١٨٤

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٨

٣



(١٨٤)

اليــمــــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٨

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1998

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
حصار مشدد على خاطفى الرهائن البريطانيين باليمن				
رويتر	اليمن	الاهرام	98-04-22	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
على صالح الى السعودية اليوم				
	اليمن	الحياة	98-04-22	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
رسالة من كوك للإريانى لإطلاق سراح المختطفين البريطانين				
ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	98-04-23	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
مبعوث لعلى صالح التقى الامير سلطان مع تقدم فى مفاوضات الحدود				
تركى الدخيل	اليمن	الحياة	98-04-23	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
الإفراج عن الرهائن البريطانيين باليمن خلال ساعات				
	اليمن	الاهرام	98-04-24	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
سقطرى جزيرة السعادة والأحلام !				
	اليمن	الاهرام	98-04-24	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
اطلاق مهندس روسى خطفه ضابط يمنى				
	اليمن	الحياة	98-04-25	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
قتلى وجرحى فى صنعاء بانفجار داخل مسجد تابع لمجموعة من السلفيين				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-04-25	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
لا توجد عندنا قواعد اسرائيلية علاقتنا مع اليمن استراتيجية واتفقنا على قبول التحكيم				
اسامة سرايا	اليمن	الاهرام العربى	98-04-25	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
مباحثات بين وزارتى داخلية مصر واليمن				
	اليمن	الاهرام	98-04-25	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				
مصرع 2 يمنيين وإصابة 25 فى انفجار بمسجد بصنعاء				
	اليمن	الاهرام	98-04-25	21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	العالم اليوم	98-05-19	125
ياسين يختتم هذا الأسبوع جولة خليجية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الكفاح العربى	98-05-19	126
الأمير سلطان : خطوات جيدة مع اليمن محمد اليامى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-20	127
اليمن لم تطلب التأجيل فى إصدار حكم النزاع على قضية حنيش وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	المساء	98-05-20	129
اليمن يجدول ديونه الاميركية ابراهيم محمود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-20	130
صنعاء 40 الفا حضروا اجتماعا للترحيب بمؤسس "حماس" اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-20	131
علاقاتنا مع مصر تاريخية ودور مبارك يحظى باحترام كبير ابراهيم العشماوى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الاهرام	98-05-20	132
أزمة حزب الحق اليمنى جدل حول استقالات قياديين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-21	133
بريتيش غاز تدرس مع اليمن توقيع اتفاق نهائى لشراء الغاز ابراهيم محمود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-21	134
تأجيل إعلان نتائج التحكيم فى قضية حنيش الى يوليو ابراهيم العشماوى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الاهرام	98-05-21	135
توافق يمنى ـ مصرى على تفعيل الاتفاق الأمنى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الحياة	98-05-21	136
حكومة الاريانى هل تخرج اليمن فى ازمتها ؟! اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الجمهورية	98-05-21	137
اليمن الموحد ... الى اين ؟ اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1998	الاهرام	98-05-22	138

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
المقاولون العرب المصرية تعد دراسة لانشاء وحدات سكنية فى اليمن		اليمن	الحياة	98-06-05	181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اليمن لن تجدد طلبها الانضمام الى مجلس التعاون		اليمن	الحياة	98-06-05	182
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
بحث اعادة العلاقات بين اليمن وأريتريا		اليمن	الجمهورية	98-06-05	183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اجماع رسمى وشعبى على مقاومة الظاهرة	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-06-06	184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اليمن : اشتباكات فى الضالع بين قوات الأمن ومواطنين		اليمن	الحياة	98-06-06	188
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اليمن : انفجار فى أبين وتجدد الاشتباكات فى الضالع		اليمن	الحياة	98-06-07	189
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
تبادل اطلاق النار بين الجيش والقرويين باليمن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	98-06-07	191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
صنعاء : بدء محاكمة اعضاء فريق تلفزيونى بريطانى		اليمن	الحياة	98-06-07	192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
الأوضاع فى الضالع طبيعية		اليمن	الاهرام	98-06-08	193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اليمن : هدوء وضحايا الضالع بالعشرات	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-06-08	194
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
اليمن برنامج حكومى يشرح الواقع والبدائل	عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	98-06-08	195
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
حكومة الأريانى نالت الثقة		اليمن	الحياة	98-06-08	196
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					
الحكومة اليمنية تستعد لتنفيذ الجرعة الرابعة من سياسة تحرير الاسعار	ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-06-09	197
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1998					





المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

حصار مشدد على خاطفى الرهائن البريطانيين باليمن

صنعاء - رويتر - اكد ديفيد بيرس نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية فى صنعاء ان قوات الأمن اليمنية فرضت حصارا مشددا على خاطفى المدرس البريطانى ديفيد ميتشل وعائلته فى منطقة زمارجنوبى شرق العاصمة اليمنية.

ولم يذكر بيرس مطالب الخاطفين مقابل الافراج عن الرهائن غير ان مصادر رسمية قالت ان المطالب تتضمن امداد مناطق قبيلة بنى ظبيان الموجودة فى منطقة جبلية قاحلة بين محافظتى صنعاء وزمار بالكهرباء والمطالبة ببناء مدارس جديدة. وذكرت مصادر يمنية ان القبيلة تطالب ايضا بمد طرق جديدة وإعادة مركبة مملوكة [illegible] صادرتها قوات الامن اليمنية.

علي صالح الى السعودية اليوم

□ صنعاء - خالد السودي
□ لندن - «الحياة»

■ توقعت مصادر عربية مطلعة في لندن امس ان يبدا الرئيس علي عبدالله صالح زيارة للمملكة العربية السعودية اليوم يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين فيها تتناول خصوصاً مسالة الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى، حددت السلطات الامنية اليمنية امس المكان الذي اقتيد إليه البريطانيون الثلاثة الذين خطفوا يوم الجمعة الماضي في محافظة ذمار وهم في طريقهم إلى صنعاء من عدن، وكان مقرراً ان يغادر الثلاثة اليمن في اليوم نفسه إلى بريطانيا، لكن مجموعة مسلحة تنتمي إلى قبيلة نبي ضبيان في خولان اعترضتهم، وأكدت المصادر الامنية ان تلك المجموعة تضم نحو خمسة اشخاص يحملون اسلحة خفيفة.

واشارت المصادر نفسها إلى ان البريطانيين الثلاثة اقتيدوا إلى منطقة الكنم في محافظة صنعاء وانهم يتمتعون بصحة جيدة.

وتتابع السفارة البريطانية في صنعاء الخطوات التي تقوم بها السلطات اليمنية لإطلاق البريطانيين الثلاثة، واجرت العديد من الاتصالات مع وزارة الداخلية اليمنية في هذا الشان، واعتبرت مصادر في السفارة «ان

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

سلطات الامن اليمنية تبذل جهوداً مختلفة لإطلاق المخطوفين في جو من الكتمان الشديد».

واكدت مصادر قبلية امس لـ «الحياة» ان هناك وساطات لمشائخ واعيان قبيلة خولان لاطلاق ديفيد ميتشل وزوجته وابنه بسلام.

واضافت ان ميتشل (٤٨ عاماً) وابنه بن (١٤ عاماً) وزوجته كارولين لم يمسهم سوء، وان الخاطفين يسعون إلى تنفيذ بعض المشاريع لمنطقتهم والمطالبة بسيارة خاصة بهم تحفظت عنها قوات الامن قبل نحو اسبوعين بعد بلاغ بان المجموعة التي كانت في السيارة تنوي القيام بعملية خطف. ولفتت تلك المصادر إلى «ان منطقة الكنم التي يحتجز فيها البريطانيون الثلاثة تبعد عن العاصمة نحو ٦٥ كيلومتراً فقط، وانها تابعة لمحافظة صنعاء وفقاً للتقسيم الإداري القديم، وستتبع محافظة مارب وفقاً للتقسيم الجديد الذي لم يقر بعد».

واضافت ان المنطقة محاضرة بقوات من الامن والجيش التي حذرت الخاطفين وشددت على ضرورة المحافظة على سلامة الرعايا البريطانيين.

رسالة من كوك للإرياني لإطلاق سراح المختطفين البريطانيين

صنعاء ـ ا. ش. ا ـ تلقى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى رسالة من روبن كوك وزير الخارجية البريطانية حثه فيها على سرعة تدخل السلطات فى اليمن للافراج عن مدير المجلس الثقافى البريطانى المختطف منذ يوم الخميس الماضى على أيدى قبائل بنى ظبيارة اليمنية ويرفقته زوجته وابنه شرقى صنعاء

وصرح مصدر يمنى مسئول ان هذه هى المرة الاولى التى يرسل فيها مسئول بريطانى مثل هذه النوعية من الرسائل الخاصة بعملية اختطاف أحد الرعايا البريطانيين الى مسئولين باليمن لحث السلطات على التدخل السريع لإنهاء عملية الاختطاف .

مبعوث لعلي صالح التقى الامير سلطان مع تقدم في مفاوضات الحدود

□ الرياض - تركي الدخيل
□ صنعاء - فيصل مكرم

■ استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز ظهر امس في الرياض وفداً يمنياً انهى مساء زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية لمتابعة المحادثات الحدودية بين البلدين. ويراس الوفد اللواء عبدالله حسين البشيري الأمين العام للرئاسة اليمنية، وضم السفير علي حزام رئيس دائرة الحدود في وزارة الخارجية اليمنية، والدكتور عبدالله الفضلي نائب رئيس مصلحة المساحة.

وكان اللواء مريع بن حسن الشهراني مدير إدارة المساحة العسكرية السعودية في استقبال الوفد اليمني في مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن اللقاء استمر زهاء ساعة، وركز على قضية الحدود بين البلدين، وبحث في إمكان استئناف أعمال اللجان الفنية لترسيم الحدود.

وكان البشيري راس وفداً يمنياً زار الرياض في ٢١ اذار (مارس) والتقى الامير سلطان وسلمه رسالة

التتمة في الصفحة (٦)

من الرئيس علي عبدالله صالح ذكر انذاك انها تأتي في «إطار الاتصالات المستمرة بين البلدين الشقيقين لإنهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود»، كما عقد الوفد اليمني جولة من المحادثات مع وفد سعودي لإعادة إطلاق المفاوضات.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان المفاوضات الحدودية بين الرياض وصنعاء «بدأت تأخذ مساراً جيداً». واكدت ان «العلاقات المتميزة تسهل امور التفاوض الذي يسير بشكل إيجابي للطرفين».

إلى ذلك، قالت مصادر اخرى لـ «الحياة» إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور السعودية خلال الأسبوعين المقبلين.

وتوقعت هذه المصادر أن تساهم الزيارة التي ينتظر ان يقابل الرئيس اليمني خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز، والامير سلطان، في «وضع النقاط على الحروف، وترتيب اللمسات النهائية للمفاوضات الحدودية».

وكان اللواء البشيري الأمين العام لرئاسة الجمهورية اليمنية غادر صنعاء امس الى الرياض حاملاً رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى القيادة السعودية تتعلق بسير المفاوضات في شأن ترسيم الحدود بين البلدين، وتأتي الزيارة في اطار المشاورات الجارية بينهما بهدف التوصل الى حل نهائي للمسألة عبر التفاوض بين قيادتي البلدين. وهذه هي الزيارة الثالثة للبشيري بصفته «مبعوثاً للرئيس علي صالح» خلال اقل من شهرين، وكانت صنعاء استقبلت اخيراً مبعوثاً للقيادة السعودية.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء ان المفاوضات اليمنية - السعودية في شأن ترسيم الحدود حققت تقدماً ملموساً حتى الآن وان تقارب وجهات النظر بين قيادتي البلدين عبر الزيارات المتبادلة للمبعوثين تشير الى احتمال تحقيق نتائج على هذا الصعيد قريباً. واشارت المصادر نفسها الى ان المبعوث الخاص للرئيس اليمني سينقل رد القيادة اليمنية على وجهة النظر السعودية التي كانت الحكومة اليمنية تلقتها اخيراً عن طريق المبعوث السعودي اللواء مريع الشهراني رئيس مصلحة المساحة العسكرية قبل نحو اسبوعين اضافة الى البحث في مسائل اخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية، وذلك حتى لا تبقى مسالة ترسيم الحدود عائقاً امام تطور علاقات التعاون في الميادين الأخرى الامنية والاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يزور الرئيس علي عبدالله صالح السعودية قريباً في حال استمرار التقدم في المفاوضات الحدودية، فتكون الزيارة والمحادثات مع المسؤولين السعوديين تتويجاً لنتائج المفاوضات.

وكانت مصادر حكومية يمنية قالت لـ «الحياة» امس ان انتقال ملف المفاوضات الحدودية من اللجان الفنية المشتركة الى اعلى مستوى قيادي في البلدين سهل عملية التفاوض المباشر الذي يؤدي في النهاية الى حسم هذه القضية عبر القيادتين بقرار سياسي. واشارت الى ان الخوض في التفاصيل وعدم وجود صلاحيات مطلقة لها في اتخاذ القرار يعرقل احياناً عمل اللجان الفنية.

وفي لندن التقى السفير اليمني الدكتور حسين عبدالله العمري رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية وذلك بناء على طلب الأخير.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٤/ ١٩٩٨

واوضحت مصادر سياسية ان المسؤول البريطاني سعى الى التاكد من حرص السلطات اليمنية على انهاء قضية خطف المواطنين البريطانيين الثلاثة في اسرع ما يمكن مع بذل كل ما امكن للمحافظة على حياتهم.

وكان الثلاثة خطفوا يوم الجمعة الماضي وهم في طريقهم من عدن الى صنعاء. والثلاثة هم مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن ديفيد ميتشل وزوجته وابنهما.

واكد السفير اليمني حرص بلاده على انهاء المسالة في اسرع وقت مع المحافظة على حياة الرهائن. وشدد على ان القضية تحظى باهتمام المسؤولين اليمنيين على اعلى المستويات. واوضح ان من الامور الايجابية التي طرأت اخيراً ان القبيلة التي ينتمي اليها الخاطفون تبرأت من العمل الذي اقدموا عليه.

الإفراج عن الرهائن البريطانيين باليمن خلال ساعات

صنعاء ـ ا.ف.ب: اكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان الرهائن البريطانيين المختطفين فى اليمن منذ اسبوع سيطلق سراحهم خلال الساعات المقبلة. وفى الوقت نفسه اعلن الرئيس اليمنى ان ضابطا فى الشرطة بمحافظة ابين خطف مواطنا روسيا أمس لكنه لم يوضح تفاصيل عملية الاختطاف.



المصدر : الأهـــــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

سقطرى

جزيرة السعادة والأحلام !

ديفادارا .. او جزيرة السعادة هو الاسم القديم لجزيرة «سقطرى» اليمنية الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلو متر مربعا من سواحل اليمن وهى من اكبر الجزر اليمنية واهمها إذ تبلغ مساحتها حوالى ٥٦٧٠ كيلو متر مربع ويسميها بعض المؤرخين «جزيرة الاحلام» ولافرق بين الاسمين فالزائر لسقطرى يكاد يشعر بانه يعيش حلما جميلا تتراءى امامه الطبيعة النادرة من طيور ونباتات حيث تعتبر سقطرى مركزا للنباتات الطبيعية مثل شجرة «دم الاخوين» التى يستخلص منها سائل يعالج الكثير من الامراض اضافة إلى وجود ٧٥٠ نوعا من النباتات الطبية ؛

ووجود اعداد كبيرة من الحيوانات والطيور النادرة مثل «البقرة القزم» التى لايزيد طولها عن ثلاثة اقدام وتدر كميات كبيرة من اللبن لهذه الخصائص الطبيعية اعتبرت التقارير الصادرة عن جامعة «اكسفورد» «سقطرى» اخر الجواهر البيئية المتبقية على وجه الارض واعلنتها الحكومة اليمنية كمحمية طبيعية لايجوز المساس بالتنوع البيئى بها ولوجود الجزيرة فى موقع استراتيجى ولطبيعتها الساحرة كان إعلان الحكومة اليمكنية ان سقطرى منطقة حره ومركز سياحيا ووجهت إليها العديد من الاستثمارات مع الحرص على الا يكون ذلك على حساب كونها محمية طبيعية . حيث عملت الدولة فى سياق هذه السياحة على تيسير كافة الوسائل امام المستثمرين بالبدء فى إنشاء ميناء ومطار سقطرى بتكلفة قدرها حوالى ٢ مليار ريال كما تم تخصيص حوالى ١٠ مليارات ريال لإنشاء شبكة متكامله من الطرق .



احد الطيور النادرة

اما سكان سقطرى البالغ عددهم حوالى ٨٠ الف نسمة فيمثل الصيد الحرفه الاساسية لهم لما تتمتع به جزيرتهم من ثروة سمكية هائلة إلى جانب الرعى وزراعة اشجار النخيل ، وبلا شك فان هؤلاء يعدون انفسهم لجنى ثمار الاستثمارات السياحية والتجارية التى تعمل الحكومة اليمنية على جذبها وحسب تقارير خبراء الاتحاد الاوروبى فان مستقبل السياحة فى اليمن يبشر بالخير . حيث توقعوا ان يبلغ عدد السائحين الذين سيزورون اليمن عام ٢٠٠٠ حوالى نصف مليون سائح ويرتفع العدد إلى مليون و ١٠٠ الف سائح بحلول عام ٢٠٠٥ .

ولا جدال ان تسويق سقطرى سياحيا فى مختلف انحاء العالم سيزيد هذه الارقام وسيوفر السعادة والرخاء لليمن ولسكان جزيرة سقطرى او جزيرة السعادة والاحلام .

محمد الأنور



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٨

اطلاق مهندس روسي خطفه ضابط يمني

□ صنعاء - «الحياة»

■ أكد مصدر رسمي يمني امس اطلاق مهندس روسي خطفه اول من امس ضابط شرطة في مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين شرق عدن.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان الرهينة الروسي سلم بعد ظهر امس الى محافظ ابين وصحته جيدة. ولم يكشف المصدر سبب الخطف والطريقة التي تم بها اطلاق الرهينة، لكنه اوضح ان الخاطف ضابط برتبة ملازم اول ينتمي الى قبيلة المراقشة.

الى ذلك توقع مصدر امني يمني اطلاق الرهائن البريطانيين الثلاثة في غضون ساعات. وتحتجز هؤلاء جماعة مسلحة من قبيلة بني ضبيان شرق صنعاء منذ نحو اسبوع.

واوضح المصدر ان السلطات الامنية تواصل اجراءاتها لاطلاق الرهائن سلمياً، وتلقت تاكيدات تفيد انهم في حال صحية جيدة.



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

قتلى وجرحى في صنعاء بانفجار داخل مسجد تابع لمجموعة من السلفيين

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ ادى انفجار عبوة ناسفة في مسجد الخير الواقع في حي بير عبيد جنوب صنعاء في اثناء صلاة الجمعة امس إلى مقتل شخصين على الاقل وإصابة ٢٧ اخرين بجروح. وأكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان الانفجار وقع وسط الجامع التابع لمجموعة من السلفيين في اثناء خطبة الجمعة، وان احد القتلى يدعى يحيى عبادي التويثي وان بين الجرحى اميركيين من اصل يمني هما امين حمك وعبدالله امين حمك، وكندياً من أصل يمني يدعى شاكر سرجل وطالباً يحمل الجنسية الليبية يدعى امين علي الكبير اضافة الى عدد من الجرحى الصوماليين.

وأفاد مصدر امني ان التحقيقات الأمنية اظهرت ان «سبب الانفجار خطا ارتكبه احد القتلى في التعامل مع قنبلة يدوية كان يحملها، ولم تكن هناك دوافع أخرى للحادث».

وذكر ان فريقاً من المباحث الجنائية والأمن العام يتولى التحقيق، وهو تحت إشراف العميد مطهر المصري نائب وزير الداخلية الذي انتقل الى مكان الحادث مباشرة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

ويذكر ان مسجد الخير يتبع جماعة من السلفيين يتزعمهم الراعية المعروف في اليمن الشيخ مقبل الوادعي الذي يتخذ من منطقة صعده شمال اليمن مركزاً رئيسياً له. ويقيم في الحي القريب من المسجد عدد من كبار المسؤولين في الحكومة والقوات المسلحة والامن اضافة الى عدد من الأسر اليمنية التي حصل معظم ابنائها على الجنسية الاميركية.

وكان انفجار مماثل وقع في بداية شهر اذار (مارس) الماضي في مسجد الرحمن في حي المنصور في مدينة عدن، اثناء وجود الشيخ مقبل الوادعي في المسجد لإلقاء محاضرة دينية في انصاره. وادى ذلك الانفجار الى مقتل شخصين من مرافقيه ولا تزال التحقيقات جارية حتى الآن في هذه القضية.

وفي وقت لاحق، صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بانه «في تمام الأولى والنصف بعد ظهر امس واثناء خروج المصلين عقب ادائهم صلاة الجمعة في جامع الخير في حي بير عبيد في صنعاء، انفجرت قنبلة موقوتة وضعت في إحدى الزوايا في ساحة الجامع. وادى الحادث المؤسف إلى سقوط قتيلين واصابة ٢٦ شخصاً بجروح».

واضاف المصدر ان «الأجهزة الأمنية توالي تحقيقاتها وتحرياتها لكشف ملابسات الحادث الاجرامي المؤسف، ومعرفة مرتكبيه»، مؤكداً بان «الجناة المجرمين لن يفلتوا من العقاب، وسينالون جزاءهم الرادع امام العدالة».

على صعيد آخر، أكد الرئيس اليمني علي صالح في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه «قناة الجزيرة» أول من امس وبثها التلفزيون اليمني أيضاً، ان رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم طلب اجراء تعديل وزاري محدود يشمل حقائق لم يحددها وذلك قبل سفره للعلاج في جنيف قبل نحو شهر، ونفى «ان تكون لجهات خارجية تحت اي مسمى علاقة بحوادث التفجير وخطف الاجانب والسياح في اليمن» وزاد ان المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية تسير بخطوات ايجابية وتقدم مستمر على صعيد قيادتي البلدين».

واشار الى ان «من المفروض اجراء تعديل حكومي بعد عام من تشكيل الحكومة في حال وجود حاجة لمثل هذا التعديل تتعلق بتقويم اداء الحكومة. وحتى الآن تقوم الحكومة بمهماتها على افضل وجه». وكان رئيس الوزراء اليمني انتقل قبل ايام من جنيف الى باريس.

وذكر ان بن غانم سيعود الى صنعاء بعد انتهاء العلاج وان الحكومة الحالية تواصل مهماتها المرتبطة بالاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري و«لا يوجد ازمة حكومية» وان الصحافة ووسائل الاعلام «بالغت» في طريقة تناول المسألة.

وابتعد الرئيس اليمني عن الخوض في مسالة العفو عن عناصر قائمة الـ ١٥ بعد صدور الاحكام القضائية، وجدد تاكيده ان الاحكام التي صدرت في حق عناصر القائمة «قضائية وليست سياسية وان المحكوم عليهم وفي طليعتهم (السيد علي سالم) البيض خانوا الوطن والشعب والوحدة، ومن الصعب ان يستوعبهم الشعب في اطار قرار العفو العام». واضاف ان «المقصود بدعوته التي اطلقها في شهر رمضان الماضي لإغلاق ملفات الماضي هو اغلاق ملفات الصراعات السياسية التي شهدها اليمن حتى قبل الوحدة اليمنية وما بعدها، وليس المقصود بها اغلاق ملف الـ ١٥».



المصدر : الأهرام العربي القاهرة

التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ليبيا ارسلت وفدا من عشرة أشخاص إلى أسمرا لاستكشاف إمكانية القيام بوساطة بين السودان واريتريا.

رئيس إريتريا أسياسى أفورقى لـ «الأهرام العربى» :

لا توجد عندنا قواعد إسرائيلية علاقتنا مع اليمن استراتيجية واتفقنا على قبول التحكيم

■ السلطات اليمنية طلبت من الانتربول القبض على ١٣ مسئولا جنوبيا من بينهم الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على سالم البيض بعد إدانتهم بتهمة تفجير الحرب الأهلية.

النظام السودانى يناور ولا نثق به
ليس صحيحاً أننا نهدد مصر فى منطقة البحيرات



المصدر : 
التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

لم يتوقف الجدل حول إريتريا منذ استقلالها وحتى اليوم، وهو جدل امتد من اتهامها بعلاقات شديدة الخصوصية مع إسرائيل وهو أمر له تبعاته على الأمن القومى العربى خاصة مع موقعها على البحر الأحمر، إلى احتضانها للمعارضة السودانية وانتهاء بنزاعها مع اليمن حول أرخبيل جنوب البحر الأحمر المعروفة بجزر حنيش.

وبحثاً عن إجابات لأسئلة كثيرة حاورت «الأهرام العربى» رئيس إريتريا «أسياسى أفورقى»

وكانت المفاجأة نفى الرئيس الإريترى أن لبلاده علاقات خاصة مع إسرائيل وأن بلاده لم تمنح قواعد لأحد على أراضيها،

وعن جزر حنيش أكد الرئيس الإريترى أن بلاده واليمن قبلا بقاعدة الاحتكام إلى هيئة تحكيم دولية يقبل بها الطرفان ولا تؤثر نتيجتها على علاقتهما.

ولم يكن هذا فقط ما تحدث عنه أسياسى أفورقى الثائر الذى ظل زمناً مهموماً باستقلال بلاده، وعندما تولى الحكم أحاطت به المشكلات وطارده الجدل ويتعامل مع ما حوله بصبر رجل الدولة وأحلام الثائر، فالإعلام العربى هو المسئول عن صورة بلاده لدى العرب ولكنه يكفيه أنه حقق لبلاده معدل نمو يقارب ٦٪ دون أى مساعدات خارجية.

وفيما يلى نص الحوار :

■ أجرى الحوار - **أسامة سرايا**



■ فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن والمحتجب فى سويسرا منذ أربعة أسابيع تلقى إخطارا بضرورة العودة إلى بلاده، وإلا يعتبر نفسه مستقيلا.

■ المعارضة السودانية بالقاهرة نظمت الأسبوع الماضى اعتصاما احتجاجا على مصرع الطلاب المجندين فى اثناء فرارهم من معسكر «العيلفون» الحكومة قالت إنهم ماتوا غرقى، فى حين قال شاهد عيان فى أثناء الاعتصام، إنهم قتلوا بالرصاص.

سياسات تهديد الجوار الإقليمى، كما فتحت ملفات التعاون الأمنى مع عدة دول عربية لمحاصرة المتطرفين الإسلاميين، ما موقفكم إزاء هذه التطورات، وهل يمكن أن تسهم فى تحسين العلاقات بين اريتريا والسودان؟

هذه معلومات غير دقيقة، وغير صحيحة، فالمعلوم لدى الجميع أن نظام «الجبهة الإسلامية القومية» فى الخرطوم، اعتمد سياسة تغيير أنظمة فى منطقة القرن الإفريقى كمرحلة أولى، ثم الشروع فى تغيير سائر الأنظمة فى جميع أرجاء العالم على مراحل متدرجة، وهذه سياسة واضحة ومعلنة، والوسائل لتحقيق هذه الاستراتيجية اللامنطقية واللاعقلانية، تتمثل فى اللجوء إلى استخدام العنف الأعمى، والعمليات الإرهابية، هناك أدلة عديدة ودامغة فى هذا الصدد، منها محاولة اغتيال الرئيس محمد حسنى مبارك فى يونيو عام ١٩٩٥، ومحاولات اغتيالات عديدة جرت هنا وهناك، وتشجيع الإرهابيين وتحويل السودان إلى قاعدة انطلاق للنشاطات الإرهابية، على المستوى الإقليمى والقارى، والدولى.

ولا يمكن أن نتوقع من هذا النظام إقامة علاقات تعاون مع أى دولة مجاورة فى سبيل استتباب الأمن والسلام، والاستقرار، بقيت الإشارة إلى أنه لا توجد دول مجاورة للسودان لها مواقف عدائية أو مناهضة للشعب السودانى، بالعكس فإن سياسة نظام الجبهة القومية الإسلامية، هى التى عكرت صفوة علاقات السودان مع كل دول الجوار.

وهو نظام يناور، وهذه المناورات لا تخدم فى خاتمة المطاف لا السودان ولا الدول المجاورة.

وفى ظل تضاعف إحباطات النظام من جراء الخسائر الذى يتكبدها فى الساحة السياسية، والدبلوماسية والعسكرية، على يد قوات المعارضة السودانية فإن كل الدلائل تؤكد أنه يتمادى فى نهجه القديم، ولا يعدل عن استراتيجيته الرامية لتغيير نظم دول المنطقة والعالم.

وعلى الصعيد السودانى فإن النظام مستمر فى اتباع سياسة «فرق تسد» مع الحركات الجنوبية ومع الفصائل الشمالية على حد السواء، ولكن من دون جدوى، لأن لعبته لم تعد تنطلى على أحد.

خلاصة القول : أن نظام الخرطوم غير صادق مع نفسه، ولا مع الشعب السودانى، ولا مع دول الجوار، ولا مع العالم، فهو دائماً أبداً يناور تارة مع مصر، ومرة مع إثيوبيا، وطورا مع أوغندا..إلخ.

نحن لا توجد لدينا أية نية فى الدخول مع هذا النظام فى لعبة المناورات السياسية، فإذا كان النظام السودانى جاداً حقاً، فإن الكرة فى ملعبه، وعليه قبل كل شىء التخلى عن سياساته التوسعية والإرهابية، والعمل لايجاد حلول عملية ناجعة للمشاكل التى خلقها بنفسه.

تعتقد مصر والسودان أن هناك اتجاهات مناوئة لهما فى منطقة البحيرات العظمى، بالتعاون بينكم وبين أوغندا، ماردكم على ذلك؟

إذا نظرنا إلى علاقاتنا مع السودان من الزاوية الاستراتيجية فإنها اقوى من أى علاقة نقيمها مع أوغندا، فلا توجد لنا علاقات حضارية، وتاريخية، وثقافية، واقتصادية وعرقية مع أوغندا، والعكس صحيح بالنسبة للسودان.

ولكن سياسات الخرطوم العوجاء والعرجاء هى التى أدت إلى تقارب العديد من الدول بغية التصدى للمشاكل التى تخلقها فى عموم منطقة شرق إفريقيا، ولا أعتقد بوجود اتفاق بين مصر والسودان بشأن مجريات الأحداث فى منطقة البحيرات الكبرى، ولكل دولة قرارها المستقل بهذا الشأن.

صحيح أن النهج السياسى الطفيلى لنظام الخرطوم خلق عدة عوائق وعراقيل فى طريق العلاقات الاريترية - السودانية، ولكن هذه إشكالية انية، وما هو أكيد هو أن العلاقة بين الخرطوم وأسمرا ليست فقط ستعود إلى ماكانت عليه فى السابق، بل ستكون أقوى من أى علاقة تقيمها إريتريا مع أية دولة مجاورة أخرى فى منطقة القرن الإفريقى.

وأعتقد أن المعلومات الواردة فى سياق السؤال بوجود «اتجاهات مناوئة لكل من مصر والسودان فى منطقة البحيرات العظمى، وذلك نتيجة تعاون بين «إريتريا وأوغندا» أنها غير صحيحة، ولا أعتقد بأن الحكومة المصرية تأخذ الادعاءات على محمل الجد، وأقول أيضاً إن الحكومة السودانية وبالرغم من خلافنا معها بسبب سياساتها التخريبية لا تعتقد بأن



أية علاقة نقيمها مع أى طرف، هى بالضرورة موجهة ضدها، ويهمنى هنا أن أؤكد أن سياسة إريتريا الخارجية قائمة على الوضوح، والصراحة، والشفافية، لأنها تهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إرساء أسس تعاون مشترك بما يخدم مصالح الجميع، وفى مقدمتها مصالح الأمن، والاستقرار، والازدهار لشعوب المنطقة والعالم، وهذا يعنى أن سياستنا الخارجية لا تنطلق بالأساس من منطلق عدائى ضد أية دولة، فما بالك بدولة مثل مصر التى تربطنا وإياها وشائج قوية على أكثر من مستوى ونأمل ونعمل على تعزيز تلك الأواصر عبر مشاريع استثمارية تعود بالفائدة على البلدين والشعبين فى مصر وفى إريتريا.

مرت عدة سنوات على استقلال إريتريا، ما تقييمكم لإنجازاتكم من حيث التنمية الاقتصادية والعلاقات الخارجية؟

لقد خطونا خطوات عملاقة إلى الأمام، لا سيما إذا ما أخذنا فى الاعتبار بأن حرب الثلاثين سنة أتت على الأخضر واليابس، وإننا وخلال سبع سنوات من عمر استقلالنا بدأنا من الصفر، وأن حصيلة ماتم إنجازه فى الميدان الاقتصادى لا يستهان به على الإطلاق

علماً بأن الإنجازات الاقتصادية الكبيرة تمت دون مساعدات خارجية، وبالاعتماد أساساً على موارد الثروة المحلية، وعلى الإمكانات البشرية الوطنية، ونهج سياسات اقتصادية منطقية وواقعية، وعملية، ويتراوح معدل النمو الاقتصادى فى غضون السنوات الثلاث الأخيرة بين ٥ و ٦ فى المئة.

ورغم ذلك فإن طموحاتنا وطموحات المجتمع الإريترى تفوق ذلك وكل ما يمكن قوله إننا أرسينا أرضية اقتصادية صلدة، وبدأنا فى تحقيق تطور اقتصادى سريع.

وفيما يخص علاقات إريتريا الخارجية أقول بادئ ذى بدء، إن سياستنا الخارجية ترتكز بصورة أساسية على استقلالية قرارنا السياسى فى رسم سياستنا الخارجية.

والخبرة التى اكتسبها الشعب الإريترى من خلال تجربة سياسية - نضالية امتدت لثلاثة عقود كاملة، علاوة على العزلة التامة التى عانتها الثورة الإريترية وتكالب الأعداء عليها، جعلها تنهج سياسة براجماتية والتعامل مع كل الأطراف الدولية من دون قيود والعمل على بناء علاقات اقتصادية قائمة على المصالح المشتركة، وبما يخدم أمن وسلام واستقرار وازدهار هذه المنطقة وشعوبها، هذه ثوابت سياستنا التى لا تتأرجح مع التغيرات المحلية والقارية والدولية.

فإريتريا هذه الدولة الصغيرة والحديثة أصبحت تلعب دوراً سياسياً على الصعيدين الإقليمى والدولى يفوق حجمها، ويعزى ذلك إلى نهج البلاد لسياسات خارجية حكيمة.

أجريتم مباحثات فى القاهرة مؤخراً شملت زيارة مواقع صناعية، فهل انعكس ذلك على تعاون اقتصادى بين البلدين؟

إذا نظرنا إلى التطور الاقتصادى فى مصر، وقارنا ذلك بما يحدث من تطورات اقتصادية فى المنطقة، نستطيع القول بأن القطاع الاقتصادى الخاص فى مصر حقق نجاحاً كبيراً.

وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وإريتريا كان من ضمن أهدافنا الأساسية، وتشجيع المستثمرين المصريين للقدوم إلى إريتريا واستثمار رؤوس أموالهم فى أكثر من مجال وحقل.

وإذا تأملنا المنتجات الصناعية المصرية فنلاحظ أنها جيدة وتتسم بالجودة، وأسعارها معقولة يمكن أن يستفيد منها الشعب الإريترى واقتصاده أيضاً بصورة عامة، ومن هنا تأتى أهمية إرساء دعائم التعاون التجارى بين البلدين، وصولاً إلى تحقيق استثمارات مشتركة للذين توفرت لديهم القدرات والخبرات لترجمة التعاون التجارى على هيئة مشاريع عملية بما يخدم مصالح البلدين، وفائدة الشعبين والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، فى أطوارها الأولى ، وتحتاج إلى جهود كبيرة، ومكثفة، ومتواصلة من الطرفين الأريترى والمصرى، وفى تقديرى هناك إمكانات كبيرة، ومجالات واسعة لتطوير علاقات إريتريا التجارية والاقتصادية خاصة فى هذه المرحلة الانتقالية التى نخوض غمارها هنا فى إريتريا على صعيد الجبهة الاقتصادية.

أقدم عدد من رجال الأعمال العرب على الاستثمار فى إريتريا مؤخراً، ما المزايا الاستثمارية والإمكانات التى تقدمها بلادكم لتشجيع الاستثمار العربى؟

أولاً وقبل كل شيء يوجد فى إريتريا مناخ اقتصادى عام مستقر، وهو ثمرة من ثمار نهجنا لسياسات اقتصادية واقعية كما قلت سابقاً كما تم إعادة بناء الدولة للبنية التحتية وفيما يتعلق بالاستثمار العربى فعلينا أن ندرك أن اقتصاديات هذه المنطقة متكاملة ولا يمكن تجزئتها، وإذا نظرنا إلى العالم، فسنرى قيام تكتلات اقتصادية فى غير قارة،وعليه فإن التعامل والتعاون مع جيراننا ورجال الأعمال العرب أمر لا مفر منه، نحن فى إريتريا انطلاقاً من سياساتنا الواقعية نبذل جهوداً لجلب المستثمرين العرب إلى إريتريا.

وأود هنا التنويه إلى أن المستثمرين العرب باتوا يهتمون بمجال الخدمات، والسياحة والزراعة وهناك [illegible]ر من مشروع فى هذه الميادين، ولدينا قناعة بأن [illegible]ـع الاستثمارية العربية فى إريتريا ستتطور، لأن [illegible]ـيا تقدم لها وضعاً متميزاً وذلك بالمقارنة مع



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٨

دون ذلك بشأن انضمام دول البحيرات الكبرى إلى منظمة «الإيجاد».

والواقع الملاحظ هو وجود تعاون بين دول توجد فى شرق إفريقيا ودول أخرى موجودة فى وسط القارة، وهناك نقاشات عامة حول ضم دول البحيرات الكبرى إلى دول شرق إفريقيا لاعتبارات تاريخية، وجغرافية، واقتصادية، وأعتقد أن هذه المسألة لن تتحقق بين عشية وضحاها، بقدر ما ستأخذ بعض الوقت لحين ما تتبلور إرادة شعوب المنطقة وتترجم عملياً.

ما موقفكم من فكرة الصادق المهدى بشأن انضمام مصر وجنوب إفريقيا إلى «الإيجاد»؟

فى البدء يجب الإقرار بأن «الإيجاد» منظمة إقليمية قرن - إفريقية إذا أراد الناس تغيير هذه الصيغة، ففى اعتقادى أن الأبواب مفتوحة على مصراعيها، ولكن السؤال الذى يطرح بهذا الصدد هو أن جنوب إفريقيا ستنضم إلى «إيجاد» بأى صفة؟ فهل جنوب إفريقيا تشكل جزءاً من منطقة القرن الإفريقى، وهل لجنوب إفريقيا علاقات مباشرة على الأصعدة الأمنية والاقتصادية والثقافية والتاريخية والحضارية مع دول القرن الإفريقى؟ وفى نظرى الإجابة معروفة وواضحة للجميع، فلا توجد ثمة روابط وعلاقات بين جنوب إفريقيا ومنطقة القرن الإفريقى.

ولكن الأمر، يختلف بالنسبة لمصر بالمقارنة مع جنوب إفريقيا، وذلك لأن مصر لها حدود وعلاقات تاريخية واستراتيجية مع السودان وهو عضو فى «إيجاد» بالإضافة إلى أن اهتمام مصر المباشر بما يدور داخل «ايجاد» سواء فى معالجة المسألة الصومالية أو خلافها، يؤهل مصر لأن تكون لها مساهماتها فى تلك القضايا، هذا بعكس جنوب إفريقيا البعيدة كل البعد عن القرن الإفريقى وأحداثه.

وبصراحة إذا كان منطق انضمام مصر وجنوب إفريقيا إلى منظمة «ايجاد» هو ضم بلد عربى إلى «إيجاد» مقابل بلد إفريقى فهذا منطق غير مستقيم فى «إيجاد» تضم بلداناً عربية مثل: السودان وجيبوتى والصومال، وأن البقية الباقية من دول «إيجاد» ليست بعيدة عن العلاقات العربية - الإفريقية.

المشكلة الحقيقية فى رأيى هى مشكلة السودان ومشكلة الصومال وهناك مساع دبلوماسية حثيثة تبذل لحل هاتين المشكلتين فى إطار «إيجاد» وهناك دول أسيوية وأوروبية، وأمريكية تساهم فى مشروعات تنموية فى شرق إفريقيا، فإذا كانت هذه الدول ستساهم بدور فى التوصل إلى حل للمشكلة السودانية وللمسألة الصومالية، فهذا الموضوع يجب أن يطرح على مائدة النقاش، وفى تقديرى لا يوجد أى مبرر لكى تحتكر «إيجاد» المبادرات لحل الأزمة الصومالية والمسألة السودانية.

فإذا كانت جنوب إفريقيا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، ودول الخليج تريد أن تساهم بنفس المستوى الذى تساهم به الدول الآسيوية، والأوروبية والأمريكية، فهذا أمر مقبول.

ولا أرى أى سبب لانزعاج بعض الدول من مبادرة «إيجاد» لحل المشكلة السودانية ، ولم تعد هناك ثمة أسرار فالمبادئ العامة لمعالجة الأزمة السودانية طرحتها «إيجاد» بصورة صريحة، ومكشوفة، وهى معروفة لدى الجميع وترحب «إيجاد» بالمساهمات، والمساعدات والمقترحات التى تأتيها من دول خارج المنطقة، أما ضم دول بعينها إلى «إيجاد» فهذا أمر يدرج خارج المسار الصحيح فى قضايا المنطقة.

ما تقييمكم لأداء المعارضة السودانية بعد أن قدمتم لها دعماً كاملاً منذ أكثر من عامين؟

لقد بدا واضحاً للجميع بأن المعارضة السودانية أصبحت تزداد قوة يوماً بعد الآخر، وذلك على الصعد السياسية والدبلوماسية والعسكرية.

ليس المهم من يدعم من ولا يدعم المهم هو أن يحصل الشعب السودانى على مساعدات من كل الدول، دول قريبة أو بعيدة من المنطقة حتى ولو كان ذلك من باب التعاطف الأدبى والدعم السياسى، أو المساعدات المادية، وذلك حتى يستطيع أن يتخلص الشعب السودانى من المشاكل التى تراكمت لديه على مدار تسع سنوات، أى منذ وصول النظام القائم فى الخرطوم إلى السلطة.

وإذا نظرنا إلى مجريات وتطورات الأحداث منذ عام ١٩٩٥ فى داخل «التجمع الوطنى الديمقراطى» السودانى، والإنجازات الدبلوماسية التى حققها، والعمليات الميدانية التى قام بها سواء فى الأقاليم الجنوبية أو فى المناطق الشرقية، نستطيع التأكيد بأن قوة المعارضة فى تصاعد مستمر، وبالمقابل فإن قوة النظام فى ضعف مستمر أيضاً.

والمعروف بأن نظام الخرطوم منبوذ داخلياً، ومعزول إقليمياً ودولياً، وذلك بفعل سياساته التآمرية، والتخريبية من ناحية، والدور الفعال الذى تلعبه المعارضة السودانية على كل الأصعدة من ناحية أخرى.

صحيح أن المساعدات المعلنة وغير المعلنة التى حصلت عليها المعارضة السودانية ساهمت فى إعطاء دفعة قوة لنشاطاتها متعددة الأوجه، ولكن يبقى العامل الأساسى والحاسم ألا وهو العمل الجاد والدؤوب للمعارضة السودانية نفسها.

تقول الحكومة السودانية إنها نبذت



المصدر : الاهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

ارسلتم وفدا رفيعا إلى اليمن، هل كانت هذه الخطوة تعبيرا عن ضعف موقفكم القانونى فى محكمة العدل إزاء موضوع جزر البحر الأحمر؟

علاقاتنا مع اليمن استراتيجية بصرف النظر عن المشاكل التى طرأت فى الآونة الأخيرة بين البلدين بسبب الخلاف على ملكية أرخبيل زقر حنيش الواقع بجنوب البحر الأحمر.

منذ البداية موقفنا من هذه المسألة هو اللجوء إلى محكمة تحكيم دولية لحل الخلاف حول ذلك الأرخبيل، وفى رأيى أن عملية التحكيم أخذت طريقها الصحيح، وأن العدالة ستأخذ مجراها، ونحن ألزمنا انفسنا بالالتزام بقرار المحكمة، واليمن أيضاً ملتزم بما توصلنا إليه معا بشأن محكمة التحكيم الدولية وقرارها ملزم للطرفين.

وأحب بهذه المناسبة أن أوضح أن العلاقة الأزلية والاستراتيجية بين اليمن وإريتريا ستبقى، وأن الخلاف العابر لن يكون له أى تداعيات مستقبلية على علاقات البلدين، وتصرفات بعض الأطراف والأشخاص فى اليمن هى التى أدت إلى تأزيم الموقف بين البلدين، وهذه أيضاً إشكالية آنية يمكن تجاوزها من خلال إيجاد علاقات أفضل، وتوجيه الأنظار إلى آفاق مستقبلية جديدة، بدلاً من الجمود فى مسألة آنية وماضية فى ذات الوقت. وفى اعتقادى أن الأمور تسير بصورة عادية وطبيعية، ويحدونا الأمل بتجاوز المزيد من الصعوبات التى أعاقت نمو العلاقات الأريترية - اليمنية بصورة مطردة.

وفيما يخص المواقف القانونية لإريتريا واليمن بالنسبة لملف أرخبيل زقر - حنيش فإن هذه القضية لا يمكن حلها من خلال الإدلاء بتصريحات سياسية، وحملات إعلامية، علماً بأن قرار المحكمة سيصدر فى غضون الشهرين القادمين بشأن الأرخبيل المتنازع عليه، فالحديث اليوم حول إذا ماكان موقفنا القانونى قوياً أم ضعيفاً لا محل له من الإعراب، وهذا الموضوع لا يحتاج إلى أى تعليق، ولن يغير بشكل أو آخر مجرى التحكيم.

يثار لغط إعلامى بين الحين والآخر حول التعاون الأريترى - الإسرائيلى، ما طبيعة الوجود الإسرائيلى فى إريتريا وما أوجه التعاون؟

هذا سؤال يوجه إلى وسائل الإعلام العربية عامة، وإلى اجهزة الإعلام المصرية خاصة، لأنهما يروجان لفكرة وجود علاقات خاصة بين إسرائيل واريتريا، وأن هناك قواعد إسرائيلية فى إريتريا، وتعاونا عسكريا بين البلدين، وللأسف الشديد لم تحاول أجهزة الإعلام العربية تحرى الحقيقة قبل ترويج هذه الانباء غير الصحيحة وغير النبيلة.

ولكننا نلاحظ أن أجهزة الإعلام العربية روجت كثيرا لمزاعم وجود عسكرى إسرائيلى فى اريتريا فى فترة بروز خلافات بيننا وبين نظام الخرطوم وبين أريتريا واليمن حول جزر جنوب البحر الأحمر، وذلك كأسلوب من أساليب تضليل الرأى العام العربى.

والعلاقة الإريترية - الإسرائيلية علاقة عادية، ولا ترقى إلى مصاف العلاقة المصرية - الإسرائيلية التى لها خصائصها وهى غير مقصورة على البلدين، بقدر ما يوجد دور أمريكى وأوروبى يدعمها ويعززها وليس لدينا علاقات من هذا النوع مع إسرائيل أو غيرها.

وسياستنا الخارجية لا تسير بقدر ما تسير على ضوء استقلالية قرارنا السياسى.

ما تصوراتكم عن أمن البحر الأحمر، فى ضوء إطلال أكثر من دولة عربية عليه؟

يبدو لى أن أمن البحر الأحمر أمر مؤجل حتى إشعار آخر، فلم تعقد مؤتمرات تعالج هذه المسألة، ولا توجد مبادرات بهذا الشأن، وذلك بالرغم من حساسية هذا الممر المائى، وأهميته الاستراتيجية وفى تقديرى أن التفكير بين دول البحر الأحمر حول هذه المسألة شىء مجد، ولدول البحر الأحمر مصلحة ملحة فى ايجاد آلية معينة ليس لمجرد معالجة المسألة الأمنية فى البحر الأحمر، وإنما لخلق أرضية للتعاون الاقتصادى، وقد تكون هناك بعض الحساسيات، ولكن تلك الحساسيات محسومة من قبل مصر بحكم علاقاتها مع إسرائيل، وإن كانت هناك تعقيدات فستكون بين مصر وإسرائيل، بحكم أن إسرائيل دولة تطل هى الأخرى على البحر الأحمر، ولكن فى رأيى لن يستطيع احد الاقتراب من ملف أمن البحر الأحمر قبل التوصل إلى حل القضية الفلسطينية، ولكن لا يمكن تأجيل الأمور إلى ما لا نهاية، ويمكن لإريتريا وجيبوتى والسودان، واليمن والمملكة العربية السعودية، ومصر عقد مؤتمر تتبادل فيه الآراء حول سبل توفر الأمن فى البحر الأحمر، ومناقشة كيفية وضع أسس تعاون اقتصادى بين بلدان البحر الأحمر.

أعلنتم مؤخراً عن وجود فكرة ضم دول البحيرات العظمى إلى تجمع دول القرن الإفريقى «إيجاد» ما أسبابكم فى ذلك؟

فى البداية أريد الإشارة إلى أن المنظمات الإقليمية سواء كانت فى شرق القارة أو جنوبها لم تأخذ بعد شكلها الجغرافى النهائى، وبالتالى فإن مسألة إشراك أو عدم إشراك دول معينة فى إطار هذا التجمع الإقليمى أو ذاك أصبحت مسألة مفتوحة، وقابلة للنقاش، ولا يوجد رأى أو موقف يتميز به هذا البلد

■ مصادر محايدة توقعت فشل الجولة القادمة من مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والمعارضة الجنوبية نهاية الشهر الجارى بسبب تمسك الحكومة بالدستور، والمعارضة بتقرير المصير.

المستثمرين القادمين من خارج المنطقة العربية.

هل لبت الاستثمارات العربية فى إريتريا توقعاتكم وطموحاتكم؟

أقول دائماً، لابد أن نكون واقعيين، وكنا كذلك طيلة الفترة الماضية وكما يقال، فإن رأس المال جبان، وإن المستثمرين لا يمكن أن يستثمروا رءوس أموالهم دون ضمانات وهنا فى إريتريا توجد لدينا ضمانات سياسية، ومناخ اقتصادى مشجع للغاية، ولكن الدمار الذى أصاب البنية التحتية الإريترية إبان حرب التحرير، هو الذى حال دون وجود استثمار عربى ضخم علماً بأن المساهمات العربية فى مجال تأهيل البنية التحتية، دفعت بدورها عجلة الاستثمار العربى فى إريتريا إلى الأمام.

وإذا ما قارنا ما تم فى فترة وجيزة من استثمارات عربية فى إريتريا، مع تجارب الدول الأخرى فى مجال جلب الاستثمارات الخارجية، فيمكن القول بأن حجم الاستثمار العربى فى إريتريا كان يتماشى مع توقعاتنا وتطلعاتنا وطموحاتنا. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
القاهرة

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٨

مباحثات بين وزارتي داخلية مصر واليمن

بحث السيد حبيب العادلى وزير الداخلية مع اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية الجوانب المختلفة للتعاون الثنائى بين وزارتى الداخلية فى البلدين، وأساليب تطويرها وتعزيزها بما يتفق والأواصر الوثيقة التى تربط بين شعبى البلدين وعلى ضوء الأسس التى وضعتها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والتى تم توقيعها بمقر الجامعة العربية، وحضر اللقاء السفير اليمنى بالقاهرة.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٢ يمنيين وإصابة ٢٥ فى انفجار بمسجد بصنعاء

صنعاء - أ.ف.ب - انفجرت قنبلة فى احد مساجد صنعاء ظهر امس وقت صلاة الجمعة مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٢٥ آخرين.

واوضحت مصادر مسئولة بالشرطة اليمنية ان الانفجار وقع اثناء وجود حوالى مائة مصلى فى مسجد الخير فى حى بئر عبيد جنوب العاصمة اليمنية. ولم يعلن احد مسئوليته عن الانفجار وأشارت المصادر إلى ان من بين المصابين اشخاصا مسلمين يحملون الجنسية الأمريكية والكندية والليبية والصومالية كانوا داخل المسجد.من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية اليمنية إطلاق سراح مواطن روسى كان قد تعرض للخطف على أيدى أحد رجال الشرطة أمس الأول فى محافظة ابين جنوب اليمن وأوضح المتحدث أن المعتدى يحال الى القضاء ليتلقى العقاب الذى يستحقه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

شدد على دور الانتربول

وزير الداخلية اليمني لـ"الحياة": سنطالب مصر بتسليم عسكريين

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ شدّد وزير الداخلية اليمني اللواء محمد حسين عرب على ان «روح الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» التي وقعتها الدول العربية الاربعاء الماضي «لا تتناقض ابداً مع مطالبة اليمن مصر بتسليم اي من العسكريين المتهمين بمحاولة الانفصال» في اليمن. وقال لـ «الحياة» امس: «تحق مطالبة اي دولة حاكمت اي شخص بتسليمه عن طريق الانتربول»، لكنه لفت الى ان هذا الموضوع «يحتاج الى استكمال كل الملفات المتعلقة بالمطالبة».

وتابع: «بيننا وبين مصر علاقات متميزة واتفاق امني وتنسيق متكامل وعندما نجهز الملفات سنقدمها الى مصر».

يذكر ان الاتفاقية نصت على «عدم جواز التسليم في حال انحصرت التهمة الموجهة الى المطلوبين في الاخلال بالواجبات العسكرية».

وعن امكان العفو عن قائمة الـ ١٥ خصوصاً القادة السابقين للحزب الاشتراكي الذي صدرت في حقهم احكام في قضية الانفصال قال الوزير عرب: «القضاء قال كلمته الأخيرة وقبل كل شيء يقتضي تسليمهم وبعد ذلك يستأنفون الحكم اذا كان لديهم ما يقدمونه. في هذه الحال يمكن ان يجري حديث». وزاد: «اذا عادوا الى البلد وسلموا انفسهم الى السلطات القضائية قد يبحث هذا الامر في اطار النظم والقوانين الموجودة».

واشاد بـ «العلاقات الطيبة بين الدول العربية واقتناعها باهمية مكافحة الارهاب وضرورة توقيع الاتفاقية». واكد رفض اقتراح قدمته دولة الامارات بمعاقبة الدول التي لا تلتزم الاتفاقية، موضحاً ان «الاقتراح جاء متأخراً لكن الاتفاقية ليست نصاً قرآنياً، ويمكن من خلال التطبيق النظر في هذا الاقتراح او غيره من الملاحظات التي قد تبديها اي دولة».

ورفض اعتبار غياب الكويت عن اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في صنعاء الشهر الماضي اشارة سلبية، وقال: «على العكس، العلاقات تسير نحو الافضل، والاخوة في الكويت ابلغونا حضورهم، لكن في اللحظات الاخيرة، وبسبب الازمة بين الحكومة ومجلس النواب اضطروا لإلغاء حضورهم». وشدد على ان غياب الكويت عن الاجتماعات «ليس موقفاً سياسياً».

ونفى ان تكون اليمن مصرة على طلبها الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، وقال: «الاخوة في المجلس بحثوا في الامر وما زالوا يبحثونه واليمن لديها شعور بانها أدت واجبها من خلال إبداء رغبتها في الانضمام والتعبير كونها جزءاً لا يتجزأ من هذا التجمع».

وعن ملاحظات بعض الدول في شأن الديموقراطية والتعددية في اليمن قال الوزير: «هذا الموضوع يخص السياسة الداخلية لكل بلد».

وعن لقائه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الداخلية والعدل العرب قال: «بحثنا في كثير من القضايا والهموم الأمنية التي تهمنا معاً، ومنها الاتفاق الامني الموقع بين البلدين ونقاط العبور، والعلاقات الثنائية وموضوع العمال اليمنيين في المملكة». وعن ترسيم الحدود، قال الوزير عرب ان «الحديث لا ينقطع والملف الآن بين الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والرئيس علي عبدالله صالح».

وشدد على ان «الحوار هو الطريق الصحيح»، لافتاً الى ان «المسألة قد تستمر فترة اطول، لكنه الطريق الامثل لحل مثل هذه المشاكل».

واكد ان البلدين سيخطوان خطوات ايجابية في موضوع العمال اليمنيين.

الى ذلك توقع الوزير اطلاق البريطانيين الثلاثة الذين خطفوا في اليمن «خلال ساعات»، واتهم «قوى خارجية بالوقوف وراء هذه الجرائم التي تظهر في اوقات ثم تختفي». ولاحظ انها «كانت ظاهرة واضحة قبل حرب الانفصال، ثم اختفت لتظهر مجدداً بعد الانتخابات النيابية».



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

إطلاق سراح رهينة روسية فى اليمن

صنعاء ـ أ . ش . أ: أعلن مصدر أمنى مسئول امس الاول انه تم اطلاق سراح المختطف الروسى ساشا الكسندر الذى كان رهن الاحتجاز من قبل بعض العناصر التخريبية اليمنية منذ يوم الخميس الماضى. وأشار المصدر إلى انه تم اعتقال الجانى المسئول عن هذه العملية وهو أحد ضباط الشرطة ومن المقرر أن يقدم إلى اجهزة العدالة وتجدر الاشارة إلى أن رهينتين اخريين لاتزالان رهن الاختطاف .



الحكومة اليمنية تتجه الى رفع الدعم عن القمح والطحين

□ صنعاء –
ابراهيم العشماوي

■ قررت الحكومة اليمنية اتخاذ تدابير عملية لرفع الدعم الممنوح لسلعتي القمح والطحين نهائياً بحلول سنة ٢٠٠١ في اطار تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وقال نائب وزير التموين والتجارة علي السياغي ان الرفع التدرجي سنوياً لدعم القمح والطحين لن يؤثر على اسعارهما المحلية كثيراً في ضوء الاسعار الدولية المواتية.

واستورد اليمن عام ١٩٩٧ قمحاً بقيمة ٥٢٠ مليون دولار وفقاً للاحصاءات الرسمية منها ١,١٨٦ مليون طن قمح بقيمة ٢٦٨,٤ مليون دولار و٨٣٣,٨ الف طن طحين بقيمة ٢٥١,٧ مليون دولار.

ولاحظ السياغي انخفاض قيمة الواردات عام ٩٧ بنسبة ١٦ في المئة مقارنة مع عام ١٩٩٦ بسبب انخفاض مستوى الاسعار وانخفاض كمية واردات القمح.

الدعم في ٩٧

وقدمت الحكومة اليمنية دعماً للقمح والطحين عام ١٩٩٧ بلغ ٤٨ بليون ريال (٣٦٩ مليون دولار) في حين بلغت القيمة المحتسبة على المواطنين بسعر صرف الدعم ١٩,٤ بليون ريال.

وتتردد انباء قوية عن عزم الحكومة رفع الدعم السنة الجارية بنسبة ٢٥ في المئة. واشار نائب وزير التموين الى ان الحكومة تشجع زراعة القمح محلياً عبر شرائه من المزارعين بالاسعار الدولية الامر الذي سيتيح لهم بيع منتجاتهم بسعر يقترب من الكلفة وتتحقق لهم ارباح اعتباراً من سنة ٢٠٠١.

واكد السياغي ان الرئيس علي عبدالله صالح يولي مسألة الدعم اهتماماً كبيراً ويشدد على ضرورة مراعاة الشرائح الواسعة من ذوي الدخل المحدود بحيث لا يؤدي رفع الدعم الى التأثير سلباً على حياتهم المعيشية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٩٩٨/١

اليمن : حملة لنزع السلاح

■ صنعاء - رويترز - بدات السلطات اليمنية حملة امس لنزع سلاح المواطنين بعد انفجار قنبلة في مسجد في صنعاء اول من امس ادى الى مقتل شخصين واصابة ٢٧ اخرين. وافاد شهود في العاصمة ان قوات الامن قامت بدوريات في الشوارع واقامت نقاط تفتيش بحثاً عن الاسلحة غير المرخصة. وشن اليمن حملتين مشابهتين في ١٩٩٧. ويحمل المواطنون في اليمن علناً اسلحة غير مرخصة وخاصة بنادق «كلاشنيكوف».



اليمن والفرج . . .

■ مع عودة رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم الى صنعاء بعد غياب استمر زهاء اربعة اسابيع، بات ممكنا طرح تساؤل في شان مستقبل الحكومة اليمنية الحالية. هل تبقى ام تستقيل.. ام يحصل تعديل وزاري كان طالب به الدكتور فرج من اجل ان يتمكن من تنفيذ البرنامج الذي التزمته الحكومة؟ في كل الاحوال، ما حصل في اليمن خلال الشهر الماضي كان ظاهرة صحية، ذلك ان النقاش في شأن مستقبل الحكومة دار بعيداً عن المهاترات الصحافية واخذ كل طرف معني بالازمة وقته ليفكر في المشاكل المطروحة، وكما العادة ابدى الرئيس علي عبدالله صالح مرونة كبيرة في التعاطي مع الوضع، داعياً رئيس الوزراء الى عدم الاستقالة والى اخذ كل وقته للتفكير في ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله في اطار الظروف التي يمر فيها البلد في هذه المرحلة من جهة والتعقيدات الخاصة باليمن من جهة اخرى، وهذه التعقيدات تفرض على رئيس الجمهورية احياناً ان يضع اشخاصاً في مناصب معينة لاسباب لها علاقة بالتوازنات الكثيرة التي لا بد من مراعاتها في اليمن رغم المعرفة التامة بأن مثل هؤلاء الاشخاص يمكن الا يكونوا الأفضل على صعيد عمل الادارة وتنفيذ الاصلاحات. ويبقى علي صالح في النهاية اكثر يمني يعرف اليمن واليمنيين.

مع مرور الوقت، وبالحوار يمكن الوصول الى مرحلة تضم فيها حكومة يمنية افضل الكفاءات. وفي انتظار ذلك، يمكن الاكتفاء بالنواة الفاعلة الموجودة حالياً، وهي تضم الوزراء الذين قرأوا فعلاً برنامج الاصلاحات الذي يفترض في الحكومة ان تنفذه.

من الافضل ان يبقى فرج بن غانم في رئاسة الحكومة، خصوصاً انه بذل جهوداً كبيرة من اجل تنفيذ برنامج الاصلاحات اضافة الى ان الرجل يتمتع بسمعة طيبة وانه منكب على العمل بشكل جدي صباحاً وظهراً ومساء من اجل تحقيق نقلة نوعية على صعيد البلد في ظروف اقل ما يمكن ان توصف بها هو انها صعبة بعد هبوط اسعار النفط.

وعلى رغم ان سفره كان اشبه بصدمة كهربائية للجسم السياسي في اليمن، وعلى رغم انه مر ۱۸ يوماً على غيابه في اوروبا، قبل ان يحصل اول اتصال بينه وبين رئيس الجمهورية، الا ان ذلك كله يفرض معاودة الحوار انطلاقاً من النقطة التي توقف عندها قبل ان يغادر رئيس الحكومة صنعاء للبحث جدياً في تحسين الاداء الحكومي.. ذلك ان برنامج الاصلاح موجود، الا ان لا بد من الاعتراف في الوقت نفسه ان تنفيذه في اليمن لا بد ان يمر بمراحل ومراحل.. والمهم الا يستسلم الدكتور فرج لليأس، بل ان يفكر دائماً في الفرج ويبقي مجالاً له!

خيرالله خيرالله



جائزة هائل سعيد اليمنية لطبيب يكافح الجذام

■ تعز (اليمن) - «الحياة» - منحت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة «جائزة هائل سعيد للعلوم الطبية» للعام ١٩٩٧ الى الدكتور ياسين عبدالعليم القباطي (من مواليد تعز ومستشار لمنظمة الصحة العالمية)، وحجبت جوائز العلوم الاسلامية والاقتصاد والبيئة والعلوم الانسانية.

واقامت المؤسسة احتفالاً في المناسبة في مدينة تعز التي ستعلن قريباً عاصمة ثقافية لليمن، بحضور حوالى الف من المثقفين.

وأسست جوائز هائل سعيد الخمس والمؤسسة التي تصدرها في العام ١٩٩٦ مجموعة هائل سعيد انعم من اكبر المجموعات التجارية والصناعية في اليمن، وتقدر قيمة كل جائزة بمليون ريال (١٠ آلاف دولار) اضافة الى امتيازات اخرى.

يذكر ان لجنة التحكيم تضم ٢٠ استاذاً جامعياً من مصر والعراق والسودان واليمن. والبحث الفائز بجائزة العلوم الطبية نتيجة تجربة ١٨ عاماً قضاها الدكتور القباطي في مكافحة مرض الجذام في اليمن ودول عربية وإسلامية تمكن خلالها من السيطرة عليه، اذ انخفضت نسبة الاصابة في اليمن من اربعة اشخاص لكل ١٠ آلاف إلى اربعة اشخاص لكل ١٠٠ الف.



لندن طلبت عدم استخدام القوة لتحرير البريطانيين المخطوفين

عودة بن غانم الى صنعاء تمهد لاغلاق الازمة الحكومية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ بدا امس ان الازمة الحكومية في اليمن انتهت بعودة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم الى صنعاء عن طريق فرانكفورت في ساعة متقدمة مساء اول من امس بعد رحلة علاجية سبقتها مطالبته باجراء تعديل في الحكومة يشمل عدداً من الحقائب الوزارية وانباء عن تقديمه استقالة معللة الى الرئيس علي عبدالله صالح وغيابه عن اجتماع الحكومة قبل سفره.

وتوقعت مصادر في مقر رئاسة الوزراء اليمنية ان يبدأ بن غانم مزاولة مهماته اليوم اذ لم يحضر امس الى مكتبه في مقر الحكومة واستقبل في منزله الوزراء الذين جاؤوا لتهنئته. واضافت ان عودة بن غانم تاتي في اطار الشروط التي كان طرحها في مقابل عدوله عن الاستقالة والعودة الى صنعاء لمزاولة مهماته. وقالت المصادر نفسها ان بن غانم تلقى وعداً من الرئيس علي عبدالله صالح بدعم الحكومة لانجاح برنامجها الاقتصادي. وفي هذا السياق لم تستبعد مصادر قريبة من الحكومة اليمنية ان يستقبل الرئيس اليمني رئيس الحكومة اليوم ويبحث معه في مستقبل العمل الحكومي بعد عودته بما في ذلك مسالة التعديل الحكومي المتوقع خلال الأيام القليلة المقبلة.

ولوحظ ان رئيس الحكومة اليمنية عاد الى صنعاء عن طريق فرانكفورت وكان بين ركاب الدرجة الاقتصادية.

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة ان نائب



رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني رأس امس اجتماعاً ضم وزراء عدة في شأن تنفيذ توجيهات الرئيس اليمني بخصوص جزيرة سقطرى احدى اهم الجزر اليمنية واكبرها.

وناقش الاجتماع في حضور وزراء المال والعمل والنقل ونائب وزير الداخلية الامور التي تهم الجزيرة وبخاصة الجانب الاستثماري والخدمات والسبل الكفيلة الحفاظ عليها بيئياً محمية طبيعية.

وكانت انباء صحافية تحدثت عن اعطاء اليمن دولاً أخرى تسهيلات عسكرية في الجزيرة، الا ان مصادر امنية نفت ذلك فيما طالب مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح امانته العامة والهيئة العليا للحزب (اكبر احزاب المعارضة) بالتحقق من تلك الانباء «سواء في سقطرى او الجزر الاخرى».

على صعيد آخر، طلبت السفارة البريطانية في صنعاء من وزارة الداخلية اليمنية عدم استخدام القوة في تحرير الرهائن البريطانيين الذين تحتجزهم مجموعة مسلحة من قبيلة بني ضبيان منذ تسعة ايام وذلك حرصاً على حياتهم.

وكان تردد امس ان السلطات اليمنية قررت استخدام القوة لاجبار الخاطفين على اطلاق البريطانيين الثلاثة بعد فشل جهود الوساطة التي يقودها محافظ صنعاء السيد ناجي عبدالله الصوفي.

وكان ديفيد ميتشل مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن (٤٨ عاماً) خطف مع زوجته كارولين وابنه بن (١٤ عاماً) في منطقة معبر في محافظة ذمار بينما كان الثلاثة في طريقهم الى صنعاء لمغادرة اليمن الى بريطانيا.

الى ذلك، ارتفع عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في مسجد الخير في صنعاء عقب صلاة الجمعة اول من أمس الى ثلاثة أشخاص بعد وفاة احد المصابين. واعلن التجمع اليمني للاصلاح في بيان وزع امس ادانته للحادث واعتبر انه «ينذر بدخول الاختلالات الامنية مرحلة جديدة تهدد حياة المصلين في المساجد وتستهدف مزيداً من الزعزعة للأمن والاستقرار والاساءة الى المجتمع اليمني».

إلى ذلك (ا ف ب)، ذكر مصدر ديبلوماسي بريطاني في صنعاء أن الحكومة البريطانية اعربت امس للحكومة اليمنية عن «قلقها العميق» بشأن خطف قبيلة يمنية لثلاثة بريطانيين.

وقال ديفيد بيرس القنصل البريطاني في صنعاء إن السفير البريطاني فيكتور هندرسون أعرب لنائب الرئيس اليمني الفريق عبدربه منصور هادي عن «قلق حكومته العميق» خلال لقاء عقد صباحاً في صنعاء.

وأكد هندرسون في اللقاء انه «من الضروري اعلام السفارة البريطانية بتطور المفاوضات» مع الخاطفين حسب تأكيد بيرس.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان نائب الرئيس وهندرسون بحثا خلال لقاء حضره بيرس في «العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والاستثمارات».

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك طلب الثلثاء الماضي من صنعاء التدخل للافراج عن الرهائن.

وذكرت مصادر قبلية امس لوكالة «فرانس برس» انه كان سيفرج ليل الجمعة – السبت عن الرهائن الثلاث، لكن خلافات بين الخاطفين حالت دون ذلك.

يذكر ان الرهائن الثلاث محتجزون في منطقة ذمار الجبلية على بعد ١٦٠ كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء.

وقال ديبلوماسي بريطاني الاربعاء إن «مطالب الخاطفين لم تعرف بعد (بالتحديد)، لكنهم يطالبون على ما يبدو بشق طرق وبمد الكهرباء وبناء مدارس». مؤكداً انهم «بصحة جيدة».



عودة رئيس وزراء اليمن الى بلاده بعد فحوصات طبية فى جنيف

صنعاء - ا.ش.ا - عاد الى صنعاء امس الدكتور فرج فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمنى قادما من جنيف بعد ان امضى فى سويسرا اكثر من ثلاثة أسابيع أجرى خلالها فحوصات طبية. ولم يدل رئيس الوزراء اليمنى لدى عودته بأى تصريحات حول طول مدة غيابه فى سويسرا والتى اثارت الكثير من التكهنات والشائعات حول تقديمه لاستقالته من رئاسة الحكومة الا أن مصدرا يمنيا مسئولا أكد أن عودة بن غانم تفند كل الشائعات والتكهنات حول تلك المزاعم.



المصدر : العربى
القاهرة
التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٢

أمريكا حاولت شراء صوت اليمن فى مجلس الأمن مقابل ٥ ملايين دولار

كشف الرئيس اليمنى خلال حوار مع قناة الجزيرة الفضائية أن وزير الخارجية الأمريكى الاسبق جيمس بيكر طلب منه أثناء ازمة الخليج أن تصوت اليمن فى مجلس الأمن مع قرار الحرب مقابل (٥) ملايين دولار.. وأن بلاده رفضت هذه المقايضة.

ونفى الرئيس على عبد الله صالح الأنباء الصحفية التى تحدثت عن اتجاه اليمن لتاجير قاعدة عسكرية فى إحدى جزرها للولايات المتحدة.. وقال ليس فى سياستنا منح تسهيلات أو قواعد عسكرية لأمريكا أو غير امريكا، وأعلن الرئيس اليمنى رفض بلاده القاطع لتطبيع مع إسرائيل، أو الحديث مع حكومة نتانياهو، مؤكدا أن رفض التطبيع باتت وسيلة فعالة للضغط على إسرائيل لكى تنسحب من الاراضى العربية المحتلة، ولدى سؤاله: لماذا حضرت اليمن أذن «مؤتمر الدوحة» الذى شاركت فيه إسرائيل..؟ قال بوضوح: ليس من أجل إسرائيل.. بل من اجل أمريكا باعتبارها الدولة الراعية للنظام العالمى الجديد.. وليس بوسع اليمن تحديها!.

على جانب أخر رفض الرئيس على عبد الله صالح مجددا فكرة إصدار عفو رئاسى عن قادة الانفصال الذين صدرت بحق خمسة منهم أحكام غيابية بالإعدام.. وفى المقابل دعا قيادات الحزب الأشتراكى المتواجدة في الخارج إلى العودة إلى البلاد، والعمل بصورة ديمقراطية وشرعية.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

اتحاد الصيادلة العرب يطالب بسوق دوائية مشتركة

صنعاء - من مراسل الأهرام

يختتم اليوم فى صنعاء الاجتماع الاستثنائى لمجلس اتحاد الصيادلة العرب بمشاركة ١٥٠ صيدليا من الدول العربية.

وصرح الدكتور عبدالله عبدالولى ناشر وزير الصحة اليمنى أن الاجتماعات بحثت تشجيع الصناعة الدوائية العربية بهدف التكامل الدوائى فى الوطن العربى وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن العربى وتشجيع الاستثمار فى المجالات الصحية والدوائية فى ضوء اقتصاد السوق وتحديات المنافسة الأجنبية.

وقال الدكتور أحمد سمير النورى رئيس اتحاد الصيادلة العرب أن الاتحاد يسعى من خلال مؤتمراته إلى رفع شأن مهنة الصيدلة والنهوض بمستواها العلمى ودعم الصناعات الدوائية العربية لتحقيق الأمن الدوائى العربى وإقامة سوق دوائية عربية مشتركة وتسهيل دخول الدواء العربى وتسجيله. وأوضح النورى أن مجلس وزراء الصحة العرب أقر بعد مناقشات عديدة إنشاء اللجنة الدائمة لدستور الأدوية العربى الموحد.



قانون يمنى لمواجهة اختطاف الاجانب

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

كشف مصدر مسئول فى مجلس النواب اليمنى ان الرئيس على عبد الله صالح اصدر توجيهات بسرعة إعداد مشروع قانون جديد لمواجهة ظاهرة إختطاف الأجانب التى إستشرت فى السنوات الأخيرة. وقال المصدر - فى تصريحات لمراسل الأهرام - ان مجلس الوزراء بدا بالفعل تكليف لجنة من وزارة الشئون القانونية لاعداد المشروع حتى يتسنى عرضه على البرلمان فى دورته القادمة.

واوضح المصدر أنه من المنتظر أن يتضمن القانون نصوصا رادعة وعقوبات حاسمة لمن يقوم بأعمال الخطف قد تصل إلى السجن مدى الحياة. واضاف أن القانون يحظى باهتمام القيادة اليمنية خصوصا بعد تكرار هذه العمليات التى بلغت نحو ١٢٠ حالة شملت جنسيات اوروبية من الدبلوماسيين والسياح الامر الذى إنعكس سلبا على علاقات اليمن الخارجية.

على الصعيد نفسه تواصل اجهزة الأمن تطويق منطقة «النكم» فى ذمار للضغط على مسلحين من قبيلة بنى ظبيان إختطفوا عائلة بريطانية قبل عشرة أيام. وافاد مسئول امنى بأن وساطات قبلية تدخلت امس للمرة الثانية لبذل مساع لاطلاق الرهائن بدون شروط فيما أجلت القوات الأمنية حسم المسألة بالقوة حرصا على حياة الرهائن. وكان نائب الرئيس اليمنى السيد عبد ربه منصور هادى قد إستقبل امس الأول السفير البريطانى فى صنعاء فيجى اندرسون.



الأمم المتحدة تتعهد زيادة دعمها الانمائي الى اليمن

● صنعاء - «الحياة» - أكدت الأمم المتحدة عزمها زيادة مواردها المالية والفنية لمساعدة اليمن في تنفيذ برامج تنموية والمضي قدماً في اصلاحات اقتصادية خلال السنوات المقبلة.

وأظهر التقرير السنوي للممثل المقيم أندر يوشر امس، ان البرامج تركز على تخفيف حدة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية في قطاعي الصحة والتعليم وتحقيق الأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية.

وقال ممثل «فاو» في اليمن السيد شاهد مهدي في لقاء مع الصحافيين نظمه مركز إعلام الأمم المتحدة في صنعاء، ان ٦٣ في المئة من مساعدات «فاو» تذهب الى تنمية الموارد المائية والغابات ويخصص ١٩ في المئة منها للتنمية الريفية وحماية البيئة.

وأعلن نائب الممثل المقيم السيد خالد علوش ان اجمالي الموارد المتوقع تعبئتها من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة من أجل اليمن بين ١٩٩٧ و٢٠٠١ تصل الى ١٠٠ مليون دولار وانه تم تامين ٨٠ مليون دولار منها سيخصص نصفها لمكافحة الفقر وثلثها لتحسين موارد المياه والبيئة، والربع لدعم الحكم اللامركزي وأداء الإدارة.

وأشار علوش الى أن البرنامج الانمائي أنفق في ١٩٩٧ نحو ١٥ مليون دولار، وأنه يتوقع انفاق ٢٥ مليون دولار في ١٩٩٨.

من جهته لفت ممثل برنامج الغذاء العالمي مشتاق قريشي الى أن البرنامج قدم ما قيمته ١٤ مليون دولار الى اليمن عام ١٩٩٧ في مجالات التربية والصحة وتنمية الفتيات والمرأة. واضاف أن قيمة المشاريع المدرجة بين ١٩٩٨ و٢٠٠١ تقدر بنحو ٢٧ مليون دولار تشمل مختلف الأنشطة الانمائية.



القنصل البريطانى فى صنعاء

الرهائن البريطانيين الثلاثة بصحة جيدة

أعلن القنصل البريطانى فى صنعاء «ديفيد بيرس» أمس ان البريطانيين الثلاثة المحتجزين كرهائن منذ ١٦ ابريل لدى قبيلة يمنية فى صحة جيدة وتلقوا رسائل من عائلتهم .

وأعلن الدبلوماسى البريطانى ان الرهائن الثلاث «ديفيد ميتشل» وهو مدرس فى الـ٤٨ من عمره يعمل في المركز الثقافى البريطانى فى عدن (جنوب) وزوجته كارولين وابنهما ابن (١٤ عاما) - بصحة جيدة. وأضاف انهم تلقوا «علبة حلوى ورسالة من عائلتهم» بالاضافة الى ادوية ومستلزمات العناية الصحية والنظافة. وكان ميتشل وزوجته وابنه متوجهين الى مطار صنعاء للسفر الى بريطانيا عندما خطفتهم عناصر مسلحة من قبيلة بنى ظبيان. وقال بيرس ان قوى الأمن اليمنية طوقت قرية قراض الواقعة فى منطقة جبلية بالقرب من ذمار على بعد قرابة ١٦٠ كم جنوب شرق صنعاء حيث يحتجز الرهائن. وكانت الحكومة البريطانية قد اعربت فى وقت سابق للسلطات اليمنية عن رغبتها فى أن تتم عملية الافراج عن الرهائن بالوسائل السلمية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

اليمن : مشائخ بني ضبيان يتبرأون من خاطفي البريطانيين

□ صنعاء - خالد السودي

■ نفى مشائخ واعيان قبيلة بني ضبيان خولان اليمنية «ان تكون لخطف البريطانيين الثلاثة علاقة بمطالب القبيلة لتنفيذ مشاريع تنموية في المنطقة». واكد عدد من هؤلاء المشائخ لـ «الحياة» امس «ان الخاطفين لا يمثلون القبيلة التي يرفض افرادها تلك الممارسات وان اهدافهم من العملية كسب المال غير المشروع وانهم ينتمون الى احزاب فاشلة في الساحة ويسعون الى اهداف سياسية معروفة».

واضاف اعيان القبيلة «ان التذرع بالمشاريع لا مبرر له الا محاولة لكسب عطف الآخرين كما انه اشارة واضحة الى عمليات خطف في المستقبل في كثير من مناطق الجمهورية. نحن نعرف ان الخاطفين يريدون فدية والحكومة ساعدتهم في ذلك من خلال التعامل مع عمليات الخطف في الماضي ما زاد الطين بلة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» «ان الخاطفين سبعة بينهم شخصان من اسرة واحدة وشخصان من اسرة اخرى فيما الثلاثة الاخرون من ثلاث اسر مختلفة. ويقود المجموعة شخص نفذ اربع عمليات خطف سابقاً». وكان افراد تلك المجموعة خطفوا قبل نحو عشرة ايام ديفيد ميتشل (٤٨ عاماً) وزوجته كارولين وابنه بن (١٤ عاماً) من منطقة ذمار (٩٠ كيلومتراً من صنعاء) واقتادوهم عبر طريق جبلي الى منطقة الكنم في بني ضبيان، ولا تزال المنطقة محاصرة بقوات من الامن والجيش بعد فشل محاولات الوساطة التي قام بها محافظ صنعاء السيد ناجي الصوفي ومشائخ خولان.

ورفض الخاطفون اي وساطات وبخاصة من مشائخ المنطقة التي ينتمون اليها.

صنعاء: قتيل وجريحان في اشتباكات في الجنوب

عدن (اليمن) - ا.ف.ب - لقي مواطن يمني مصرعه واصيب اثنان اخران برصاص قوات الشرطة خلال قيامها بتفريق تظاهرة في اقليم حضرموت (جنوب) كان المشاركون فيها يحتجون على ادانة ١٣ قياديا جنوبيا سابقا.

وقد جرت تظاهرات عدة في جنوب اليمن، للمطالبة بالغاء الاحكام الصادرة على القادة الجنوبيين السابقين.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشتباك بين تظاهرة لم تحصل على ترخيص والشرطة

قتيلان في عاصمة حضرموت

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قال شهود عيان اتصلت بهم «الحياة» من صنعاء امس ان اشتباكات وقعت بعد الظهر في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت سقط فيها قتيلان واربعة جرحى في صفوف متظاهرين اصطدموا برجال الشرطة. واوضح هؤلاء ان عدداً من رجال الامن اصيبوا ايضاً في الاشتباكات وان احد القتيلين من عائلة بارجاش والآخر من عائلة بارشيد. وروى الشهود ان المتظاهرين استخدموا الحجارة ورشقوا بها رجال الشرطة كما احرقوا اطارات السيارات لدى تصدي قوات الأمن لهم.

وافاد الشهود ان التظاهرة قادها سكرتير الحزب الاشراكي في محافظة حضرموت السيد حسن باعوم الذي كان اعتقل في تظاهرات جرت اواخر العام الماضي. واوضح الشهود ان التظاهرة انتهت في السادسة مساء وان السلطات الامنية شنت حملة اعتقالات في صفوف المتظاهرين الذين لم يتجاوز عددهم ٢٠٠ شخص معظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي وان اجراءات امنية شديدة اتخذت في كل احياء المدينة وشملت المؤسسات الحكومية والمنشآت التجارية والأسواق.

وكانت اذاعة المكلا دعت اموالطنين قبل يومين الى عدم التظاهر وقالت ان مثل هذه الاعمال تندرج في اطار مخطط تخريبي ضد اليمن ووحدته.

وكان حزب «رابطة أبناء اليمن» المعارض اعلن ان شخصاً قتل، فيما اصيب آخرون بجروح في المكلا امس عندما تصدت قوات الأمن لمسيرة نظمها بعض فروع الأحزاب في المحافظة. وايدت هذه المعلومات



المصدر : الحياة لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

مصادر في احزاب المعارضة بينها الحزب الاشتراكي. وقالت إن شخصاً قتل وجرح اثنان آخران إثر اشتباكات بين عناصر الشرطة والمشاركين في التظاهرة وعددهم لا يزيد على ٢٠٠ شخص.

لكن مصدراً امنياً في حضرموت، طلب عدم ذكر اسمه، قال لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من صنعاء إن قوات الأمن منعت بالفعل محاولة قام بها مجموعة من الاشخاص للتظاهر في المدينة بعد ظهر امس لعدم حصول هذه التظاهرة على اذن مسبق من اللجنة الامنية في المحافظة وفقاً للقانون.

واكد بيان الرابطة «تحفظ» الحزب عن المسيرة «لعدم تحديد هدف واضح لها ومن حيث توقيتها». واعتبر البيان ان السلطات الأمنية في حضرموت «اخطات مرتين الاولى عندما رفضت منح تصريح للمسيرة السلمية. والثانية في مواجهة القوات الأمنية للمسيرة بالعنف واطلاق النار ما ادى إلى قتل وجرح الأبرياء رغم ان المسيرة سلمية والعدد المشارك فيها ضئيل ولا يستوجب اطلاق النار».

وطالب البيان اجهزة الدولة بـ «التحقيق الفوري في ملابسات الحادث ومعاقبة من أمر باطلاق النار على المتظاهرين حتى لا يحصل اي تصعيد او توتر لم يعد يتحملهما البلد، لان المنعطف خطير ويتوجب التعامل معه بعقل ومسؤولية».

وكان عدد من فروع الأحزاب في حضرموت دعا إلى التظاهر وقدم قبل ايام طلباً يسمح له بذلك إلى اللجنة الأمنية، غير ان اللجنة الأمنية رفضت الطلب وبررت ذلك بانه خروج عن الحقوق الدستورية لعدم وضوح الاسباب لقيام المسيرة. واكدت السلطات المحلية في المحافظة في المذكرة التي رفضت فيها الترخيص للمسيرة «استعدادها للحوار مع اي جهة واي شخص في ما يتعلق باوضاع المحافظة».

وجاء في مذكرة الرفض ان «الأمر يتطلب تعاون الجميع من أجل الحفاظ على امن المحافظة واستقرارها، والعمل سوياً لمعالجة كل اوضاعها». لكن منظمي المسيرة وفي طليعتهم الحزب الاشتراكي اليمني اصروا على خروج التظاهرة في موعدها الذي حدد الرابعة عصر أمس نظراً إلى ان «ذلك يعد حقاً دستورياً لا ينبغي منعهم من ممارسته».



مصرع وإصابة ٣ يمنيين في مظاهرات بحضرموت

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

لقى شخص مصرعه وأصيب اثنان اخران بجروح خلال تصدى قوات الامن اليمنية لمسيرة سلمية فى شوارع حضرموت تلبية لدعوة أحزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة .

وكانت أحزاب المعارضة التى يتزعمها الحزب الاشتراكى اليمنى قد طالبت بتنظيم هذه المسيرة فى ذكرى انتخابات ٢٧ أبريل عام ١٩٩٤ والتى وصفتها المعارضة بأنها كانت مزورة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

الارياني في اديس ابابا

● اديس ابابا - «الحياة» - بدأ نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني محادثات في اديس ابابا التي وصل اليها امس يرافقه عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين ومسؤولون في وزارة الخارجية. وتستمر الزيارة ثلاثة ايام.

وقالت مصادر في الوفد اليمني لـ «الحياة» ان «التفاهم بين اثيوبيا واليمن سيعجل في ايجاد الحلول لكثير من المشاكل الاقليمية».

واضافت ان محادثات الارياني مع كبار المسؤولين الاثيوبيين ستساهم في تنشيط التعاون العربي - الافريقي، وسيوقع الجانبان اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من الرئيس اليمنى إلى رئيس الحكومة الإثيوبية

الأريانى يبحث فى أديس أبابا تنمية العلاقات بين البلدين

صنعــــاء - ١ .ش.ا: توجـه امـس إلى اديس ابابا الدكـتـور عـبـد الكريم الاريانى نائب رئيس والوزراء ووزير الخارجية اليمنى فى زيارة تستغرق بضعة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى مليس زيناوى رئيس الحكومة الاثيوبية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ولم يدل الاريانى الذى يرافقـه وفـد من رجال الأعـمـال اليمنيين بأى تصريحات لدى مغادرته صنعاء الا ان مصادر بالخارجية اليمنية قالت إنه سيجرى خلال زيارته لاديس ابابا مباحثات مع المسئولين الاثيوبيين لاحياء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة والتصديق على اتفاقيات التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاستثمارية.

واشارت تلك المصادر الى ان مباحثات الاريانى فى اديس ابابا ستتطرق الى العديد من الموضوعات الخاصة بتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، معربة عن اعتقادها بأن هذه الزيارة ستؤدى إلى تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز الأمن والاستقرار فى منطقة القرن الأفريقى.

يذكر ان هذه هى الزيارة الثانية التى يقوم بها الاريانى لاحدى دول القرن الأفريقى فى غضون عشرة أيام حيث قام بزيارة لجيبوتى منذ عدة أيام ووقع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية معها خاصة فى مجال تصدير الغاز اليمنى عبر جيبوتى لدول القرن الأفريقى.

اللجنة المركزية للاشتراكي اليمني تحمل القيادة مسؤولية اضعاف الحزب

□ صنعاء - مراد هاشم

■ انتقدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قيادة الحزب وحملتها في بيان صدر مساء اول من امس في ختام اجتماعات دورتها الـ ٣٥ مسؤولية اضعاف دور الحزب ونشاط هيئاته الداخلية.

واكدت اللجنة ان المكتب السياسي للحزب الذي يراسه الامين العام السيد علي صالح عباد (مقبل) لم ينفذ قرارات الدورة السابقة وغيب دور اللجنة، وهي الهيئة العليا للحزب لاكثر من عام.

واقرت اللجنة مشاريع وثائق المؤتمر العام الرابع للحزب وهي التقرير السياسي والبرنامج السياسي والنظام الداخلي رغم الخلافات التي نشبت حولها بين اعضائها وقررت عقد الدورة المقبلة في تموز (يوليو) المقبل الذي يصادف ذكر مولد مؤسس الحزب الراحل عبدالفتاح اسماعيل.

واقرت سلسلة من التعيينات داخل سكرتارية اللجنة شغل بموجبها السيد محمد غالب احمد عضو مجلس النواب السابق منصب سكرتيراً لدائرة المنظمات الجماهيرية والسيد صالح عبدالله مثنى (وزير سابق) سكرتيراً للدائرة الاقتصادية والمالية والسيد عبدالواسع سلام (وزير سابق) سكرتيراً للدائرة الثقافية والاعلامية والسيد علي الصراري رئيساً لتحرير صحيفة «الثوري» الصادرة عن الحزب والسيد حسن عبدالوارث نائباً له.

واحيلت غالبية القضايا الداخلية الشائكة الى لجان مصغرة للبحث فيها وتقديم توصيات في شانها الى الدورة المقبلة، اذ كلفت لجنة الرقابة الحزبية تقديم مقترحات في شان الاعضاء والقياديين الذي فصلوا او جمدت عضويتهم في اوقات سابقة. ويشمل ذلك قرارات الفصل التي اتخذت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في حق اربعة قياديين الحزب هم الامين العام السابق السيد علي سالم البيض والامين العام المساعد السيد سالم صالح محمد وعضوا المكتب السياسي السيدان حيدر ابو بكر العطاس وصالح عبيد احمد.

واستبعد مصدر في الحزب مناقشة هذا الموضوع في الدورة الاولى من المؤتمر العام الرابع والمتوقع عقدها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وقال: «هؤلاء وغيرهم من القيادات لهم باع كبير في الحزب ومن الصعب ان نقول في امرهم شيئاً فقد يشكلون حزباً بديلاً في الخارج كما ان السلطات هنا ستخلق لنا الكثير من المشاكل في حال اعادة انتخابهم».



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

هدوء في حضرموت مع استمرار الاجراءات الأمنية

□ صنعاء - «الحياة»

■ بدت مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت امس هادئة بعد المواجهات التي شهدتها اول من امس بين متظاهرين من احزاب المعارضة وقوات الأمن اسفرت عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

وقالت مصادر في المدينة اتصلت بها «الحياة» من صنعاء ان الحياة عادت الى طبيعتها في المدينة منذ الصباح وان المواطنين توجهوا الى اعمالهم. واضافت ان قوات الأمن لا تزال موجودة بكثافة في احياء المدينة وشوارعها وانها استحدثت نقاط تفتيش جديدة داخل المدينة، اضافة الى تلك التي وضعت عند مداخلها قبل يوم من المسيرة التي منعتها قوات الأمن لعدم حصولها على ترخيص. وأوردت بيانات وزعتها المعارضة امس الاسمين الكاملين للقتيلين اللذين سقطا في المكلا أول من أمس، وقالت ان الأول هو احمد عمر بارجاش والآخر فرج مرجان بن همام. وتحدثت عن سقوط قتيل ثالث لم تورد سوى اسم عائلته وهو باحاج.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/٤/١٩٩٨

استقالة رئيس وزراء اليمن وتوقع تشكيل الإرياني الحكومة الجديدة

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

بعد أسابيع من الخلافات الوزارية قدم الدكتور فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن استقالته مساء أمس إلى الرئيس على عبدالله صالح، الذى قبلها ويتوقع المراقبون في اليمن أن يشكل وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الإرياني الوزارة الجديدة .



انفجار يهز صنعاء دون اصابات

□ **صنعاء - رويترز:**

أكد مصدر أمنى وشهود عيان ان قنبلة انفجرت قرب مجمع يضم مكاتب حكومية فى العاصمة اليمنية صنعاء ولكنها لم تسبب اضرارا او اصابات.

واضافوا ان الانفجار وقع مساء أمس الاول الخميس فى ساحة انتظار سيارات المجمع الذى يضم مكاتب وزارة الصناعة وشركة البترول اليمنية وبنك الائتمان الزراعى.

وصرح مصادر امنية بان التحقيق الاولى اظهر ان الانفجار نجم عن قنبلة مزودة بجهاز توقيت وقال شهود عيان ان الشرطة طوقت المنطقة وتحقق فى الانفجار.

وكان قد قتل شخصان واصيب 27 اخرون عندما انفجرت قنبلة يدوية فى مسجد مزدحم فى صنعاء خلال صلاة الجمعة الشهر الماضى. وشهد اليمن عدة انفجارات فى كل انحائه خلال الشهور الاخيرة. واعتقلت الشرطة عشرات من المشتبه فيهم ومعظمهم اعضاء فى جماعات معارضة فيها يتعلق بالانفجارات ولكنها افرجت عن معظمهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء
القاهرة
التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

استقالة بن غانم.. رئيس وزراء اليمن
صالح يكلف الإريانى برئاسة الحكومة مؤقتا

صنعاء – أ ف ب:
قدم فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن استقالته من منصبه بعد أن أمضى قرابة عام رئيسا للحكومة اليمنية.. وذلك فى أعقاب احتدام الخلاف بينه وبين الرئيس على عبدالله صالح حول حجم سلطات رئيس الحكومة فيما يتعلق بتنفيذ عملية الاصلاح الاقتصادى.

أعلن التليفزيون اليمنى أن بن غانم الذى كان قد تولى منصبه فى شهر مايو عام ١٩٩٧ قدم استقالته للرئيس على عبدالله صالح وقال أن الرئيس قبل الاستقالة.

قال التليفزيون الليلة الماضية ان الرئيس على عبدالله صالح كلف عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالقيام بأعمال رئيس الوزراء الى أن يتم تشكيل حكومة جديدة فى البلاد.

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية فى تقرير مطول لها من صنعاء ان فرج بن غانم كان قد طلب من الرئيس على صالح منحه سلطات اضافية لتنفيذ عملية الاصلاح الاقتصادى التى بدأت فى اليمن منذ عام ١٩٩٥ غير أن الرئيس لم يستجب له.

نقلت الوكالة عن مصدر قالت أنه مقرب لفرج بن غانم قوله ان استقالة بن غانم جاءت بعد عدم استجابة الرئيس اليمنى لمطالب رئيس الوزراء الخاصة بإجراء تعديل وزارى فى حكومته لتغيير عدد من الوزراء الذين لايجيدون عملهم.

أوضح المصدر ان بن غانم – ٦١ عاما – الذى يتميز بالاستقلالية ويتمتع بخبرة اقتصادية كان يرغب فى تغيير كل من وزير المالية علوى صالح السالمى ووزير النقل عبدالملك السايانى ووزير الصيد احمد مسعد حسين وثلاثتهم اعضاء فى حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح.

على عبدالله صالح

قال أن بن غانم لم يختر كل الوزراء اثناء تشكيله للحكومة فى شهر مايو من العام الماضى.. مشيرا إلى انه قد اشتكى كثيرا من بعض الوزراء لعدم قيامهم بواجباتهم كما ينبغى.

كان بن غانم قد قدم استقالته أول ابريل الجارى وغادر البلاد الى جنيف حيث كان يعمل من قبل سفيرا اليمن لدى المقر الاوروبى للأمم المتحدة فى جنيف ولم يعد إلا يوم الجمعة الماضى رغم رفض الرئيس اليمنى لتلك الاستقالة.

كما أن عبد الكريم الاريانى الذى كلفه الرئيس على صالح بالقيام بأعمال رئيس الوزراء بشكل مؤقت والذى يشغل منصب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبى العام منذ عام ١٩٩٥ لم يكن فى صنعاء اثناء استقالة بن غانم هذه حيث انه موجود فى أثيوبيا منذ أمس الأول فى زيارة رسمية تستمر ٣ ايام.

تجدر الاشارة الى أن اليمن التى تعد واحدة من أفقر دول العالم والتى يبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة تعمل منذ عام ١٩٩٥ على تقوية اقتصادها من خلال اتباع سياسة الخصخصة واتباع ارشادات صندوق النقد والبنك الدوليين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

علي صالح يقبل استقالة بن غانم بعد اصراره على التعديل الوزاري

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قبل الرئيس علي عبدالله صالح مساء امس استقالة الدكتور فرج بن غانم من رئاسة الحكومة اليمنية، وكلف الحكومة الحالية تسيير الاعمال في انتظار تشكيل حكومة جديدة على ان يتولى رئاستها بالوكالة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان الاجتماع الاسبوعي للحكومة اليمنية تاجل امس مع امتناع الدكتور فرج عن ممارسة مهماته رغم عودته يوم الجمعة الماضي الى صنعاء من جنيف. وقال مصدر في مجلس الوزراء لـ «الحياة» ان المعنيين بترتيب اجتماع الحكومة ابلغوا قبل اقل من ساعتين من موعد الاجتماع بتاجيله لاسباب غير معروفة. واضاف المصدر ان جدول اعمال الاجتماع وزع اول من امس على اعضاء الحكومة وكان يتضمن ٣٣ بنداً تشمل مسائل عدة بينها الاجراءات المقبلة المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

وقبل الاعلان عن الاستقالة رجحت مصادر مطلعة في صنعاء ان يكون رئيس الحكومة مصراً على مطالبه المتعلقة باجراء تعديل في عدد من الحقائب الوزارية وحصول الحكومة على صلاحيات يراها مهمة لحكومته من اجل تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل في البلد. وزاد ان تلك المطالب ربما لا تزال قيد البحث بين الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء ما جعل بن غانم يؤجل استئناف مهماته في انتظار التوصل مع الرئيس علي صالح الذي هو ايضاً رئيس الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) الى صيغة مرضية في شان المطالب التي ياتي التعديل الحكومي في مقدمها.

ورغم ان مصدراً في الحكومة اليمنية، طلب عدم ذكر اسمه، اعتبر في تصريح مقتضب لـ «الحياة» امس ان تاجيل الاجتماع الاسبوعي للحكومة لا علاقة له باي خلافات او ازمة، الا ان دوائر سياسية خصوصاً في احزاب المعارضة اليمنية ذكرت انها تلقت تاكيدات من بن غانم في شان اجراء التعديل الحكومي كخطوة اساسية في مقابل عودته الى مزاولة مهماته في ضوء وعود كان تلقاها من الرئيس علي صالح في شان البحث في هذه المسالة جدياً، وذلك في حال تبين، بعد تقويم اداء الحكومة خلال عام من تشكيلها في ايار (مايو) العام الماضي، ان ثمة حاجة الى اعادة النظر في الصيغة الحالية. واكد ذلك الرئيس اليمني قبل نحو اسبوع في مقابلة تلفزيونية كشف فيها مطالبة رئيس الوزراء باجراء تعديل حكومي محدود قبل سفره. لكن علي صالح اوضح في الوقت نفسه اهمية اخضاع اي تعديل في الحكومة لتقويم ادائها بعد عام من تشكيلها، وكانت مصادر قريبة من بن غانم اكدت قبل عودته من جنيف انه توصل مع الرئيس علي صالح الى صيغة تكفل الاستجابة في مرحلة اولى لعدد من مطالبه ولو في حدودها الدنيا، وذلك في ضوء ما تلقاه حكومة بن غانم من دعم قوي من رئيس الدولة الذي يحاول الضغط على حزبه الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) في اتجاه التعامل بايجابية مع مقترحات بن غانم المتعلقة بالحكومة وانجاح مهماتها في تنفيذ برنامج الاصلاحات الشاملة في البلد.

وتقول تلك الدوائر ان بن غانم يمتلك حيثيات قوية لمطالبه، وانه مصر على التعديل الحكومي قبل العودة الى ممارسة مهماته.

وفي هذا السياق توقعت مصادر مطلعة ان يكون علي صالح التقى بن غانم امس وبحث معه في مختلف القضايا المتعلقة بالحكومة وتنفيذ برنامجها في المستقبل.

الى ذلك ناقش مجلس النواب اليمني امس الاحداث التي شهدتها مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت يوم الاثنين الماضي اثر تظاهرة قام بها نحو ٢٠٠ شخص دون اذن مسبق من السلطات الامنية ما ادى الى اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة اسفرت عن مقتل شخصين وجرح اربعة اخرين. وكلف المجلس لجنة من اعضائه برئاسة الشيخ محمد ناجي الشايف رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس بالذهاب الى حضرموت والتحقيق في الاحداث ورفع تقرير مفصل الى المجلس في اقرب وقت ممكن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ / ٤ / ١٩٩٨

وفد سعودي في صنعاء

□ صنعاء - فؤاد هاشم

■ بدأ وفد سعودي برئاسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور مطلب نفيسه امس زيارة لليمن يسلم خلالها الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتناول العلاقات الثنائية والمفاوضات الجارية في شان قضية الحدود بين البلدين.

وكثف البلدان اخيراً جهودهما للاسراع في تسوية قضية الحدود، بعد تحقيقهما تقدماً كبيراً في المفاوضات الهادفة لاستكمال ترسيم الحدود. وزار الامين العام لرئاسة الجمهورية اليمنية اللواء عبدالله حسين البشيري الرياض الاسبوع الماضي وسلم رسالة من الرئيس علي صالح الى الملك فهد، واجرى محادثات مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز.

على صعيد آخر، وجه مجلس النواب اليمني طلباً الى الحكومة لحضور جلسة الأحد المقبل لمناقشة قضية تدهور الاوضاع الامنية وتفاقم عمليات الخطف في اليمن.

وافادت صحيفة «الوحدوي» المعارضة ان المجلس كان كلف لجنة الدفاع والأمن في البرلمان إعداد تقرير عن الاختلالات الامنية لاستجواب الحكومة. وكشفت ان مؤسسة امنية لم تحددها وجهت رسالة الى المجلس تتضمن ١٥٠ اسماً لاشخاص متورطين بالتخطيط لعمليات الخطف وتنفيذها، وبينهم مشائخ وضباط. وتاتي هذه التطورات بعد فشل المفاوضات التي اجراها محافظ صنعاء العميد ناجي عبدالله الصوفي مع خاطفي ثلاثة بريطانيين.

ورفضت السلطات اليمنية طلباً قدمته السفارة البريطانية في صنعاء للتفاوض مع الخاطفين مباشرة، لكنها استجابت طلبها عدم استخدام القوة في تحرير الرهائن الثلاث الذين احتجزتهم قبل اسبوعين مجموعة مسلحة من قبيلة بني ضبيان، واوقفت تنفيذ خطة كانت اجهزة الأمن اعدتها للغرض ذاته.

من جهة اخرى وقعت الحكومة اليمنية اتفاقاً مع البنك الدولي تحصل بموجبه على ٢٥ مليون دولار لدعم «مشاريع التنمية الثقافية وصيانة المدن التاريخية القديمة» صنعاء وشبام وزبيد.



المصدر : الوطن العربي
الهيئة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٨

سحابة صيف بين الزنداني والرئيس صالح انتهت بمصالحة

أسرار انفجارات صنعاء وعدن

تحقيق - عادل الجوجري

● قيادي في الجهاد الفلسطيني يزور وثائق السفر في صنعاء لتسهيل تحركات المتطرفين العرب

● متطرف مصري يثير الذعر في حضرموت، ومحاولة لاغتيال الوادعي في عدن

● من الذي فجر القنبلة بجوار مسجد تملكه إحدى الجماعات السلفية جنوب غرب صنعاء؟

هل استهدفت القنبلة بعض الأجانب الذين تواجدوا موعد انفجارها؟ أم أن الحرب بين الحركات الدينية المتطرفة في اليمن بدأت لتصفية خلافات؟

وما علاقة الجهات الأمنية في صنعاء وعدن بهذه الانفجارات؟

أسئلة طرحت نفسها بقوة في الأسبوع الماضي، وتحديداً أثناء صلاة الجمعة حين انفجرت قنبلة جنوب غرب صنعاء مما أسفر عن مصرع ٣ أشخاص وإصابة ٢٧ بينهم بعض الأميركيين والبريطانيين، ويصعب عزل هذه الحادثة عما جرى قبل حوالي شهر عندما انفجرت قنبلة يدوية على مقربة من مسجد الرحمن في حي المنصور بعدن، بينما كان الزعيم الروحي لجماعة «أفغان اليمن» مقبل الوادعي يلقي خطبة وسط حشد من أنصاره، وسقط في الحال قتيلان أحدهما حامل القنبلة، ولم تمض أيام إلا وهزت ثلاثة انفجارات مدينة عدن، ثم صعدت القنابل إلى العاصمة صنعاء.

وترجح المصادر الأمنية أن خلية في تنظيم «الجهاد اليمني» هي التي زرعت القنابل في إطار صراعات تنظيمية مع الجماعات السلفية من جهة، ومع أجهزة الأمن من جهة أخرى، وتدلل على أن تنظيم «الجهاد» دشن وجوده إعلاميا ببيان ساخن في أعقاب اعتقال الشيخ محمود أبوالغيث قبل ستة أشهر، وكانت أجهزة الأمن اعتقلت أبو الغيث في إطار حملتها لضبط عناصر تنظيم مسلح يضم عناصر عربية من بينهم مواطن إسباني من أصل سوري ثبتت حيازته لأسلحة ومتفجرات وصاروخ من طراز سام روسي الصنع، ومضاد للطائرات، واستمرت حملة الاعتقالات في صفوف عناصر عربية حتى طالت محمد البحيصي وهو أحد قادة حركة «الجهاد» الإسلامية الفلسطينية، وهو يقيم منذ سنوات في صنعاء، وله نشاط حركي في الأوساط الأصولية المتطرفة، وقد وجهت أجهزة الأمن للبحيصي تهمة تزوير جوازات سفر يمنية تسمح لعناصر عربية بحرية الحركة خارج البلاد والعودة إليها.

وتؤكد المصادر الأمنية أن تنظيم السلفيين الذي يتزعمه مقبل الوادعي الذي يتنقل بين المحافظات حاليا يتمتع بدرجة واسعة من الحركة، ويحظى برعاية خاصة من كوادر دينية متطرفة داخل حزب المؤتمر الشعبي الحاكم بغية قيامه بحملات دعائية ضد الجناح الديني المتطرف في حزب الإصلاح، والذي يتزعمه الشيخ عبد المجيد الزنداني من جهة،



وشن حملات أخرى ضد حركة «الجهاد» اليمنية التي هددت بسلسلة اغتيالات في صفوف رجال الحكم إن لم تفرج الأجهزة الأمنية عن قادة التنظيم. ويرى المراقبون أن مقبل الوادعي صار مخلب قط تستخدمه الأجهزة الأمنية لإحداث تصدع يحول دون وحدة الحركات الدينية المتطرفة، استنادا إلى تاريخ الوادعي باعتباره أحد المنشقين عن تنظيم الإخوان المسلمين بزعامة الشيخ ياسين عبد العزيز، ورصد المراقبون تحولاً في الخطاب الديني السياسي للوادعي الذي صار يهاجم الإخوان المسلمين أكثر مما ينتقد الحكومة.

أفغان عرب

وفي المقابل فإن حركة «الجهاد» اليمنية والتي تضم ما يقرب من ١٣٠ عنصرا عربيا من الجزائر ومصر وسورية ينتشرون في حدة وأبين، وتتوفر لديهم إمكانات لوجستية وأسلحة، ولها اختراقات داخل أجهزة الأمن تمكنت من فرض وجودها في المسرح اليمني من خلال سلسلة عنيفة، إذ يعزي المراقبون إليها ١٧ انفجارا في عدن وحدها، و ١٢ انفجارا في صنعاء وقعت في الشهور الستة الأخيرة، وتنتشر خلايا «الجهاد» من صنعاء إلى أبين، ولها شبكة اتصالات وعلاقات أسرية وتنظيمية مع بعض المسؤولين في الأجهزة التنفيذية، كما تسيطر على عشرات المساجد لاسيما في المحافظات النائية، التي لا تحظى بأية رعاية من الدولة.

وعلى رغم أن وزير الداخلية العميد حسين عرب قال غير مرة إن بلاده رحلت ١٤ ألف أجنبي ممن يقيمون بصفة غير شرعية في البلاد، إلا أن مصادر في الحزب الاشتراكي بعدن أكدت أن حركة الترحيلات شملت الصوماليين والإريتريين الذين كانوا هربوا من بلادهم سواء بسبب الفقر أو الحرب الأهلية، لكن حركة الترحيلات لم تشمل العناصر الدينية العربية المتطرفة التي وجدت حماية لها سواء من قبل الجناح الديني في الإصلاح، أو عن طريق الحركات المتطرفة مثل الجهاد والسلفيين. وحدث نوع من الاستقطاب والتنافس بين التنظيمات اليمنية المتطرفة لجذب ما يسمى عنصر الأفغان العرب.

متطرفون في الحزب الحاكم

والطريف أن المؤتمر الشعبي وهو الحزب الحاكم صار يمتلك منظومة من قدامى المتطرفين الذين لهم علاقات وصداقات مع رموز متطرفة من وزن أسامة بن لادن، وهذا ما يفسر انضمام طارق الفضلي وجمال النهدي إلى اللجنة الدائمة «المركزية» لجذب المؤتمر ونجح الفضلي والنهدي في تقليم أظافر ما يقرب من ٣٠٠ متطرف يدينون لهما بالولاء في محافظتي أبين وشبوه، وهكذا باتت هناك حركات دينية متطرفة واقعة في حضن الإصلاح، وأخرى دخلت المؤتمر فيما ظلت جماعات «الجهاد» و«السلفيين» تغرد وحدها، وتعقد بين حين وآخر اتفاقات تكتيكية مع الأجهزة الأمنية على نحو ما هو حاصل حاليا مع مقبل الوادعي الذي انتقد في خطبة له بمسجد الرحمن في عدن «حزب الإصلاح» فاضطر الإصلاحيون إلى قطع التيار الكهربائي عن المسجد، وكادت تحدث مجزرة عندما شهر أنصار كل طرف الأسلحة النارية، لولا أن القدر أنقذ الجميع عندما اندفع الوادعي خارج المسجد، ومن خلفه أنصاره وخصومه، وهناك كانت في انتظارهم قنبلة يدوية انفجرت في حاملها قبل أن يقذفها على المندفعين من باب المسجد.

وتكرر المشهد مرة أخرى في صنعاء، الأمر الذي يرشح لموجة عنف تتعدد أطرافها وأغراضها، وفيما تشير المصادر إلى مصالحة تمت أخيراً بين الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالمجيد الزنداني بوساطة الشيخ عبدالوهاب الأنسي العضو القيادي البارز في «حزب الإصلاح»، فإن المصادر أكدت أن الزنداني مازال يدير خلايا الجماعات المتطرفة، ويستطيع تحريكها في الوقت المناسب كورقة ضغط إذا ما حاول الرئيس ضرب المعادلة التي تسمح للمتطرفين بحرية الحركة العلانية، لاسيما في المساجد، وفي المقرات الحزبية التي تسيطر عليها حركة الإخوان وتصل إلى ٧٠ مقراً بين مأرب وصعدة وإب وصولاً إلى تعز والحديدة وأبين وحضرموت.

سقطري والأميركيون

وكان الرئيس قد غضب من الزنداني عندما حذر الأخير من أية محاولة لإعطاء تسهيلات بحرية للقوات الأميركية في جزيرة سقطري، ويبدو أن التحذير حقق أهدافه، فقد أعلن الرئيس في حوار مع محطة «الجزيرة» الفضائية رفضه لتحويل سقطري إلى قاعدة عسكرية، كما أكد أنه اقترح تحويل الجزيرة إلى منطقة حرة إذا رأت الحكومة ذلك، لكن معلومات «الوطن العربي» تشير إلى صفقة أميركية - يمنية كانت تقضي حصول اليمن على ٨٠ مليون دولار سيولة نقدية، فضلاً عن تسهيلات ائتمانية وقروض أميركية لتعوض العجز في ميزان المدفوعات والذي وصل إلى ٥٦ مليار ريال يمني بسبب الانخفاض المفاجيء في أسعار النفط، وهذا العجز كان أحد



أسباب هروب رئيس الوزراء فرج بن غانم ضمن أسباب أخرى منها اكتشافه وجود انحرافات مالية خطيرة في وزارات النفط والنقل والمالية.

الزنداني في مأرب

وتؤكد المصادر أن تصاعد الدور الذي تلعبه محافظة مأرب في إثارة المشكلات الأمنية مؤخراً، ومن بينها تكرار عمليات خطف السائحين الأجانب أو اغتيال شيخ مشايخ قبائل الحموم في حضرموت له علاقة بتنامي نشاط الزنداني في هذه المحافظة، مستغلاً حالة الفقر والإهمال التي يعانيها سكانها، وكان مصدر مسؤول في حضرموت نفى أن يكون المحافظ أو القائد العسكري محمد إسماعيل لهما علاقة بمحاولة اغتيال شيخ مشايخ الحموم لإثارة فتنة قبلية بين قبائل شمالية وأخرى جنوبية، وهو الاتهام الذي وجهته بعض قيادات المحافظة، لكن مصادر أمنية لم تستبعد وجود شبهات حول المتطرفين من تنظيم «الجهاد» الذين كانوا هددوا في فترة سابقة بإحداث قلاقل إذا لم تفرج السلطات الأمنية عن المعتقلين في أوساط التنظيم. وأكدت المصادر أن الكمين الذي أعده مغتالو شيخ الحموم يكشف عن نمط «أفغاني» حيث جرت *العملية بالقرب* من مطار الريان في حضرموت في *عز الظهر*، واختفى المهاجمون في الحال، ولم تتمكن أجهزة الأمن من تحديد هوية المهاجمين وإن كانت قد ألقت القبض عشوائياً على بعض الخارجين عن القانون من محافظة مأرب، ونسبت لهم تنفيذ العملية.

وفي الإطار ذاته، وتأكيداً على وجود متطرفين عرب في اليمن أكدت مصادر إعلامية أن المتطرف المصري حسن نور شاهين الملقب بـ«صبري»، وهو أحد المطلوبين من قبل السلطات المصرية يتجول حالياً في حضرموت حيث يقيم في مركز غيل باوزير بمنطقة شحير بعد أن تزوج من فتاة من المنطقة، وهو يلقي *خطبة الجمعة* أسبوعياً وينتقد فيها «الحزب الاشتراكي» بعنف، و«يكفر» فيها *قيادات الحزب*، وقالت المصادر إن شاهين حصل على حماية أمنية من جهة حزبية يعتقد أنها حزب «الإصلاح»، حيث تم توفير عمل دائم له في معهد ديني بمنطقة «شحير»، وهي *السياسة التي يتبعها* «حزب الإصلاح» في استقطاب العناصر العربية المتطرفة.

الإرياني في باريس

كشفت مصادر مطلعة عن زيارة سرية قام بها عبدالكريم الإرياني وزير الخارجية اليمني إلى باريس مؤخراً موفداً من الرئيس علي عبدالله صالح لإقناع رئيس الوزراء فرج بن غانم بالعودة إلى صنعاء وممارسة مهامه، وقالت المصادر إن الإرياني قبل ثلاثة شروط طرحها بن غانم تتعلق بتعديلات وزارية ضرورية، ووقف تدخل جهات عليا في عمل بعض الوزارات، والالتزام بسياسة الترشيد لضبط العجز في الموازنة، لكن الإرياني رفض شرطاً رابعاً هو توفير حماية أمنية لرئيس الوزراء على أساس صعوبة تحقيق هذا المطلب في ظل الظروف التي تعيشها اليمن.

جدير بالذكر أن الرئيس كشف سراً لمحطة «الجزيرة» الفضائية عندما سألته عن مصير البريطانيين الثلاثة الذين اختطفوا الأسبوع الماضي، وقال «لقد اختطف أيضاً خبير روسي في أبين» وهو ما يكشف عن تصاعد عمليات خطف الأجانب، ويؤكد ظاهرة الانفلات الأمني التي اشتكى منها رئيس الوزراء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٨

اتفق مع زيناوي على لجنة وزارية مشتركة

الارياني لـ "الحياة": اليمن ليست قاعدة لزعزعة استقرار اريتريا

□ اديس ابابا – افراح محمد

■ اكد رئيس الوزراء اليمني بالوكالة وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني لـ «الحياة»، في اديس ابابا ان علاقة بلاده مع دول القرن الافريقي خصوصاً اثيوبيا «ضاربة في التاريخ، وتوجد بينهما صلات عريقة»، مشيراً الى ان اليمن «ستعمل كل ما في امكانها لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري» مع اثيوبيا. واشار الى ان اليمن ليست قاعدة لزعزعة استقرار اريتريا.

واختتم الارياني امس زيارته لاثيوبيا بلقاء مع الرئيس نجاسو جدادا ورئيس الوزراء ملس زيناوي، واتفق الجانبان على توقيع اتفاقات في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

واجرى الارياني محادثات مع زيناوي واتفقا على تشكيل لجنة وزارية مشتركة.

واشاد وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن بزيارة الارياني التي استمرت ثلاثة ايام واعتبرها بداية لتوطيد العلاقات «الاخوية» بين البلدين. ونوه بلجوء اليمن واريتريا الى التحكيم الدولي لحل النزاع على جزر حنيش.

وصرح الارياني الى «الحياة» بان لبلاده علاقات ممتازة مع كل دول القرن الافريقي على رغم العاصفة التي شهدتها العلاقات اليمنية – الاريترية بسبب النزاع على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرا لليمن باحتضان المعارضة الاريترية مؤكداً ان اليمن «ليست قاعدة لزعزعة امن اريتريا واستقرارها، وقضية النضال في اريتريا انتهت مع انتهاء الانظمة الديكتاتورية».

وعن تبادل الرسائل اخيراً بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونظيره الاريتري اسياس افورقي قال الارياني: «قضية حنيش بكل ملابساتها اصبحت متروكة للتحكيم بعدما انتهت المرافعة الشفوية في شباط (فبراير)، وكانت مبادرة خاصة من الرئيس علي صالح إرسال شخص الى اسمرا يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين، وتم تبادل الوفود الرسمية بطلب من الرئيس الاريتري، وتم الترحيب بالوفد الاريتري في اليمن، والمصلحة الوطنية للجانبين تقتضي انفتاحاً بينهما».

وسئل عن «تحالف» اليمن مع السودان لمواجهة بعض دول الجوار، فأجاب: «اليمن دولة محدودة الامكانات، وتعتبر نامية، ولا تملك ملايين البراميل من النفط لتتمكن من مساعدة جهة ضد جهة اخرى. ان علاقة اليمن بالسودان تاريخية، لكنها ليست على حساب اي دولة، وليست هناك خلافات بين اليمن ومصر او اثيوبيا او اوغندا كي ننحاز الى السودان». وزاد ان بلاده «تتعامل مع السودان كاي دولة عربية شقيقة لها مشاكلها التي نتمنى ان تجد حلاً، واذا كانت لنا القدرة على مساعدة السودان في حل مشاكله الداخلية فهذا يسعدنا».

ورأى ان «وحدة الصومال رهن باتفاق القيادات الصومالية» مشيراً الى «العبء الذي تتحمله اليمن بسبب اللاجئين الصوماليين الذين يتسللون الى الاراضي اليمنية كل يوم وتنقلهم بواخر مرتزقة من السواحل الصومالية».

واشار الى تاييد صنعاء قيام دولة فيديرالية في الصومال ترتكز الى «حفظ حقوق كل منطقة واعطائها حكماً ذاتياً». واضاف: «نعتقد ان لليمن دوراً يمكن ان تلعبه لحل النزاعات في الصومال، مع كل الدول المعنية».

المصدر : الحوادث
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٨

رئيسه عبد العزيز عبد الغني شرح لـ«الحوادث» كيفية انشائه

المجلس الاستشاري اليمني تجربة وطنية نجحت في الحياة السياسية والقانونية

اعلن عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الاستشاري اليمني ان تجربة المجلس نجحت واكدت سلامتها في اكثر من مجال في الحياة السياسة والقانونية في اليمن. جاء ذلك في حديث لـ«الحوادث» خلال وجوده في القاهرة قال فيه ان المجلس هو مجلس حكماء، ولا ينازع احداً اختصاصاته.

واشار الى التوافق مع رئاسة الدولة، ومع الحكومة، في اصرارية مشاريع القوانين ذات الاهمية والتى تعود بالنفع على المواطنين.

وجاء الحوار على النحو الاتي:

«الحوادث»: في اعتقادك ما هي الظروف السياسية داخليا وخارجيا التي دفعت باتخاذ اليمن لتجربة قيام مجلس استشاري، في ظل وجود مجلس نيابي قوي وثري ومؤثر وفعال؟

عبد العزيز عبد الغني: المجلس الاستشاري في اليمن تاسس عام ١٩٨٠ في ما كان يسمى بشمال الوطن، وكان رئيسه هو رئيس الجمهورية، ويضم في عضويته نائب رئيس الجمهورية. ورئيس الوزراء، وعدداً من الشخصيات العامة ووزراء سابقين، وعلماء، وشيوخ، وبعد الوحدة توسع المجلس ليشمل الاعضاء الذين جاؤوا من جنوب الوطن، وكانوا اعضاء في هيئة رئاسة مجلس الشعب، وتوسع العدد ليصل الى اكثر من ٤٠ عضوا، بعد أن كان قاصرا على اكثر من ٢٠ عضوا. وفي التعديلات الدستورية كنا نفكر في انشاء مجلس تشريعي آخر، يوازي مجلس الشيوخ في بعض البلاد، ويكون فيه تمثيل متساو لكل المحافظات، وعلى اساس ان يكون ثلثا الاعضاء بالانتخاب، والثلث الاخير بالتعيين، ولكن القانونيين قالوا أن المجالس التي تتكون من غرفتين، لا تكون الا في الدول الاتحادية وعدلنا التوجه، وتم الاتفاق على ان يكون مجلس استشاري بنفس الصلاحيات وبنفس الطريقة التي كان موجوداً بها من قبل، وتم النص على صلاحياته في صلب الدستور، ضمن سلطات الدولة المكونة من تنفيذية وتشريعية وقضائية.

وتم الاتفاق على ان يكون عدد اعضائه ٥٩ عضوا، يمثلون جميع محافظات الجمهورية ولمدة خمس سنوات، وتنتخب هيئة الرئاسة من قبل المجلس نفسه، والتي تضم رئيس المجلس ونائبه والامين العام، ولمدة عامين ونصف، ويعاد انتخابهم من جديد، او يتم اختيار غيرهم.

«الحوادث»: هذا يدفعنا الى الحديث عن الصلاحيات التي يملكها المجلس الاستشاري، ويستطيع من خلالها ان يكون له دور في صياغة القرار السياسي اليمني؟

عبد العزيز عبد الغني: الصلاحية الاساسية هو انه مجلس استشاري لرئيس الجمهورية، يناقش وينظر في القضايا التي تحال اليه من قبل الرئيس او يقدمها ويبادر الاعضاء بطرحها. ومنذ ان أعيد تشكيل المجلس في شهر أيار (مايو) الماضي، ارسلت الينا عدة مشروعات قوانين وأبدينا رأينا فيها، واعيدت الى الرئاسة والتي بدورها احالتها لمجلس النواب، لانه دستوريا، اي اقرار اي مشروع قانون يتم عبر مجلس النواب. ولكننا مع ذلك طرحنا بعض القضايا التي لها تأثير في الحياة اليمنية، مثل المياه، وهي قضية حيوية، والادارة وقضايا الاسكان، اما القضايا التي احيلت الينا من قبل رئيس الجمهورية فهي قضايا تتعلق بالثأر، وحمل السلاح، ولدينا برنامج واسع في العام الحالي للنظر في عدد من القضايا ذات الفاعلية والحيوية.

«الحوادث»: ما صحة ما تردد من ان المجلس ضم في عضويته عدداً من قيادات الحزب الاشتراكي الذين لم يلتزموا بقرار حزبهم بمقاطعة الانتخابات، وشاركوا فيها ولم يفوزوا، فكانت عضوية المجلس الاستشاري مكافأة لهم، او مجاملة؟

عبد العزيز عبد الغني: المجلس يضم في عضويته، خمسة احزاب وهي: المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، والحزب الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي القومي، والتجمع الوحدوي الشعبي الناصري. وكما ترى فالمجلس بجانب تمثيله للمناطق، يضم قوى سياسية موجودة على الساحة، وبالنسبة للحزب الاشتراكي، فقد اختير أعضاؤه، كقيادات بارزة في الحزب.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٥/١

«الحوادث»: اذن لم يكن الامر بمثابة مكافأة لهم؟

عبد العزيز عبد الغني: الحقيقة ليست هكذا.

«الحوادث»: هل كان هناك توافق مع الحزب الاشتراكي او اتفاق على من يمثله في المجلس؟

عبد العزيز عبد الغني: في الحقيقة ان التعين تم من خلال قائمة كانت تضم في البداية ٢٥٠ شخصا، لاختيار ٥٩ عضوا وتقلص رويدا رويدا، حتى تم اختيار كل الاعضاء.

«الحوادث»: ما السر وراء اختيار او تحديد عدد المجلس ليكون ٥٩؟

عبد العزيز عبد الغني: العدد مرتبط بوجود ١٨ محافظة في اليمن، يمثل كل واحدة منها ثلاثة اعضاء، ليصبح مجموع الاعضاء ٥٤ عضوا، وارتفع العدد ليكون ٥٩ حتى يمكن استيعاب عدد من الشخصيات لتشارك في اعمال المجلس.

«الحوادث»: وهل تتأثر المناقشات داخل المجلس بالخلافات الحزبية الموجودة في الساحة السياسية؟

عبد العزيز عبد الغني: لا، وهذا من ملاحظاتي على المناقشات التي تجري داخل المجلس، فالقضايا تناقش بموضوعية خاصة وانه لا يتم تصويت على القضايا على اساس حزبي، ولكن التصويت يكون ما يرضي ضمير كل عضو.

«الحوادث»: في اعتقادك، متى يمكن البحث في زيادة صلاحيات المجلس؟

عبد العزيز عبد الغني: يطالب الاعضاء بذلك، ولكن الدستور حدد صلاحيات المجلس، وبهذا اذا غيرنا اختصاص المجلس فلا بد من تعديل الدستور.

«الحوادث»: والدستور وثيقة يمكن تعديلها؟

عبد العزيز عبد الغني: قد لا يكون هذا مطروحا في المرحلة الحالية ولكن مع استمرار ترسيخ تجربة عمل المجلس، قد يكون هناك في المستقبل تفكير في اعطائه صلاحيات اكبر. وقد اطلعت اثناء زيارتي لمصر على الصلاحيات الخاصة بمجلس الشورى، وهي اكثر من الممنوحة لنا، وقد يعود ذلك الى ان هناك انتخاب ثلثي الاعضاء. ونظرنا في تجربة مجلس الاعيان الاردني، وهو صلاحياته مماثلة لمجلس الشيوخ، رغم انه مجلس معين، وهو مجلس عريق، وربما ينظر في توسيع اختصاصات المجلس، في ضوء نجاح التجربة والاستفادة من التجارب العربية المماثلة.

«الحوادث»: هل تعتقد في وجود «تحرش» بالمجلس، ومن مجلس النواب، او صراع أدوار؟

عبد العزيز عبد الغني: العلاقات جيدة، لاننا لا ناخذ من اختصاصهم، ولا نتدخل فيها، ولا هم ياخذون من اختصاصنا هم مجلس تشريعي، وقد اعتقد بعض اعضائه ان الاستشاري سياخذ بعضاً من اختصاصهم، ولكن بعد ان رأوا كيف يعمل المجلس، اقتنعوا بانه لم ولن ياخذ من اختصاصاتهم لان عملهم شيء، وعملنا شيء مختلف.

«الحوادث»: بصورة أخرى أتساءل ماذا فعل مجلس النواب بالقضايا التي احيلت اليه بعد ان ناقشها المجلس الاستشاري؟

عبد العزيز عبد الغني: الحقيقة نحن نرفع توصياتنا الى رئيس الجمهورية، وهو الذي يحيل ما يجده مناسباً الى مجلس النواب، الذي يصدر القوانين، وحتى الان أحيل اليه مشروعا قانونين فقط، نوقشا في المجلس الاستشاري، وحتى الان ما زالا تحت الدراسة والمناقشة في مجلس النواب.

«الحوادث»: وماذا عن العلاقة بين المجلس والوزراء، خاصة وان المجلس يضم بين اعضائه ثلاثة من رؤساء الوزراء السابقين، وعدداً من الوزراء السابقين ايضاً.

عبد العزيز عبد الغني: الحقيقة لقد وجدنا منهم كل تعاون، وعندما يناقش اي موضوع، ويتطلب الامر الاستعانة بمختصين او فنيين من الحكومة، نجد كل تجاوب، ونحن مرتاحون للعلاقة مع الحكومة، خاصة وان المجلس يضم خبرات نعتز ونفتخر بها وبتجربتها في العمل السياسي والتنفيذي في مراحل سابقة، ونحن نعمل كمجلس حكماء دون أن نعظم من دور المجلس.

«الحوادث»: وماذا عن عمل الحكومة الحالية؟

عبد العزيز عبد الغني: الحكومة الحالية تقوم بتنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاداري، الذي بدأ العمل به في الحكومة السابقة، ونجحت في اتخاذ خطوات مهمة في برنامج الاصلاح السياسي.■

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

المعارضة اليمنية تعتبر استقالة بن غانم خسارة فرصة لتنفيذ الاصلاحات

□ صنعاء - مراد هاشم

■ بدت المعارضة اليمنية متشائمة بمستقبل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية في اليمن بعدما قبل الرئيس علي عبدالله صالح اول من امس استقالة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم.

واجمعت قيادات حزبية معارضة تحدثت الى «الحياة» على ان اليمن خسرت باستقالة بن غانم احدى اهم الفرص لإصلاح أوضاع الاقتصاد والادارة.

وقال قيادي في التجمع اليمني للاصلاح «ان احزاب المعارضة ليست وحدها المستاءة من رحيل بن غانم بل الشارع اليمني كله، اذ ان الرجل معروف بأنه نظيف ونزيه وكفء بشهادة الأخ رئيس الجمهورية نفسه، وكان الجميع يعول عليه كثيراً لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والحد من الفساد». واضاف: «وليس صحيحاً ان اليمن خرج الآن من الأزمة الحكومية بل دخل ازمة جديدة نظراً الى ان الاختلالات المؤسساتية والادارية والمالية التي اراد بن غانم التصدي لها ستستمر وسيدفع البلد ثمنها».

وزاد: «جاءت الاستقالة لتكشف خطورة غياب الرؤية السلمية والخلل المؤسسي القائم ولتؤكد ان المشكلة ليست في الاشخاص بل في التوجهات وفي غياب الارادة».

واعتبر سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جار الله عمر خروج بن غانم من رئاسة الحكومة بمثابة تفويت لفرصة حقيقية للاصلاح «بخاصة ان لدى الرجل رغبة وامكانية لانجاز هذا الاصلاح».

وقالت صحيفة «الثوري» الصادرة عن الحزب الاشتراكي في عدد امس ان ما حدث «تحصيل حاصل في ظل التمسك الشديد لرئيس الوزراء بشروطه المنطقية للاستمرار على راس الحكومة».

وقال الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالله المقطري «اخشى ان يفقد الناس ثقتهم بالدولة وسياساتها فثمة شعور عام بعد قبول استقالة بن غانم ورفض مطالبه الاصلاحية بان ما سيأتي لن يكون في مستوى ما كان بن غانم قادراً على تحقيقه وانا شخصياً كنت اعلق آمالاً كبيرة عليه في اصلاح الأوضاع».

ودعا «المركز المدني لتعزيز الديموقراطية» في بيان وزعه امس الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الاحزاب كافة واعتبر ان اليمن لا تعاني من ازمة اقتصادية وسياسية فحسب بل تعيش ازمة كبرى بسبب عدم رضا الشارع اليمني عن اي من الحكومة السابقة لانها كانت وما زالت حكومات تقليدية تعبر عن مصالح فئوية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٥/١٩٩٨

التحكيم الدولي أو قمة للدول المطلة على البحر الأحمر

الملف القانوني لمصلحة اليمن في "حنيش" ويتطابق مع ملف طابا

حسن أحمد عمر *

■ اطلق موشي دايان اثر حرب ١٩٦٧ مقولة: «ان العرب لا يقرأون» مبرراً سبب إعادة استخدام الجيش الاسرائيلي مخططات حرب ١٩٥٦ - السابق نشرها - في حرب ١٩٦٧ من دون الخشية من ان يتنبه العرب لذلك. ومن مفارقات القدر ان يفقد دايان منصبه كوزير للدفاع، عندما اقتحم المصريون خط بارليف ودمروه في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

واثر فشل اسحق شامير ووزيره ارييل شارون في محاولتهما افتعال منازعة «طابا» عام ١٩٨٢ - كمحاولة لاستلاب مثلث ام الرشراش المصري المحتل - نتيجة انتباه المفاوض المصري، الذي نجح ليس في الحصول على حكم تحكيم طابا لصالحه فحسب، وإنما نجح ايضا في فتح الباب على مصراعيه لاستعادة مثلث ام الرشراش الى الوطن الام.

اثر ذلك رد شامير على منتقدي سياسته - بافتعال المنازعة - بان الاعتقاد كان وقتها سائداً لدى حكومته بان المصريين سيقعون في غلطة تجعلهم يطلقون الرصاص على اقدامهم.

وفي السياق المذكور قامت اريتريا - الحديثة الاستقلال - بانتهاك احكام القانون الدولي العام خصوصاً المادة الثانية في فقرتيها ٢ و٣ من ميثاق الامم المتحدة، المتعلقة بضرورة تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومنع اللجوء الى القوة او التهديد بها، واحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ١٥/١٢/١٩٩٥، بزعم انها في سيادتها، وبهدف افتعال نزاع على ارخبيل حنيش اليمني. واتهمت القيادة اليمنية اريتريا بالاستعانة بسفن حربية وخبرات فنية اسرائيلية في تحقيق هذا الغزو.

بداية يفرض علينا المنطق القانوني ان نسلم بان المفاوض الاريتري - بالنيابة عن المفاوض الاسرائيلي - نجح الى حد ما في ارغام اليمن على التوقيع معه في ٢١/٥/١٩٩٦ في باريس على «اتفاقية المبادئ» التي نصت على قبولهما لمشارطة تحكيم دولية يتم عن طريقها في جولة اولى من التحكيم حسم مسالة السيادة على ارخبيل حنيش ثم بعدها بثلاثة اشهر تبدأ الجولة الثانية من التحكيم لتحديد وتعيين الحدود الدولية البحرية بين الدولتين.

لسنا ضد ابرام مشارطة تحكيم بين بلدين لتسوية ما بينهما من نزاعات، لكننا ضد تجزئة المبدأ القانوني الدولي القاضي: «بإلزام الدول بتسوية ما بينهما من نزاعات بالوسائل السلمية» فلا يعقل ان تقوم اريتريا بانتهاك المبدأ في شق منه عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى بالقوة المسلحة، ثم توافق على تطبيقه في شق اخر. الامر الذي يوجس في انفسنا خيفة من ان مسالة التحكيم التي ابرمت ليست مسالة تسوية نابعة من مبادئ حسنة النية. بذلك لا يمكن التسليم بان اجراءات التحكيم المترتبة عليها ستكون خالية من وسائل الغش والخداع. فالمسالة برمتها قائمة على سوء النية، اعتمدت في مقدمها على استدراج طرف لطرف على غير ارادة حرة لساحة تحكيم دولية من غير حق. إذ كيف بادرت اريتريا الى احتلال الجزيرة طالما انها ترغب في عرض النزاع على محكمة تحكيم. ولماذا حاولت احتلال جزيرة حنيش الصغرى بعد شهرين من توقيعها على مشارطة التحكيم المفتعلة.

المنطقي - في نظرنا - هو ان اسرائيل نجحت في اقناع الطرف الاريتري بضرورة افتعال النزاع عله يقضم ارخبيل حنيش من اليمن، وافلحت في طمأنته بانه اضحى قاب قوسين او ادنى من الحصول على تحكيم لصالحه.

بيد ان اسرائيل لم تقم بتنفيذ كل هذا المخطط لصالح اسياس افورقي فحسب، الم يسبق لها ان

اغتمدت على عيدي امين في اوغندا، وبعد ذلك قلب لها ظهر المجن، ثم الم تقم في السابق بمساعدة مانغستو في اثيوبيا لضرب ثوار اريتريا انفسهم، وانقلب عليها بعد ذلك. لذلك فلا بد ان تكون نتائج الحكم في صالح اريتريا وفي الوقت نفسه في مصلحة اسرائيل، اي يكون الحكم في صالحها المشترك.

السؤال، كيف يمكن ان يكون التفكير الاسرائيلي خطيراً الى هذا الحد. وهل يمكن لمثل هذا المخطط ان يحقق ماربه؟ وبمعنى اخر هل تعمدت اسرائيل بعد ان بدات مصر في إعداد وثائقها القانونية تمهيداً لفتح ملف استعادة مثلث ام الرشراش المحتل الى افتعال نزاع حنيش بين اليمن واريتريا في محاولة منها لتعطيل مصر من فتح ذاك الملف؟

سبق واجبنا عن هذا التساؤل بالايجاب. فإسرائيل تهدف الى تحقيق الاغراض الآتية:

اولاً: افتعال تحكيم دولي بين اليمن واريتريا يتجاوز سيادة جزر الارخبيل ويطال تعيين الحدود الدولية البحرية بينهما، ومنح محكمة التحكيم الدولية صلاحية تحديد تلك الحدود، وهي صلاحية غير مقيدة، فتضحى المحكمة مخولة ان لم تصل الى ادلة كافية ان تقضي في الجولة الاولى ببقاء الحال على ما هو عليه، وان تقضي المحكمة فى الجولة الثانية بتدويل مضيق باب المندب ولو موقتاً.

ثانياً: تستمد اسرائيل من الحكم السابق - في حال صدوره - سابقة قضائية تستفيد منها في الضغط على المفاوض المصري ومنعه من الاحتكام الى محكمة دولية في شان طلب مصر استعادة مثلث ام الرشراش المحتلة. فيضطر الى القبول بحل توفيقي مقتضاه ان تنحسب اسرائيل من معظم مساحة المثلث المذكور مقابل ان تتنازل مصر لاسرائيل عن منطقة ام الرشراش وايلات.

ثالثاً: الحصول على تحكيم بتدويل باب المندب، يفتح شهية اسرائيل للسعي الى تدويل مضيق هرمز، ولتحقيق ذلك فما عليها سوى ابرام اتفاقية مع قطر للحصول على الغاز الطبيعي لمدة عشرين عاماً او اكثر كخطوة اولى.

رابعاً: ضمان وجود اسرائيل في الجنوب (باب المندب وهرمز) يبرر لها وجودها في الشمال مع الجانب التركي بموجب الحلف العسكري بينهما.

ليس مصادفة ان يكون السيناريو بين المنازعتين «طابا» و«حنيش» شديد التوافق. اذ يشتركان في كونهما منازعتين مفتعلتين حركتا لتحقيق اهداف اسرائيلية في الدرجة الاولى. فاسرائيل احتلت طابا ورفضت الانسحاب منها الا بعد إحالة النزاع على التحكيم الدولي، واوحت الى اريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبرى. ورفضت اريتريا الانسحاب منها إلا بعد إرغام اليمن على طلب عرض النزاع على التحكيم الدولي منتهكة مبدا حل المنازعات بالطرق السلمية في شق، ومتفقة معه في شق اخر.

ومن مظاهر الاقتراب بين المنازعتين، نجد ان طابا من حيث هي ارض مصرية لم تكن سيادة مصر عليها محل خلاف، فالخرائط الاسرائيلية قبل العام ١٩٨٢ كانت تصدر جاعلة من طابا جزءاً من مصر ثم زورت الخرائط باخرى جعلت طابا تقع في الارض التي تسيطر عليها وسحبت من التداول الخرائط القديمة. وكشفت صحيفة «هوتام» اليسارية الاسرائيلية هذه السرقة في مقالها في عام ١٩٨٧ واستفاد المفاوض المصري من المقالة لتدعيم موقفه في المنازعة.

والشيء ذاته ينطبق على منازعة ارخبيل حنيش اليمني بجزره الثلاث. فسيادة اليمن عليه لم تكن محل خلاف خصوصاً وان كل الخرائط الاريترية التي سبق ان اصدرتها كل فرق الثورة حتى حكومة الاستقلال الاريترية (قبل العام ١٩٩٥) بما في ذلك كل الخرائط العالمية تؤكد تبعية تلك الجزر لليمن وسيادته عليها. ومع ذلك نجد ان اريتريا في نهاية العام ١٩٩٥ غيرت تلك الخرائط لتضع الارخبيل ضمن الاراضي الاريترية وتسحب الخرائط القديمة من التداول. وهو دليل يدعم موقف المفاوض اليمني في منازعة حنيش. ناهيك عن ان الخرائط التركية التي دعمت حقوق مصر في طابا ستلعب دورها ايضاً في تدعيم حقوق اليمن في حنيش.

من المفارقات في مسار المنازعتين، هو مسالة الفترة الحرجة حين عمد المفاوض المصري في منازعة طابا الى الإصرار على تحديد الفترة الحرجة وهي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٢٢ - ١٩٤٨) في شان خط الحدود الذي كان قائماً انذاك في مشارطة تحكيم منازعة طابا ونجح في ذلك.

وكذلك في مشارطة تحكيم منازعة حنيش فإن مسالة بحث السيادة على ارخبيل حنيش تمر في فترة زمنية حرجة ايضاً، بدات مع العام ١٩٢٦ عند بدء تنفيذ مقررات مؤتمر لوزان بإبرام المعاهدة اليمنية الايطالية لعام ١٩٢٦ بين امام المملكة المتوكلة اليمنية وحاكم مستعمرة اريتريا الايطالية، حين اعترفت ايطاليا فيها باستقلال اليمن وسيادته، ولم تتناول اية مطالب في الجزر اليمنية، وتم تجديدها لفترة اخرى.

وحينما ابرمت الاتفاقية البريطانية عام ١٩٣٤ تحفظت اليمن لتاكيد حقوقها السيادية في جزرها في البحر الاحمر، غير ان التنافس الاستعماري البريطاني الايطالي في المنطقة عمد انذاك الى تنظيم العلاقة بينهما وعدم السماح لاية قوة غيرهما في الوجود في المنطقة، ولضمان ذلك اتفق على منع وقوع الجزر في يد حاكم عربي غير صديق كالامام يحيى ملك اليمن. وادى ذلك عملياً الى خضوع تلك الجزر اليمنية لنوع من الادارة الفعلية من قبلهما، وتجنب كلاهما خلال تلك المدة إعطاء اي

صفة قانونية لوضع الجزر. وتعمدا ترك المسالة المتعلقة بالسيادة على هذه الجزر غير محددة، وتاكد ذلك في اتفاقية «باسكوا» المبرمة بينهما في روما لعام ١٩٣٨ حين نصت المادة ٤ منها «على انه بالنسبة لتلك الجزر الواقعة في البحر الاحمر والتي تخلت تركيا عن حقوقها فيها بموجب المادة ١٦ من اتفاقية لوزان لعام ١٩٢٣ فإن الدولتين اتفقتا على عدم فرض السيادة عليها او إقامة اية تحصينات او اعمال دفاعية في اي من هذه الجزر».

ويتمتع الفريق اليمني بحجج اخرى تدحض دعوى خصمه:

الاولى، ان اعتماد الطرف الاريتري على تصرفات منسوبة للمحتل الايطالي للزعم بانها دليل على سيادته على حنيش مردود عليه لأن اليمن يمكنه ان يطالب بسيادته على جزيرة «دهليك» وغيرها من الجزر وخليج «زولا» ما دام الاحتلال البريطاني ذاته كان يمارس سيادة عليها، بل ان حجة الطرف اليمني تصبح اقوى من حجة الطرف الاريتري في ضوء حقيقة مستمدة من احكام القانون الدولي العام مفادها ان النظام الايطالي عندما سعى الى ضم الحبشة في العام ١٩٣٦ ولقي اعتراضا من عصبة الامم الأمر الذي اقتضت معه العصبة ان توقع عليه الجزاءات المنصوص عليها في المادة ١٦ من عهد العصبة.

الثانية، ان استناد الطرف الاريتري على سيادة مزعومة للنظام الاستعماري الايطالي للقول باحقيتها في السيادة على ارخبيل حنيش، يفتح الباب على مصراعيه لمصر للمطالبة باسترداد سيادتها على اريتريا ككل بحسب انها كانت جزءاً من الدولة المصرية من العام ١٨٢٢ حتى العام ١٨٨٤، وقام الاستعمار البريطاني على مصر بغير سند شرعي بفصل اريتريا عن مصر. ويذكر ان مصر طالبت فعلاً الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ - اثناء بحث مصير اريتريا - باستعادة سيادتها عليها.

الثالثة، ان الوجود الاريتري في جزيرة حنيش اتى نتيجة الدعم اليمني لثوار اريتريا اثناء فترة نضالهم ضد النظام الحاكم في اديس بابا عندما سمح لهم اليمن باستخدام جزره في الارخبيل لانطلاق الثوار منها، وطوال هذه الفترة ورغم حساسيتها لم تبادر اثيوبيا الى الزعم بأن لها سيادة ما على هذا الارخبيل، كما لم تهدد او تطالب بتلك الجزر ما لم توقف اليمن دعمها لثوار اريتريا وتجليهم عنها.

في قضية طابا استغل المفاوض الاسرائيلي الفترة الحرجة وحاول تعميقها بوسائل خادعة تمثلت في خرائط مزورة، وشهادات ملفقة، ومرافعات مضللة، وحجج باطلة مؤسسة على مبدا المصادرة على المطلوب ESTOPPEL. ولما نجح المفاوض المصري في دحض كل تلك الافتراءات اضطرت اسرائيل الى الاعتراف بالغش والتضليل الذي اقترفته. وغاية اعترافه هو جعل المنازعة واقعة تحت طائل مبدأ الامتناع عن إصدار الحكم بسبب غياب الادلة او غياب القانون وانحساره او ما يطلق عليه الفقه القانوني باللغة اللاتينية - NON LIQUET، وهو ما يقابل قولنا عدم كفاية الادلة.

ومن غير المستبعد ان يواجه المفاوض اليمني في منازعة حنيش تطبيق مبدأ عدم كفاية الدليل وانحسار القانون - NON LIQUET بخصوص مسالة من له السيادة على جزر الارخبيل، وذلك في الجولة الاولى من التحكيم. فإن امتد التحكيم للجولة الثانية الخاصة بتحديد الحدود الدولية البحرية بين الدولتين اليمنية والاريترية ستكون المفاجاة هي الطلب من محكمة التحكيم - وهي مخولة في تلك الجولة - القضاء باتخاذ اجراءات تحفظية او تدابير موقتة، تتمثل اساسا في اصدار حكم بتدويل مضيق باب المندب موقتا بذريعة ضمان حرية الملاحة فيه.

ويكفيهم استشهاداً على صحة ما يزعمون ما جرى في آب (اغسطس) من العام ١٩٩٦ عندما احتلت قوات اريترية جزيرة حنيش الصغرى بعد توقيع اتفاقية باريس في ٢١ ايار (مايو) من العام نفسه وكاد ان ينشب بين الطرفين نزاع مسلح لولا أن قبلت اريتريا سحب قواتها منها.

قد يفاجأ الطرف اليمني بشدة الخداع وقسوته. صحيح ان اليمن يمكن ان يبطله إن سعى الى تطبيق احكام «وفاق فيينا» للمعاهدات للطعن في مشارطة التحكيم الموقعة نتيجة ارادة غير حرة ونتائج حكمها المستندة على خرائط مزورة وشهادات ملفقة وحيل مدبرة. وصحيح ايضا ان الطرفين اليمني والاريتري قد يسارعان الى تسوية واصلاح ذات البين بينهما بطلب سحب المنازعة من التحكيم.

لكن لا يقدح فيما نقول ما يمكن ان يذهب اليه البعض من ان اسرائيل الآن وبعد ان نجحت في افتعال النزاع بين اليمن واريتريا واوصلتهما الى ساحة التحكيم الدولي، فيمكنها ان تصل بمآربها الى ما تريده من دون الحاجة الى الاستمرار في طلب المساندة من الطرف الاريتري، ويكون ذلك بتدخلها مباشرة كطرف منضم في منازعة التحكيم بزعم حماية مصالح لها وفقا لأحكام اتفاقية قانون البحار. وليس من مصلحة اسرائيل التعجيل بفضح بطلان المادة التدليسية ٢/٥ في اتفاقية السلام مع مصر في عام ١٩٧٩ وفقا لما نصت عليه اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ كما انه ليس من صالحها تقريب مصر من موعد فتح ملف استعادة مثلث ام الرشراش المحتل.

يتبين بجلاء اسباب عدم تمكن اسرائيل من التدخل في المنازعة من النواحي القانونية والسياسية.

في منازعة طابا كان المفاوض الاسرائيلي يدرك احقية مصر فيها، لكنه كان يرغب في ان يوقع المفاوض المصري في شرك خداع، ليطالب بتحديد خط الحدود



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

الادارية لمصر وهو خط رفح طابا، عوضاً عن خط الحدود الدولية لها وهو خط رفح ام الرشراش فيتمكن المفاوض الاسرائيلي بهذه الحيلة من استلاب مثلث ام الرشراش المصري برؤوسه الثلاث رفح ام الرشراش طابا، فيكون لإسرائيل ولاول مرة منذ نشاتها مطل قانوني على خليج العقبة. اما في منازعة حنيش فتظن اسرائيل اليوم ان الفرصة سانحة لتحقق ما اخفقت فيه في منازعة طابا. وتعلم اسرائيل انه من الممكن ان تظفر اليمن في الجولة الاولى بحكم التحكيم لصالحها، بيد ان النجاح اليمني هذا يعيد اسرائيل الى سيرتها الاولى، لذلك ستحرض عن طريق الخبرات القانونية على إجبار المحكمة لان تقضي بعدم كفاية ادلة كل الطرفين أو اعمال مبدأ non - liquet الامر الذي يمهد سواء في الجولة الاولى او في الثانية الطلب من المحكمة باتخاذ تدابير موقتة تتمثل في تدويل مضيق باب المندب موقتاً.

وبناء على ما تقدم فإذا ما تبين لنا ان مشارطة تحكيم «طابا» كانت مبنية في اساسها على سلوك سيئ مارسه الطرف الاسرائيلي بنية سيئة، بقصد افتعال منازعة بصدد «طابا» لجر المفاوض المصري بإرادة غير حرة الى التحكيم والتضليل، وانكشف هذا الاسلوب في اجراءات التحكيم نظراً لما احتواه من تطبيقات لقاعدتي «الغش في القانون» و«الغش نحو القانون» من ناحية. وما حصل بشأن منازعة «طابا» ينطبق ايضاً بالنسبة لمنازعة «حنيش». فالمفاوض الاريتري وبسلوك سيئ - سواء بايحاء أم بمشاركة إسرائيلية - افتعل منازعة «حنيش» افتعالاً، وجر المفاوض اليمني الى التحكيم الدولي بغير ارادة حرة، واستخدام وسائل غير مشروعة مبنية على استخدام قاعدتي «الغش نحو القانون» و«الغش في القانون» في اجراءات في محكمة التحكيم بقصد التشكيك فيما بحوزة الطرف اليمني من وثائق ومستندات وخرائط تؤكد سيادته على ارخبيل جزر حنيش. ويمكن للطرف اليمني ازاء هذا الافتعال التدليسي، وذاك التضليل الاجرائي، ان يلجأ الى محكمة العدل الدولية بصفتها الدستورية الدولية العليا لإثبات ما تقدم، ليتمكن من الحصول على وثيقة دولية رسمية ببطلان منازعة تحكيم حنيش وما تبعها من اجراءات لتفادي ما ذكر.

ويمكن التوصل الى حل ديبلوماسي يرضي مختلف الاطراف ويفوت على اسرائيل فرصة نجاح سياستها في افتعال الازمات. ويتمثل الحل الديبلوماسي مثلاً في رفع اقتراح الى الرئيس حسني مبارك يدعو فيه زعماء الدول المطلة على البحر الاحمر لعقد قمة في «شرم الشيخ» لوضع اسس لتصفية الخلافات بطريق ودي وضمان حماية امن البحر الاحمر والحفاظ على سيادة الدول المطلة عليه، مع اقامة منتدى دول البحر الاحمر الاقتصادي لتقوية الروابط الاقتصادية بينها. فتنجح القمة في ازالة ما بين السودان واريتريا من خلافات، وتنجح في عودة العلاقات الحميمة اليمنية - الاريترية الى سابق عهدها فيطلب الطرفان سحب منازعة حنيش من امام محكمة التحكيم، وتسحب اريتريا قواتها من جزيرة حنيش الكبرى وتنهي اي وجود اسرائيلي في المنطقة، وتقوم الدولتان بمساعدة مصرية - اردنية - سعودية بتحديد الحدود الدولية البحرية بينهما.

ان قدر لهذا الاقتراح ان يرى النور، ونجح القادة في تحويل الحلم الى واقع، ينتزعون الشر الى غير رجعة، ويزرعون الخير في كل جهة، يومها سوف تشعر الديبلوماسية الاسرائيلية بوقع صفعة حنيش، مثلما شعرت بالامس بوقع صفعة طابا.

* مستشار قانوني مصري.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٨

الوساطة الأخيرة كانت للأحمر

بن غانم المستقيل: استرحت وأرحت

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء امس ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني كان اخر وسيط اتصل بالدكتور فرج بن غانم عشية تقديم استقالته من رئاسة الحكومة وان الشيخ عبدالله عجز عن اقناع بن غانم بالاستجابة لطلب الرئيس علي عبدالله صالح بان يراس الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاربعاء الماضي. ونقل زوار بن غانم عنه قوله انه «استراح واراح» بتقديم استقالته.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني التقى بن غانم الاحد الماضي وكانت تلك المرة الوحيدة الذي يجتمع به منذ عودة رئيس الحكومة المستقيل الى صنعاء من جنيف قبل نحو اسبوع. وذكرت هذه المصادر ان بن غانم ابلغ علي صالح تمسكه باجراء تعديل حكومي قبل ان يعود الى ممارسة مهماته لكن الرئيس اليمني اجابه بان القرار النهائي ليس في يده ويتعين عليه البحث في مسالة التعديل الحكومي مع قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام وهيئاته المتمثلة في اللجنة

العامة (المكتب السياسي) والامانة العامة على ان يبلغه نتائج مشاوراته في وقت لاحق.

وزادت المصادر نفسها ان علي عبدالله صالح طلب من بن غانم في اتصال هاتفي مساء الثلثاء الماضي معاودة مهماته وان يراس الاجتماع الاسبوعي للحكومة صباح الاربعاء، لكن بن غانم اعتذر عن عدم القيام بذلك مصراً على التعديل الحكومي اولاً الامر الذي زاد المحادثة الهاتفية سخونة بين الرجلين اذ ربط الرئيس اليمني اي تعديل حكومي باجتماع الهيئات القيادية لحزب المؤتمر التي لم تكن اجتمعت حتى مساء الثلثاء، وموافقتها. ولما انتهت المحادثة الهاتفية بين الرئيس اليمني وبن غانم، دون التوصل الى نتيجة وبعد ا خفاق الشيخ الاحمر في محاولته الاخيرة لتخفيف حدة الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، قدم بن غانم استقالته صباح الاربعاء الماضي وبعث بها مع الدكتور احمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ليتسلمها الرئيس علي صالح في حضور نائبه الفريق عبدربه منصور هادي.

واكدت المصادر ذاتها ان الرئيس اليمني قبل الاستقالة فوراً، ودعا نائبه والشيخ الاحمر وعدداً من الشخصيات السياسية بينها السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وذلك بعد ظهر اول من امس وابلغهم قبوله استقالة بن غانم وتكليف الحكومة بالاستمرار في مهماتها موقتاً ريثما تشكل حكومة جديدة على ان يتولى الدكتور عبدالكريم الارياني مهمات رئاسة الحكومة نظراً الى كونه نائباً لرئيس الوزراء. ونقلت شخصيات سياسية وحكومية عن بن غانم امس اظهار ثقة انه بتقديم استقالته «استراح واراح» واغلق على نفسه فصلاً من المتاعب خلقتها اشكاليات كثيرة خلال فترة توليه منصب رئاسة الحكومة في ١٥ ايار (مايو) العام الماضي. وزادت ان رئيس الحكومة المستقيل لمح الى انه سيسافر قريباً الى جنيف لمواصلة العلاج الذي كان بدأه الشهر الماضي.

يذكر ان بن غانم خبير اقتصادي مشهود له وهو لا ينتمي الى اي حزب سياسي في البلاد اضافة الى انه مقبول لدى منظمات دولية اذ كان له دور اساسي في دعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وفي طليعة هذه المنظمات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأثارت الاستقالة اول من أمس ردود أفعال غلب عليها الدهشة والترقب، إذ بدت أوساط المعارضة اليمنية متشائمة بمستقبل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية في اليمن. وأجمعت الأوساط السياسية اليمنية على أن اليمن خسرت باستقالة بن غانم إحدى أهم الفرص لاصلاح الأوضاع الاقتصادية في البلاد. (راجع ص ٤)

وفي المقابل عكست ردود الفعل داخل الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) عدم إلمام هيئاته الرئيسية بالتطورات التي أدت إلى استقالة بن غانم، الأمر الذي دفع شخصيات قيادية في المؤتمر إلى رفض الحديث في هذه المسالة، فيما قالت قيادات أخرى (طلبت عدم ذكر اسمها) إن المؤتمر الشعبي سيواجه صعوبات كبيرة في البحث عن بديل يسد الفراغ الذي تركه بن غانم في رئاسة الحكومة. ورأت هذه القيادات أن الرئيس اليمني يمتلك قدرة كبيرة على تجاوز الاشكاليات التي قد تواجه تشكيل الحكومة الجديدة، وأن هناك متسعاً من الوقت للتوصل إلى التشكيلة النهائية للحكومة المقبلة.



المصدر : الحياة اللندنية

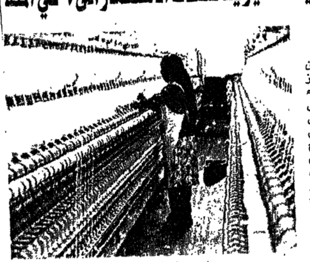
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

٤٥ مليون مارك منحة اضافية من المانيا

اليمن: برنامج "ايساف" يزيد نفقات الاستثمار الى ٩ في المئة

□ صنعاء -
ابراهيم العشماوي

■ قال مسؤول يمني ان برنامج الاصلاح الهيكلي المعزز «ايساف» الذي وافق عليه الشركاء الدوليون وينفذه اليمن حتى منتصف سنة ٢٠٠٠، يركز على زيادة نفقات الاستثمار العام الى ٩ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. واوضح رئيس المجلس الاستشاري رئيس الوزراء السابق السيد عبدالعزيز عبدالغني، ان عناصر البرنامج تهتم بالاصلاحات الوظيفية والادارية واصلاح آليات الدعم ومؤسسات الضمان الاجتماعي واعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام.



احد مصانع النسيج في صنعاء

وذكر عبدالغني في ورقة عمل قدمها الى المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني ان برنامج «ايساف» يهدف الى تحقيق معدل نمو حقيقي في القطاع غير النفطي بنسبة ٦ في المئة في المتوسط، ومحاصرة التضخم عند ٥ في المئة وتحقيق مستوى كاف من الاحتياطات الرسمية من النقد الاجنبي لتغطية ما لا يقل عن ٤,٥ شهر من الواردات.

ولفت رئيس الوزراء السابق الى ان الاصلاحات الهيكلية معنية بإزالة العقبات امام الانتاج الموجه للتصدير والاستثمار، وتوسيع نشاط القطاع الخاص من خلال برامج التخصيص. ووفقاً لوثائق «ايساف» فإن البرنامج يطمح في السنة الاولى منه والتي تنتهي في حزيران (يونيو) ٩٨ الى تقليص عجز الموازنة النقدي الى اقل من ثلاثة في المئة من الناتج المحلي، واحتواء عجزء الحساب الجاري الخارجي عند اقل من ٢ في المئة، ونمو الناتج المحلي غير النفطي بنسبة ٥,٥ في المئة، اضافة الى المحافظة على استثمارات القطاع العام بنسبة ٤ في المئة من الناتج المحلي.

على صعيد آخر، قال بيان للسفارة الالمانية في صنعاء امس ان الحكومة الالمانية اقرت تقديم ٤٥ مليون مارك اضافية في اطار التعاون الانمائي مع اليمن، عقب اختتام محادثات سنوية في صنعاء اخيراً. وذكر البيان ان المبلغ عبارة عن منحة يخصص ٣٠ مليون مارك منها للتعاون المالي بغرض استكمال مشاريع المياه والصرف الصحي والتي يمولها «البنك الالماني للتنمية والإعمار» في مدن زبيد وعمران وباجل، فيما يخصص المبلغ المتبقي ومقداره ١٥ مليون مارك للمشاريع المصنفة بالتعاون الفني في قطاعات التدريب المهني والصحة والتعليم. واعلن المدير العام في الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي، فريتز فيش، ان اليمن بجهوده الاصلاحية المؤثرة سيستمر في كونه من الدول ذات الاولوية في الشراكة مع المانيا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

روايتان عن أحداث حضرموت

تفاؤل يمني بالتطبيع مع اريتريا

□ صنعاء – مراد هاشم

■ قال وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل ان لجنة التحكيم الدولية ستصدر في ٢٢ الشهر الجاري حكمها النهائي في قضية جزيرة حنيش التي احتلتها اريتريا. وأكد في تصريح الى صحيفة «٢٦ سبتمبر» الرسمية ان العلاقات اليمنية – الاريترية التي شهدت توتراً حاداً بسبب النزاع ستنتقل بعد صدور الحكم الى مرحلة جديدة تتسم بالتعاون وحسن الجوار.

على صعيد آخر نقلت الصحيفة عن مصدر امني في محافظة حضرموت ماوصفته بالرواية الحقيقية لأعمال العنف التي وقعت في المكلا عاصمة المحافظة الاثنين الماضي وسقط خلالها قتيلان وجرحى.

وتشير الرواية الرسمية الى ان اللجنة الأمنية كانت وافقت مبدئياً على مسيرة بعدما قدمت طلب تنظيمها، احزاب الاشتراكي والتجمع الوحدوي واتحاد القوى الشعبية تحت شعار تفعيل دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي. لكن اللجنة فوجئت بعد ذلك ببيان صادر عن الاحزاب ذاتها يدعو المواطنين الى المشاركة في مسيرة تندد بيوم ٢٧ نيسان (ابريل)، يوم الانتخابات الاشتراعية التي اجريت العام الماضي، وبيوم «اعلان الحرب على المحافظات الجنوبية»، في اشارة الى حرب ١٩٩٤.

وقال المصدر الأمني: «وجدت اللجنة الامنية ان البيان الجديد يثير فتنة، فاجتمعت بممثلي الاحزاب وحاولت ثنيهم عن الخروج في مسيرة. الا ان هذه الاحزاب اصدرت بياناً آخر دعت فيه القوات المسلحة قوى الأمن الى التمرد على النظام والقانون».

وأضاف: «وفي الرابعة عصر الاثنين الماضي، وصل سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي السيد حسن باعوم الى المكان المعلن لبدء المسيرة، واطلق رصاصات من مسدسه كإعلان لبدء الشغب، كما اطلقت رصاصات من داخل مقر الحزب. وحين حاولت قوات الأمن التصدي للمسيرة، حدث تبادل اطلاق نار بين الطرفين، مما ادى الى مقتل شخصين وإصابة آخرين».

ونفى مصدر في الحزب الاشتراكي ان تكون الرواية صحيحة، واستغرب صدورها بعد يومين على الاحداث، نافياً «ان يكون حسن باعوم شارك في المسيرة. وأكد ان مقر الحزب الاشتراكي كان محاصراً بقوات الأمن منذ الاحد الماضي، قبل يوم من المسيرة. ولفت الى ان باعوم ما يزال مختفياً، وان اتصالاته باسرته انقطعت منذ اول من امس. وتابع ان «السلطات الامنية في حضرموت تحاول تبرئة ساحتها من دماء القتلى والجرحى الذين سقطوا بلا ذنب سوى انهم ارادوا ممارسة حق من حقوقهم التي كفلها الدستور».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٥/١٩٩٨

كان من الافضل الا يستقيل...

■ كان من الافضل الا يستقيل الدكتور فرج بن غانم من رئاسة الحكومة اليمنية. ولكن الآن وبعدما صارت الاستقالة امراً واقعاً لا مفرّ من التعاطي مع المستقبل بدل البقاء في اسر الماضي. وهذا يعني عملياً العمل من اجل الحدّ من اضرار الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة تأخذ في الاعتبار الملاحظات التي ساقها الدكتور فرج والتي كانت اشبه بشكوى من العراقيل التي حالت دون تنفيذ البرنامج الذي وعد به. ويتلخص هذا البرنامج بتحقيق نقلة نوعية على صعيد بناء مؤسسات حديثة للدولة اليمنية.

الواقع انه كان يفترض في رئيس الحكومة المستقيل ان يكون اكثر صبراً والا يصل الى مواجهة مع الرئيس علي عبدالله صالح يطرح في نهايتها سؤال بسيط هو من يحكم البلد؟ رئيس الجمهورية ام رئيس الوزراء؟ ولذلك كان من الافضل لو اعتمد الدكتور فرج مزيداً من المرونة وانتظر قليلاً لتحقيق بعض مطالبه المتمثلة في ازاحة عدد من الوزراء... حتى لو جاء ذلك تدريجاً.

لا يمكن الا التعاطف مع فرج بن غانم الداعي الى اقامة دولة يمنية عصرية والى السعي فعلاً من اجل تحقيق هذا الهدف. ولكن في اليمن حيث الامور معقدة والتوازنات المطلوب اخذها في الاعتبار كثيرة، لا يمكن ان تتحقق مثل هذه الاهداف الا خطوة خطوة وببطء شديد حتى ولو بدا في مرحلة معينة ان كل شيء على حاله وان لا مجال لتحقيق اختراق على اي صعيد كان.

من السهل ان تستغل المعارضة اليمنية ما حصل لتؤكد ان برنامج الاصلاحات تلقى ضربة قوية ولتبدي تشاؤماً بالمستقبل. ولكن لا بد في الوقت نفسه من الاعتراف بان مشاكل اليمن كبيرة وان البلد استطاع رغم ذلك تفادي اي انهيارات رغم كل الضغوط التي تعرض لها بدءاً بالتركة الثقيلة التي ورثتها دولة الوحدة، مروراً بالنتائج التي ترتبت على حرب صيف ١٩٩٤ وانتهاء بالصعوبات الاقتصادية المتراكمة خصوصاً منذ حرب الخليج الاخيرة. وزادت هذه الصعوبات اخيراً مع الهبوط الكبير لاسعار النفط الذي تحول المورد الاول حتى لا نقول الوحيد للخزينة اليمنية.

كان اختيار فرج بن غانم رئيساً للحكومة في ايار (مايو) ١٩٩٧ بعد الانتخابات النيابية التي شهدتها البلد محاولة جدية لاستمرار الزخم الذي ولدته هذه الانتخابات. ولكن يبدو ان الدكتور فرج بافكاره المثالية جاء الى رئاسة الحكومة قبل الاوان، وربما كان يجب الا يتولى المنصب ابداً، والاكيد انه حاول ان يتأقلم قدر المستطاع مع اوضاع البلاد الى ان تغلبت عليه الطبيعة الخاصة به والتي جعلته يقول بعد ايام من توليه رئاسة الحكومة انه «مشتاق جداً» لجنيف التي عاش فيها سنوات مندوباً لليمن لدى الامم المتحدة... يمكن اختصار التحدي الذي يواجه القيادة اليمنية حالياً بان عليها ان تنفذ الافكار التي طرحها فرج بن غانم ولكن من دون فرج بن غانم الذي كان من الافضل الا يستسلم لليأس وان يعمل مع النواة الصالحة في الحكومة لتحقيق ولو بعض افكاره. ولذلك ترك الرجل، على رغم انه لم يبق طويلاً في السلطة، بصماته على الحياة السياسية في اليمن، وسيكون على خليفته ان يفكر دائماً في كيفية وضع افكاره موضع التنفيذ اخذاً في الاعتبار في الوقت نفسه ان البلد قائم على توازنات معقدة لا يمكن تجاهلها وان هذه التوازنات التي يفهمها الرئيس علي عبدالله صالح جيداً في اساس صمود البلد في وجه العواصف التي تعرض لها منذ قيام الوحدة.

خيرالله خيرالله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣/٥/١٩٩٨

بمشاريع خدمات للمناطق التي تقطنها قبائلهم.

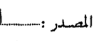
وتجد الحكومة صعوبة في اقناع القبائل بانها لن تحقق مكاسب من خطف اجانب، وتحض مكاتب السفر السياح على اتباع تعليمات سفاراتهم وعدم التجول إلا في مجموعات تواكبها حماية مسلحة، وعدم التعامل إلا مع وكالات السفر المعروفة، وتفادي المناطق الخطرة مثل مارب وشبوة والجوف.

ولم تشهد صنعاء سوى عمليتي خطف منذ العام ١٩٩٣. لكن الشيباني يعترف بأن عمليات الخطف ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه السياحة في اليمن. ويقول: «تلزمنا استثمارات اكبر ودعاية أفضل لأن طاقات الاستيعاب في فنادقنا محدودة وليست لدينا منتجعات بحرية». وتورد الاحصاءات الرسمية في اليمن التي تعد واحداً من أفقر البلدان في العالم، ٢٢٩ فندقاً، لكن عدداً قليلاً منها تتوافر فيه مقاييس الرفاهية المتعارف عليها دولياً.

ويلفت ابو منصر إلى جهود «لتعويض النقص في الفنادق الفخمة بتراثنا الثقافي، فبلدنا لا تزال بكراً. إنها متحف مفتوح».

وتضم اليمن ١١٠ جزر وفيها فن معماري فريد في العالم، وآثار حضارات بائدة كانت ازدهرت على ملتقى طرق شكلت معبراً لتجارة البخور.



المصدر :  الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٨

التراث يعوض غياب الفنادق الفخمة في اليمن السعيد

الأجانب الرهائن "ضيوف" لدى القبائل... ومن يبحث عن ثقافة مختلفة فليغامر

■ دبي - ا ف ب - يؤكد عاملون في مجال السياحة ان السياح الباحثين عن الثقافة والمغامرة يجدون انفسهم مجذوبين الى اليمن، مملكة سبأ القديمة، على رغم خطر تعرضهم للخطف من قبل رجال قبائل.

ويقر رئيس الوزراء اليمني بالوكالة عبدالكريم الارياني بأن ظاهرة تعرض الأجانب للخطف تضر السياحة في بلاده، لكن وكالات السفر تنظم حملات لاجتذاب السياح الى اليمن وتقلل من الأخطار التي يتعرضون لها.

ويقول محمود الشيباني وهو صاحب مكتب سياحة في صنعاء، ان «اليمن مكان لاكتشاف ثقافة مختلفة وليست مكاناً للاسترخاء».

وتفيد المنظمة العالمية للسياحة ان عدد الذين زاروا اليمن عام ١٩٩٧ بلغ ٧٥ الف سائح، مما يشكل رقماً قياسياً، وانفق هؤلاء ٦٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ٦٤ في المئة مقارنة بالسنة السابقة على رغم ان ذلك العام شهد خطف ٣٦ اجنبياً.

وزادت شركتا «لوفتهانزا» الالمانية و«كي ال ام» الهولندية عام ١٩٩٧ عدد رحلاتهما الى اليمن من اثنتين الى ثلاث رحلات اسبوعياً. وتنظم شركة الخطوط الجوية اليمنية رحلات الى لندن وروما ومدريد.

ويعتبر علي ابو منصر نائب رئيس جمعية وكالات السفر والسياحة في اليمن، ان «السياحة في اليمن نشاط واعد وشركات الطيران تدرك ذلك».

وكان عاملون في وكالات السفر اشاروا اثناء معرض سوق السفر العربية الذي اقيم في دبي هذا الشهر الى ان اوروبا تشكل المصدر الأول للسياح في اليمن، إذ ان معظمهم يأتي من ايطاليا والمانيا، كما يزداد عدد السياح البريطانيين والفرنسيين والاسبان.

ويقلل الشيباني وابو منصر من اخطار التعرض للخطف في بلد خطف فيه خلال السنوات الخمس الماضية ١١٥ أجنبياً معظمهم سياح احتجزهم رجال قبائل مدججة بالسلاح. واطلق جميع المخطوفين سالمين بمن فيهم أفراد عائلة بريطانية اطلقوا في ٢ أيار (مايو) الجاري بعد اسبوعين على احتجازهم على أيدي عناصر من قبيلة تطالب الحكومة بمشاريع خدمات.

ويضيف الشيباني: «منذ مئة سنة لم يتعرض اي اجنبي للقتل في اليمن ومن خطفوا اطلقوا جميعاً سالمين، والمسألة مشكلة محلية ذات أسباب اقتصادية وليست سياسية».

ويعامل المخطوفون كضيوف من قبل خاطفيهم، ويحملون غالباً هدايا تذكارية لدى اطلاقهم.

وانتشرت ظاهرة خطف الأجانب لأن الحكومة اليمنية رضخت في البداية لمطالب الخاطفين الذين يطالبون غالباً



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥/٥/١٩٩٨

اليمن تنفي رسمياً تقديم تسهيلات عسكرية لأميركا

الارياني اول مسؤول يزور بن غانم ورئيس الحكومة الجديد قد يكون مفاجأة

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ علمت «الحياة» في صنعاء ان الدكتور عبدالكريم الارياني القائم باعمال رئيس الوزراء زار ظهر امس الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء المستقيل في منزله. وبات الارياني اول شخصية حكومية وقيادية في الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) يزور بن غانم منذ قبول الرئيس علي عبدالله صالح استقالة حكومته الأربعاء الماضي، وتكهنت اوساط سياسية بان يكون اسم رئيس الحكومة الجديد مفاجأة.

وكان بن غانم حظي بتعاطف واسع في صنعاء في ضوء الانباء التي ربطت استقالته بعدم حصوله على صلاحيات واسعة تمكنه من تنفيذ تعديل حكومي وتنفيذ مراحل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية اضافة الى فشل مساعيه في الحد من تاثير مراكز النفوذ في البلد وإنجاح العلاقات الاقتصادية بين الحكومة اليمنية والمنظمات الدولية المعنية بدعم برامج الاصلاحات في اليمن وفي مقدمها البنك وصندوق النقد الدوليان. لكن اوساطاً سياسية في العاصمة اليمنية اخذت على بن غانم استعجاله تنفيذ مطالبه وتقديم استقالته من دون ان يأخذ ظروف البلد في الاعتبار.

ورفض بن غانم الادلاء باي تصريحات صحافية او الاعلان



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الاسباب الحقيقية لاستقالته. لكن مصادر قريبة منه اكدت انه يستقبل زواره يومياً من مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية ويتبادل معهم الاحاديث الودية. واشارت تلك المصادر الى انه لا يفكر في السفر حالياً الى خارج اليمن وانه باق مع افراد اسرته في صنعاء.

الى ذلك توقعت الاوساط السياسية اليمنية تشكيل الحكومة خلال الايام القليلة المقبلة ووجدت تلك الاوساط صعوبة في التكهن باسم الشخصية التي ستخلف بن غانم في منصبه، لكن قريبين من رئاسة الجمهورية نقلوا عن الرئيس علي عبدالله صالح رغبته في تكليف شخص لم يسبق له ان تولى رئاسة الحكومة من قبل وانه سوف يسند مهمات رئيس الحكومة الى شخص لا تتوقعه الاوساط الرسمية والسياسية، ما يعني استبعاد ترشيح السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري كذلك الدكتور الارياني. وينقل قريبون من الارياني عنه تاكيده انه ليس الشخص المرشح لرئاسة الحكومة وانه لن يقبل هذه المهمة، وطرح عدداً من المبررات لدعم موقفه.

واكد هؤلاء ان الرئيس علي عبدالله صالح سيعكس قناعاته في احداث بعض التغيير في الشخصيات الحكومية من خلال توزير وجوه جديدة وتبديل عدد من الوزراء الحاليين واستبعاد آخرين من الحكومة. وربما يلجأ الى تقويم لبن غانم كان أعده قبل استقالته عن أداء الوزراء ووزاراتهم خلال فترة توليه منصبه وهو التقويم الذي طالب باجراء تعديل وزاري على اساسه.

لا قواعد

على صعيد آخر، نفى مصدر في وزارة الدفاع اليمنية صحة الانباء التي ترددت عن موافقة اليمن على تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة بما في ذلك قواعد عسكرية على الاراضي والجزر اليمنية.

واكد المصدر في تصريح وزع مساء اول من امس ان سياسة بلاده الثابتة والمبدئية تنطلق من عدم السماح لإقامة اي قواعد عسكرية او تقديم تسهيلات لاي قوات اجنبية على الجزر والاراضي اليمنية. واضاف: «ان ما ردده بعض الصحف في هذا الشأن محض افتراء ومزاعم كاذبة».

وكشف المصدر ان بلاده تستقبل وفوداً عسكرية وسفناً وقطعاً بحرية حربية من اميركا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وإيطاليا وروسيا والهند ومصر وعمان وقطر واندونيسيا ودول اخرى لكنه قال ان ذلك يأتي في اطار تبادل الزيارات والتعاون القائم بين اليمن وهذه البلدان «وهو امر شائع ومعتاد في العلاقات بين الدول ولا صلة له بتقديم اي تسهيلات او انشاء قواعد عسكرية اجنبية». واكد «ان مثل تلك الزيارات للوفود والسفن ستتكرر في اطار احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وكانت صحيفة «يمن تايمز» التي يصدرها باللغة الانكليزية عضو المجلس الاستشاري الدكتور عبدالعزيز السقاف اكدت في عددها الصادر الاحد الماضي توقيع اتفاق تقدم بموجبه اليمن تسهيلات عسكرية لاميركا.



أوراق من المفكرة

فؤاد مطر



انطباعات من وحي زمن الطفرة في السعودية... (3)

ما فعله الملك عبد العزيز في اليمن ولم يفعله صدام في الكويت

من جملة ما يرويه الدكتور غازي القصيبي في ذكرياته الادارية عن اول مهمة رسمية له انه عندما اجتمع الملك فيصل والرئيس عبد الناصر في جدة لتوقيع اتفاقية السلام في اليمن فان الرئيس المصري قال ان انور السادات (الذي كان زمنذاك رئيسا لمجلس الأمة)، هو الذي اقنعه بالتدخل موضحا (اي السادات) ان ظهور طائرة واحدة كفيل بافزاع القبائل وان (قالها ضاحكا) على الملك فيصل ان يحاكم السادات باعتباره سبب الكارثة. ويضيف القصيبي الى ذلك رأيه الشخصي الذي يبرئ السادات (ليس حبا به وانما تحاملا رقيقا على عبد الناصر) من ذلك «لانه كما يعرف الجميع لم تكن له اي كلمة»، موضحا ان القرار «يبقى في نهاية المطاف مسؤولية القائد الذي اتخذه ومسؤوليته وحده بصرف النظر عن الآراء التي استمع اليها قبل اتخاذه ان كان قد استمع الى آراء من احد...»، مضيفا الى ذلك وجهة نظر خلاصتها انه «اذا كان لا بد من تحديد مسؤول حقيقي عن التورط فان المسؤولية تقع على نقص المعلومات...».

واذا كان لي ان اوضح من جانبي بعض ما اعرفه عن المسألة اليمنية والتدخل المصري في اليمن وهي مسألة تابعتها كصحافي، وميدانيا من قبل الاهتمام الطارئ للدكتور غازي القصيبي بها بسنوات، فان رواية عبد الناصر عن السادات صحيحة. وتكفي العودة الى الاحاديث والتصريحات التي كان يدلي بها السادات بعدما اوكلوا اليه الملف اليمني. اما المسؤول الحقيقي عن التورط المصري في اليمن فهو الانفصال.. انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة، ولولا حدوث الانفصال الذي ادمى كبرياء عبد الناصر لما كان الرجل استهوته على الفور مسألة اليمن التي بدأت بمثابة نجدة ثم صارت ورطة قبل ان تنتهي كارثة.

وفي هذا الصدد نقرأ له وجهة نظر خلاصتها ان على صانع القرار «الا يتخذ اي قرار الا اذا اكتملت امامه المعلومات»، وان تجاهل هذه القاعدة من قبل صاحب القرار اذا كان رئيس دولة «يمكن ان يؤدي الى كارثة»، وانا شخصيا اوافق الدكتور غازي



على وجهة نظره هذه ولكنني في ضوء متابعتي لظروف اتخاذ القرارات العربية الكبرى أضع خطوطا تحت مسالة المعلومات التي تصل الى صاحب القرار احيانا مغلوطة، او غير منزهة وتبين ان الغرض منها هو دفعه الى اتخاذ قرار قد يبدو للوهلة الاولى جريئا، لكنه يقود مع الوقت الى كارثة. وهذا ما حدث لعبد الناصر على سبيل المثال لا الحصر ليس بالنسبة الى مسألة التدخل في اليمن، وانما قبل ذلك الى ما كان يجري خلال العمر القصير للوحدة مع سورية ثم، وهذا هو الاخطر - الى مقدمات حرب 1967 التي تبين انها كانت في معظمها مستندة الى معلومات مغرضة وغير نزيهة من بعض أهل البيت الواحد ومن اطراف دولية صديقة. ثم ان هذا ما حدث للرئيس صدام حسين الذي اندفع في اتجاه القيام بالمغامرة الكويتية نتيجة تحليلات ومعلومات غير نزيهة.

وهو عند المقارنة بين صاحب القرار الحكيم والبعيد النظر وصاحب القرار المعاكس يعيد الى الاذهان واقعة بطلها المغفور له الملك عبد العزيز وكيف انه خلال الحرب السعودية - اليمنية عام 1934 (التي هي في بعض جوانبها مثل الحرب المصرية - اليمنية) امر بوقف قواته المتقدمة في اليمن ثم أمر بسحبها. وتتمة الواقعة عبارة عن كلام ينسبه والد القصيبي للملك عبد العزيز على النحو الآتي: «يا عبد الرحمن، انت لا تعرف شيئا عن اليمن. هذه بلاد جبلية قبلية لا يستطيع احد السيطرة عليها. كل من حاول عبر التاريخ فشل، وكانت الدولة العثمانية آخر الغزاة الفاشلين. لا اريد ان اتورط في اليمن وأورط شعبي». وعندما قال الملك عبد العزيز ذلك لم يكن صدام حسين ولد بعد. وهذا معناه كم ان الملك عبد العزيز كان بعيد النظر وان صدام حسين بعد هذا القول بست وخمسين سنة وبعدما كان بات صانع قرار لم يمنع نفسه، من اجل العراق، من ان يتورط في مسألة الكويت فيدفع بقوات احتلتها ونشأت عن الاحتلال واستمراره كارثة كان يمكنه تفاديها لو انه فعل ما فعله الملك عبد العزيز، الذي اوقف عام 1934 قواته المندفعة الى اليمن ثم أمر بسحبها، وايضا على نحو ما فعله عبد الناصر الذي اوقف عملية انزال لقوات مصرية كان مقدرا ومقررا لها ان تتم لضرب حركة الانفصال التي نفذها بعض الضباط السوريين.

ومثل كل الذين زاروا اليمن في الماضي ورووا او كتبوا عنها من الطرائف الكثير فان القصيبي سجل في مفكرته اليمنية طرائف لا تحصى، يشير الى انها ستكون جزءا من مادة كتاب الطرائف في حياته عندما يكتبه وهو ما ينتظره كثيرون، وانا واحد من هؤلاء بعد اللقطات الساخرة التي حوتها صفحات ذكرياته الادارية ومنها قوله انه خلال مهمته في صنعاء ذهب مع اعضاء اللجنة السعودية لمشاهدة فيلم في احدى دور السينما «ثم امتنعنا عن الذهاب عندما تعرضت الدار لهجوم بالقنابل لا يدري احد منا حتى هذه اللحظة، هل كان للهجوم علاقة بوجودنا، او برداءة الافلام المعروضة» ■

... وللحديث بقية

اليمن ينفى ارتباط مشكلة تسوية الحدود مع السعودية بعودة العمالة

الرياض - أ.ش.أ - أكد العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان السعودية واليمن قطعتا شوطا كبيرا فى مفاوضات ما تبقى من موضوع الحدود وهناك بعض النقاط مازالت محل بحث مشيرا الي ان اليمن تؤمن بانه يجب حل القضية على مبدأ وقاعدة «لاضرر ولا ضرار» .

كما أكد وزير الداخلية اليمنى ان النوايا صادقة من الطرفين لانهاء هذا الموضوع فى أقرب وقت وفى حاجة إلى ارادة معربا عن تفاؤله بالخطوات القادمة.

وقال حسين عرب ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اتخذ خطوات هامة فى هذا الجانب لم يستطع اى رئيس جمهورية يمنى ان يقوم بها ونطمع فى ان تكلل جهود الطرفين بالنجاح للوصول للهدف المنشود.ونفي ارتباط موضوع ترسيم ماتبقى من حدود بعودة العمالة اليمنية للسعودية وقال اننا نؤمن بأن حل مشكلة ماتبقى من حدود ستعمل على حل بقية المسائل سواء العمالة او غيرها.

واوضح ان السعودية واليمن قطعتا شوطا نحو تطبيق اتفاقية التعاون الامنى وهناك نوايا طيبة وحسنة لتنفيذها نظرا لخصوصية العلاقات بين البلدين وان الاجتماعات مستمرة علي جميع الاصعدة سواء بالزيارات المتبادلة او على مستوى اللجنة العليا السعودية/اليمنية المشتركة.

وعن الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب قال انها تعتبر انجازا عربيا كبيرا غير مسبوق وجاءت لأن الجميع يستشعر خطورة الارهاب، وتداعياته معربا عن يقينه بأن جميع الدول العربية ستلتزم بهذه الاتفاقية وسيتم تنفيذها بشكل كامل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

اطلاق الرهائن البريطانيين بوساطة أحد مشائخ قبيلة خولان

اليمن: الارياني أو عبد الغني لرئاسة الحكومة الجديدة

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ بدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مشاورات في اطار حزبه الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) من اجل التوصل الى اختيار رئيس الحكومة المقبل، خلفاً للدكتور فرج بن غانم الذي قدم استقالته من هذا المنصب يوم الاربعاء الماضي. وتشمل المشاورات التي يجريها الرئيس صالح على التوصل الى صيغة نهائية لتشكيلة الحكومة الجديدة التي ربما تستوعب وجوهاً جديدة من اعضاء الحزب الحاكم.

وفي هذا السياق نفى مقربون من الرئاسة اليمنية ما تردد في الأوساط السياسية عن احتمال أن يعيد الرئيس صالح تعيين بن غانم في رئاسة الحكومة وتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة. وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» امس ان بن غانم غير مطروح حالياً لتولي رئاسة الحكومة، التي ستوكل الى شخصية تنتمي الى حزب المؤتمر الشعبي العام، في اشارة الى الدكتور عبدالكريم الارياني الذي كان الرئيس صالح كلفه مهمة رئاسة الحكومة موقتاً يوم الاربعاء الماضي ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة. وربما يكون السيد عبدالعزيز عبدالغني، رئيس الوزراء الأسبق رئيس المجلس الاستشاري حالياً، هو الشخص الآخر المعني بالترشيح لهذا المنصب، لكن الاحتمالات الأخرى تبقى واردة خصوصاً ان المصادر نفسها قالت لـ «الحياة» ان الشخصية التي ستتولى مهمة رئاسة الحكومة وتشكيل الوزارة الجديدة غير متوقعة وهي مفاجأة لكل الأوساط السياسية في البلد.

التتمة في الصفحة (٦)



وزير الداخلية اليمنى:

إنهاء مشكلة الحدود مع السعودية فى أقرب وقت

الرياض ـ صنعاء ـ ا. ش . ا : وكالات الأنباء : اكد العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان اليمن تؤمن بان حل مشكلة الحدود بينها وبين المملكة العربية السعودية يعتمد على قاعدة لا ضرر ولا ضرار مشيرا الى أن كلتا الدولتين قطعتا شوطا كبيرا فى مفاوضات ماتبقى من موضوع «الحدود» وأنه لم يتبق سوى جزء يسير من هذا الموضوع قيد المفاوضات. وأعرب وزير الداخلية اليمنى فى تصريحات صحفية أمس عن تفاؤله بالخطوات القادمة .

ونفى الوزير اليمنى إرتباط موضوع ترسيم ماتبقى من الحدود بعودة العمالة اليمنية للسعودية .

تفاؤل يمنى بحل مشكلة الحدود مع السعودية

اكد العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى ان السعودية واليمن قطعتا شوطا كبيراً في مفاوضات ما تبقي من موضوع الحدود وهناك بعض النقاط مازالت محل بحث مشيرا الى ان اليمن تؤمن بانه يجب حل القضية على مبدا وقاعدة لا ضرر ولا ضرار.

كما اكد وزير الداخلية اليمني فى تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية ان النيات صادقة من الطرفين لانهاء هذا الموضوع في اقرب وقت وفي حاجة الي ارادة معربا عن تفاؤله بالخطوات القادمة.

ونفى ارتباط موضوع ترسيم ما تبقى من حدود بعودة العمالة اليمنية للسعودية وقال اننا نؤمن بان حل مشكلة ما تبقي من حدود ستعمل على حل بقية المسائل سواء العمالة او غيرها. واوضح ان السعودية واليمن قطعتا شوطا نحو تطبيق اتفاقية التعاون الامني وهناك نيات طيبة وحسنة لتنفيذها نظرا لخصوصية العلاقات بين البلدين وان الاجتماعات مستمرة على جميع الاصعدة سواء بالزيارات المتبادلة او على مستوى اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة.

تحليل اخبارى

من يرأس الوزارة اليمنية القادمة؟
الأريانى الأقوى.. واستمرار بن غانم غير مستبعد!

باستقالة الدكتور فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن الاربعاء الماضى وقبولها من الرئيس على عبد الله صالح، عاد الوضع الداخلى فى اليمن مجددا الى دائرة الجدل والتوقعات، ربما كان ذلك بسبب الطريقة التى خرج بها رئيس الحكومة والتى جاءت ثمرة لسلسلة من المشاكل داخل وزارته كان هو طرفا مباشرا فيها، وربما ايضا للتعاطف الشعبى الكبير الذى اكتسبه بن غانم كشخصية مستقلة، كانت اليمن بحاجة اليها بعد صراع الأحزاب الدامى الذى افضى الى حرب اهلية مدمرة عام ٩٤. وظهر بن غانم كرجل مصلح نظيف اليد يحارب الفساد، ويجمع المراقبون فى العاصمة اليمنية على ان ذهاب بن غانم فجأة على الرغم من الارهاصات السابقة اعتبره الشعب اليمنى خسارة كبيرة قد لا تعوض فى القريب حيث حظى الرجل بتقدير الرئيس اليمنى واحترامه وكان محل اجماع لدى كل الأحزاب. وفتح خروج بن غانم كل الخيارات والتوقعات المتباينة فى شأن إختيار رئيس الوزراء الجديد وهويته وأفكاره.

ثمة اراء عامة تفسر قبول استقالة بن غانم بتشدده فى منحه صلاحيات واسعة واصراره على تغيير بعض اعضاء حكومته وأعقب الاستقالة تسابق المحللين للشأن اليمنى على التنبؤ لشخص رئيس الحكومة الجديد. فهناك من يرى - وهؤلاء اغلبية - أن الدكتور عبد الكريم الاريانى الرجل العتيق فى الخارجية اليمنية وذراع الرئيس اليمنى سيرأس الحكومة بفضل موقعه وثقله السياسى وخبرته الطويلة كرئيس سابق للوزراء فى مطلع الثمانينات. وأيضا بسبب تكليف الرئيس على صالح له للقيام بأعمال رئيس الحكومة حتى يتم إعلان التشكيل الجديد بينما المعتاد ان يكلف رئيس الوزراء المستقيل بالاستمرار فى العمل حسب نص الدستور.

ويتردد فى الساحة اليمنية اسم السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس المجلس الاستشارى ورئيس الوزراء السابق، ويقول اصحاب هذا الرأى ان النشاط المكثف لعبد الغنى خلال الأسبوع الماضى واستقباله لكبار ضيوف اليمن بالاضافة الى أنه بدأ مرحلة الاصلاحات الاقتصادية عام ٩٥ ولديه تفاصيلها كاملة مع مجتمع المانحين والمنظمات الدولية - كل ذلك يرشحه لرئاسة الحكومة خصوصا وأنه من رجالات الرئيس اليمنى المخلصين، غير أن هذا الاتجاه يبدو ضعيفا فى الوقت الراهن.

وهناك من بدأ بالفعل يفتش فى اسماء جنوبية تخلف بن غانم ويورد هؤلاء اسم السيد محمد سالم باسندوة وعلى ناصر محمد. وكان باسندوة قد عمل وزيرا للخارجية ثم الاعلام فى سنة الحرب الانفصالية عام ٩٤ وهو من القيادات النضالية فى حركة تحرير جنوب اليمن ويعمل حاليا سفيرا لليمن، فى أبوظبى - أما السيد على ناصر محمد رئيس اليمن الأسبق ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية العربية فهو يتمتع بعلاقة ممتازة مع الرئيس صالح ولديه علاقات جيدة مع قادة المعارضة اليمنية فى الخارج. الا أن على ناصر فى نظر البعض قد لا يوافق على العرض على أرضية ضعف الضمانات التى منحت لابن غانم من قبل. وعاد أيضا الى الاذهان اسم فيصل بن شملان وزير النفط السابق وأحد قيادات حضر موت اللامعين، وقد عرض عليه من قبل المنصب فرفض.

كل الخيارات فى اليمن مفتوحة وخلال ايام او ساعات ربما يفاجىء الرئيس صالح كعادته كل المراقبين باسم آخر جديد تماما على الساحة او يكلف بن غانم نفسه باعادة تشكيل الحكومة وفقا لرؤيته او يرأس صالح بنفسه حكومة إئتلاف وطنى واسعة تشارك فيها بعض أحزاب المعارضة مثل الاشتراكى والاصلاح والناصريين... وتبقى الإجابات كلها داخل اروقة القصر الجمهورى بصنعاء.

صنعاء من : ابراهيم العشماوى



شيخ مشايخ بكيل يدين خطف الأجانب في اليمن

■ لندن - «الحياة» قال الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشايخ قبائل بكيل اليمنية إنه يدين عمليات خطف الأجانب في اليمن بصورة مطلقة. وأكد في تصريحات أدلى بها إلى «الحياة» في لندن حيث يمضي فترة راحة، أن مثل هذه العمليات غريب عن المجتمع اليمني الذي يرفضه رفضاً تاماً. وسئل الشيخ ناجي، وهو مرجع قبائل بكيل التي تعتبر من اكبر القبائل اليمنية، عن دوافع خطف الأجانب في اليمن، فأجاب انه لا يرى ان هناك دوافع خارجية او داخلية لعمليات الخطف و«كل ما في الأمر ان بعض الاشخاص يقدمون على هذه الاعمال من باب الشذوذ».

حصة بكيل

واعتبر انه «لا يوجد حالياً استقرار سياسي» في اليمن، وقال: «من اسباب غياب الاستقرار عدم اعطاء بكيل الحصة التي تتناسب مع وزنها على صعيد التمثيل السياسي في البلاد، إن في مجلس النواب او في الحكومة والمؤسسات الكبيرة». وتساءل كيف يمكن ان يكون هناك توازن سياسي في البلد «فيما تُغيب بكيل عن المواقع الاساسية». وأشار في هذا المجال إلى انه كان يفترض ان يتولى بنفسه موقع رئيس المجلس الاستشاري لدى تشكيله «إلا ان ذلك لم يحصل».

وشدد على أن «قوى عدة تعمل لإضعاف بكيل على رغم انتشارها الواسع في البلاد، ورغم أنها لعبت دوراً على كل صعيد من أجل تدعيم الاستقرار في البلد». ولام «بعض الأصدقاء» الذين توقفوا حتى عن تقديم الدعم لبكيل، كمل لو أنّ هناك «محاولة منظمة» لإضعافها.

الرهينة ميتشيل

إلى ذلك (ا ف ب)، ذكر مصدر في السفارة البريطانية في صنعاء ان فرحة البريطاني ديفيد ميتشيل الذي اطلق أول من امس بعد اكثر من اسبوعين على احتجازه من قبل عناصر قبلية في اليمن، تنغصت عندما أبلغ ان والده توفي اثناء احتجازه.

وابلغ ميتشيل (٤٨ سنة) وهو مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن، الخبر لدى وصوله إلى صنعاء مساء الأحد مع زوجته كارولين وابنه بن. وكان الثلاثة اطلقوا أول من امس وخطفتهم في ١٦ نيسان (ابريل) الماضي عناصر من قبيلة بني ضبيان.

وقال القنصل البريطاني في صنعاء ديفيد بيرسي لوكالة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٨

اليمن: ازمة نقابة الصحافيين تراوح مكانها

□ صنعاء - «الحياة»

■ سلطت ندوة «حرية الصحافة في اليمن» التي نظمتها صحيفة «يمن تايمز» ومنظمة «يونيسكو» في صنعاء وافتتحها الدكتور عبدالكريم الارياني القائم باعمال رئيس الوزراء، وزير الخارجية، اضواء على الأزمة المستمرة في نقابة الصحافيين اليمنيين التي تعذر التئام هيئاتها وعقد مؤتمرها العام الثاني.

وحضر الندوة التي نظمت يومي الأحد والاثنين الماضيين عبدالرحمن الأكوع وزير الاعلام، والسيدة امة العلم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام، وركزت محاور البحث على الحريات الصحافية في اليمن، والتشريعات الصحافية وعلاقة الوزارة بالصحافة والنشاط الصحافي والواقع المعيشي للصحافيين والمؤسسي للصحافة، وخلاصة تجربة الحريات الصحافية في اليمن منذ العام ١٩٩٠.

وتجاوزت المناقشات هذا الاطار لتشمل ايضاً ازمة العمل النقابي للصحافيين. وأجمع المشاركون على ان قانون الصحافة والمطبوعات اليمني لعام ١٩٩٠ يعد من افضل قوانين الصحافة في العالم العربي. ولفت الاكوع الى أن القانون المعمول به هو الحكم والأساس التشريعي الذي تستند اليه وزارته في تعاملها مع الصحافة والصحافيين، وقال: «الوزارة تغاضت عن الكثير من التجاوزات التي ارتكبها بعض الصحف، وهي تجاوزات يعاقب عليها القانون». ودعا الارياني في افتتاح الندوة الى علاقة شراكة بين الصحافة والحكومة ونقابة الصحافيين ووزارة الاعلام «من اجل مجتمع ديموقراطي حر وتنمية حقوق الانسان وبناء المجتمع المدني ومؤسساته كي تدخل اليمن القرن الواحد والعشرين مسلحة بمؤهلات عصرية».

أوراق العمل التي نوقشت في الندوة وجهت انتقادات الى وزارة الاعلام لاصدارها اخيراً لائحة مالية لقانون الصحافة فرضت بموجبها رسوماً على الصحف والصحافيين. واعتبر المحامي جمال الدين الاديمي رئيس تحرير مجلسة «القسطاس» القانونية المتخصصة، اصدار اللائحة «مخالفة لقانون الصحافة وللدستور، واعتداء على صلاحيات البرلمان»، في حين وجه عبدالله سعد رئيس مركز الواقع للدراسات انتقادات حادة الى الاحزاب «لتجاهلها قضايا الحريات الصحافية وحقوق الصحافيين وحرية التعبير».

ووجهت انتقادات ايضاً الى قيادة نقابة الصحافيين، وساد اجماع على غياب دور النقابة. واتهم عبدالله سعد حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي بضرب نقابة الصحافيين من خلال «التنافس الحزبي والهيمنة السياسية التي فرضاها عليها». ورد عبدالباري طاهر نقيب الصحافيين مشيراً الى ان «تدخلات عديدة من كل الجهات عطلت عمل النقابة بخاصة ان مسالة الانتماء والعضوية في النقابة اصبحت اهم مشكلة تعيق عقد المؤتمر العام الثاني للنقابة».

وفي المداخلات الأخيرة الح معظم المشاركين على ضرورة أن تخرج الندوة بمبادرة لمعالجة ازمة النقابة، وطرح اقتراح بدعوة الأمانة العامة والمجلس المركزي للنقابة الى الاجتماع وتحديد موعد ثابت لعقد المؤتمر العام، واقتراح آخر بعقد المؤتمر في موعد اقصاه شهرين ما اثار جدلاً واسعاً. واعتبر عبدالباري طاهر ان الاقتراح الأخير محاولة للاستيلاء على النقابة من خارجها.



حركة الأحداث

■ **اليمن :**

استقالة مسببة

تعيش اليمن حالة انتظار وترقب لمعرفة رئيس الوزراء الجديد الذى سوف يخلف د.فرج بن غانم رئيس الحكومة المستقيل بعد ازمة صامتة دارت حولها وعنها تفسيرات عديدة، ثم جاءت الاستقالة بعد عودة من الغياب الطوعى لاعادة التجانس الى الوزارة عبر استبدال الوزراء الذين يمثلون مراكز قوى بصورة او باخرى، وهؤلاء الذين لايقومون بواجباتهم الوزارية بصورة مرضية وذلك كشرط مسبق قبل العودة الى ممارسة المهام المعتادة. وفى هذا السياق تعد استقالة فرج بن غانم استقالة مسببة، حيث تكمن اسبابها المباشرة فى عدم قدرة رئيس الوزراء السيطرة الكاملة على اعمال وزارته او محاسبة الوزراء غير الجادين اما اسبابها غير المباشرة فتكمن فى مجمل الظروف التى كان يعمل فى ظلها طول عام. فالرجل كان يراس وزارة حزبية فى حين أنه ليس حزبيا، وهذه مفارقة تعنى عمليا ان رئيس الوزراء ليس مدعوما سياسيا وشعبيا فى حين ان الوزراء الحزبيين وراءهم مؤسسة حزبية لها نظرتها وتوازناتها الخاصة وتدعم كل منهم بصفته ،بما يمثله من تيار او تكتل مصلحى او لدى بعض الوزراء بعدم التكافؤ السياسى وسواء كان هذا الشعور مستندا الى عوامل حقيقية او متوهمة فان تجربة رئاسة غير حزبى لوزارة حزبية فى حالة كاليمن تبدو غير ذات جدوى.

والرجل كان يغلب عليه - نتيجة تنشئته السابقة وتجربته العملية فى داخل اليمن أو خارجها حيث عمل فى منظمات دولية - تفكيراً فنيا منضبطا لايعطى وزنا للاعتبارات الخلفية، فى حين ان عمل العديد من الوزراء يغلب عليه التاثر بالاعتبارات السياسية اكثر من الدواعى الفنية ومثل هاتين الطريقتين من التفكير محكوم عليهما بعدم التلاقى، وفى بعض الأحيان الاصطدام المباشر. ناهيك عن شكاوى بثها الوزير الأول المستقيل عن قيام بعض الوزراء بتسيير وزاراتهم بعيدا عن الخطط التى التزمت بها الحكومة، وفى بعض الاحيان كانت تحدث امور كبرى بين الوزير المعنى والقيادة السياسية لايعلم عنها رئيس الحكومة شيئا.

والاستقالة بدورها تطرح تساؤلات كبيرة من بينها: مصير الحكومة القائمة وهل تعرض لتعديلات أم تظل على حالها وبحيث يكتفى فقط بتعيين رئيس لها من بين أعضائها أو من خارجها؟! وهل يمكن الاستفادة من تجربة الحكومة طوال الفترة السابقة فى اعادةتشكيلها على اسس فنية وليست سياسية؟ لكن التساؤل الأكبريدور حول مصير الاصلاحات الاقتصادية التى على اليمن القيام بها بترتيب خاص مع هيئات ومؤسسات دولية، والتى كان يعول فى تنفيذها على وجود فرج بن غانم كرئيس للحكومة نظرا لصلاته الواسعة مع تلك المؤسسات الدولية. ولذا فان الشعور الشعبى بالحزن على استقالته لها مايبررها، فالآمال العريضة فى احداث اصلاحات حقيقية اقتصادية وادارية وقانونية باتت معرضة للضياع. لكن يظل الدرس البارز فى الاستقالة أن دور فرد وحده لايكفى لانجاز تلك الآمال العريضة فالمسالة تحتاج الى بيئة عامة تؤمن بهذا الاصلاح والى كوادر منتشرة فى كل المواقع، والى معايير فنية واجتماعية منضبطة يلتزم بها الجميع قولا وعملا، وهى شروط تبدو غائبة عن اليمن.□

د.حسين أبو طالب



المصدر : الشعب
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٨

حكومة يمنية جديدة برئاسة شخصية مؤتمرية:

استقالة ابن غانم تكشف عن أزمة حكومية حول الإصلاحات الاقتصادية

على الرغم من أن استقالة رئيس الوزراء اليمنى د. فرج بن غانم الأسبوع الماضى لم تكن أمرا مفاجئا نظرا لسفره إلى سويسرا فى بداية ابريل الماضى وما تردد وقتها عن احتجاجه على أداء بعض الوزراء ومآخذه على تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى إلا أن المفاجأة نتجت عن قبول الرئيس اليمنى لاستقالة ابن غانم بعد عودته إلى صنعاء فى الوقت الذى كان قد أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح -بنفسه- فى مقابلة تليفزيونية لقناة الجزيرة عودة ابن غانم إلى صنعاء لممارسة عمله كرئيس للوزراء.

وقد كشفت عودة ابن غانم إلى صنعاء ثم تقديم استقالته قبل ممارسته لأى عمل رسمى عن هوة الخلاف بينه وبين القيادة اليمنية مما خلق الكثير من التكهنات حول الأسباب التى دعته لمغادرة البلاد إلى سويسرا ابتداء وما الجهود التى بذلها الوسطاء لاقناعه بالعودة؟ وما الصفقة التى قبل بمقتضاها ابن غانم العودة؟ واتسعت هذه التساؤلات أكثر عندما غاب رئيس الوزراء عن أول اجتماع وزارى للحكومة بعد عودته إلا أن الرئيس اليمنى بدد هذه التساؤلات عندما اعلنت وسائل الإعلام الرسمية عن قبول الرئيس استقالة رئيس وزرائه وتكليف د. عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بإدارة أمور الحكومة لحين تشكيل حكومة جديدة.

وتأتى استقالة ابن غانم بعد مرور أقل من عام على تشكيل حكومته فى منتصف شهر مايو الماضى إلا أن البيان الرسمى يحدد أسباب الاستقالة، ولكن الانباء التى ترددت أشارت إلى وجود أزمة حكومية بسبب إصرار الدكتور ابن غانم على إجراء تعديل وزارى يشمل نحو خمسة وزراء بالإضافة إلى منحه صلاحيات أوسع حتى يتمكن من تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الذى بدأت اليمن فى تطبيقه منذ ابريل عام ١٩٩٥ بايعاز من صندوق النقد والبنك الدوليين.

ومنذ بروز هذه الأزمة فى الأول من ابريل الماضى دأبت وسائل الإعلام الرسمية والصحف التابعة للمؤتمر الشعبى العام على نفى وجود أى أزمة حكومية وأن الدكتور ابن غانم سافر إلى سويسرا لإجراء بعض الفحوصات الطبية وقضاء إجازة العيد.

لكن هذه التبريرات لم تكن كافية للإجابة على العديد من التساؤلات التى أثارها الرأى العام، وشكلت لديه قناعة بأن لرئيس الوزراء بعض المطالب بخصوص وزارات معينة بالإضافة إلى رؤيته فى تنفيذ برنامج الجرعات الاقتصادية وإصلاح الخلل الإدارى فى أجهزة الدولة.

وكانت هذه الأسباب هى التى دفعت رئيس الوزراء إلى

مغادرة صنعاء على أمل الاستجابة لمطالبه وهو ما وعد الرئيس ببحثه بعد عودته من جنيف، وخلال الاسابيع الثلاثة التي قضاها ابن غانم فى باريس وجنيف سعت الوساطات الرسمية لإقناعه بالعودة إلى البلاد، إلا أن هذه الوساطات وإن كانت نجحت فى إعادته إلى صنعاء فلم تنجح فى إعادته إلى ممارسة عمله كرئيس للوزراء.

أسباب الاستقالة

وحتى هذه اللحظة لم تعلن المصادر الرسمية الاسباب الحقيقية التى دفعت رئيس الوزراء إلى تقديم استقالته، لكن التكهن بهذه الاسباب ليس نوعا من الخيال، فقد بات معروفا لدى الاوساط السياسية المعنية بل وحتى الشارع اليمنى أن استقالة رئيس الوزراء تعود على الأقل لسببين رئيسيين:

* السبب الاول هو الخلاف حول حجم التغييرات المطلوبة فى السياسات والأشخاص.

* أما السبب الثانى فإنه يتعلق بموعد إجراء هذه التغييرات. ففى الوقت الذى طالب فيه رئيس الوزراء بإجراء تعديل حكومى قبل أن يعود إلى ممارسة عمله، وأن تشمل التغييرات قضايا جوهرية عكس آليات تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى فإن الرئيس اليمنى أشار إلى أن الامر يتطلب بحث الامر مع قيادات حزب المؤتمر الشعبى العام وهيئاته التنظيمية، كما أن إجراء أى تغييرات فى برنامج الحكومة الإصلاحى لا يمكن أن يتم إلا بعد مرور عام على تشكيل الحكومة -الذى يحل فى ١٥ مايو الحالى- حتى تتم عملية تقييم شامل لهذه السياسات.

وإزاء هذا الخلاف وتمسك رئيس الوزراء بوجهة نظره لم يكن هناك بد من إسراع الرئيس بقبول استقالة رئيس الوزراء قبل أن تستفحل الازمة الحكومية التى بدأت تطل برأسها منذ الاول من ابريل الماضى.

وقد يرى البعض أن تقديم رئيس الوزراء لاستقالته أمر به نوع من التسرع وكان لابد أن يكون -رئيس الوزراء- اكثر صبرا والا يصل إلى مواجهة مع الرئيس، وكان من الافضل له أن يعتمد المرونة وأن ينتظر قليلا ليحقق بعض مطالبه المتمثلة فى إزاحة عدد من الوزراء حتى لو جاء ذلك تدريجيا خاصة وأنه فى بلد كاليمن -تحكمه التوازنات- لا يمكن أن تتحقق الاشياء طفرة واحدة ولكن لابد من اعتماد سياسة الخطوة خطوة.

ولكن يبدو أن رئيس الوزراء قد نفد صبره بعد أن قارب على العام من توليه منصبه دون أن يحقق ما كان يصبو إليه فيما يتعلق ببرنامج الإصلاح الاقتصادى والإدارى والذى يعتمد على سياسة الجرعات الاقتصادية التى باتت تثقل كاهل المواطن دون الشعور بمردودها الإيجابى ففضل الاستقالة بدلا من المضى قدما فى طريق مسدود فى النهاية، أو أن يقود معركة يقاتل فيها بمفرده فى الوقت الذى يتخلى عنه بعض وزرائه!

المعروف أن ابن غانم لا ينتمى إلى حزب المؤتمر الشعبى العام أو أى حزب آخر مما يجعل التناغم التام بين رئيس الوزراء ووزرائه أمرا مشكوكا فيه ويجعل الأزمة مستمرة.

ردود الفعل

ومنذ الإعلان عن استقالة ابن غانم زادت تخوفات الأوساط الشعبية من توقع إقرار جرعة اقتصادية جديدة تزيد من العبء على المواطنين وهى الجرعة التى استطاع ابن غانم تأجيل تنفيذها منذ يناير الماضى، كما أن اوساط المعارضة اليمنية باتت هى الأخرى متشائمة بالنسبة لمستقبل الإصلاحات الاقتصادية والإدارية فى اليمن بعد أن خسرت ابن غانم باستقالته، والذى كان عليه إجراء إصلاحات حقيقية فى المجال الاقتصادى والإدارى.

توقعات

وكان عدم الإسراع في تكليف إحدى الشخصيات بتشكيل حكومة جديدة قد فتح الباب واسعا أمام التكهنات حول شخصية رئيس الوزراء الجديد بحيث شملت أربع شخصيات هى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغنى (رئيس الوزراء السابق) ود. عبدالكريم الإريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبدالقادر باجمال -وزير التخطيط- ومحمد سالم باسندوه سفير اليمن فى الإمارات والأخيرين من أبناء المناطق الجنوبية.

وعلى الرغم من أن التكهنات الأولية كانت تشير باتجاه اختيار شخصية غير حزبية ومن أبناء المناطق الجنوبية حفاظا على عملية التوازنات إلا أن التكهنات الأخيرة تفصح عن رغبة المؤتمر فى تجاوز ذلك الأمر وتكليف شخصية قيادية مؤتمرية لتشكيل الحكومة حتى يستطيع الحزب أن يتحمل المسئولية كاملة.

وتشير التوقعات بشكل أكبر إلى اختيار الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيسا للوزراء والذى يتمتع بحنكة سياسية كبيرة ولعب أدوار تاريخية كثيرة فضلا عن خبرته الاقتصادية وهى الخبرة التى تتطلبها المرحلة الحالية والصفة التى يجب أن يتحلى بها رئيس الوزراء الجديد لتنفيذ البرنامج الاقتصادى.

وإذا كانت تسمية رئيس الوزراء والتى من المتوقع أن تتم خلال أيام قليلة ستحل أزمة التشكيل الوزارى فى اليمن فإن ذلك لا يعنى أن الأزمة انتهت تماما إذ سيظل التحدى الحقيقى، الذى تواجهه اليمن هو تنفيذ ما كان



يدعو إليه ابن غانم دون وجوده، ولكن إذا استمرت الأوضاع على ما هى عليه فإنها سوف تزداد سوءا وحينها لن يجدى تغيير الأشخاص فقط بل وحتى السياسات.

صنعاء : حسام عبدالحميد



تخفيفاً للآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي

اليمن يرصد ٢٢٣ مليون دولار لشبكة الأمان الاجتماعي

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ قالت دراسة اقتصادية ان الفقر تحول في اليمن من النطاق المحدود إلى ظاهرة وطنية واسعة الانتشار لا سيما وهو يشمل ٢١ في المئة من السكان.

وكشفت الدراسة ان اجمالي التمويل المرصود لبرامج شبكة الامان الاجتماعي بلغ حتى الآن ١٩٧,٨ مليون دولار، يضاف إليها تمويل سنوي لصندوق الرعاية الاجتماعية قيمته ٢٥,٦ مليون دولار.

واكد وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية محمد البطاني ان شبكة الأمان تهدف الى تخفيف وطأة الآثار الجانبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي على الفئات الفقيرة.

واوضحت الدراسة التي اعدتها وكيلة الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي الدكتورة فتحية بهران بعنوان «شبكة الأمان الاجتماعي والاصلاحات الاقتصادية» ان هناك اليوم ٣,٢ مليون يمني فقير وان ٨٠ في المئة من الفقراء يتركزون في الريف.

وقالت الدراسة ان استراتيجية القضاء على الفقر على مدى العقدين المقبلين تتطلب تحقيق معدل نمو ثابت في اجمالي الناتج المحلي لا يقل عن ٦ في المئة وان يساهم القطاع الخاص بنحو ٧٠ في المئة من اجمالي الاستثمارات.

ولفتت الى ان اليمن بحاجة الى قروض تمويلية خارجية تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنوياً وان تتم جدولة ثلث الدين الخارجي المتبقي بعد أن تم اعفاء اليمن من دفع ثلثي الدين المستحق عليه للبنك الدولي.

وقال ان ١٠٢ الف حالة استفادت من صندوق الرعاية الاجتماعية عام ٩٧ بما قيمته ١,٧ بليون ريال كما تقرر دراسة حالة ١٠٠ الف اسرة خلال الاسابيع المقبلة إذ اعتمد للصندوق مبلغ ٣,٤ بليون ريال لمصاريف سنة ١٩٩٨.

برامج

وتضم شبكة الأمان الاجتماعي ست برامج هي برنامج التعويض النقدي عن دعم القمح، وصندوق الرعاية الاجتماعية، ومشروع الاشغال العامة، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ومشروع التنمية الريفية للمحافظات الجنوبية والشرقية، وبرنامج التدريب المهني.

وتساهم في تمويل الشبكة دول اوروبية والبنك الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي وصندوق «اوبك» فضلاً عن الحكومة اليمنية.



لا تغيير حكومياً قبل انتخابات الرئاسة السنة المقبلة

صالح يحضّ حكومة الارياني على مواصلة برنامج الإصلاح

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ حدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فترة الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني بسنة وبضعة شهور، وحضّ رئيس الحكومة واعضاءها على مواصلة تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، قائلاً: «حرصنا على ان تستمر الحكومة بدون تعديل لما تقتضيه المصلحة العامة والمصلحة العليا للوطن (...) ومهما كثرت الاشاعات او الحديث عن التعديل الحكومي فإنه من حق المعارضة ان تتكلم، لأن المعارضة في الأساس لا تريد الحكومة الحالية أو اي حكومة وانما تريد تغييراً جذرياً».

وكان الرئيس صالح يتحدث مخاطباً رئيس واعضاء الحكومة الجديدة في اول اجتماع لها برئاسته بعد ادائهم اليمين الدستوري، ومما قال: «نحن نامل من وزراء المؤتمر (الحزب الحاكم) ان يتحملوا كامل المسؤولية امام القيادة وأمام مجلس النواب وسوف تحظى الحكومة بالدعم الكامل كما منحناها الثقة والدعم والرعاية في الفترة الماضية».

وطالب الوزراء بتنفيذ توجهات رئيس الحكومة لتنفيذ برنامج الاصلاحات ودعا الوزراء الى إشراك قيادات وزاراتهم في تنفيذ مهمات كل وزارة و«الابتعاد عن الغرور والديكتاتورية» داخل مؤسسات الدولة.

وقال الرئيس صالح ان على الحكومة ان تكون «على مستوى التحديات خلال فترة السنة وبضعة اشهر المقبلة» حتى يتم تشكيل حكومة جديدة بعد هذه الفترة، واضاف: «نريد قليلاً من الكلام وكثيراً من العمل».

وفي هذا السياق حدد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اولويات حكومته في اصلاح وتحديث كل أجهزة الدولة وأجهزة القضاء والأمن والإدارة العامة، وقال: «ان القضاء أصبح نافذة تطل منها اليمن على العالم، وسنعمل على أن تكون إطلالة مشرفة حتى ننال ثقة الآخرين الذين يسعون الى مشاركتنا في تنمية الوطن وازدهاره، وسنجعل الأمن في الوطن نصب اعيننا لان تحقيق الأمن والأمان للمواطن والوطن ونشر الأمن والأمان والعدل والعدالة مسؤولية جسيمة تضمن للوطن استقراره ونموه وازدهاره».

وفي ما يتعلق ببرنامج الحكومة الخاص بالاصلاح الاقتصادي في ضوء ما بدأته الحكومة اليمنية في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٩٥، قال الارياني: «اننا ندرك ان الاقتصاد اليمني لم تكتمل عافيته بعد، وان هناك مهمات التزمناها امام المجتمع الدولي ولا بد ان نفي بها، وهنا نؤكد ان تنفيذ ذلك الالتزام سيحقق نتائج اكثر إيجابية مما تحقق في الماضي، فلا بد لنا ان نواصل مسيرة الاصلاح الاقتصادي ونباشر مهمة التحديث والتطوير الإداري بعدما أصبحت الأعمال الميدانية على وشك الانتهاء، وان نباشر تقويم الإعوجاج واجراء عمليات جراحية لإزالة التشوهات الموروثة في نظمنا الإدارية وهياكلنا الوظيفية، فذلك كله هو مدخلنا الصحيح للولوج الى عتبة القرن الواحد والعشرين». وجدد تاكيد اهمية دعم الرئيس صالح لحكومته من اجل إنجاح مهمتها.

يذكر أن الرئيس صالح حدد فترة الحكومة بـ «سنة وبضعة اشهر» في ضوء موعد انتخابات رئيس الجمهورية المقرر ان تجرى في نهاية السنة المقبلة (١٩٩٩) وفقاً لنص الدستور اليمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٨

صنعاء: الشيخ الأحمر يقيم حفلة استقبال لمؤسس "حماس"

□ صنعاء - «الحياة»

■ اكد زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين ان «حماس» لن تدخل في صراعات مع السلطة الفلسطينية التي «تقوم باعتقال افراد الحركة وتصادر اسلحتها». وقال «اننا لن نحول ارضنا الى صراع داخلي، ولن نوجه الرصاص الى اخوتنا مهما كان الأمر».

وانتقد الشيخ ياسين الوضع الذي آل إليه العرب والأمة الاسلامية في مواجهة اسرائيل، وتساءل: «لماذا لا نقاتل، ما دامت اسرائيل لا ترغب في السلام، وقامت بنهب ارضنا وديارنا؟».

وكان الشيخ ياسين يتحدث في حفلة استقبال كبيرة نظمها الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب، رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح في منزله في العاصمة صنعاء في حضور جمع غفير من السياسيين ورجال الإعلام، كان في مقدمهم رئيس المجلس الاستشاري عبدالعزيز عبدالغني، ورئيس الوزراء المستقيل الدكتور فرج بن غانم، الذي احيط بحفاوة كبيرة من الحاضرين. وكان حضور بن غانم حفلة استقبال الشيخ ياسين اول ظهور علني له منذ عاد الى البلاد قبل اكثر من ثلاثة اسابيع.

واشاد ياسين بسياسة «حماس» التي قال انها «اعادت القضية الفلسطينية الى المسار الاسلامي، بعد ما ظلت محصورة في المسار الفلسطيني والعربي»، قائلاً ان «لا احد يملك حق التصرف في فلسطين، لأنها ليست للبيع، ولا أحد سيفرط بها مهما عظم طول الطريق، والفلسطينيون يطلبون الشهادة، لأن الأمم لا تنتصر إلا بها».



لأول مرة منذ ٣١ عاما

٤ سفن حربية بريطانية فى ميناء عدن ..واستمرار الانفجارات فى صنعاء

عدن-ا.ش.ا

رست امس ٤ سفن حربية بريطانية فى ميناء عدن وذلك لاول مرة منذ استقلال اليمن عن بريطانيا عام ١٩٦٧ .ذكرت القنصلية البريطانية فى عدن ان بحارة وافراد اطقم السفن وعددهم ١٧٥ شخصا سيقضون ٢٤ساعة فى المدينة وخلالها سيقومون بزيارة الأماكن الاثرية والمقبرة البريطانية فى عدن.ويذكر ان فرقاطة امريكية توقفت فى عدن الشهر الماضى وذلك لاول مرة ايضا منذ ٣١ عاما.من جانب آخر انفجرت ليلة امس قنبلة قرب مجمع يضم مكاتب وزارة الصناعة وشركة للبترول وبنك الائتمان الزراعى فى صنعاء ولم تحدث اضرار او اصابات.. وتجري اجهزة الامن تحقيقاتها حول الحادث.يذكر ان اليمن شهد عدة انفجارات فى كل انحائه خلال الاشهر الاخيرة.

لجنة برلمانية يمنية كلفت معاودة التحقيق في أحداث المكلا

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قرر مجلس النواب اليمني امس تكليف لجنة حقوق الإنسان التابعة للمجلس معاودة تقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها المكلا وسقط خلالها قتيلان وجرحى، بعدما رأى ان تقرير اللجنة غير كاف. وقال رئيس اللجنة الشيخ محمد بن ناجي الشايف لـ «الحياة» إن اللجنة إذا عادت إلى المكلا «لن تأتي بجديد ولذلك ستتقدم اللجنة وعدد من اعضاء المجلس في جلسة اليوم طلباً لإعادة المداولة والنظر في القرار».

وانتقد نواب من أحزاب المؤتمر والاصلاح والناصري والبعث والاشتراكي اللجنة في جلسة امس، ورأوا أنها لم تكن موفقة في التقرير الذي قدمته في شأن احداث المكلا. واعتبروا ان بعض الاستنتاجات والتوصيات التي وردت في التقرير «جانبه الصواب وافتقد الدقة».

وحسماً للجدل وافق المجلس على اقتراح قدمه نائب رئيس المجلس السيد يحيى الراعي يدعو إلى اتخاذ قرار بإعادة تكليف اللجنة زيارة المكلا لمواصلة مهمتها، وإضافة ثلاثة من نواب محافظة حضرموت إلى عضويتها.

ويستنتج التقرير ان «ما حدث في ٢٧ نيسان (ابريل) من أحداث شغب لم يكن وليد اللحظة، بل كان مسبوقاً بترتيبات»، وأن البيانين الصادرين عن لجنة تنسيق فروع أحزاب المعارضة نضمنا «مساً بالوحدة الوطنية وخرقاً للثوابت»، وأن «فرع الحزب الاشتراكي في المحافظة هو المدبر الرئيسي للخروج بالمسيرة إلى أعمال الشغب والفوضى وخرق الثوابت الوطنية».

وأوصت اللجنة باستكمال اجراءات التحقيق بسرعة وإحالة من اطلقوا النار على القضاء، مؤكدة أنها لم تتوصل إلى معرفة البادئ باطلاق النار



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٨

سفينة يمنية تدمر شعابا مرجانية بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات علي:

تكرر للمرة الثانية وخلال اسبوع واحد حادث تدمير الشعاب المرجانية بمياه البحر الأحمر، فقد تسبب مركب صيد يمنية الجنسية من تدمير مساحة كبيرة من الشعاب المرجانية داخل حدود المحميات البحرية امام مدينة الشلاتين ، وكان سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر قد ابلغ بحادث شحط مركب صيد تسمى «بدر» في منطقة غنية بالشعب المرجانية عند الكيلو ٢٠ شمال مدينة الشلاتين ، وتبين أن المركب كانت قادمة من السويس في طريقها لليمن وطولها يبلغ نحو ١٦ مترا وعرضها ٤ امتار، وأن الموتور الخاص بها مخالف للشروط، وانه نتيجة لارتفاع الامواج احترق المارش الخاص بها فشحطت في المنطقة المذكورة ، وتمكنت القوات البحرية من انقاذها والتحفظ عليها، حيث تبين ان رئيس المركب يمني الجنسية وممثل لمالكها ويرافقه اثنان من المصريين،واكد تقرير لجنة إدارة البيئة التي شكلها محافظ البحر الأحمر ، وضمت سيد مدين مدير البيئة والمحميات،وعصام سعد مدير محميات راس محمد، أن الحادث تسبب في تدمير نحو ٨٠ مترا مربعا من الشعب المرجانية قدرت خسائرها بنحو ١٦٠ الف دولار ، وتولت نيابة الغردقة التحقيق.



مؤشرات ايجابية الى وجود مناجم للذهب في اليمن

● صنعاء - ق. ن. ا - قال مصدر يمني مسؤول امس ان هناك مؤشرات ايجابية الى وجود مناجم للذهب في عدد من المحافظات اليمنية.

وصرح رشيد باربا ع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية لوكالة الانباء القطرية ان عمليات التنقيب لاستكشاف الذهب بدأت حالياً في محافظات حضرموت وحجة وذمار، مشيراً الى انه يتوقع ان يتم اكتشاف ايضاً الزنك والرصاص في منطقة نهم في محافظة صنعاء اواخر الشهر الجاري.

واضاف ان عمليات التنقيب هذه تقوم بها حالياً في المحافظات خمس شركات من اندونيسيا وكندا والولايات المتحدة.

يذكر ان عمليات التنقيب عن الذهب في اليمن بدأت مطلع الثمانينات، الا ان وجود الذهب كان بكميات قليلة غير قابلة للتصدير. غير ان عمليات التنقيب الاخيرة خصوصاً في محافظة حضرموت تشير الى ان الكميات ستكون قابلة للتصدير.

وبلغ حجم الاستثمارات في مجال التنقيب عن الذهب وبعض المعادن الاخرى نحو ١٢٣ مليون دولار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي
القاهرة

التاريخ : ١١/ ٩/ ١٩٩٨

الاحمر: علاقة اليمن مع السعودية أهم من حفنة تراب

كتبت نشوى الديب

أعلن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وزعيم قبائل حاشد اليمنية وزعيم حزب الإصلاح أن مشاكل الحدود ليست خاصة بين اليمن والمملكة العربية السعودية وأن الوصول لحلها ليس بالأمر السهل وتحتاج إلى وقت وأن مشكلة الحدود اليمنية السعودية ليست جديدة والعمل فيها مستمر للوصول إلى حل وأنه لا يتردد في المساعدة أو القيام بأى دور في سبيل ذلك. ونفى زعيم حزب الإصلاح أن يكون هناك أى نوع من التستر على المفاوضات الحدودية ولكن أحيانا يكون البوح في هذه الأمور قبل نجاحها يعطى الفرصة للصيد فى الماء العكر. وقال في حديث قناة الجزيرة القطرية الذى أبرمه الرئيس على عبد الله صالح مع الأمير سلطان بن عبد العزيز فى إيطاليا هو المرتكز الذى ينبثق منه الحوار فى قضية الحدود. وعما إذا كان يمكن أن ينفرد بحل قضية الحدود مع المملكة السعودية مستغلا علاقاته الجيدة بالمملكة. قال: لا يحق لى أن انفرد بملف هذه القضية لأن الموضوع كبير ويحتاج أن يكون فى يد رئيس الجمهورية. وبمواجهة رئيس مجلس النواب اليمنى بما ينشرعلى لسانه من أن العلاقات مع المملكة أهم من حفنة تراب قال نعم وأقولها: إن العلاقة مع السعودية أهم من حفنة تراب فالحوار كله حول مناطق ومساحات ولابد لها من حل والحرص على إنهاء المشكلة هو فى صالح السيادة. وقال إنه لا يوجد يمنى جنوبى وآخر شمالى اليمن دولة موحدة مقسمة إلى محافظات ونفى أن يكون لصدور الأحكام على قائمة الـ ١٦ أى تأثير على العلاقات مع السعودية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

البرلمان اليمني يتراجع عن تقص جديد لأحداث المكلا

□ صنعاء - «الحياة»

■ تراجع مجلس النواب اليمني امس عن قراره تكليف لجنة حقوق الانسان التابعة له معاودة تقصي الحقائق في الاحداث التي شهدتها المكلا، وسقط خلالها قتيلان وجرحى، واكتفى بإلزام اللجنة اعادة صوغ تقريرها بالتعاون مع النواب الثلاثة الذين يمثلون مدينة المكلا في البرلمان.

وأعاد المجلس النظر في قراره بعدما قدمت اللجنة التي يرأسها الشيخ محمد بن ناجي الشايف طلباً بذلك وافقت عليه غالبية النواب.

وقرر اعضاء اللجنة في اجتماع عقد مساء اول من امس عدم الانصياع الى قرار زيارة المكلا مجدداً والتحرك لإلغائه بخاصة أن المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) الذي تنتمي اليه غالبية اعضاء اللجنة يشغل ٢٣٠ مقعداً من اصل ٣٠٠ مقعد في المجلس.

وقال الشايف لـ «الحياة» ان اعضاء اللجنة أدركوا ان معاودة تقصي الحقائق لن تأتي بجديد، لذلك طلبوا معاودة النظر في القرار. وأضاف ان «اللجنة مقتنعة بما ورد في تقريرها بما في ذلك التوصيات لأنها جاءت خلاصة لإفادات المعنيين بالأحداث، سواء كانوا مسؤولين او حزبيين او مواطنين».

وتابع ان «اللجنة انطلقت في تقريرها من منطلق وطني من دون اعتبار لأي حسابات حزبية او سياسية قد تشوه الحقائق، ولولا اقتناع المجلس بذلك لما تراجع عن قراره السابق».

ولفت الى ان «هناك جهات كانت تهدف من اثارة أعمال العنف والشغب الى احياء النعرات المناطقية والطائفية واستغلالها في المزايدات السياسية، لذلك صوّرت ما حدث بصورة مناقضة لما وجدته اللجنة».



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/   /١٩٩٨

تأملات ثقافية

لابد من صنعاء.. وإن طال السفر!

قد زرت اليمن عشرة أيام،.. ولكن صنعاء لا تبوح بأسرارها للغريب..! فهى لا تبوح بسر القبيلة، والخنجر، والمرأة، والقات، وأقواس النوافذ ولا تبوح بسر مطعمها ومشربها، وسر الزى ونمط الزينة.. كما هى لا تبوح بسر الثورة والوحدة والحرب..!

إن صنعاء لا تتحدث ولا تعلن عن نفسها، ولا تفسر أو تبرر للآخرين.. مكتفية هى بذاتها إذن، كابحة لجماح اللغة، وكما ان الحكمة يمنية، فإن اللغة أيضا يمنية خالصة: لا ينطق اليمنى كلماته ولا يفكر «بصوت عال» مع الغريب..!



محمد عبد الشفيع عيسى

ولذلك يحار القادم إلى المدينة والبحر والجبل، وتخدعه الصور وانعكاساتها المظللة، فيراها ممزقة معتمة باعثة على السأم .. فإن قنع بالصورة المنعكسة فسوف يعود من حيث أتى، بغير الحقيقة، وإن توحد بروحه مع الحقيقة تجلت له: فإذا اليمن واحدة لا تتجزأ، مضيئة لا تعروها العتمة، مجيبة على كل استفسار لا تتلعثم..! وإذا اليمن، هو من هو، نبع «العرب العاربة» منذ عصور التاريخ الأولى، بالهجرات إلى الحجاز والعراق وبادية الشام وفلسطين وسيناء، وإلى وادى النيل، وبلاد الحبشة وبونت، وبلاد البربر.. وإذا اليمن أقرب إلى مصر من بعض حبال الوريد.. فلهجة النطق باللغة العربية فى بعض حواضر مصر واليمن معا، شاهدة على الأصل «السامى» المشترك القديم للغة.. وبساطة اليمنى العادى هى بساطة ابن الريف والصعيد وفطرته التى لا تنفطر، وتكامل منظومته القيمية القبلية: تجاه المرأة، وتجاه السلاح، وزهد المظهر الخارجى. ثم إن ثورة اليمن الحديثة فى السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م، مصرية الهوى، ناصرية العمق، وفيها ارتوت الجبال بدماء شهداء الكنانة حتى خرجت اليمن من ظلمات الذين إذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة..!

كما كانت ثورة عدن ضد الاحتلال البريطاني الطويل «١٨٣٠ - ١٩١٧» نفحة من نفحات ناصر صنعاء، حتى انتصرت.. . تتكشف إذن الرابطة اليمنية - المصرية، ولكن جوهرها ماذا يكون أو قل ماذا يجمع المصريين واليمنيين؟ لا هو اللون، ولا النيل، ولا افريقيا، ولا الاتصال الجغرافى المباشر، ولا العنصر - إن وجد، ولا الدين وحده.. وإنما تجمع اليمن ومصر رابطة العروبة أولا وقبل كل شئ آخر، العروبة الثقافية والسياسية فى آن معا. ففى ذلك تأويل ما غمض من تعقيدات العلاقة المصرية اليمنية التى ارغى وأزبد فيها كثير ممن لا يهرفون بما لا يعرفون..!

ولئن كانت مصر العربية قد أعطت لأصل العروبة - اليمن - مددا بالدم والرجال، فى ساحات القتال والتعليم والإدارة، فقد عاودت اليمن إعطاء مصر مددا بالقوة المضافة، ولو بالمشاركة «الاستراتيجية» مثلا فى حرب ١٩٧٣، ثم بتقديم درس مستفاد عظيم: درس الوحدة والانفصال. فتجربة الوحدة اليمنية الحديثة «١٩٩٠»، مع وعينا باختلاف الظروف، قد نجحت بينما لم تستمر وحدة مصر وسوريا «١٩٥٨ - ٦١».. وقد استعادت اليمن الوحدة بالحرب، بعد محاولة الانفصال «١٩٩٤» بينما ظل جرح الانفصال بين مصر وسوريا غائرا، فكانت نكسة الانفصال أظهر مقدمات نكسة ١٩٦٧.

غير ان اليمن هى حاليا واحدة من بين مجموعة البلدان العربية الأشد انخفاضا فى مستوى الدخل، وفى المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية على تنوعها..

وتشاء الظروف المتماثلة أن تفرض على الاقتصاد اليمنى سياسة «التكيف الهيكلى» برعاية صندوق النقد الدولى كما حدث مع مصر بالضبط..

ومثلما حققت تجربة التكيف الهيكلى فى مصر نجاحا نسبيا فى مجال واحد فقط هو ضبط التوازنات النقدية المالية، أو «الاسمية»، فكذلك فعلت اليمن أيضا: حيث انخفض عجز الموازنة العامة، ومعدل التضخم، وانخفض عبء الاستدانة وعجز ميزان المدفوعات.

ولكن فى مقابل ذلك لم تصادف التجربة اليمنية نجاحا «كما لم تصادف التجربة المصرية نجاحا» فى المجال الأهم وهو تصحيح الاختلالات «الحقيقية»: فانخفض معدل النمو، واتسعت الشقة بين الفقراء والموسرين، وتباطأ نمو القطاعات المنتجة، وخاصة الصناعة التحويلية.

وكما قلنا عن مصر سابقا نقول عن اليمن الآن: إن زيادة الإنتاج وعدالة التوزيع «وهما جناحا التنمية» مرهونان بالكف عن التكيف أصلا..

.. ولا أمل يرتجى فى المستقبل إلا بولوج طريق التنمية العربية المتكاملة والاستقلالية، وفق المنهاج الذى بيننا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ٥/ ١٩٩٨

الديبلوماسي اليمني يستبعد الثأر دافعاً لقتل ابنته

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قدمت الادارة الاميركية تعازيها لنائب رئيس البعثة اليمنية لدى الأمم المتحدة احمد كلز الذي اغتيلت ابنته ليس (١٩ سنة) الخميس الماضي في ظروف غامضة، واكدت انها كلفت ١٦ محققاً فيديرالياً متابعة القضية.

ووجدت ليس التي كانت تدرس طب الاطفال في كلية مانهاتن للعلوم التطبيقية في نيويورك مقتولة الخميس في مرآب للسيارات تابع لحديقة كونينغهام يبعد ٤ أميال عن منزلها في منطقة كوينز.

وتشير النتائج الأولية للتحقيقات الى ان الشواهد تستبعد ان تكون السرقة او الاعتداء او الاغتصاب دافعاً للجريمة، وتحمل على الاعتقاد ان الفتاة لم تكن مستهدفة وان الهدف قد يكون الثأر وإيذاء والدها.

وقال الديبلوماسي اليمني في تصريحات الى صحيفة «رأي» تنشرها اليوم: «ليست لي عداوات شخصية او حزبية او سياسية، وعلاقاتي مع الآخرين علاقات محبة واحترام، لذلك استبعد ان يكون الثأر دافعاً للجريمة. وعلى رغم ذلك لا املك دليلاً جازماً على استبعاد هذا الاحتمال». وتابع كلز ان ابنته غادرت منزلها كالمعتاد في السادسة والنصف صباح الخميس متجهة الى الجامعة، ولم تعد في موعدها المحدد بين السادسة والثامنة مساء، مشيراً الى انه علم من الكلية التي تدرس فيها انها لم تحضر فابلغ الشرطة في الحادية عشرة ليل اليوم ذاته وهي كانت عثرت على جثة الفتاة وبمقارنة الاوصاف تم التعرف اليها.

وزاد ان ليس كانت في السنة الدراسية الأولى وغيرت تخصصها من الأدب الانكليزي الى طب الاطفال.

ويعمل كلز منذ اكثر من سنة نائباً لرئيس بعثة اليمن لدى الامم المتحدة، وكان قبل ذلك يشغل منصب الامين العام المساعد في حزب التجمع الوحدوي اليمني، والرجل الثاني في الحزب بعد الراحل عمر الجاوي.



اليمين المتطرف الى الواجهة في هنغاريا

● بودابست – رويترز – احتفظ الحزب الاشتراكي الحاكم في هنغاريا بزعامة جيولا هورن رئيس الوزراء بمكانته كأقوى حزب في البلاد نتيجة الدورة الأولى من الانتخابات العامة التي جرت أول من أمس الأحد.

ولكن تفوق اليمين حد من انتصاره. وحصل الاشتراكيون على ٣٢ في المئة من الأصوات في مقابل ٢٨ في المئة للحزب المدني وهو منافسهم الرئيسي.

وتجرى دورة ثانية خلال اسبوعين. ولكن المفاجأة الأكبر فجرها حزب العدالة والحياة اليميني المتطرف الذي حصل على أكثر من الحد الأدنى اللازم من الأصوات لدخول البرلمان وهو خمسة في المئة. ويتزعم هذا الحزب استيفان شوركا الذي طرد من الحزب الحاكم سابقاً بسبب آرائه اليمينية المتطرفة.



المصدر : الأهـــــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٨

حسم السيادة على جزر حنيش يوم الجمعة القادم

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: قال مسئول يمنى إن هيئة التحكيم الدولية ستعلن يوم ٢٢ مايو الجارى النطق بالحكم فى السيادة على جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها مع ارتيريا. وصرح السيد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية باليمن بأن الهيئة الدولية استمعت إلى مرافعة الطرفين كتابيا وشفويا ثم حددت ٩٠ يوما للدراسة قبل إعلان النطق النهائى للحكم.

وتوقع جميل أن يعقب صدور الحكم إنفراج فى العلاقات اليمنية الأريتيرية الأمر الذى يفسره مراقبون بثقة الجانب اليمنى فى قوة موقفه القانونى لاستعادة الجزيرة التى احتلتها قوات ارتيرية فى ١٥ ديسمبر ٩٥.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٨

واشنطن: الملحق العسكري اليمني التقى وزير الدفاع

● واشنطن - «الحياة» - التقى العميد الركن ضيف الله حسين شميلة، الملحق العسكري اليمني في واشنطن مساء أول من امس، وليم كوهين وزير الدفاع الأميركي والجنرال شلتون رئيس هيئة الأركان المشتركة والجنرال هيوز رئيس وكالة الاستخبارات الدفاعية، وأعلن شميلة انه «تبودلت خلال اللقاء الأحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات المتطورة بين الجيشين والشعبين الصديقين». وجاء اللقاء على هامش احتفالات القوات المسلحة الأميركية بعيدها السنوي.



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨

أزمة إعلامية حول التسهيلات العسكرية الأمريكية فى اليمن

صنعاء- حسام عبد الحميد

تشن بعض صحف المعارضة اليمنية حملة واسعة النطاق تطالب فيها الحكومة بتقديم تفسيرات واضحة بشان منح تسهيلات عسكرية للبحرية الامريكية والبريطانية فى الاراضى اليمنية.

كما طالب عدد من ممثلى المعارضة فى مجلس النواب اليمنى بمثول وزير الدفاع أمام المجلس للاستماع إلى توضيحاته حول ما يتردد من أخبار بهذا الشان.

وكانت صحيفتا «يمن تايمز» الناطقة باللغة الإنجليزية وصحيفة «الوحدوى» (ناصرية) قد نشرتا أخبار التسهيلات العسكرية الممنوحة لامريكا، ثم انضمت إليهما صحيفة «الصحوة» الناطقة بلسان التجمع اليمنى للإصلاح (أكبر الاحزاب المعارضة) فى طرح العديد من التساؤلات حول صحة هذه الأخبار.

إلا أن مصدرا مسئولا فى وزارة الدفاع اليمنية، وكذلك السفارة الأمريكية نفيا هذه الأخبار وأشار مصدر وزارة الدفاع إلى أن دخول بعض السفن الحربية إلى ميناء عدن يأتى ضمن الامتيازات الممنوحة للعديد من الدول الشقيقة والصديقة، كما وجهت صحيفة «الثورة» الرسمية انتقادا حادا لصحف المعارضة التى نشرت أخبار التسهيلات العسكرية، وفى هذه الاثناء زارت أربع قطع بحرية بريطانية ميناء عدن، كما أن مسئولا عسكريا أمريكيا أكد أنه فى حال تطوير البنى التحتية للموانىء اليمنية فإن السفن الامريكية ستستفيد من ذلك للرسو فى هذه الموانىء والحصول على إمدادات التموين اللازمة، ومن المقرر أن يزور صنعاء خلال الأيام القليلة القادمة وفود عسكرية أمريكية رفيعة المستوى، حيث يصل اليوم (الجمعة) وفد عسكرى أمريكى للتمهيد لزيارة القائد العسكرى الأمريكى الذى يزور صنعاء فى ٢٥ من مايو الجارى.

وذكرت صحيفة «الوحدوى» أن عدد أعضاء الوفود العسكرية الامريكية يصل إلى حوالى ثلاثين شخصا وتستمر زيارتهم لصنعاء حتى نهاية الشهر الحالى ويتم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات مع وزارة الدفاع اليمنية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إن القيادة الأمريكية ستنشىء فى مدينة عدن مركزا اتصاليا يربط القيادة المركزية للبحرية الأمريكية فى المنطقة بالبوارج والسفن القريبة من عدن وباب المندب ومركزا تدريبيا ومنشآت عسكرية بحرية أخرى.

يذكر أن العلاقات العسكرية بين اليمن وأمريكا زادت بشكل ملحوظ فى الأونة الأخيرة، حيث أعلنت اليمن عن تعيين ملحق عسكرى لها فى واشنطن وهو إجراء يتم لأول مرة، وجرت مناورة عسكرية يمنية أمريكية مشتركة، كما زار اليمن الادميرال توماس فارجو، قائد الأسطول البحرى الأمريكى فى الخليج.



الارياني رئيسا للحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء – وكالات الأنباء:

كلف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الدكتور عبدالكريم الاريانى بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة.

كان الدكتور عبدالكريم الاريانى يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى حكومة الدكتور فرج بن غانم المستقيل منذ ٢٩ من شهر ابريل الماضى وتم تكليف الاريانى بالقيام باعمال رئيس الوزراء وقتها. تعتبر الحكومة اليمنية التى سيشكلها الدكتور الاريانى هى الخامسة منذ توحيد شمال وجنوب البلاد فى مايو من عام ١٩٩٠.

يوصف الدكتور الاريانى فى الاوساط السياسية اليمنية بانه مهندس السياسة الخارجية اليمنية كما انه ركن رئيسى فى حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى البلاد حيث يشغل فيه منصب الامين العام. تولى الاريانى منذ ظهوره على الساحة السياسية اليمنية العديد من ملفات وقضايا ذات اهمية بالغة فى تاريخ اليمن ومنها ملف النزاع الحدودى بين اليمن والسعودية وتولى رئاسة اللجنة الخاصة بقضية النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة حنيش والمنتظر صدور حكم فيها أواخر شهر مايو الحالى.



المصدر : الحوادث
اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في حديث الى ملحم كرم:

الحكم على الجفري قضائي ولم يكن صفقة او مساومة ونحن لا نتدخل في سير العدالة والعفو غير وارد بالنسبة لقائمة الـ١٦

■ الاصلاحات ليست مرتبطة بشخص بل بتنظيم وحزب حاكم وقيادة مسؤولة وبرنامج عمل ■ الحكومة الجديدة ستراعي الوحدة الوطنية والديمقراطية نهج لا حياد عنه ■ حققنا نتائج جيدة في مكافحة الفساد وسنتابع محاصرة هذه الظاهرة ■ تشريع جديد لمعالجة ظاهرة الجريمة الشاذة وغير المألوفة في مجتمعنا

المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب ملحم كرم:

استميحك قارئي عذراً ان أطلت. فالكلام عن الرئيس علي عبد الله صالح يغري، وعالمه جذاب. ومن غير اصحاب الحظوظ من عرفه متأخراً. لقد فاته الكثير، وأضاع من اللقاءات الصحفية والسياسية احلاها.

يتكلم ولا رتابة. انه التجدد المتواصل. في كل يوم ترفع وفي كل لحظة اجادة. ان الرحلة السياسية معه، وخصوصاً حول قضايا الساعة في اوضاعنا، طواف على وقائع وثوابت. انها رحلة انتعاش وعافية. فهو مجموعة احداث ومفارق متعددة في طريق القيادة. وكم تشوق سواه الى مفرق واحد.

قد يصعب عليك الرئيس علي عبد الله صالح احياناً.. ولكنك تستنتج، في سياق الحديث، انه يحاول ان يرفعك الى مداركه التي لا تلمّ بعمقها الا قلة. ان في تلافيف غموضه اغراء، ما بعده اغراء، وتلك حكاية الرمز عندما يصبح معلومة. والكلمة السياسية التي يحرص البعض على ان يسميها «خطابا» هي الكلمة المجلوّة عنده، والطواف الحضاري، والوشي اليمني متى تدبرها علي عبد الله صالح. واذا كانت مواهب المرء محسوبة عليه من ارزاقه فبين الرئيس علي عبد الله صالح وربه غير حساب. لقد ألقى يواقيت الالمام بين يديه بقدر ما اعطاه ان يعلم.

وفي غمرة التبعات حيث يستوي الرئيس، أكبرت همّته مرتين: اولاهما عندما حمل اعباء المنتهى بأداة الذوق في حرج المخاطر والاحتمالات فلم يجد من يحتكم اليه في استشراء الصعوبتين إلاّ عقله وضميره. والثانية انه وفى بوعود كثيرة وما خاف، في انفراده الصاعد، ان تتسرب رغبة اليه.

ان تماسك النفس عنده على رفعة متساوية. فانطلاقه كوصوله وتحقيقه كأمنيته، ترفع عن الابتذال دون ان يسكن برجا ويتباعد.

ما هجر نفسه يوما بل ظل قريبا من حقيقته ومن الناس، فاذا اداؤه شهادة حق بمواطنيه، ثم بأحداث عصره واحساسات معاصريه. اي حادث ما كان له في نفسه صدى؟! بل اية تجربة مرّ بها العصر وما كان لانعكاساتها اضواء في حياته ومسيرته البانية؟!

تمّ اللقاء في قصر الرئاسة ودام ساعة وبعض الساعة كان طوالها غاية في الاستيعاب والاجابة المسؤولة، البراقة، غير المرتجلة. وكان هذا الحديث:



المصدر : الحـــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٥



ملحم كرم: لقد وفرتم للدكتور فرج بن غانم الكثير من عناصر النجاح لكي يوفق في مهمته كرئيس للوزراء وحصل على صلاحيات ربما لم يحصل عليها رئيس وزراء يمني سابق.. فما الذي حدث ولماذا استقال؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذا طبيعي.. ومن حق رئيس الوزراء ان يستقيل.. الدكتور فرج بن غانم شخصية وطنية واقتصادية لا غبار عليها وقد استدعيناه لتشكيل الحكومة في اعقاب الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ وعلى اساس انه كفاءة اقتصادية وشخصية مستقلة.. وقد سارت الامور في الحكومة سيرا طبيعيا وجيدا الى ان طلب منا مؤخراً اجراء بعض التعديلات في الحكومة وقلنا له: التعديل مقبول ولكن بعد اكتمال مرور سنة على تشكيل الحكومة على اساس تقييم عمل الحكومة واداء كل عضو فيها.. علما انني ترأست اجتماعا للحكومة بعد تشكيلها مباشرة وحثثتها على تنفيذ البرنامج الذي التزمت به. وقلت لرئيس واعضاء الحكومة اننا خلال سنة من ذلك الاجتماع سنقيّم عمل الحكومة ونقيّم اداء الوزراء والمؤسسات ونرى اذا كانت هناك حاجة لاجراء اي تعديل. فاذا كان الحال كذلك فليس هناك اي مشكلة وسنعدل.. وقد سافر الاخ الدكتور فرج لاجراء بعض الفحوصات الطبية في جنيف وعاد للبلاد واصر على اجراء التعديل.

فقلت له: التعديل يكون بعد التقييم. قال: انا لا استطيع ان اواصل. قلنا له: على بركة الله. وقدم استقالته.

ملحم كرم: هل استقال أم أقيل؟

الرئيس علي عبد الله صالح: بل استقال.

ملحم كرم: هل تعتقدون ان هناك حوافز خارجية حثته على الاستقالة ام هي مبادرة منه؟

الرئيس علي عبد الله صالح: انا لا استطيع الخوض في هذا او أجيب نيابة عنه.

ملحم كرم: طبعا هو غير حزبي وهو حيادي.. وفخامتكم اخترتموه على هذا الاساس؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نعم.

ملحم كرم: هل ما زال له حظ بين الاسماء العائدة لرئاسة الحكومة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هو استقال.. كيف يشكل حكومة وهو كان في الحكومة. لقد أعطي كامل الصلاحيات واستقال.. والآن سيأتي رئيس وزراء جديد.

ملحم كرم: اذاً من هو الخليفة المرشح؟

الرئيس علي عبد الله صالح: المسألة مسألة بحث داخل حزب المؤتمر الشعبي العام لان المؤتمر هو صاحب الاغلبية.

ملحم كرم: هل هذا يعني ان رئيس الوزراء القادم سيكون من الحزب الحاكم؟

الرئيس علي عبد الله صالح: بالطبع.

ملحم كرم: فيما يتعلق بالاحكام التي صدرت ضد قائمة الـ١٦ هناك حديث عن (عفو) هل العفو وارد في رأي فخامتك؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن سنحترم احكام القضاء بشأنهم والعفو غير وارد.

ملحم كرم: المحكوم عليهم خمسة فقط والباقون هل اعيدت اموالهم وممتلكاتهم؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن لم ولن نصادر اي اموال او ممتلكات خاصة لأي شخص سواء من المحكوم عليهم او غيرهم. فالملكية الخاصة مصانة طبقا للدستور والقانون كما ان الحقوق المكتسبة لهؤلاء لم تمس ابداً.

ملحم كرم: يقول بعض المتابعين بأن الحكم الذي صدر بحق عبد الرحمن الجفري كان شبه اتفاق سياسي او مساومة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذا حكم قضائي ونحن لا نتدخل في سير العدالة ومن حق القضاء ان يصدر ما يشاء من احكام في القضايا التي بين يديه طبقا للادلة والشهود والقرائن التي لديه، والقضاء لا سلطان عليه والسياسة لا مجال لها هنا للتدخل.

ملحم كرم: بعض أوساط المعارضة اليمنية متشائمة من مستقبل الاصلاحات الاقتصادية بعد استقالة د. فرج بن غانم الذي كان مقبولا من منظمات دولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. هل المعارضة مصيبة في تشاؤمها؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هؤلاء في المعارضة

دائما متشائمون.. والاصلاحات ليست مرتبطة بشخص ولكن مرتبطة بتنظيم وحزب حاكم وقيادة مسؤولة وبرنامج للحكومة، وليست مرتبطة بشخص لذاته.. هذا برنامج اصلاحي يتحمل مسؤوليته حزب الاغلبية والذي يأتي ترجمة لبرنامج انتخابي وليس موالاة لفرد او شخص.

برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري تبناه المؤتمر الشعبي العام وبدأ تنفيذه منذ عام ١٩٩٥ وحقق نجاحات ملموسة سواء على صعيد معالجة الاختلالات الاقتصادية او تحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة الوطنية او الحد من التضخم او العجز في الموازنة او تعزيز علاقة اليمن مع المنظمات الدولية والدول المانحة التي دعمت وما تزال مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية في بلادنا.

ملحم كرم: هل معنى ذلك ان الاصلاحات الاقتصادية المالية والادارية ستستمر في برنامج الحكومة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: بالطبع ستستمر وستمضي الحكومة في مواصلة نهج الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية وبصورة اكثر فعالية.

ملحم كرم: هل تعتقدون ان مجيء الدكتور عبد الكريم الارياني رئيسا للوزراء سيثير حساسية دول صديقة وشقيقة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: الدكتور عبد الكريم الارياني شخصية وطنية يمنية واختياره رئيسا للوزراء شان يمني ومن حقنا ان نعين الدكتور عبد الكريم الارياني او غيره دون ان نضع في حسابنا من يزعل منه او يرتاح اليه.

ملحم كرم: هل سيكون للديمقراطية التعددية حضور في الحكومة المقبلة وهل سيكون للاعتبارات المناطقية دور في الحقائب الوزارية؟

الرئيس علي عبد الله صالح: حزب الاغلبية البرلمانية المؤتمر الشعبي العام هو الذي سيشكل الحكومة. وبالطبع فان الحكومة في تشكيلها ستراعي الوحدة الوطنية بكل اوجهها.. اما بالنسبة للديمقراطية فهي نهج لا حياد عنه وهي الاسلوب الذي ندير به شؤون حياتنا اليوم وهي حاضرة في كل توجهاتنا للبناء في الوطن.

ملحم كرم: الى اي حد يشارك المجلس الاستشاري في الحضور الديمقراطي وهل ينسق مع مجلس النواب في النظر بشؤون البلاد؟

الرئيس علي عبد الله صالح: المجلس الاستشاري طبقا للدستور هو مجلس يقدم استشارته لرئيس الجمهورية سواء فيما يتعلق بتشريعات او قوانين او دراسات او قضايا تحال اليه ليقدم فيها رأيه للرئيس الذي بدوره يحيل تلك الاراء للحكومة والى البرلمان.

ملحم كرم: الى اين وصلتم في اجراءات مكافحة الفساد ومعالجة الاختلالات في الجهاز الاداري للدولة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن حققنا نتائج جيدة في مجال مكافحة الفساد الى حد كبير وذلك من خلال انشاء محاكم الاموال العامة التي احيل اليها الكثير من القضايا بهدف محاصرة الفساد، وسنظل نرفع شعار مكافحة الفساد من اجل المزيد من محاصرة هذه الظاهرة.

ملحم كرم: ولكن يقال ان صغار الموظفين هم الذين يتعرضون لاجراءات العقاب والمساءلة القضائية في اطار حملة مكافحة الفساد في حين لا تطاول هذه الحملة الكبار. هل هذا صحيح؟

الرئيس علي عبد الله صالح: من حق المعارضة ان تقول ما تشاء وانها تريد الرؤوس الكبيرة في مؤسسات الدولة.. ولكن الفساد ينبغي محاربته اينما كان واستنادا الى الادلة والقرائن وليس باطلاق التهم جزافاً. والقضاء هو المسؤول عن ذلك ونحن لن نحمي اي فاسد مهما كان.

وربما ظاهرة تفشي الفساد في كثير من بلدان العالم تقع من الاوساط التحتية التي تتعامل مع الناس سواء في الجمارك او الضرائب او المطارات والموانئ او اي مرافق خدمية او ايرادية لان البعض يسعى لتحقيق مصالح غير مشروعة فيعمل على افساد الذمم من اجل تمريرها ولكن العقاب هو بانتظار الفاسد مهما واينما كان ولا احد فوق القانون.

ملحم كرم: الاحصاءات تشير الى ان اجهزة الامن اليمنية حققت نجاحات ملموسة في مجال مكافحة الجريمة التي انخفضت بنسبة قدرت بـ٢٠٪ خلال العام المنصرم وبنفس النسبة تقريبا في العام الذي قبله، ولكن لم يتحقق مثل هذا النجاح على صعيد الحد من ظاهرة خطف الاجانب.. ما هو السبب؟ ولماذا لم نسمع حتى الان عن اية محاكمة لمن ارتكبوا مثل هذه الاعمال او نيلهم اي عقاب؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذه الظاهرة من الظواهر الشاذة وغير المألوفة في مجتمعنا الذي يستنكرها ويدين من يقومون بها، وهم عناصر قليلة لن تفلت من يد العدالة آجلاً أم عاجلاً. وحالياً تبحث مثل هذه المسألة في مجلس النواب لايجاد تشريع وقانون يعالج هذه الظاهرة السلبية وهناك اجراءات ستتخذ بهذا الشأن وبما يضع حداً لها.

ملحم كرم: في الاسابيع الماضية انفجرت قنبلة موقوتة



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٨

■ ليس ما يحول دون ان تتقلد المرأة اليمنية أعلى المناصب في الدولة ■ لا فتور بيني وبين الشيخ عبد الله الاحمر وتربطني به علاقة اخوية حميمة ومسؤولة ■ لبنان حقق نتائج جيدة على صعيد الاستقرار ونأمل ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه ■ علاقتي مع كل قائد عربي هي علاقات اخوية طيبة وممتازة

داخل احد المساجد في العاصمة وتسببت في جرح وقتل عدد من المصلين.. الا تعتقدون ان في مثل هذا الحادث وغيره من حوادث التفجير ما يبعث على القلق ويدعو لمراجعة الحسابات؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ما حدث في احد المساجد بالعاصمة حادث مؤسف واجهزة الأمن تواصل تحرياتها للوصول للجناة لضبطهم وتقديمهم للعدالة ومثل هذه الحوادث لا تشكل اي قلق واجهزة الأمن لن تتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والطمانينة في المجتمع.

ملحم كرم: ذكرت وسائل الاعلام اليمنية بأن التفجيرات والاختطافات مسألة مسيّسة وخاضعة لتدبير من خارج الحدود.. ما هي الدلائل التي استندت عليها؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن نقول بانها حوادث تخريبية جنائية داخلية وليس من حق احد ان يتهم اي اطراف اخرى الا اذا توافرت الدلائل.

ملحم كرم: هل صحيح ان الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وبعض زعماء الاصلاح هم الذين يقفون ضد فكرة العفو عن الـ١٦؟

الرئيس علي عبد الله صالح: لا احد يتدخل في هذا الأمر.. هذا حكم قضائي والمحكوم عليهم لا بد ان يمتثلوا للقضاء.. وستتم المطالبة بهم عن طريق الدول التي يقيمون فيها او عن طريق شرطة الانتربول للامتثال امام العدالة.

ملحم كرم: يُقال بان اليمن برحابتها الديمقراطية تأوي عناصر معارضة لبلدانها وتسهّل لها التحرك؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ليس من سياسة اليمن او نهجها احتضان اي قوى او عناصر سياسية مضادة لاي نظام في اي دولة عربية او اسلامية او اجنبية.. ليس من سياسة اليمن او مبادئها ان تحتضن مثل هذه المعارضة لاننا حريصون على اقامة علاقات طيبة مع جميع الدول الشقيقة والصديقة على اساس الثقة والتعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ملحم كرم: الاصوليون يقال ان لهم امتيازات ومواقع في اليمن كذلك القبائل. ما صحة ذلك؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذا غير صحيح.. كل حزب لدينا موجود في الساحة وفي جهاز الدولة بحسب حجمه ووجوده في البرلمان، والدستور والقانون هما الاساس الذي يحكم العلاقة بين الجميع وهما يحدّدان واجبات وحقوق الجميع افرادا واحزابا.

ملحم كرم: المحافظات الجنوبية والشرقية بحسب الارقام الرسمية المعلنة تشهد نشاطا تنمويا ضخما.. لماذا؟ وهل يعني ذلك تطويعا وكذلك القبائل يجري لربطها مصيريا من الناحية الاقتصادية والتجارية مع المحافظات الشمالية؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن الان نعيش في ظل راية الجمهورية اليمنية بعد ان حقق شعبنا وحدته ورسخها بتضحياته الغالية.. ونحن عندما نعطي اولوية في التنمية للمحافظات الجنوبية والشرقية فانما ينطلق ذلك من اعتبارات ان هذه المحافظات قد عانت في الماضي، وفي ظل الحكم الشمولي من حرمان كبير في مجال المشاريع الخدمية والانمائية وبالذات في مجال الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والتربية والطرقات والجامعات والكليات والمعاهد والموانئ وغيرها، لهذا اوليناها اهتماما كبيرا لتعوّض ما فاتها في الماضي وتلبية احتياجاتها من هذه الخدمات.

ملحم كرم: المعارضة في اليمن تتهم الحكم بانه يقف وراء كثير من حالات التفريغ لأحزابها حتى تفرغ من مضمونها كمعارضة قوية.. اين هي الحقيقة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: اولا لا صحة لمثل هذا الكلام.. ولكن من حق المعارضة ان تقول ما تريد وهذا يدل على الديمقراطية التعددية التي نؤمن بها.. العديد من احزاب المعارضة تتنازعها الخلافات الشخصية بين قياداتها بعضها البعض لهذا تحدث الانشقاقات في صفوفها وهي مفرّخة بطبيعتها وليس بفعل فاعل.

ملحم كرم: شاهدنا عبر القناة الفضائية اليمنية عودة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر من رحلة علاج في الشهر الماضي. هل هناك فتور في العلاقة بينك وبينه ؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ولماذا الفتور؟ تربطني بالشيخ عبد الله علاقة اخوية حميمة ومسؤولة وهو شخصية وطنية تستحق الاحترام والتقدير.

ملحم كرم: المناورة العسكرية اليمنية - الاميركية التي جرت في



الشهر الماضي.. هل يمكن القول انها رسالة يمنية - أميركية مشتركة لدور قادم يمكن ان تلعبه اليمن؟

الرئيس علي عبد الله صالح: اولا ليست هي مناورة بل تمرين عسكري بين قوات يمنية وقوات اميركية في اطار التعاون وتبادل الخبرات. وهي مشابهة لما نجريه من تمارين عسكرية مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، نحن نسعى للاستفادة من العلوم والمعارف والخبرات العسكرية مع الولايات المتحدة الاميركية مثلما هو الحال مع روسيا وفرنسا والمانيا وغيرها من الدول.

ملحم كرم: ما هو الموقف الروسي والفرنسي من هذه المناورة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ليس هناك اي موقف ولم نسمع اي شكوى.

ملحم كرم: هل ستعطون اميركا اي تسهيلات او قواعد عسكرية في بعض الجزر او الاراضي اليمنية وبالتحديد سقطرى؟

الرئيس علي عبد الله صالح: مستحيل.. وليس لذلك اي اساس من الصحة ولا يمكن ان تكون الارض والجزر اليمنية لتقديم التسهيلات او اقامة القواعد للقوات الاجنبية.. وفيما يتعلق بسقطرى فهي ستكون جزيرة سياحية استثمارية ومحمية طبيعية للجذب السياحي.

ملحم كرم: كيف تقيّمون علاقتكم مع الملك فهد خادم الحرمين الشريفين؟

الرئيس علي عبد الله صالح: علاقات اخوية ممتازة.

ملحم كرم: ومع الرئيس حافظ الاسد؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ايضاً علاقات اخوية ممتازة.

ملحم كرم: ومع الرئيس حسني مبارك ؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نفس الحال. علاقات اخوية ممتازة.

وانا علاقتي مع كل قائد عربي علاقات اخوية طيبة وممتازة.

ملحم كرم: ولبنان كيف ترونه؟

الرئيس علي عبد الله صالح: مقبل على خير ان شاء الله ونحن مع لبنان في كل الاوقات والظروف.. ونتابع ما يجري هناك ونعتقد ان لبنان حقق نتائج في هذه الفترة جيدة خصوصاً في جوانب الاستقرار. وان شاء الله ينتهي الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ويستكمل لبنان عافيته وبسط سيادته على كل اراضيه.

ملحم كرم: طروحات نتانياهو بشأن الانسحاب الاسرائيلي تلغي القرار ٤٢٥ وتجعل لبنان فريسة سهلة للاطماع الاسرائيلية. فما رأي سيادتكم في هذا الموقف؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نتانياهو يريد ان يدق اسفينا بين سوريا ولبنان ونحن موقفنا كما هو الموقف العربي، المطالبة بانسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان طبقا لقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ ودون قيد او شرط وبالتنسيق مع سوريا لان القرار المذكور لم ينص على اي شروط او ترتيبات.

ملحم كرم: لديكم علاقات حسنة مع الولايات المتحدة الاميركية واعترفتم بأنكم حضرتم مؤتمر الدوحة بناء على طلب النظام الدولي الجديد.. الا تخشون ان تستغل اميركا ذلك للضغط على اليمن لايجاد علاقات حسنة مع اسرائيل؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذا لا نخشاه ولا نقبله.

ملحم كرم: ولا تستجيبون له اذا طرح؟

الرئيس علي عبد الله صالح: لا نستجيب له.. لقد سبق ان قلنا لاميركا «لا» عندما اخذت خيار الحرب في حرب الخليج الثانية ورفضنا ان نؤيد قرار الحرب.

ملحم كرم: يقال ان واشنطن غاضبة من اقامة اليمن علاقات حسنة مع فرنسا.. ما هو الرد اليمني؟

الرئيس علي عبد الله صالح: اليمن لديها علاقات صداقة طيبة مع الجميع ولم نسمع ان اميركا غاضبة من علاقاتنا الحسنة مع فرنسا او العكس.. «يمكن ان يكون الذي يطرح مثل هذا الموضوع هو الزعلان»!

ملحم كرم: ماذا عن وضع العراق؟

الرئيس علي عبد الله صالح: العراق تجاوب مع الامين العام للامم المتحدة وكانت خطوة ممتازة جنّبت المنطقة المواجهة العسكرية والتوتر ونعتقد ان العراق متعاون مع الامم المتحدة. ونحن نتطلع في اليمن ونطالب برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي ويكفي هذا الشعب ما عاناه نتيجة هذا الحصار.. فالاطفال والشيوخ والنساء في العراق يعانون كثيرا وهم لا يستحقون تلك المعاناة نتيجة استمرار فرض الحصار.

ملحم كرم: هل تعتقدون ان الضربة العسكرية للعراق ما زالت واردة اذا اخلّ باتفاقه مع الامم المتحدة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: كل شيئ محتمل. ولكن هل ستحل الضربة المشكلة؟

ملحم كرم: وكيف ترون مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية؟

الرئيس علي عبد الله صالح: المفاوضات الحدودية متواصلة والنتائج ممتازة وتبقى مشكلة بعض الكيلومترات، ان شاء الله تحل في اللقاءات المقبلة.

ملحم كرم: يعني ان العلاقات طيبة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: العلاقات اخوية ممتازة وتاريخية.

ملحم كرم: السعودية حذرت من مخاطر جمود عملية السلام، والملك فهد تحرك بشكل فاعل للحيلولة دون استمرار ذلك، بينما دعا الرئيس حسني مبارك لاستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت.. ما رأي فخامتكم في ذلك؟



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨

■ من حق المعارضة ان تقول ما تريد وهذا يدلّ على الديمقراطية التعددّية التي نؤمن بها ■ تابعنا الأخ القذافي يؤم المصلين في تشاد وكانت ظاهرة مفرحة شهر ٢٧٧٠ شخصا اسلامهم ■ لا توتّر في العلاقات اليمنية ـ العمانية وهي علاقات أخوية حميمة راسخة ■ نحن مع السلام العادل والشامل والقائم على استعادة الحقوق العربية

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن نؤيد كل الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام ونؤيد سوريا في موقفها من اجل استئناف المفاوضات من حيث توقفت وهو رأي عربي مجمع عليه.

تجميد عملية السلام يثير مخاطر في المنطقة ويتحمل المسؤولية في ذلك نتانياهو وحكومته الليكودية.

ملحم كرم: هل تنسقون مع سوريا في ذلك؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن ننسق مع سوريا وكل قطر عربي شقيق لما فيه خدمة القضايا العربية والمصالح العليا للامة.

ملحم كرم: ما رأيكم في المبادرة الاميركية التي اعرب الرئيس عرفات عن قبوله لها؟

الرئيس علي عبد الله صالح: مبادرة الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية لا تلبي المطالب العربية وهي متواضعة وتقل كثيرا عما ورد في اتفاق اوسلو فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي واعادة الانتشار.. واذا كانت هناك جدية في عملية السلام فيجب ان تنفذ جميع المراحل الواردة في اتفاق اوسلو كاملة.. وعموما الفلسطينيون هم اصحاب الشان.

ملحم كرم: كيف ترون الأوضاع في الجزائر؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن نتمنى من كل قلوبنا وندعو الله سبحانه وتعالى ان تخرج الجزائر معافاة من هذه المحنة التي تتعرض لها.

ملحم كرم: العلاقات اليمنية ـ الايرانية هل هي في شهر عسل ام عادية؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هي صلات اخوية طبيعية وتقع في اطار العلاقات بين الاشقاء.

ملحم كرم: ما رأيكم في عمليات الجيش التركي ضد الاكراد التي يشارك فيها حوالي ٥٠ الف جندي؟

الرئيس علي عبد الله صالح: القتل والتشريد لاي من بني البشر يتنافى مع حقوق الانسان.

ملحم كرم: وما رأيكم في الموقف الرسمي التركي من الحظر الذي مارسه ضد حزب الرفاه ومحاربته لاي مظهر من مظاهر التمسّك بالاسلام تحت شعار حماية «العلمانية»؟

الرئيس علي عبد الله صالح: التعددية السياسية والديمقراطية تفرض القبول بالآخر، فالديمقراطية ليست انتقائية وليست شورى وقولا بل هي القبول بالغث والسمين الذي ترضاه ولا ترضاه وترك الخيارات متاحة امام الناس لاختيار ما يريدون بكل حرية.. ومن المؤسف ان النظام الدولي الجديد ينظر لمصالحه اكثر مما يتمسك بالمبادئ فيما يتعلق بالديمقراطية وحماية حقوق الانسان.

ملحم كرم: ترددت في الايام الاخيرة انباء عن توتر في العلاقات بين اليمن وعمان.. ما هي الحقيقة؟

الرئيس علي عبد الله صالح: لا توتر في العلاقات بين اليمن وعمان وهذا دس للاساءة لتلك العلاقات.

العلاقات اليمنية ـ العمانية علاقات اخوية حميمة راسخة ومضطردة التطور بالاتجاه الذي يلبي تطلعات الشعبين الشقيقين الجارين ويحمي مصالحهما المشتركة.

ملحم كرم: كيف تقيّمون قيام مجموعة الدول الساحلية الصحراوية التي يترأسها العقيد معمر القذافي والتي عقدت مؤتمرها اخيرا في تشاد؟

الرئيس علي عبد الله صالح: هذه خطوة نحن نؤيدها ونعتبرها جانبا ايجابيا يستحق الاشادة... فنحن تابعنا اللقاء في تشاد وتابعنا الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية وهو يلقي خطبتي الجمعة ويؤم المصلين هناك وانه قد اسلم خلال ذلك كما ورد في الاخبار حوالي ٢٧٧٠ شخصا وهذه ظاهرة ايجابية مفرحة.

ملحم كرم: بعد نجاح معرض اليمن في معهد العالم العربي بباريس والاتجاه لنقله الى عواصم اوروبية اخرى.. هل تخططون لتوظيف التراث اليمني وتلميع صورة اليمن في الخارج؟

الرئيس علي عبد الله صالح: بالتأكيد التراث الحضاري اليمني تراث غني ويهتم به كثيرون وهو يستحق ان يقدم للعالم في اطار مناسب من اجل التعريف باليمن ماضيا وحاضرا، ومعرض الحضارة اليمنية الذي اسهم مع غيره من المعارض والفعاليات الثقافية والفنية والسياحية سيلعب ادوارا مهمة في التعريف باليمن وتحقيق مثل تلك الغاية التي ننشدها لوطننا.

ملحم كرم: متى برأيكم يمكن استعادة التضامن العربي



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٨

ووحدة الصف العربي، وهل انتم مع عقد قمة عربية تضم كل العرب وتمسح كل الماضي السيء؟

الرئيس علي عبد الله صالح: استعادة التضامن العربي هو امنية ولكنها ليست مستحيلة والمصلحة القومية تقتضي ان يعمل كل ابناء الامة العربية من اجل تعزيز التضامن ووحدة الصف. ونحن بحاجة الى تجاوز الماضي والتطلع نحو المستقبل.. ونحن في اليمن نؤيد عقد قمة عربية موسعة يحضرها كل العرب من اجل اعادة ترتيب البيت العربي وخلق موقف تضامني عربي قوي يعزز من وحدة الصف والرؤية ويمكّن الامة من مواجهة التحديات ولا بد ان يسبق عقد القمة اعداد جدول الاعمال بشكل جيد من اجل الوصول لتلك الغاية وعلينا نحن كابناء امة واحدة ان لا نتشدّ كثيرا للماضي وان نرى للامام حتى نطوي صفحة الاحزان ونستلهم الغد المنشود لامتنا.

ملحم كرم: وما هو موقفكم من عملية السلام، هل انتم متفائلون ام متشائمون بشأنها؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نحن مع السلام وندعم جهود تحقيق السلام ولكن السلام العادل والشامل والدائم الذي يقوم على اساس استعادة الحقوق العربية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان وتمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف وبدون ذلك لن يتحقق السلام وستظل المنطقة تعيش التهديدات وتواجه مخاطر التوتر والعنف وعدم الاستقرار.

ملحم كرم: كيف ترون العلاقات السورية ـ الاردنية؟

الرئيس علي عبد الله صالح: علاقات اخاء وحسن جوار ويجب أن يسودها دوما الود والتفاهم لانه ليس في مصلحة اي قطر شقيق ان تصاب علاقته مع اي قطر شقيق له بأي سوء.

ملحم كرم: كيف تُقيّمون علاقتكم الآن باريتريا؟ ومتى ستعلن نتائج التحكيم حول حنيش؟ وهل تقبلون بنتائج التحكيم؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نتائج التحكيم حول جزيرة «حنيش الكبرى» ستعلن في ٢٢ مايو، ونحن سبق ان أعلنا وكذلك القيادة الاريترية باننا نقبل نتائج التحكيم.. اما فيما يخص العلاقات فهي علاقات تاريخية حسنة بين الشعبين اليمني والاريتري، وهي الان تستعيد عافيتها بعد الذي حدث وبدأت تُستأنف. ونحن حريصون على اعادة العلاقات وتطويرها والدفع بها للامام لما فيه مصلحة الشعبين الجارين وتعزيز الروابط المتينة وحسن الجوار.

ملحم كرم: المرأة في اليمن، أعطيت بعض حقوقها وتقوم بدور مهم في الانتخابات العامة وفي الحياة النيابية.. هل ترون ان المرأة اليمنية في طريقها الى تحقيق المساواة الكاملة مع الرجل بمبادرة القائد علي عبد الله صالح؟

الرئيس علي عبد الله صالح: نعم المرأة اليمنية شريك لأخيها الرجل وليس لدينا اي تحفظ على مشاركة المرأة في كافة مجالات الحياة. وليس هناك فرق بين المرأة والرجل الأ في ما حددته الشريعة الاسلامية، فالمرأة لها كل الحقوق وعليها كل الواجبات التي كفلها الدستور للمواطنين اليمنيين جميعا ذكورا واناثا، وهي تشارك اليوم بفعالية في بناء مجتمعها والاسهام في كل مجالات الحياة.. وليس هناك ما يحول ابدا بينها وبين تقلد اعلى المناصب في الدولة، فهي ناخبة ومرشحة وحاضرة في كل مؤسسات الدولة.

ملحم كرم: الاتحاد الاوروبي يبدي اهتماما ملحوظا بمشاريع التنمية اليمنية. ما هو حجم الدعم الاوروبي الذي تحصل عليه اليمن؟

الرئيس علي عبد الله صالح: الدعم الاوروبي لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن جيد وهناك دعم جماعي ودعم ثنائي.. مثلا هناك دعم من السوق الاوروبية ودعم ثنائي بيننا وبين فرنسا وهولندا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية لدعم مشاريع التنمية ودعم الديمقراطية في اليمن.

ملحم كرم: هل يمكن القول ان علاقات اليمن عادت الى سابق عهدها مع كل الدول العربية. ام ان هناك بعض الترسبات التي بقيت عالقة منذ ازمة احتلال العراق الكويت؟

الرئيس علي عبد الله صالح: ليس هناك اي فتور في علاقات اليمن مع اشقائها في الوطن العربي بل العكس، العلاقات جيدة ومتطورة. ■

تجميد عضوية الامين العام المساعد لحزب 'الحق'

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قررت الهيئة العليا لحزب «الحق» اليمني المعارض تجميد عضوية الأمين العام المساعد في الحزب السيد محمد المقالح وقبول استقالة عضو اللجنة التنفيذية السيد عبدالسلام الوجيه، وتشكيل لجنة تنظيمية لتفعيل نشاط الحزب. ويواجه الحزب أزمة مالية خانقة تهدد بإغلاق مقره الرئيسي. وقال رئيس الدائرة السياسية في الحزب السيد عبدالكريم الخيواني لـ «الحياة» ان قرار تجميد عضوية المقالح صدر بسبب «تجاوزاته المتكررة وعقده لقاءات سياسية من دون علم الحزب وإطلاقه تصريحات لا تعبر عن الخط السياسي».

وزاد ان قبول استقالة الوجيه وتعيين شخص آخر في موقعه في اللجنة التنفيذية «كانا تحصيل حاصل لأن الوجيه كان منقطعاً عن الحزب منذ العام ١٩٩٣ ولم يشارك في أي من نشاطاته. وبالنسبة الى يحيى الذاري فهو عضو في المؤتمر الشعبي العام ولا ندري كيف منح نفسه صفة قيادي في الحزب». واكد الخيواني ان اللجنة التنظيمية ستعقد غداً اجتماعاً لوضع آلية تكفل معاودة الحزب نشاطه. وكان الوجيه قدم استقالته قبل يومين الى الأمين العام بسبب عدم استجابة المطالب المتعلقة بإصلاح أوضاع الحزب وعقد مؤتمره التأسيسي. وآخر هذه المطالب قدمه نهاية آذار (مارس) ثلاثة من مؤسسي الحزب واعضاء قيادته التنفيذية هم عبدالسلام الوجيه وعلي مفضل وعبدالله هاشم السياني. وطالب الثلاثة بعقد اجتماع عاجل لجميع اعضاء اللجنة التنفيذية لمناقشة وضع الحزب وتعيين رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام التأسيسي الذي لم يعقد على رغم مرور ست سنوات على إشهار الحزب.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٥/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكليف عبد الكريم الإريانى بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء - أ.ف.ب: كلف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس، وزير الخارجية عبدالكريم الإريانى بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة، بعد أسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٨

قمة للديموقراطيات الناشئة ستعقد في صنعاء برعاية اميركية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ ابدى وفد يمثل الحزب الديموقراطي الاميركي اعجابه بالتجربة الديموقراطية والتعددية الحزبية في اليمن. واشار الوفد الذي يضم اعضاء في المعهد الوطني الديموقراطي الاميركي خلال لقائه في صنعاء اول من امس الرئيس علي عبدالله صالح، الى تحضيرات لعقد قمة لدول الديموقراطيات الناشئة في العاصمة اليمنية يشارك فيها عشرة من رؤساء تلك الدول الى جانب قادة الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الدولية المهتمة برعاية التجارب الديموقراطية في العالم.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن الوفد الاميركي ان القمة ستعقد برعاية اميركية من دون ان تكشف موعداً محدداً. واشاد الوفد الذي يضم استفيتي فوستر رئيس الحملة الانتخابية للرئيس بيل كلينتون، بالانتخابات النيابية الاخيرة التي شهدتها اليمن وما اسفرت عنه من «نتائج تجسد مبدأ التداول السلمي للسلطة بالطرق الديموقراطية».

والتقى الوفد عدداً من الشخصيات التي تمثل الاحزاب السياسية اليمنية ودار نقاش حول تجربة الاحزاب في اليمن.

على صعيد آخر، اتهم وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة بعدم التعاون لتنفيذ خطة لتنظيم اقامة اللاجئين الافارقة في اليمن البالغ عددهم وفقاً للتقديرات الرسمية ٥٠٠ الف شخص. وقال ان الخطة اعدتها وزارته ووزارة الخارجية بالاتفاق مع المفوضية لنقل ٧٠ الف لاجئ من مخيم جحين في محافظة ابين الى مخيم اوسع في منطقة خرز الصحراوية في محافظة لحج. واضاف: «لم نجد اي تجاوب من المفوضية».

وأكد لصحيفة «الميثاق» الاسبوعية ان غالبية اللاجئين الافارقة غير مسجلين وموجودون خارج المخيمات، وان وزارته رحلت خلال العامين الماضيين ١٨٧٠٠ لاجئ ممن يقيمون بصفة غير مشروعة.

وذكر ممثل المفوضية في صنعاء ان عدد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية يزيد على ٧٠ الفاً بينهم ٤٢٧١٤ لاجئاً صومالياً والباقون من اريتريا واثيوبيا.

اليمن : آلاف الأطفال يعملون لإعالة أهلهم

■ صنعاء - رويترز - فور تحول اشارة المرور الضوئية الي اللون الاحمر ينقض شبان في اسمال بالية على السائقين ليبيعوهم زجاجات المياه والصحف والمناديل الورقية.

ويقول عبدالله شجار البالغ من العمر ١٢ عاماً: «يجب ان اعمل لاعيل اسرتي... ابيع زجاجات المياه مقابل ٢٥ ريالاً (١٩ سنتاً) للواحدة واربح خمسة ريالات من الزجاجة. اكسب ما بين ١٥٠ و٢٠٠ ريال يومياً. إنها لا تعوض ارهاق ساعات العمل الطويلة تحت حرارة الشمس».

ويقول عمر علي ويبلغ ١٥ عاماً: «نبيع الصحف والمناديل للسائقين في غير اوقات الدراسة».

واضاف صديقه احمد صدقة وعمره ١٦ عاماً: «اتمنى ان توفر لنا الحكومة عملاً.. اي عمل حتى نستريح من الوقوف عند اشارات المرور كل يوم». وفي حين يقضي الاطفال في انحاء العالم اغلب يومهم في فصول الدراسة، فإن شجار وعلي وصدقة من بين آلاف الاحداث اليمنيين الذين يقضون يومهم بطوله يجوبون الشوارع سعياً وراء رزق اسرهم. وعمالة الاطفال ليست جديدة على اليمن، لكن المسؤولين والخبراء يقولون إن عدد الاطفال العاملين ارتفع منذ حرب الخليج ١٩٩١.

وقال يحيي الكحلاني رئيس الاتحاد اليمني لنقابات العمال: «هذه الظاهرة زادت بعد حرب الخليج». ولم يعط بيانات مقارنة، ولكن دراسة أجريت بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ اظهرت ان عدد الاطفال العاملين زاد بمعدل ثلاثة في المئة سنوياً.

وتعطي دراسة اعدها الاتحاد صورة قاتمة عن الوضع في اليمن. واظهرت الدراسة ان ما يصل إلى ٣٠٠ الف طفل دون سن ١٤ عاماً يعملون لساعات طويلة في مطاعم وورش تصليح وغسيل السيارات وباعة في الشوارع.

ويعمل الكثيرون منهم من دون مقابل في اعمال تملكها الأسرة، خصوصاً في القطاع الزراعي في الريف حيث يقيم ٧٠ في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم ١٧,٥ مليون نسمة. وقالت الدراسة إن النسبة الأكبر من عمالة الاطفال تعمل في انشطة الاعمال الأسرية من دون أجر. واظهرت دراسة اخرى اعدتها وزارة العمل انه إلى جانب طول ساعات العمل وقلة الاجر، فإن العديد من الاطفال يتعرضون للإساءة اثناء العمل. واضافت ان ٣٨ في المئة من الاطفال العاملين يتعرضون لانواع مختلفة من التحرشات منها التحرش الجنسي، ولم تعط الدراسة المزيد من التفاصيل.



اليمن: شخصيات مستقلة تدخل حكومة الارياني

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ حسم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الجدل الذي ساد الأوساط اليمنية في شأن طبيعة الحكومة الجديدة والشخصية التي سيوكل اليها رئاسة الحكومة بعد قبول استقالة الدكتور فرج بن غانم من منصب رئيس الوزراء قبل نحو اسبوعين.

وأصدر الرئيس اليمني مساء أول من أمس قراراً رئاسياً كلف بموجبه الدكتور عبدالكريم الارياني بتشكيل الحكومة الجديدة. وبدأ الارياني أمس مشاورات مع علي صالح تهدف الى اعلان تشكيل الحكومة اليوم أو غداً.

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان الرئيس اليمني توصل الى قناعة بان يتولى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) مسؤولية رئاسة الحكومة، وعين الارياني الذي يشغل منصب الأمين العام للمؤتمر في هذا المنصب. واضافت ان من غير المستبعد انضمام شخصيات مستقلة الى الحكومة الجديدة، لكن معظم الحقائب ستسند الى وزراء من حزب المؤتمر، كما ان معظم الوزراء في الحكومة السابقة سيحتفظون بحقائبهم. وتشير بعض المصادر الى احتمال تولي السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية أو اللواء عبدالله البشيري الأمين العام لرئاسة الجمهورية، الخارجية خلفاً للارياني في حال لم يحتفظ الارياني بهذه الحقيبة الى جانب منصبه كرئيس للوزراء.

واعتبرت الأوساط السياسية في اليمن ان تعيين الارياني رئيساً للحكومة سد الفراغ الذي تركه بن غانم كما وعزز التوجه نحو تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي كانت الحكومة اليمنية باشرت تحقيقه على مراحل منذ ثلاث سنوات، اذ يعرف عن الارياني امتلاكه تجربة واسعة على صعيد الجمع بين السياسة والاقتصاد، وكان شغل منصب رئاسة الحكومة في اليمن من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٣. وشهدت البلاد خلال تلك الفترة اصلاحات وتوجهات اقتصادية

وتنموية واستقراراً سياسياً مكن اليمن من مواجهة التحديات الاقتصادية حتى اواخر الثمانينات، بفضل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال تلك الفترة.

ويعرف عن الارياني (٦٤ عاماً) ميله الى تحقيق الاصلاحات الاقتصادية، إذ كان أول وزير للتنمية في اليمن.

واستبعد مسؤولون في حزب المؤتمر الشعبي العام ان يطلب المؤتمر من اي حزب سياسي الانضمام الى الحكومة الجديدة. وقال هؤلاء لـ «الحياة» امس: «لا نعتقد ان المؤتمر في حاجة الى الائتلاف مع اي حزب لانه يتمتع بالغالبية المريحة في مجلس النواب. ومن حقه بالتالي ان يتولى مسؤولية الحكومة منفرداً، وربما تكون تجربة المؤتمر مع الدكتور بن غانم (مستقل) آخر تجربة من هذا النوع».

إلى ذلك، يتوقع اسناد منصب نائب رئيس الوزراء إلى السيد عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية وان تشمل التغييرات وزارات التامينات والشؤون الاجتماعية والاوقاف والتموين والتجارة والنفط والثروات المعدنية. وقالت مصادر مطلعة إن من المحتمل أن تسند هذه الحقائب إلى شخصيات جديدة من خارج الحكومة السابقة. وتشير التوقعات إلى ان التشكيل الجديد سيشتمل على نقل بعض الوزراء من وزاراتهم إلى وزارات أخرى.

ويتوقع ان يحتفظ معظم الوزراء الجدد الذين في حكومة بن غانم بحقائبهم وبين هؤلاء الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة والدكتور يحيى الشعيبي وزير التربية والتعليم والدكتور أحمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد محمد الطيب وزير العمل واللواء محمد ضيف الله وزير الدفاع. وبات في حكم الأكيد خروج القاضي احمد الشامي وزير الأوقاف (وهو زعيم حزب الحق المعارض) من الحكومة، على ان يتولى السيد عبدالملك منصور وزير الثقافة الحالي حقيبة الأوقاف.

ويرى قريبون من حزب المؤتمر ان هناك توجهاً داخل الحزب إلى إشراك قيادات مؤتمرية في الحكومة الجديدة بينها السيد محمد علي محسن والسيد احمد الحجري عضوا اللجنة العامة، إضافة إلى احتمال ترشيح السيد عبدالله البار لتولي حقيبة في حكومة الارياني، وهو يشغل منصب الأمين العام المساعد للمؤتمر.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٠٥ / ١٩٩٨

عرب تحت الضغط

جميل مطر*

■ سمعتُ الرئيس اليمني يقول إن اليمن شارك في المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط الذي عقد في الدوحة لأن الولايات المتحدة طالبت منها ذلك، وليس لأي سبب آخر. احترمتُ شجاعة الرئيس اليمني لأنه قال ما قال في برنامج تلفزيوني يشاهده الكثيرون في النخب المثقفة العربية. ولكن في الحقيقة كانت الكلمات دافعة للانبهار. فعلى رغم كل الصدق الذي احتوته وعبرت عنه، وعلى رغم اتساقها مع واقع الامور كما يعرفها السياسيون والمراقبون في كل عاصمة من عواصم العرب، وفي عواصم اخرى من العالم، كان التصريح في وضوحه وصراحته خارجاً عن المالوف الذي تعوّد عليه مستهلك الاعلام العربي ومستهلك الخطاب السياسي العربي.

ثم وقعت سلسلة من الاحداث والتطورات اضافت اهمية اكبر الى تصريح الرئيس اليمني. فالتصريح الذي بدا في وقته فتحاً في عالم السياسة الدولية وخصوصاً في العلاقات بين الدول الصغيرة والدولة العظمى، تجاوزته في الشجاعة وفي الصراحة ممارسات وسياسات في مختلف انحاء العالم، ولكن ليس في العالم العربي في اي حال. بل إن التصريح اليمني نفسه لم تكرر اذاعته او تنقله محطة اذاعية او تلفزيونية عربية اخرى تبث من داخل العالم العربي او من خارجه. بل إن احداثاً كبيرة وقعت في مسيرة الصراع (او السلام) العربي- الاسرائيلي، وكان الضغط الاميركي على الجانب العربي بالغاً ومبالغاً فيه، ومع ذلك لم يصدر عن أي مضغوط عليه أنين او شكوى او ما يشبه حتى زفرة احتجاج. لقد وصل المفاوض الفلسطيني في تنازلاته إلى حد مثير للقلق وربما لما هو أكثر واشد من القلق، ولا يشك احد في أن هذه التنازلات لم تكن لتطرح إلا تحت ضغط اميركي هائل، وفي كل حال لم نسمع شكوى ولا احتجاجاً وإن كنا سمعنا حتى ضجرنا وسئمنا تحريضاً لاميركا لأن تفعل باسرائيل ما تفعله بنا، فيعم العدل، حتى لو كان هذا العدل في الضغط يعني ضياع معظم الاراضي الفلسطينية.

الغريب في الامر أنه على عكس تيار عالمي صاعد لا تزال الخشية العربية من الضغط الاميركي تزيد ولا تقل. تقود هذا الاتجاه في معظم العواصم العربية مجموعات تؤمن بأن الواقعية الجديدة تفترض الاعتراف الكامل بحق اميركا في الضغط وواجب المضغوط عليهم في مسايرة هذا الضغط، فالعلاقة ليست أكثر من حصيلة توازن قوى مادية. ويتوقف بعض الفكر السياسي العربي الجديد عند هذا الجزء من التفسير الواقعي للعلاقة الدولية ولا يريد أن يعترف ببقية التفسير وبقية المنطق الذي تقوم عليه الواقعية السياسية.

لقد تابعتُ مؤتمر قمة الاميركيتين الذي عقد في سانتياغو عاصمة شيلي، وانصب اهتمامي على أمرين: ملاحظة الكيفية التي ستتعامل بها الولايات المتحدة مع قادة دول اميركا اللاتينية، وملاحظة المدى الذي وصل اليه هؤلاء القادة في ممارسة الواقعية السياسية من خلال ردود فعلهم على الممارسات الاميركية تجاه القارة اللاتينية. تطول الملاحظات وتتعدد، ولكن تبرز خطوط عامة جديرة بأن نناقشها على المستوى العربي، لعلنا إذا استفدنا منها امكن لدولنا وسياساتنا أن تحصل على احترام وتقدير من الدولة العظمى، وربما نحصل على بعض حقوقنا. لقد اكتشف الرئيس كلينتون خلال وجوده في شيلي أن احداً في القارة اللاتينية غير مستعد للانتظار الى ما لا نهاية حتى يوافق اعضاء الكونغرس على خطة تسمح بالاسراع في انشاء منطقة تجارة حرة أوسع من منطقة النافتا، اي المنطقة التي تضم الى جانب المكسيك وكندا واميركا دولاً اخرى في اميركا الوسطى والجنوبية. الواقعية تقول إن اميركا هي الحليف الاعظم، والوحيد على كل حال، في عالم بلا صراعات دولية عظمى، وهي الشريك الأعظم لانها السوق الاعظم، ولأنها المهيمن وربما المسيّر الاعظم لمؤسسات يطلقون عليها في اميركا تعبير مؤسسات البناء والإعمار الشامل، ويطلقون عليها في جنوب شرقي آسيا وروسيا واميركا اللاتينية، بل وتطلق إحداها على الأخرى، تعبير مؤسسات الدمار الاجتماعي والسياسي الشامل، وتلك هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات التي تجري في فلكيهما.

ولكن من ناحية أخرى يعرف قادة اميركا اللاتينية أن قارتهم التي تعوّد السياسيون الاميركيون على تسميتها بالفناء الخلفي للولايات المتحدة، لم تحظ من واشنطن على مدى عقود الحرب الباردة إلا بالاهمال، بل بالتخريب المتعمد احياناً عندما كانت اميركا تشن حرباً بعد حرب وتتدخل سياسياً واقتصادياً لإقامة دكتاتور هنا او هناك، وهي تريد الآن توظيف كل حكومات وجيوش ونخب



اميركا اللاتينية في مهمة حماية امن الولايات المتحدة ضد تجار المخدرات والاموال القذرة وقوى التمرد الاقليمي. ومع ذلك كانت اميركا اللاتينية واضحة وجريئة حين اعترفت بحاجتها لإقامة نظام تكامل وتعاون مع هذه الكتلة البشرية العظمى الموجودة والمؤثرة واقعياً على الاميركيتين، وحين جاهرت في الوقت نفسه بان حاجة واشنطن الى بقية دول القارتين لا تقل اهمية من ناحية الأمن واحتمالات التطور المستقل نسبياً وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي. واشنطن تعرف الآن - وهو ايضاً ما تعرفه عواصم اميركا اللاتينية - ان كلفة تامين المكسيك كانت باهظة، ولكن لا بديل واقعياً من استمرار العلاقة على هذا الشكل، اي شكل الدعم المستمر، إلا العودة إلى غزو المهاجرين في موجات متعاظمة كادت فعلاً تستعيد عدداً من الولايات الجنوبية الاميركية إلى مجال النفوذ الثقافي المكسيكي (او الناطق بالاسبانية).

كذلك تدرك واشنطن، كما تدرك عواصم اخرى في الاميركيتين، ان لدى اللاتينيين، والكنديين ايضاً، بدائل اخرى غير ما تحاول واشنطن فرضه من سياسات وتوجهات، فالشريك الثاني في النافتا، اي كندا، قررت أن تعمل باستقلالية نسبية في اميركا اللاتينية لتتفادى المشاكل التي خلقتها السياسة الاميركية، وربما ايضاً لتحقق اهدافاً ليست موضع خلاف مع واشنطن، وتاكد ان كندا اكثر قدرة وقابلية على معالجتها. لقد نجحت اميركا اللاتينية، بفضل صمودها في قضية كوبا، في ان تفرض على واشنطن إعادة النظر في سياساتها التي دامت اربعين عاماً. قد لا يوافق قادة القارة على نظام الحكم في كوبا، ولا بعض ممارساته الداخلية والخارجية، ولكنهم متفقون على انه ليس من حق اميركا او اي دولة اخرى، مهما بلغت من القوة والعظمة والهيمنة الاقليمية، ان تصدر مؤسساتها التشريعية المحلية قوانين «دولية»، وتحاول اجبار الدول الاخرى على التقيد بها، وكانت مواقف شجاعة من جانب دول فقيرة وضعيفة وواقعة تحت مختلفة انواع الضغوط، أن تجتمع وتقول لا لاميركا ولسياستها، ولتصحح التعبير المشهور لمادلين أولبرايت من ان اميركا الدولة لا غنى عنها، لتصبح اميركا الدولة التي لا غنى عنها احياناً وليس دائماً او لا غنى عنها في قضايا وليس في كل القضايا وفي مواقع بعينها وليس في كل الاقاليم والمناطق. بل إنهم ذهبوا الى حد اقتراح التعجيل بانشاء منطقة تجارة خاصة بهم تقودها الاقتصادات الأكبر في اميركا اللاتينية مثل البرازيل العملاق الصاعد في النفوذ والتاثير في عالم الجنوب وخصوصاً في منطقة نفوذها الحيوي.

وكان ايضاً واقعية سياسية، قرار السياسيين الايرلنديين الذين اشتركوا في اتفاق السلام في شمال ايرلندا ووقعوا عليه، عدم دعوة الرئيس كلينتون لزيارة ايرلنده الشمالية. تعرف كل الاطراف أن الوسيط الأميركي لعب دوراً شاقاً خلال عامين او اقل قليلاً، وان الولايات المتحدة مارست نوعاً او آخر من التدخل خلال المحادثات، وتعرف ان اميركا تتمنى لو اطلق عليها اطراف التسوية وصف راعي السلام، وان واشنطن تريد أن توجه هذه الأطراف الدعوة الى الرئيس كلينتون لزيارة ايرلندا الشمالية. وكانت الفرصة المثالية هي انعقاد مؤتمر الدول الصناعية في انكلترا. ولكن الايرلنديين، الذين حاربوا بعضهم بعضاً عشرات السنين، ويعرفون حق المعرفة معنى الواقعية السياسية بعدما حرموا انفسهم من ممارستها على الوجه السلمي اعواماً كثيرة، قرروا بمنتهى الواقعية أن كلينتون قد يكون المستفيد الوحيد من زيارة إيرلندا الشمالية. وليس معنى أن معظم او بعض الايرلنديين يعترفون له بالجميل لتدخله بين الحين والآخر لمصلحة السلام أن يصبح حقاً له ان ينتزع ثماره من مئات بل والوف من الايرلنديين ماتوا في سعيهم من اجل هذا السلام.

اعود الى ما بدات به. قال الرئيس اليمني قولاً حكيماً، وسمعنا الصينيين، ويلتسن حين اجتمع مع شيراك وكول، ونلسون مانديلا عندما زاره كلينتون وفي حضرته وأمام وفده ورجال الأعمال والصحافيين الأمريكيين، يرددون ما قاله الرئيس اليمني وإن بصيغ مختلفة. فالاعتراف بالضغط الأميركي وبالخضوع له خطوة أولى، ولكن اساسية نحو الاستعداد والتدريب لنكون كاخرين ليسوا اقوى منا او افضل حالاً، ومن اجل تخليق كرامة رشيدة، ونحو الاقتناع الذاتي اولاً باننا نستطيع - وبكل الواقعية السياسية - ان نغضب وننفعل ونقول لا ولو بعد حين. فإن استطاعت دولنا العربية ان تفعل منفردة ما فعله الرئيس اليمني فخير وبركة، وإن أرادت قمة لتفعلها جماعياً فلتنعقد قمة البند الواحد، باعتباره البند الجامع المانع.

* كاتب مصري.

٠٢٠١١٥



حكومة يمنية جديدة بدون مفاجآت

«باجمال» للخارجية و٢٢ وزيرا يحتفظون بمقاعدهم السابقة

صنعاء من ـ إبراهيم العشماوي: أصدر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس قرارا جمهوريا بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبد الكريم الإرياني وضمت الحكومة ٣٠ حقيبة وزارية احتفظ فيها ٢٢ وزيرا بمواقعهم السابقة وهم محمد الجنيد وزير الخدمة المدنية وعبد الله غانم وزير الشئون القانونية واسماعيل الوزير وزيرالعدل ومحمد البسطاني وزير التامينات واحمد الآنبي وزير المواصلات وصادق أبو راس وزير الادارة المحلية وعلوى السلامى وزير المالية واحمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية وحسين عرب وزير الداخلية وعبد الملك السياني وزير النقل ومحمد ضيف الله وزير الدفاع وعبد الوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وعبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام وعبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة ومحمد الطيب وزيرالعمل واحمد الشامى وزير الاوقاف وعبد الله ناشر وزير الصحة ويحيى الشعيبى وزير التعليم وعلى حميد شرف وزير الكهرباء والمياه واحمد سالم الجبلى وزير الزراعة والرى وعبد الله الدفعى وزير الانشاءات والاسكان ومحمد الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية.

وانتقل ٤ وزراء سابقون إلى مواقع جديدة حيث حصل عبد القادر باجمال على حقيبة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكان يشغل من قبل حقيبة التخطيط وحصل احمد صوفان على حقيبة التخطيط بدلا من الصناعة كما حصل احمد البشارى على حقيبة شئون المغتربين بدلا من وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء وحصل عبد الرحمن محمد على عثمان على حقيبة الصناعة وكان وزيرا للتموين والتجارة.

ودخل الحكومة الجديد وزراء لاول مرة وهم عبد العزيز الكميم وزير التموين والتجارة الذى كان يشغل من قبل مدير شركة التبغ والكبريت الوطنية ومطهر السعيدى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وكان يشغل سابقا منصب نائب وزير التخطيط والتنمية واستحدث منصب وزير دولة بلا حقيبة للسيد فيصل احمد على وهو وجه جديد من المحافظات الجنوبية وعلق المراقبون على التشكيل الوزارى بأنه لايحمل مفاجآت كبيرة حيث اختار الرئيس على صالح معظم وزراء الحكومة السابقة لاستكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية المتفق عليها مع صندوق النقد والبنك الدوليين.



الحكومة اليمنية تعتمد صيغة المشاركة لتحديث مصفاتي عدن ومأرب

□ صنعاء -
ابراهيم العشماوي

■ وافق مجلس الوزراء اليمني على مشروع لتحديث مصفاتي النفط في عدن ومأرب عبر اشراك مستثمرين جدد يتولون الادارة والتشغيل والتسويق في الداخل والخارج.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال امس لـ «الحياة»، ان وزارتي النفط والتخطيط «قدمتا المشروع بعد مناقشة خيارات عدة ورأتا تفضيل صيغة المشاركة برأس مال اصول المصافي ومعداتها وتحديد احتياجاتها المستقبلية».

واضاف: «ان الحكومة استبعدت التخصيص الكامل او الاقتراض التجاري لتطوير المصافي حتى لا تتضاعف المديونية العامة وايضاً في ضوء الاتفاق مع البنك الدولي على استراتيجية تخصيص قطاع النفط».

وتوقع باجمال ان تحتفظ الحكومة بحصة لا تتجاوز ٣٠ في المئة من اسهم المصافي. ورأى ان كلفة برنامج التحديث تقدر بنحو ٣٦٠ مليون دولار.

ووفقاً للقرار الحكومي يجب ان ترتفع طاقة مصفاة عدن الى ٢٢٥ الف برميل يومياً حتى تصبح قادرة على التصدير بشكل فعال وتواكب الطلب المتزايد المتوقع بعد تشغيل الميناء الحر في عدن السنة المقبلة.

ويقترح التطوير اضافة وحدتي تكسير على الاقل واستخدام تكنولوجيا متطورة تحمي البيئة وتحافظ على حد معقول من مصالح العمال.

ولفت باجمال الى ان الحكومة اليمنية والبنك الدولي سيطرحان قريباً مناقصة لاختيار شركة دولية متخصصة في اعداد الوثائق والرسملة وتقويم الاصول وتحديد حاجات التحديث وفي غضون ذلك سيطرح المشروع للمنافسة بين الشركات الراغبة في الدخول بشراكة مع الحكومة وتوقع ان يتم انجاز المشروع بكامله خلال سنة ونصف السنة.

وكشف الوزير اليمني ان قرار الحكومة يسري على مصفاة النفط في مأرب التي تعمل حالياً بطاقة ١٠ آلاف برميل يومياً والتي تتخصص بالتوزيع الداخلي إذ ستتم مضاعفة الانتاج ثلاث مرات مع استخدام تكنولوجيا حديثة.

ويذكر ان قرار مجلس الوزراء اليمني حسم تكهنات كانت اعلنتها الحكومة البريطانية عن فوز شركة تارماك البريطانية بعطاء لتطوير مصفاة عدن ونفته وزارة النفط اليمنية في حينه.



الرئيس اليمنى يستقبل الشيخ ياسين ويدعو الفلسطينيين لتوحيد صفوفهم

صنعاء - أ.ش.أ: التقى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس مع الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الذى يزور صنعاء حاليا وتم خلال اللقاء بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية فى ضوء ماتواجهه عملية السلام من تعثر نتيجة للتعنت الاسرائيلى ومايواجه الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة من أعمال قمع وتنكيل على يد القوات الاسرائيلية.

ودعا الرئيس اليمنى الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم بمختلف اتجاهاتهم وفصائلهم وتفويت أى مخططات تستهدف زرع الخلافات والشقاق فيما بينهم.

وقال صالح إنه لن يستفيد من هذه الخلافات سوى اعداء الشعب الفلسطينى ومن لايريدون الخير له مشيدا بالدور الذى يقوم به الشيخ ياسين فى هذا المجال لتحقيق المزيد من التلاحم والوحدة بين ابناء الشعب الفلسطينى.



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧/٥/١٩٩٨

تأييد أميركي لتسوية مسألة الحدود السعودية - اليمنية

■ صنعاء - أ ش أ - أ ف ب: اكد نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية رولاند سومان تاييد بلاده للمفاوضات الحدودية التي تجري بين اليمن والسعودية للتوصل الى تسوية في شأن الحدود بين البلدين.

وقال سومان خلال استقبال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح له امس في صنعاء ان التوصل الى حل لقضية الحدود يدعم الامن والاستقرار في المنطقة وتناولت المقابلة استعراضا للكثير من القضايا والتطورات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات مسيرة السلام في المنطقة والجهود الاميركية المبذولة لدفعها وتنشيطها في ضوء ماتواجهه من عثرات.

وكان المسؤول الاميركي وصل الى صنعاء الخميس الماضي في زيارة لليمن على رأس وفد من وزارة الخارجية التقى خلالها بعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية اليمنية وبعض الشخصيات السياسية الحزبية للاطلاع على التجربة الديمقراطية في اليمن وبحث امكانية عقد مؤتمر في صنعاء حول الديمقراطية في الدول النامية يحضره عدد من رؤساء الدول المهتمة بهذا الصدد.

من جانب اخر دعا الرئيس اليمني الذي استقبل امس في صنعاء الزعيم الروحي لحركة حماس احمد ياسين، الفلسطينيين الى وحدة الصف. ونقلت وكالة الانباء الرسمية تصريحا لصالح جاء فيه، «اننا حريصون على وحدة الصف الفلسطيني وان يعمل الاشقاء الفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم وفصائلهم على كل ما من شأنه تفويت اي مخططات تستهدف زرع الخلافات والشقاق فيما بينهم.

واضافت الوكالة ان الرئيس اليمني نوه بالدور الجهادي للشيخ ياسين مؤكدا مجددا «دعم» اليمن «لنضال الشعب الفلسطيني وخياراته من اجل استرداد حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية

حكومة الارياني قديمة - جديدة احتفظ فيها الأساسيون بحقائبهم

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اصدر الرئيس علي عبدالله صالح امس قراراً بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني خلفاً لحكومة الدكتور فرج بن غانم الذي استقال في ٢٩ نيسان (ابريل) الماضي. ونص القرار على تعيين السيد عبدالقادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية وخروج وزير واحد هو عبدالله صالح سبعه وزير المغتربين ودخول ثلاثة وزراء جدد إلى حكومة الارياني التي وصفها المراقبون بانها قديمة - جديدة. واحتفظ ٢٢ وزيراً بمناصبهم وبين هؤلاء وزراء النفط والمال والدفاع والداخلية والخدمة المدنية والنقل والثروة السمكية والإدارة المحلية والاعلام.

وابقى الرئيس اليمني في الحكومة الجديدة جميع الوزراء الذين كان بن غانم طلب تغييرهم. ما أثار الطلب في حينه ازمة حكومية ادت إلى تقديمه الاستقالة. وشملت التغييرات داخل الحكومة في تشكيلتها الجديدة إسناد وزارة التخطيط التي كان يشغلها باجمال إلى السيد احمد صوفان وزير الصناعة في الحكومة السابقة، فيما اسندت وزارة الصناعة إلى السيد عبدالرحمن محمد علي عثمان الذي كان وزيراً للتموين. وتولى حقيبة التموين السيد عبدالكريم الكميم الذي كان يشغل منصب رئيس المؤسسة اليمنية للتبغ والكبريت. ودخل الحكومة للمرة الاولى الدكتور مطهر السعيدي الذي كان نائباً لوزير التخطيط واوكلت إليه حقيبة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء خلفاً للدكتور احمد البشاري الذي انتقل إلى منصب وزير المغتربين. وعيّن السيد فيصل محمود حسن علي الذي يدخل الحكومة للمرة الأولى وزير دولة، وهو عضو في مجلس النواب. والوزراء الجدد الثلاثة ينتمون إلى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام)، فيما كان عبدالله سبعه الذي خرج من الحكومة مستقلاً. وبقي السيد أحمد الشامي وزيراً للأوقاف وهو الوزير الوحيد الذي من خارج الحزب الحاكم، إذ يتزعم حزب الحق المعارض ويعاني حزبه منذ اسابيع انقسامات بين قياداته ادت قبل ايام إلى اعلان استقالة عدد منهم، فيما اقال الشامي عدداً آخر.

وكانت الأوساط اليمنية تلقت نبا اعلان التشكيلة الجديدة ببرود



في اتجاه لم يحدث ومطلوبا متوقعاً كان الذي التغيير ان وراث شديد
تعزيز اداء الحكومة الجديدة نحو تخفيف الصعوبات المعيشية عند
معظم الناس في البلد، بخاصة وان شعوراً بالارتياح كان ساد هذه
الاوساط عند تعيين الدكتور الارياني رئيساً للحكومة الجديدة، إذ ان
الارياني قادر على سد الفراغ الذي كان بن غانم تركه، خصوصاً على
صعيد تنفيذ برنامج مهم وصعب لاصلاح الاوضاع الاقتصادية.
ورات أوساط رسمية وحكومية في صنعاء امس ان الحكومة الجديدة
- القديمة تترجم إصرار الرئيس علي عبدالله صالح على ان تواصل
الحكومة مهمات تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بتشكيلتها السابقة
تقريباً.
وتوقعت هذه الأوساط ان يكون الرئيس اليمني اراد ان يثبت خطا بن
غانم في حساباته وتقويمه لاداء حكومته من خلال الرهان على الحكومة
نفسها لتنفيذ المهمات نفسها.
وهنا اسماء أعضاء الحكومة الجديدة:
الدكتور عبدالكريم علي الارياني رئيساً لمجلس الوزراء، عبدالقادر
باجمال نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للخارجية، محمد احمد
الجنيد وزيراً للخدمة المدنية والاصلاح الإداري، محمد الخادم الوجيه
وزيراً للنفط والثروات المعدنية، عبدالله احمد غانم وزيراً للشؤون
القانونية وشؤون مجلس النواب، اسماعيل احمد الوزير وزيراً للعدل،
محمد عبدالله البطاني وزيراً للتامينات والشؤون الاجتماعية، احمد
محمد الانسي وزيراً للمواصلات، صادق امين ابو راس وزيراً للإدارة
المحلية، علوي صالح السلامي وزيراً للمال، احمد مساعد حسين وزيراً
للثروة السمكية، العميد عبدالملك السياني وزيراً للنقل، اللواء حسين
محمد عرب وزيراً للداخلية، عبدالرحمن محمد علي عثمان وزيراً
للصناعة، عبدالرحمن الاكوع وزيراً للإعلام، الدكتور عبدالوهاب راوح
وزيراً للشباب والرياضة، المهندس علي حميد شرف وزيراً للكهرباء
والمياه، احمد سالم الجبلي وزيراً للزراعة والري، احمد محمد صوفان
وزيراً للتخطيط والتنمية، عبدالملك منصور وزيراً للثقافة والسياحة،
المهندس عبدالله حسين الدفعي وزيراً للانشاءات والاسكان والتخطيط
الحضري، اللواء الطيار محمد ضيف الله محمد وزيراً للدفاع، المهندس
محمد محمد الطيب وزيراً للعمل والتدريب المهني، القاضي احمد محمد
الشامي وزيراً للأوقاف والارشاد، الدكتور عبدالله عبدالولي ماشر وزيراً
للصحة العامة، الدكتور يحيى محمد عبدالله الشعيبي وزيراً للتربية
والتعليم، الدكتور احمد علي البشاري وزيراً لشؤون المغتربين،
عبدالعزيز ناصر الكميم وزيراً للتموين والتجارة، الدكتور مطهر
السعيدي وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء، فيصل محمو حسن علي
وزيراً للدولة عضواً في مجلس الوزراء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٨

علي صالح استقبل الشيخ ياسين: حريصون على وحدة الصف الفلسطيني

□ صنعاء - خالد السودي

■ استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس زعيم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي بدأ زيارة لليمن الخميس الماضي تستمر ستة ايام يلتقي خلالها مسؤولين وقيادات في المعارضة وعددا من مناصريه ويلقي محاضرات عن مراحل نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية.

وقال الرئيس اليمني اثناء لقائه الشيخ ياسين: «اننا حريصون على وحدة الصف الفلسطيني وان يعمل الاشقاء الفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم وفصائلهم على كل ما من شأنه تفويت اي مخططات تستهدف زرع الخلافات والشقاق في ما بينهم». واكد «دعم اليمن لنضال الشعب الفلسطيني وخياراته من اجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وعبر الشيخ ياسين بكلمة شكر لليمن على «مواقفه لكفاح الشعب الفلسطيني»، مؤكداً «العزم على مواصلة الشعب الفلسطيني لنضاله من اجل نيل حقوقه المشروعة».

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الشيخ ياسين سيلتقي اليوم قيادات التجمع اليمني للاصلاح في منزل رئيس الهيئة العليا للتجمع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في ما يلتقي بقية قيادات احزاب المعارضة اليمنية غدا الاثنين في مأدبة غداء على شرفه سيقيمها رئيس مجلس شورى الاصلاح الشيخ عبدالمجيد الزنداني في منزله. وينهي زعيم حركة «حماس» زيارته لليمن الثلثاء المقبل.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يرأس أول اجتماع للحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء - ر - راس الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس الأول اجتماع الحكومة اليمنية الجديدة.

ويأتى الاجتماع بعد أن أدت الحكومة اليمنية الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمنى، ومن المتوقع أن تقدم الحكومة الجديدة برنامجها خلال ايام.

وكان قد تم أمس الأول اعلان تشكيل الحكومة الجديدة المؤلفة من ٣٠ عضوا برئاسة رئيس الوزراء عبدالكريم الاريانى دون تغيير أعضاء اساسيين مثل وزراء الدفاع والنفط والثروات المعدنية والمالية والداخلية، ويدخل الحكومة ثلاثة أعضاء جدد فقط.

بالعربى

بعد الاشتباكات الحدودية بين اريتريا واثيوبيا، سيكون من الصعب القول إن اسمرا تتبع سياسة عقلانية مع جيرانها منذ استقلال البلد عام ١٩٩٣، ذلك ان الذى حصل يعكس رغبة اكيدة فى التوسع من دون اخذ فى الاعتبار ان فى الامكان حل النزاعات الحدودية بطريقة حضارية بعيدا عن استخدام القوة. والمفارقة ان القيادة الاريترية بدأت تتحدث عن التحكيم مع اثيوبيا على غرار ما فعلته مع اليمن عند احتلال جزيرة حنيش.. بعد فرض أمر واقع على الأرض، فلماذا لاتطلب التحكيم قبل ذلك ام ان اسمرا تلعب دورا مرسوما لها بهدف إظهار انها شرطى المنطقة؟

واضح ان اريتريا تلعب دورا اكبر من حجمها، وواضح ايضا ان هذا الدور ليس طبيعيا، والشئ الوحيد الذى يُمكن فهمه هو ان تكون هناك حال عداء بينها وبين السودان نظرا إلى التباعد الإيديولوجى بين النظامين فى البلدين، وان الخرطوم متهمة بالسعى إلى لعب دور على صعيد محيطها، ولكن ما الذى يبرر الروح العدوانية مع اليمن؟ هل المساعدات التى قدمها اليمنيون للاريتريين طوال سنوات عديدة منذ بدء نضالهم من أجل الاستقلال فى الستينات؟ ام العلاقة الممتازة التى كانت تربط الرئيس على عبدالله صالح بالرئيس اسياس افورقى؟

فى الماضى قدمت اليمن مساعدات لاتحصى لاريتريا، وكانت النتيجة احتلال جزيرة حنيش، والآن جاء دور ملس زيناوى فى أثيوبيا الذى سعى بعد إطاحة النظام الديكتاتورى فى اثيوبيا إلى وضع حد لحرب استمرت ٣٠ سنة، فوافق على ان يكون الحكم استفتاء بين الأريتريين، فاختاروا الاستقلال. وقبلت أثيوبيا الاستقلال لتنظيم العلاقة بينهما لمصلحة التنمية وطى صفحة الماضى. قبل ايام من دور قرار التحكيم فى شأن جزيرة حنيش، تقدم أريتريا على مغامرة جديدة بعدما فشلت فى حينه فى استدراج اليمن إلى فخ الرد العسكرى.. وفى منطقة القرن الإفريقى، ثمة من بات يعرف حجمه ويتصرف على أساس هذا الحجم، وثمة من يعتقد انه مؤهل لأدوار كبيرة. والأدوار الكبيرة لاتحتاج فقط إلى جيوش، بل إلى قاعدة اقتصادية متينة، إلا إذا كان الهدف من المغامرات العسكرية ممارسة عملية هروب إلى امام فى غياب القدرة على حل المشاكل الحقيقية للبلد، فى مقدمها المشاكل الاقتصادية والقدرة على إيجاد أسس للتعاون مع الجوار بشكل يعود بالفائدة على الجانبين. إلا ان السؤال المحير يبقى بعد كل الذى حصل والذى يمكن ان يحصل، ماذا تريد اريتريا ؟

خير الله خير الله
جريدة «الحياة»

بعد تشكيل الحكومة الجديدة

توقعات بتحسن الأوضاع الاقتصادية فى اليمن

□ صنعاء ـ العالم اليوم:
يتوقع المراقبون ان تساعد خبرة د. عبدالكريم الاريانى رئيس الحكومة الجديدة فى ايجاد خطة تقشفية قوية.

ويعتبر الدكتور الاريانى شخصية ديناميكية تغلب عليها الصفة السياسية والدبلوماسية مما يجعله يواجه ملفات اقتصادية ثقيلة وموازنة مثقلة بالمتاعب فى ظل انخفاض اسعار البترول فى الاسواق العالمية حيث تعتمد المدخرات الوطنية على تصدير البترول اليمنى إلى الاسواق الخارجية.

وكان مسئولون حكوميون قد توقعوا ان يزيد عجز الموازنة العام إلى اكثر من الضعفين من جراء انخفاض اسعار البترول فيصل إلى نحو 30 مليارا مقابل 13,5 مليار ريال وهذا اول ملف يتطلب من حكومة الاريانى خفض الاتفاق لتغطية العجز ومواجهة قوى الفساد المالى والادارى.

ومن المشاكل العويصة التى سيواجهها الاريانى وحكومته ـ حسب المراقبين ـ هى تثبيت سعر الصرف للعملة اليمنية (الريال) والتى تدهورت بنسبة 00,04٪ فى



عبد الكريم الايريانى

اقل من اسبوعين فى اطار برنامج الاصلاح الهيكلى حيث عزت الاوساط المصرفية والاقتصادية هذا التدهور إلى اهتزاز الثقة لدى المستثمرين بمعالجة الحكومة لتثبيت الصرف والتى كانت قصيرة الاجل شملت منذ عام 95 رفع معدلات الفائدة ثم خفضها وامتصاص السيولة النقدية عبر سياسة بيع اذون الخزانة وفتح الابواب امام حرية الاستيراد.

ويقول محللون اقتصاديون ان الملف الاهم فى سياسة التقشف التى تتطلب خفض النفقات منها هو البدء باصلاحات فعلية فى النفقات الدفاعية والامنية التى بلغت فى موازنة العام الحالى 5,86 مليون دولار حيث عجز رئيس الوزراء المستقيل فرج بن غانم ان يعدل فيها او يحد من الانفاق الامنى.

ومن الملفات المعقدة الاخرى سيجد الدكتور الاريانى نفسه امام البنك وصندوق النقد الدوليين واللذين يدعمان مع الدول المانحة سياسة الاصلاح الاقتصادى العام منذ عام 95 عبر برنامج يقضى برفع الدعم عن الموارد الاساسية وباجراء سلسلة من عمليات التخصيص والتى اثرت على حياة المواطنين.

وتراهن قيادة حزب المؤتمر على القدرات التى يملكها الدكتور الاريانى فى انجاز مهمة الاصلاحات كما حقق اصلاحات اقتصادية ناجحة اثناء توليه رئاسة الحكومة اوائل الثمانينات غير ان الملف الاهم سيكون امام الاريانى ملف المصالحة الوطنية ومدى احترام ابناء الجنوب له اذ يتوقع ان يكون هذا الملف اكثر سحونة مما قد يجبر رئيس الحكومة الجديد على تقديم استقالته مراعاة للترتيبات الوطنية والاقليمية.

ياسين يختتم هذا الأسبوع جولة خليجية شملت السعودية وقطر والامارات والكويت واليمن

يختتم زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين في اليمن هذا الأسبوع جولة خليجية استقبل اثناءها بحفاوة بالغة رأى محللون ودبلوماسيون أمس ان دول الخليج ارادت من خلالها التعبير عن استيائها من السياسة الاميركية والاسرائيلية ازاء عملية السلام.

واعتبر هؤلاء المحللون ان الحرارة الكبيرة التي استقبل بها ياسين الذي يجسد المقاومة ضد اسرائيل تهدف ايضاً الى التأكيد أمام الرأي العام الخليجي بأن حكومات الخليج تساند النضال الفلسطيني. وقد بدأ ياسين جولته الخليجية في السعودية في شهر اذار (مارس) الماضي حيث ادى فريضة الحج ثم ادخل الى مستشفى الحرس الوطني لتلقي العلاج. وقد استقبله هناك الملك السعودي فهد بن عبدا لعزيز كما زاره ولي العهد الامير عبدالله في المستشفى. وانتقل بعدها الى الدوحة بدعوة من جميعة خيرية قطرية يرأسها احد افراد الاسرة الحاكمة حيث قام امير البلاد حمد بن خليفة آل ثاني بزيارته في الفندق الذي اقام فيه، وهي سابقة بروتوكولية.

وعرض التلفزيون القطري عدة لقطات للامير وهو يقبل ياسين في جبهته علامة تقدير كما دعا ائمة المساجد في اليوم التالي الى مساندة الشعب الفلسطيني وحركة «حماس». وفي الامارات استقبل رئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان ياسين بالترحاب كما التقى مصلين في احد المساجد وطلب اليه الحاضرون معلومات عن كيفية الانضمام الى حركة حماس.

وكان ياسين اول قيادي فلسطيني يزور الكويت منذ دخول القوات العراقية اليها في اب (أغسطس) ١٩٩٠. وفي حين جمدت الكويت علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية فإن ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء سعد العبد الله الصباح دعا زعيم حماس الى زيارة الكويت.

وفي اليمن استقبل الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر المرشد الروحي لحماس.

ورأى الكاتب والمحلل السياسي الاماراتي حسن مدن ان «الحفاوة التي استقبل بها ياسين في الخليج مؤشر على عدم رضا الدول الخليجية عن وتيرة عملية التسوية واستيائها من الانحياز الاميركي للموقف الاسرائيلي وعدم جديتها في الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وفي قطر اعتبر المحلل السياسي عبد الله العمادي ان «استقبال ياسين في دول الخليج المؤيدة لعملية السلام هو رسالة قوية الى الحكومة الاسرائيلية من قبل هذه الدول لتقول لها ان اجراءات مشددة كثيرة ستتخذ اذا واصلت حكومة نتنياهو تعنتها».

واعتبر ان استقبال ياسين رسالة الى القيادة الفلسطينية والى رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات تقول لها «انتبه الى المخطط الاسرائيلي ولا بد من التكاتف مع حماس وحماس ليست ضد السلطة».

وفي الكويت رأى استاذ العلوم السياسية عبدالله الشايجي ان بلاده ارادت باستقبال الشيخ ياسين «توجيه رسالة ذات ثلاثة ابعاد: اولاً الى الولايات المتحدة لتقول لها بأن الكويت تحتفظ بهامش سياسي في مواقفها ضمن حدود السيادة، وثانياً الى شعوب الخليج لتقول لها ان الكويت مستقلة في مواقفها ولا تتبع واشنطن في كل ما تريده وثالثاً الى العرب لتقول لهم ان مواقف الكويت متميزة ولا تخضع للضغوط.

وأضاف الشايجي ان زيارة ياسين الى دول الخليج «اغضبت الولايات المتحدة لأنها تصنف حركة حماس تحت لافتة الارهاب».

وأشار الى ان الحكومة الكويتية وضعت طائرة خاصة تحت تصرف ياسين لدى مغادرته الكويت الى اليمن وكانت تلك الطائرة اول طائرة كويتية تهبط في اليمن منذ بدء أزمة الخليج في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

(أ.ف.ب)



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

"ما يمس لبنان يمسنا جميعاً ونتمنى رفع الحظر عن العراق"

الأمير سلطان: خطوات جيدة مع اليمن ولا وساطة بين أميركا وإيران

□ تبوك -- محمد اليامي

■ نفى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران امس قيام السعودية باي وساطة بين اميركا وإيران، واكد ان العلاقات السعودية - الايرانية «سائرة نحو الاحسن» مشدداً على ان نائب الرئيس الاميركي ال غور لم يؤثر على السعودية خلال زيارته لجدة الشهر الماضي، على صعيد علاقاتها المتحسنة مع إيران.

وتمنى الامير سلطان رفع الحظر عن العراق، داعياً قيادته إلى تنفيذ القرارات الدولية، وقال إن «ما يمس لبنان يمسنا جميعاً»، مشدداً على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، ولافتاً إلى «خطوات جيدة» تحققت على صعيد البحث في إنهاء ما تبقى من قضية الحدود بين السعودية واليمن.

واعلن الامير سلطان الذي رعى اختتام اضخم مناورات عسكرية

سعودية، اقيمت في منطقة «قاع شرورة» شمال شرقي مدينة تبوك، ان لا مغزى لتنفيذ مناورات «سهام النصر١» قرب حدود السعودية مع الاردن، واضاف ان المناورات تنفذ «في كل اصقاع المملكة التي تعتبر قارة، ومستمرون في ذلك في كل قطاعاتنا العسكرية مرة او مرتين في السنة». وتابع: «لا احب ان ادين او اعيب اي مناورة في اي بلد عربي ومسلم، لكن مناورتنا هذه تنطلق من الروح الاسلامية».

وعن لبنان والموقف من الاقتراحات الاسرائيلية في شان الانسحاب من جنوبه، قال الامير سلطان: «لبنان نادي العرب وملتقى الاحبة، كل شيء يمس لبنان يمسنا جميعاً، وكلنا امل بان تحل المشكلة على مستوى قرارات مجلس الأمن. واشار إلى ان تصرفات اسرائيل تتسم بـ «الكذب والخداع، والمهم تنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) نصاً وروحاً».

وتمنى رفع الحظر عن العراق، و«ان يلبي قائد العراق تنفيذ القرارات

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

نصاً وروحاً كي ترفع عن الشعب العقوبات التي لا نوافق عليها مطلقاً، ولكن مكره اخاك لا بطل».

وعن التفجيرات النووية الهندية ورد فعل باكستان، قال الامير سلطان إن «الهند دولة صديقة، وباكستان دولة صديقة وشقيقة، وكلنا امل الا نتبارى في الأسلحة الفتاكة وان نوقفها، في ظل ميثاق الامم المتحدة». واضاف أن الوزير السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر ذهب الى باكستان بناء على طلب حكومتها لإيضاح مواقفها.

إلى ذلك، اكد الأمير سلطان ما ذكره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من ان الامور بين السعودية واليمن تسير بحسن نية وتطور، وكشف ان اجتماعاً عقد امس للجنة سعودية - يمنية تبحث الآن في انهاء ما تبقى من قضية الحدود، لافتاً إلى أن الخطوات التي اتخذت «جيدة وكلنا امل بان تنتهي اليوم وغدا خطوة بسيطة ونكون مشينا خطوات إلى امام». وزاد: «علاقاتنا بإيران لا استطيع ان اصورها بانها على افضل ما يكون، لكنها سائرة نحو الاحسن، وليست هناك تاثير علينا من زيارة نائب الرئيس الاميركي، وليس هناك وساطات سعودية بين اميركا وايران اطلاقاً».

وعبر عن أمله بان يعقد اجتماع دول اعلان دمشق في الدوحة، لافتاً الى ان السعودية يهمها «كل ما يهم مصر وسورية».

وشارك في مناورات «سهام النصر١» ما يزيد على ١٠ آلاف مقاتل من فروع القوات المسلحة السعودية البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي.

وتفقد الأمير سلطان موقع القيادة والسيطرة للاطلاع على سير العمليات والمعلومات الخاصة ثم توجه الى قمة جبل صغير يطل على ميدان المناورات. وشهد الامير سلطان بحضور الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض سيناريو لمعركة برية - جوية شاركت فيها وحدات تتقدمها دبابات من طراز «ابرامز» و«برادلي» وتساندها طائرات من انواع مختلفة، بينها طائرات (اف - ١٥ أ).

واعلن الأمير سلطان امس ان الاستراتيجية العسكرية السعودية ستعمل لتطوير الحرب الالكترونية التي تدعم الحرب التقليدية، واضاف ان القوات السعودية لم تكن تخطط للاستفادة من حرب الخليج وان خططها لم تكن متوقفة عليها. وزاد: «فوجئنا بها ولم تكن ضمن خططنا».

وكشف ان المملكة بدات تصنيع مدرعة برمائية تصنيعاً سعودياً بالكامل، وانه يامل بان يُنتج منها العشرات، مشيراً الى ان صفقة الدبابات مع فرنسا «تسير دراساتها على احسن ما يكون».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء
القاهرة

التاريخ : ٥/ /١٩٩٨

اليمن لم تطلب التأجيل فى إصدار حكم النزاع على قضية حنيش

صنعاء - وكالات الانباء: نفى مصدر يمنى مسئول ان تكون اليمن قد طلبت التأجيل لاصدار حكم فى النزاع على قضية حنيش مع اريتريا الى شهر يوليو القادم والذى كان مقررا له الثانى والعشرين من مايو الحالى. اشار المسئول اليمنى الى ان ما أدلى به المستشار السياسى للرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة. أوضح ان هيئة التحكيم طلبت من طرفى النزاع فى تلك القضية ابداء الرأى فى امور محددة اوائل شهر يونيو المقبل واجراء جلسة شفهية تكميلية فى اوائل يوليو القادم.



اليمن يجدول ديونه الاميركية

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ وقع اليمن امس ثلاث اتفاقات مع الحكومة الاميركية لإعادة جدولة الديون المستحقة وفقاً لمحضر نادي باريس الموقع في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقع الاتفاقات عن اليمن وزير المال علوي السلامي وعن الجانب الاميركي السفيرة باربرا بودين.

وقال وكيل وزارة المال لقطاع العلاقات الخارجية احمد محمد غالب لـ «الحياة» عقب التوقيع ان الديون الأميركية قدرت في نهاية عام ١٩٩٥ بنحو ١٠٠ مليون دولار، وان الاتفاقات ستتيح شطب ٢٠ مليون دولار، فضلاً عن إعادة الجدولة للسنوات ١٩٩٧ - ٢٠٠٠. وقال وكيل وزارة المال إلى ان محادثات تجري حالياً بين اليمن واليابان وايطاليا والدنمارك لإبرام اتفاقات مماثلة.

واضاف ان وفداً روسياً سيزور صنعاء الشهر المقبل للبحث في التفاصيل النهائية لابرام اتفاق مع روسيا لتسوية المديونية بعد مطابقة ارقام الديون بين الجانبين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٥/ ١٩٩٨

صنعاء: ٤٠ ألفاً حضروا اجتماعاً للترحيب بمؤسس "حماس"

□ صنعاء - خالد السودي

■ طالب زعيم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين بالمزيد من الدعم المعنوي والمادي والسياسي والإعلامي لحركته وللشعب الفلسطيني «كي يتواصل الجهاد من اجل تحرير الأراضي الفلسطينية المغتصبة». وقال: «اننا لن نتنازل عن ذرة من تراب فلسطين او شبر من موقع مقدس في اراضينا المحتلة».

واضاف الشيخ ياسين في مهرجان جماهيري حاشد اقيم ترحيباً به حضره نحو ٤٠ الفاً من المواطنين والطلاب واعضاء الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية في اكبر ساحات جامعة صنعاء «أن حركة المقاومة الاسلامية رفضت الاستسلام ورفضت رمي البندقية حتى يتحقق النصر. رفضنا اتفاقات الاستسلام لانها لا تستجيب لحق شعبنا في ارضه وعودته الى ترابه، ونحن لا نقبل اتفاقاً من موقع الضعيف، اننا لا نقبل اتفاقات تريد اسرائيل من خلالها ان تحولنا الى عبيد، ان طريقنا هو الصبر والجهاد والتضحية والفداء ولن يقتل الاستسلام عزيمتنا وجهادنا».

وزاد زعيم «حماس» الروحي: «ان اراضينا تنهب في كل يوم واهلنا يرشدون، اما نتانياهو فله الارض وله الهواء والسماء ولنا السجون لذلك لا يمكن أن نقبل هذا الاستسلام. ان جهاد شعبنا الفلسطيني جهاد من نوع مختلف. اننا نقاتل جيشاً محتلاً وشعباً مغتصباً، ونقاتل مجردين من الأسلحة امام طاغوت مدعوم من قوى استعمارية نقاتل بالاحجار دبابات وبنادق، وليس امامنا غير الجهاد وهذا عهدنا مع الله ومع امتنا ومع شعبنا، وإذا كان الذي يقاتل ويحارب من اجل صون كرامته واسترداد ارضه المنهوبة يطلق عليه ارهابي ومخرب فليشهد العالم اننا ارهابيون ومخربون».

وقال الشيخ ياسين: «نؤكد لكم اننا سنحافظ على وحدة شعبنا ولن نسمح للخلافات ان تشق صفوفنا، وهذا وعد لا يخلف». وتوجه بالشكر الى الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وقال: «اني لم اشهد مثل هذا الحشد الجماهيري إلا عندما خرجت من السجن هناك في غزة». ووصف اليمنيين بانهم مدد الجهاد، واشاد بالوحدة اليمنية التي تحققت قبل ثماني سنوات واكد انها «دعم للشعب والمسلمين وللسلام في المنطقة».



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

وزير خارجية اليمن لـ«الأهرام»:

علاقاتنا مع مصر تاريخية ودور مبارك يحظى باحترام كبير

صنعاء من - ابراهيم العشماوى:

اكد السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الجديد ان مصر ركن مهم واساسى فى المنظومة العربية وهى فى قلوب كل العرب.

وقال فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ان اليمن على المستوى الرسمى والشعبى تقدر دور الرئيس حسنى مبارك فى بناء والنهوض بالمجتمع المصرى الحديث وفى ترسيخ السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط والدفاع المخلص والمستمر عن القضايا العربية والقومية.

ووصف باجمال العلاقات اليمنية المصرية بانها متينة ومتطورة وتاريخية وان البلدين يسعيان الى تكامل اقتصادى يعتمد على تنمية التجارة والاستثمارات والنقل والتعاون المالى والمصرفى وتعزيز اقامة مشاريع ينفذها القطاع الخاص، وقال انه زار مصر قبل ايام من تشكيل الوزارة الجديدة فى اليمن واسعدته الحفاوة التى لقيها من قبل الوزراء والمسئولين فى التخطيط والتعاون الدولى وهيئة الاستثمار كما اثلج صدره المشاريع العملاقة التى تنفذها الحكومة المصرية فى مجال المناطق الحرة، مشيرا الى انه تم الاتفاق على انجاز اعمال مشتركة بين المناطق الحرة فى البلدين والتآخى بين مدينتى عدن وبورسعيد.

واعلن باجمال ان اجتماعات رفيعة المستوى ستعقد قريبا بين مسئولين فى وزارتى التخطيط بمشاركة رجال الاعمال لمتابعة انشاء الشركات المشتركة ومناطق التجارة الحرة وشركات الاستثمار. ويرأس باجمال لجنة وزارية تعد بيان الحكومة الجديدة الذى سيقدم الى مجلس النواب فى مطلع الاسبوع القادم. وقال ان البيان سيركز على الاستمرار فى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

أزمة حزب "الحق" اليمني: جدل حول استقالات قياديين

■ صنعاء - «الحياة» - تصاعدت حدة الازمة الداخلية في حزب «الحق» اليمني المعارض وباتت تهدد وحدة الحزب، خصوصاً بعدما تمسكت قياداته المستقيلة بمطالبها، ونفت ان تكون الهيئة العليا للحزب اجتمعت او قبلت استقالاتها.

وكان عدد من اعضاء القيادة التنفيذية ومؤسسي الحزب استقالوا اخيراً بسبب عدم استجابة مطالبتهم اصلاح اوضاع الحزب وعقد مؤتمره التاسيسي. واعلن رئيس الدائرة السياسية في الحزب السيد عبدالكريم الخيواني ان الهيئة العليا للحزب اجتمعت وقررت تجميد عضوية الامين العام المساعد وقبول الاستقالات وتشكيل لجنة لتفعيل نشاط الحزب. ويؤكد القياديون المستقيلون ان القرارات اصدرها الامين العام السيد احمد الشامي بالاتفاق مع الخيواني وعضو القيادة التنفيذية السيد حسن زيد وان الهيئة العليا وغالبية قياديي الحزب واعضائه لا تقرها.

وقال الامين العام المساعد السيد محمد المقالح لـ «الحياة»: «اتمنى على الاخوة الذين اعلنوا هذه القرارات ان يوضحوا متى عقدت الهيئة العليا اجتماعها وعدد الذين حضروه، وذلك في تشكيك واضح في صحة القرارات. لكنه رفض الحديث عن التداعيات التي يشهدها الحزب وتمنى حل مشاكله.

ونفى عضو القيادة التنفيذية احد مؤسسي الحزب السيد علي الذاري ان تكون الهيئة اجتمعت وقال لـ «الحياة»: «هذه القرارات غير شرعية وصدرت برغبات فردية ولا تستند الى النظام الاساسي للحزب ولوائحه الداخلية». وزاد ان غالبية اعضاء اللجنة التي شكلت لتفعيل نشاط الحزب «ليسوا من اعضائه».

وعما ذكر عن عضويته في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) قال الذاري: «لا انفي انني كنت عضواً مؤسساً في المؤتمر الشعبي عند اعلانه عام ١٩٨٢ لكن ذلك جزء من تاريخي السياسي وهو يماثل دوري في تاسيس حزب الحق».

واكد عضو اللجنة التنفيذية السيد عبدالسلام الوجيه ان غالبية اعضاء الهيئة العليا اكدوا ان لا علم لهم باجتماع الهيئة او القرارات الصادرة عنه، واضاف: «ربما يكون الامين العام استغل تفويضاً عاماً من الهيئة في اصدار هذه القرارات». وتساءل «اي مستقبل لحزب يقيل امينه العام اللجنة التنفيذية بكاملها من دون الاستناد الى اي مبرر».

ويعاني الحزب ازمة مالية حادة تهدد باغلاق مقره الرئيسي وتوقف صحيفته بعدما اغلقت مقرات فروعه في المحافظات اليمنية بسبب الضائقة المالية والخلافات بين قيادات الحزب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩٨

"بريتيش غاز" تدرس مع اليمن توقيع اتفاق نهائي لشراء الغاز

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ قال مسؤول في وزارة النفط والثروات المعدنية في اليمن ان «الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسيل» وقّعت اخيراً مذكرة تفاهم مع شركة «بريتيش غاز» البريطانية لشراء كمية من الغاز اليمني. واوضح ان المذكرة تنص على بيع ٢,٥ مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً الى الشركة البريطانية مع احتمال تضاعف الكمية الى ٥,٣ مليون طن متري في وقت لاحق.

ويتوقع ان يبدأ تسليم الشحنات الاولى بين منتصف سنة ٢٠٠٢ ومنتصف سنة ٢٠٠٣ وان يستمر العمل بالاتفاق لمدة ٢٥ سنة. وسيجري الجانبان محادثات تفصيلية في الاشهر المقبلة لتوقيع الاتفاق النهائي.

وكانت انباء لم تنفها الحكومة اليمنية ترددت عن تأخير تنفيذ مشروع الغاز الطبيعي الذي كان مقرراً ان يبدأ التصدير سنة ٢٠٠١ بسبب صعوبة تأمين مشترين من جنوب شرقي آسيا بعد الازمة الاقتصادية التي عصفت بدوله.

ووقع اليمن مع تركيا عام ١٩٩٦ مذكرة تفاهم لشراء انقرة ٢,٥ مليون طن من الغاز الطبيعي. الا ان الصفقة جُمّدت بعد التطورات السياسية في تركيا واطاحة حكومة حزب الرفاه الاسلامي. وتقود مشروع الغاز شركة «توتال» الفرنسية مع شركاء اميركيين وكوريين والحكومة اليمنية. وتأمل الحكومة في تأمين مشترين خلال سنة.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٨

تأجيل إعلان نتائج التحكيم في قضية حنيش إلى يوليو

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

أعلن مصدر رسمى يمنى أن نتائج التحكيم فى السيادة على جزيرة حنيش المتنازع عليها مع إريتريا لن تعلن غدا الجمعة كما كان مقررا من قبل.

وقال المصدر ان هيئة التحكيم طلبت من الطرفين اليمنى والأريترى إبداء الرأى تحريريا فى أمور محددة فى أوائل يونيو المقبل تتبعها جلسة شفهية تكميلية فى مطلع يوليو القادم. ولم يحدد المصدر الزمن الجديد لإعلان الحكم، لكنه نفى تصريحات لمستشار الرئيس الأريترى السيد عبد الله جابر قال فيها ان اليمن طلب تأجيل إصدار الحكم فى جزيرة حنيش إلى شهر يوليو. واكد المصدر ان التأجيل لم يات من اليمن بل من هيئة المحكمة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

توافق يمني - مصري على تفعيل الاتفاق الأمني

□ صنعاء - مراد هاشم

■ وصف نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر رشاد المصري نتائج محادثاته مع المساعد الاول لوزير الداخلية المصري رئيس جهاز مباحث امن الدولة اللواء محمد هاني العربي بانها «ممتازة»، وقال ان الجانبين اتفقا على الية لتفعيل الاتفاق الامني الموقع بينهما في عام ١٩٩٦.

ونفى المسؤول اليمني وجود عقبات تحول دون تطبيق الاتفاق، وقال لـ «الحياة»: «اي اتفاق امني بحاجة الى الية لترجمته عملياً، وهو ما انجز خلال الزيارات المتبادلة بين الجانبين اخيراً»، لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل الآلية.

وهل قدم الجانب المصري طلباً لتسليمه مطلوبين اجاب المسؤول اليمني: «اطلاقاً لم يحدث ذلك، ولا نحتاج في اليمن الى مثل هذا الطلب، ولا يوجد لدينا اشخاص مطلوبون للسلطات الامنية المصرية».

وسئل هل قدم الجانب اليمني طلباً لتسليمه شخصيات سياسية مطلوبة تقيم في مصر فاجاب: «اتفقنا على التعاون الكامل بين الاجهزة الامنية في البلدين، في اطار بنود الاتفاق الأمني وهي معلنة وواضحة».

وتابع نائب وزير الداخلية اليمني أن محادثاته مع المسؤول المصري اثمرت ايضاً اتفاقاً لتبادل المعلومات في مجال مكافحة الجريمة وتبادل الخبرات في مجال التدريب والتأهيل.

وغادر مساعد وزير الداخلية المصري صنعاء امس بعد زيارة تعتبر الاولى لمسؤول امني مصري بهذا المستوى، وكان زار مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية في صنعاء وتفقد عددا من الاجهزة والمؤسسات الامنية اليمنية، والتقى وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب.



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٨

حكومة الإيرياني هل تخرج اليمن من أزماتها؟!

رغم ان تشكيل الحكومة فى اى دولة ليس بالامر المثير للاهتمام إلا ان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة منذ أيام برئاسة الدكتور عبدالكريم الإيرياني.. يحمل فى طياته المثير والمثير ليس بسبب الوضع الاقتصادى الذى يعانى من مشاكل عدة خاصة بعد الحرب اليمنية ـ اليمنية عام ١٩٩٤ أو عدم استتباب الوضع الامنى او بسبب استقالة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم فى اول سابقة من نوعها باليمن.

المثير فى تشكيل الحكومة اليمنية انها اول وزارة يشكلها المؤتمر الشعبى «الحزب الحاكم» باستثناء وزير الاوقاف وهو رئيس حزب الحق «الاسلامى» وذلك منذ قيام دولة الوحدة عام ١٩٩٠ وقيام التعددية السياسية فى اليمن حيث كانت الحكومة دائما تمثل اكثر من حزب او تيار سياسى.. الأمر الذى يجعل الرئيس على عبدالله صالح وحزب المؤتمر يتحملان مسئولية الخروج باليمن من ازماتها الحالية بالكامل بتعيين حكومة من المؤتمر..

ورغم ان الرئيس اليمنى اكد فى لقائه مع الوزارة الجديدة عقب اداء اليمين كما يقول السفير احمد لقمان على ضرورة التركيز على الجانب الاقتصادى واعطاء أهمية قصوى لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى والادارى والمالى.. الا ان بعض المراقبين يرون ان الجانب الاقتصادى لن يكون هو فقط محور اهتمام حكومة الايريانى الذى يعد من اقدم السياسيين واكثرهم دهاء فى اليمن حيث رأس الوزارة لمدة ٣ سنوات من قبل فى الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ والتى تسمى «بسنوات الحوار الوطنى» حيث شهدت اعداد صيغة الميثاق الوطنى والاستفتاء عليه وتاسيس المؤتمر الشعبى العام، كما كانت سنوات الحوار والوفاق السياسى بين السلطة والحركة الإسلامية والذى كان له انعكاساته الايجابية على مجمل الأوضاع فى اليمن من رخاء اقتصادى وتماسك للعملة الوطنية الريال امام الدولار حيث كان الدولار يساوى ٤.٥ ريال بينما الآن يساوى ١٣٠ ريالا؟!..

عبدالكريم الإيرياني

ولأن الظرف السياسى الحالى لايختلف كثيرا كما يرى المحللون عن الظرف عام ١٩٨٠ مما يؤهل رئيس الوزراء الجديد ليكون «رجل المرحلة» خاصة وانه ظل على مدى سنوات طويلة حتى رئاسته للحكومة محتفظا بمقعده فى الخارجية.. ومن هنا تاتى التوقعات بأن الايريانى ستمتد مسئوليته لتشمل الأوضاع السياسية المضطربة والملفات الساخنة المفتوحة على مصراعيها وتلك المؤجلة منذ انتهاء الحرب اليمنية ـ اليمنية حول الوحدة وذلك على الرغم من ان الوزارة الجديدة كما يتوقع البعض لن يزيد عمرها على عام ونصف حيث لابد ان تقدم استقالتها لرئيس الجمهورية المنتخب اكتوبر ١٩٩٩..

وإن كانت الاحتمالات الاكبر تشير الى امكانية التجديد لها خاصة اذا اعاد المؤتمر العام السادس للمؤتمر الشعبى فى دورته فى صيف ١٩٩٩ انتخاب عبدالكريم الايريانى امينا عاما للمؤتمر وهو مايعنى امتداد عمر الحكومة لعام ونصف آخر حتى موعد الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠١!!



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

الذكرى الثامنة للوحدة اليمنية

اليمن الموحد.. الى أين؟

بالامس الحادى والعشرون من مايو مرت ثمانية اعوام كاملة على اعلان دولة الوحدة اليمنية، بعد قرون طويلة من الانقسام والاقتتال والحروب، وبعد جهاد طويل للعناصر الوحدوية اليمنية، وتراكم تدريجي لتحركات وحدوية رمزية وسياسية واجتماعية ونقابية مهدت بحق وكانت الاساس الذى بنيت عليه وحدة مايو ١٩٩٠. وفى هذه المناسبة يستحق كل الذين شاركوا فى هذا العمل القومى تحية خاصة، لا سيما الذين عملوا للوحدة وتحملوا فى سبيلها الكثير من الضغوط والتضحيات. وعلى قمة هذه القائمة الطويلة الجديرة بالاحترام والتقدير هؤلاء الذين تعرضوا لمحاولات اغتيال او اغتيلوا بالفعل بعد قيام الوحدة وطوال الفترة الانتقالية فى كل المحافظات اليمنية عقابا لهم على تاريخهم السياسى ومواقفهم المستقلة.

من هؤلاء ايضا جنود معسكر عمران البسطاء الذين كانوا ضحايا مكيدة بدء الحرب فى ٢٧ ابريل ١٩٩٤، وكل الجنود والمواطنين الذين كانوا وقودا لها رغما عنهم وهؤلاء الذين تعرضوا فى صنعاء وعدن والمكلا لضربات الصواريخ وقصف الاحياء السكانية وانقطاع المياه والكهرباء وكل النساء الفضليات فى عدن ومدن ومحافظات الجنوب كله اللاتى أفتى البعض فى صنعاء عن غل وجهل وحقد وغياب للوازع الدينى والضمير الانسانى بجواز سبى نساء عدن وقصف اهلها فى حرب صراع السلطة فى صيف ١٩٩٤

ورغم مرور السنوات الثمانى على الوحدة فما زالت مسألة بناء الوحدة اليمنية تشغل بال كثيرين، لا سيما ان الآلة الاعلامية والسياسية الرسمية فى اليمن تقوم على فكرة جوهرية قوامها ان من يطرح فكرا بديلا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية ويدعو الى التطوير والإصلاح ومعالجة الاخطاء المتناثرة هنا وهناك هو بالضرورة ضد الوحدة ويعمل على إعادة عقارب الساعة للوراء، وانه بمثابة مخلب قط لقوى خارجية لا تريد الخير لليمن والمحصلة الحتمية لهذا النفاق الدعائى التفرقة بين نوعين من اليمنيين هؤلاء الصامتون او الراضون او المنغمسون او المستفيدون من ثنايا النظام وسياساته ومؤسساته والمشاركون فيها قولا وعملا. هؤلاء هم الوحدويون الحقيقيون والجديرون بالتقدير. اما الذين ينتقدون سياسات الحكم او يبدون موقفا مغايرا او ينادون باصلاح الاحوال المتردية فى كل المجالات ويجهرون بمواجهة الفساد ويسعون الى الاصلاح وتعميم الحريات، فهم فى نظر دعاية الحكم دعاة انفصال، ومطلوب الزج بهم الى السجون او قطع رقابهم. ولا شك ان استخدام ثنائية الوحدة والانفصال فى الصراع السياسى

ومن قبل الآلة الدعائية والسياسية للنظام راجع بالأساس الى هالة القداسة التى تحيط بالوحدة كعمل جليل، يحظى بتاييد من كل فئات الشعب اليمنى. واذا فان من يوصم بالانفصال هو بالضرورة ضد الوطن وضد حركة التاريخ.

ولا يخلو هذا المنطق الدعائى الاعلامى من خلط متعمد بين الموقف من الوحدة التى مر عليها ثمانية اعوام وثبتت اقدامها، وبين الموقف من نظام الحكم وطريقة العمل السياسى القائم. وهو خلط مقصود وبمثابة توظيف لاحد رمزيات التاريخ الوطنى اليمنى فى صراع سياسى يتعلق بالاساس بمضمون الحياة السياسية فى الدولة الموحدة وليس حول الوحدة ذاتها. وفى الآونة الأخيرة وبناء على شواهد عديدة -مثل المظاهرات وحوادث القتل الغامضة وحوادث اختطاف الاجانب واختفاء افراد ناشطين والانفجارات الغامضة فى المدن اليمنية- فان هذا المنطق الاعلامى والدعائى الخائب بدأ يؤتى ثمارا عكسية. فدرجة نضج المواطن اليمنى ووعيه العام وحسه السليم فى الادراك والمتابعة وما يعيشه ليل نهار من معاناة فى كل مناطق اليمن قد ساعدت

على تحصينه فى مواجهة هذه الدعاية السياسية والاعلامية الزائفة، وبات يدرك ان الأمر هو صراع سياسى بكل ما تعنيه الكلمة حول مضمون الحياة السياسية والاجتماعية بين قوى نافذة يهمها بقاء الأوضاع على ما هى عليه، وقوى صاعدة تعمل على تحسين شروط الحياة والدفاع عن الحريات وصياغة واقع نام ومتفاعل يواجه الفساد ويطيح به، ويليق بكرامة الانسان اليمنى فى كل مكان.

يجرنا هذا الى مناقشة واحدة من القضايا التى يحلو لدعاة تجميل ما هو قائم بالحق والباطل طرحها بين الحين والآخر، وهو كيف حدثت الوحدة، ولماذا تم تسريع خطواتها فى الفترة ما بين نوفمبر ١٩٨٩ ومايو ١٩٩٠. ونستطيع ان نرصد ثلاثة اتجاهات لدى الذين يتعاملون مع هذه القضية.

الاتجاه الاول: التراكمى الذى يرى ان عمل الوحدة هو محصلة تحركات وسياسات ومواقف واعمال رمزية ونضالات شعبية استمرت على مر السنوات السابقة، وكانت الارضية التى بنيت عليها وحدة مايو ٩٠. وان هذه الأرضية الممتزجة مع وجدان الشعب اليمنى فى شطريه الشمالى والجنوبى السابقين، كانت الضاغط الاكبر على القيادات السياسية، جنبا الى جنب عوامل آنية تعلقت أساسا بملاءمة الوضع الدولى والاقليمى لحدث الوحدة اليمنية.

الاتجاه الثانى: التآمرى الذى يرى ان الوحدة اليمنية لم تكن إلا مؤامرة اقدمت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

عليها قيادات البلدين كجزء من التخطيط العام الذى شارك فيه العراق لتحضير خريطة سياسية جديدة فى المنطقة قبل غزوه للكويت اغسطس ١٩٩٠، اى بعد اقل من شهرين ونصف شهر على قيام الوحدة اليمنية

الاتجاه الثالث: الهروب الى المجهول ويتعلق هذا التفسير اساسا بتحليل موقف قيادات الحزب الاشتراكى فى الجنوب وقبولهم الوحدة مع قيادة الشمال وادى اصحاب هذا التفسير فان الحزب الاشتراكى كان يواجه أزمة حقيقية فى الحكم نتيجة التغيرات التى حدثت فى الاتحاد السوفيتى قبل انهياره وفى منظومة البلدان الاشتراكية الشيوعية انذاك، وهو ما اثر سلبا وبدرجة كبيرة على تماسك الحكم فى الجنوب، وانه خوفا من التعرض لما حدث للاحزاب الشيوعية والاشتراكية الأوروبية، فان قيادة الحزب الاشتراكى اليمنية حزمت امرها وقبلت الوحدة كطوق نجاة دون اعتقاد فى الوحدة او انها قدر حتمى للشعب اليمنى.

ورغم ما بين الاتجاهات الثلاثة من فروق جوهرية، فليس هناك شك ان الاتجاه الأول هو الاتجاه الصائب والسليم، لأنه يقدم الوحدة كعملية تاريخية كما كانت بالفعل. وكأى عملية تاريخية فلها محفزاتها ومعوقاتها، والمهم هو ان يتم الحدث الجليل فى لحظة تاريخية تتوافر فيها عوامل ايجابية دافعة، وتقل فيها العوامل الكابحة الى الحد الذى لا تقدر فيه على التعرض الى ولادة الحدث/القدر التاريخى المحتوم.

اما الاتجاهان الاخران واللذان يتبناهما البعض من السياسيين قصار النظر وبعض الصحفيين من اليمنيين والعرب الذين ياكلون على كل الموائد والمحللين لقشور الاحداث دون وعى او ادراك كاف، فيشتركان فى صفتين رئيسيتين: الاولى انهما ينزعان عن حدث الوحدة كل ما فيها من تضحيات وبذل وقداسة. الثانية انهما يصوران الوحدة اليمنية وكأنها عمل انتهازى اقدمت عليه قيادات الشطرين لاعتبارات شخصية بحتة، كهروب من ازمة او كجزء من مكيدة

ان الخطورة الحقيقية فى تلك النظرات القاصرة التى يروج لها بعض المرتبطين بالآلة الاعلامية والدعائية اليمنية فى الداخل والخارج انها تفصل بين الوحدة كفعل تراكمى تاريخى، وبين حدث الوحدة وملابساتها اللحظية التى سبقت ميلادها، وما جرى فيها من مناورات سياسية ومفاوضات وحسابات معقدة داخليا وخارجيا. فهذه النظرة القاصرة التى تدفع بالوحدة الى خضم الصراع السياسى، وتجعلها مجرد مفردة من مفردات الاعيب السياسة والمناورات الصغيرة، تقدم الوحدة

د. حسن أبو طالب

اليمنية للقاصى والدانى على السواء كنموذج سيئ، وسلبى لكل من يدعو الى الوحدة العربية ويعمل على اذكاء شرارتها لدى الاجيال الصاعدة. فحين تكون الوحدة -كما يتم تصويرها فى اليمن -عملا انتهازيا او مجرد مؤامرة او جزءا من مكيدة، فمن يجرؤ إذن على الدعوة الى الوحدة العربية التى هى الخلاص الوحيد لهذه الامة، التى تتكالب عليها الاخطار من كل مكان. باختصار فهؤلاء يفضلون مكاسبهم الشخصية الصغيرة الآنية، على مكاسب الامة العربية باسرها، ويشوهون ما هو جليل نظير عائد محدود لا يتجاوز اشخاصهم.

هذا الجدل بكل ما فيه من جوانب قصور يطرح قضية مستقبل اليمن الموحد. وهنا نلاحظ ايضا ثلاثة اتجاهات كبرى هى بشكل او باخر امتداد للاتجاهات الثلاثة التى تحلل حدث الوحدة. الاتجاه الاول يمكن وصفه بانه اتجاه الوحدة وكفى، فلقد انجزت الوحدة، وصارت امرا واقعا، وليس مطلوبا من الذين انجزوها وحافظوا عليها اكثر من ذلك. اما الاتجاه الثانى فهو اتجاه البحث عن مضمون جديد لليمن الموحد، عن دولة معاصرة تحترم فيها حقوق الانسان وتنمى فيها الأحوال، ويحاصر فيها الفساد. اما الاتجاه الثالث ومؤيده هم الأقل تاثيرا فيرون ان المستقبل المرغوب لابد ان يتضمن شيئا من اعادة النظر فى الوحدة نفسها. واذا كان اصحاب الاتجاه الثالث مؤيدوه الأقل تاثيرا والاصغر عددا، وبلا قواعد شعبية حقيقية، فان الاتجاهين الآخرين يمثلان فى واقع الامر التيارين المتقابلين فى الساحة السياسية اليمنية.

فالاتجاه الأول ينظر الى بقاء الاوضاع على ما هى عليه، او بعبارة أخرى ان تظل حالة البلاد فى التردى وان يبقى الهرم السياسى المشوه والناتج عن حرب صيف ٩٤ باقيا لا تمسه ايدى الاصلاح او التغيير. اما الاتجاه الثانى فهو الداعى الى التغيير والى اعادة توجيه مضمون الوحدة الى دولة قانون ونظام وتنمية وحريات، بدلا من ان تكون مجرد استلاب وتراجع فى الاحوال وهيمنة فئة على أخرى. والنظرة الدقيقة لما يجرى فى اليمن تؤكد ان الوحدة ليست امرا مطروحا للجدل بين القوى السياسية اليمنية، فهذا خيار الشعب وخيار كل القوى سواء فى الحكم او خارجه. وان ما هو مطروح ومحل التجاذب والصراع فهو مضمون دولة الوحدة، وهل تكون دولة نظام وقانون وحريات وتنمية، ام دولة قمع وفوضى وهروب للاستثمار وغياب للتنمية. فهذا هو جوهر الصراع السياسى الجارى بين الحكم وبين قوى التغيير الدينية وغير الدينية، المنتظمة وغير المنتظمة.

وثمة من يلاحظ بناء على المعطيات الحادثة فى الشارع اليمنى وفى نفوس المواطنين وتوجهاتهم العامة، ان هذا الصراع حول مضمون الوحدة مرشح للتصاعد التدريجى وربما الوصول الى الحالة الانتونيسية، وذلك اذا لم تراع ستة شروط متكاملة: اولها انفتاح سياسى حقيقى يعطى لكل القوى السياسية حقها فى الممارسة والتعبير عن برامجها والتطلع الى الحكم عبر صناديق الانتخابات الحرة النزيهة. وثانيها لإعادة هيكلة الهرم السياسى القائم وتصحيح كل ما نتج عن حرب صيف ٩٤ وتقريب هذا الهرم السياسى من الواقع اليمنى التعددى وليس التعالى عليه وازدراءه. وثالثها برنامج اصلاح ادارى واقتصادى وامنى شامل يعيد للدولة هيبتها، ورابعها مراعاة كاملة للقانون وحقوق الانسان. وخامسها ارادة سياسية عامة تضرب بالفساد وتعيد الحقوق الى اصحابها. واخيرا سياسة اعلامية اكثر نضجا وانفتاحا وتسامحا.

يقول التاريخ ان ما يفرق بين امة واخرى: الأخذ بناصية العلم والحكمة من جهة واقتناص اللحظات الايجابية الحاسمة من جهة اخرى، فهل يفعل اليمن الموحد ومتى؟.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : /٥/١٩٩٨

رئيس وزراء شمالي وليس جنوبيا لأول مرة منذ ثمانية أعوام

اليمن: حكومة جديدة.. ووجوه قديمة

بعد شهر ونصف الشهر اسدل الستار على المشهد الحكومي في اليمن بعد ان اعلن عن تشكيل حكومة جديدة مؤلفة من ٣٠ عضوا برئاسة الدكتور عبدالكريم الإرياني لينتهي بذلك الجدل حول من يخلف د. فرج بن غانم الذي قبل الرئيس اليمني استقالته قبل اكثر من اسبوعين وطبيعة الأشخاص الذين سيتولون المناصب الوزارية الجديدة.

إلا أن هذا الجدل لم يتوقف تماما منذ ظهر الكثير من الأسئلة والتكهنات حول طبيعة الحكومة الجديدة ولماذا جاءت على هذا النحو ولم تشهد تغييرا واسعا؟ وما مهمتها؟ وهل تستمر إلى نهاية الدورة البرلمانية ٣

وقبل الاجتهاد في الإجابة عن هذه التساؤلات يحسن أن نشير إلى أن مجلس الوزراء اليمني الجديد المؤلف من (٣٠) عضو الم يشهد أي تغيير يذكر وبالذات الحقائب الوزارية الاساسية فالدفاع والداخلية والنفط والموارد الطبيعية والمالية، وربما كان الاستثناء الوحيد هو دخول ثلاثة وجوه جديدة فقط وتعيين وزير التخطيط والتنمية السابق عبدالقادر باجمال نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للخارجية وهو المنصب الذي كان يشغله الدكتور الارياني في الحكومة السابقة، ولذلك لم يكن غريبا أن يصف البعض التشكيل الوزاري الجديد بانه حكومة جديدة.. قديمة؟!

وباستثناء هذه التغييرات الطفيفة ظلت كثير من الوجوه القديمة في مواقعها او تبادلت المواقع مع غيرها، وقد يدعو هذا الامر للتساؤل، لماذا ظلت الوجوه القديمة في مناصبها الوزارية؟ وقد أجاب الرئيس اليمني عن ذلك خلال أداء الحكومة القسم بقوله «لقد حرصنا أن تستمر الحكومة بدون تعديل نظرا لما تقتضيه المصلحة العامة والمصلحة العليا للوطن وحرصا على مواصلة المسئولين في تنفيذ برنامج الإصلاحات الذي نالت بموجبه الثقة.

أغلب الوزراء من حزب الحكومة

وبغض النظر عن حجم التغيير الذي طال الحكومة اليمنية الجديدة إلا انه يمكن القول بأن انتماء الوزراء -باستثناء وزيرين فقط- إلى المؤتمر الشعبي العام سيجنب الاعمال الحكومية الازدواجية في القرار إزاء القضايا المهمة وسيترتب على هذا الامر ان المؤتمر الشعبي العام سيتحمل المسئولية كاملة عن اداء الحكومة، ولن يكون هناك فرصة لتعليق الفشل او العجز على الاحزاب الاخرى كما كان يحدث في حكومات الائتلاف السابقة و(ثلاث تجارب ائتلافية).

وإذا كان المؤتمر الشعبي العام قد عمد إلى تشكيل الحكومة من بين اعضائه فقط دون الحاجة إلى الاحزاب الاخرى أو حتى المستقلين فإنه ربما اراد ان يؤكد بذلك ثقة الجماهير التي مكنته من الحصول على غالبية اكثر من ثلثي أعضاء المجلس التشريعي انه جدير بهذه الثقة إلا ان الذي يدعو للانتباه هو تكليف الدكتور الارياني بتشكيل الحكومة مع ان كل التكهنات كانت تشير إلى ان رئيس الوزراء لابد أن يكون


علي عبد الله صالح — عبدالكريم الارياني

من المناطق الجنوبية والشرقية وبالذات محافظة حضرموت عملا بالتقليد الذي أصبح ساريا منذ قيام الوحدة اليمنية في مايو ١٩٩٠م والذي تفرضه عملية التوازنات الداخلية في اليمن.

مهمة الحكومة

وتتجسد مهمة الحكومة الجديدة في تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية والذي بدأ منذ عام ١٩٩٥م.. وقد يخلق ذلك تحديات صعبة أمام هذه الحكومة إذ سيكون من المتعين عليها تنفيذ الجرعة الثالثة والتي سيترتب عليها رفع الدعم الحكومي عن بعض السلع والخدمات مما سيكون له أثر كبير في تدهور المستوى المعيشي للمواطن اليمني الذي بات يئن من الجرعتين السابقتين.

بالإضافة إلى ذلك فإن التحدي الأخر هو الإصلاح الإداري والهيكلي ومواجهة الفساد الذي استشرى في مؤسسات الدولة والحد من ارتفاع البطالة. وفي هذا الإطار فإن اختيار الدكتور عبدالكريم الارياني رئيسا للوزراء قد تدعمه بعض الحيثيات: يأتي في مقدمتها شغل د. الارياني لمنصب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي وهو الموقع الثالث في الهرم التنظيمي للحزب وبالتالي فإنه الانسب لشغل نفس الموقع في الهرم التنفيذي في الدولة، كما ان كثيرا من الكتابات تزكي كفاءة الرجل وأهليته للمنصب، خاصة أنه شغل نفس المنصب بين عامي ٨٠و٨٣ حيث تولى إعادة إعمار المناطق التي دمرها زلزال عام ١٩٨٠م.

ردود الأفعال

وبعيدا عن شخص الدكتور الارياني فإن التشكيلة الوزارية التي أعلنت السبت الماضي اصابت معظم احزاب المعارضة والمستقلين بخيبة أمل نظرا لبقاء كل الوجوه القديمة في مناصبها أو تبادل مواقعها مع الآخرين فقط مع ان الآمال كانت معقودة على بتعيين وزراء تكنوقراط يواكبون المرحلة الجديدة التي تتطلب تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والإداري الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.



ولذلك اعرب كثير من زعماء المعارضة اليمنية عن اعتقادهم بأن عدم وجود وجوه جديدة كافية فى الحكومة الجديدة يبدد الأمل فى إحداث تغييرات أساسية فى البلاد وأنه لا أمل أمامهم فى المستقبل.

وهذه النظرة السوداوية من جانب المعارضة قد يكون فيها شيء من المبالغة، خاصة أن هذه الحكومة لم تعط الفرصة بعد لاختبار مدى صدقيتها وجديتها فى معالجة الأوضاع فى مختلف جوانب الحياة، ولذلك ينبغى أن تعطى هذه الحكومة الفرصة الكافية لتنفيذ برنامجها والذى من المتوقع ان تقدمه إلى مجلس النواب خلال أيام قليلة إلا أن البعض يتوقع الا تظل هذه الحكومة حتى نهاية المدة القانونية لمجلس النواب بل ربما تقدم استقالتها فى أكتوبر ١٩٩٩ وهو موعد استحقاق الانتخابات لرئاسة الجمهورية.

وسواء ظلت هذه الحكومة طوال المدة الدستورية المتبقية من عمر مجلس النواب أو قدمت استقالتها فى أكتوبر ٩٩ فإن الآمال ستظل معقودة على هذه الحكومة فى إحداث التغيير المطلوب، وإلا تحمل الشعب مزيداً من الاعباء بعد أن ناء بحملها.

صنعاء: حسام عبد الحميد



المصدر : الحوادث
اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الحكومة اليمنية لـ«الحوادث»:

المؤتمر الشعبي العام لم ينشأ نشأة سرية، ولا يمكن ان يتنصل من مسؤوليته الوطنية.:

اليمن ليست جاهزة لتفرد حزب واحد بالحكم.. وقيادات «الاشتراكي» تتحمل مسؤولية خروج الحزب

الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الحكومة اليمنية سياسي متمكّن ودبلوماسي مخضرم، له في القيادة الحصيفة بصمات بانية وخبراته المميزة في ميادين السياسة تشهد له بالنجاح والمقدرة العالية على خوض غمار التحدي والتعامل الكفؤ مع معطيات السياسة ومقتضيات العمل فيها. وهو دينامو السياسة اليمنية ومهندس دبلوماسيتها ومنظم حركتها والياتها.. ويحظى باعجاب وتقدير القيادة وفئات الشعب اليمني. وجاء تكليفه اخيراً من قبل الرئيس علي عبد الله صالح بتشكيل الحكومة اليمنية خلفاً لحكومة الدكتور فرج بن غانم دليلاً جديداً على هذا التقدير.

«الحوادث» التقت الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء الجديد واجرت معه حديثاً مباشراً وشاملاً تناول العديد من قضايا الساعة اليمنية والعربية والاقليمية والدولية.. وبأسلوبه المتمكن وادراكه الواعي وفهمه للقضايا والمستجدات من حوله، جاءت اجابات الدكتور الارياني على ما طُرح عليه من اسئلة بصراحة ومن دون اي تحفظ.. وذلك على النحو التالي:

■ الحكومة الجديدة ستعمل لاستكمال التزامات اليمن تجاه المجتمع الدولي

■ العمل العربي المشترك يمر بحالة غير مسبوقة من التدهور.. والعولمة ليست اختراعاً اميركياً

■ لولا الدور السوري لما كان السلام في لبنان قد عاد

■ النظام الدولي الجديد لم يحسم ملامحه بعد والقرن المقبل سيشهد ظهور اقطاب دولية جديدة



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

«الحوادث»: بعد تحملكم مسؤولية قيادة الحكومة الجديدة في اليمن، ما هي ابرز القضايا التي سيتم التركيز عليها من قبل حكومة الدكتور عبد الكريم الارياني؟

د. عبد الكريم الارياني: ستعمل الحكومة على استكمال التزامات اليمن امام المجتمع الدولي في تنفيذ اجراءات الاصلاحات المالية والادارية، وتنفيذ برامج الخطة الخمسية للعام الجاري والعام القادم، واصلاح اوضاع القضاء وتطويره ليتلاءم مع متطلبات وقضايا العصر.

«الحوادث»: الدبلوماسية اليمنية بعد عام ١٩٩٤ استطاعت ان تحقق نجاحات تُسجَّل لها. الى ماذا تعزون ذلك.. هل للخطاب الجديد الذي اتخذته؟ ام لمكانة اليمن التي حتَّمت هذا النجاح؟

د. عبد الكريم الارياني: شكراً جزيلاً.. اولاً اشكركم على الاشادة بالنجاح كما تقول للدبلوماسية اليمنية.. واود أن أؤكد بان اي نجاح في هذا المجال اساسه فكر وتوجه وحصافة القيادة السياسية. واعتقد ان الاخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي يقود البلد في قضاياه الداخلية والخارجية هو مصدر النجاح في هذا الموضوع.

«الحوادث»: برنامج الاصلاحات الاقتصادية حتَّم الترشيد في الانفاق، وقد اعلنت الحكومة اليمنية تقليصاً في عدد البعثات الدبلوماسية.. هل نجحتم في هذا الجانب؟

د. عبد الكريم الارياني: الحقيقة انّ العجز في ميزانية الدولة كان قبل البدء في برنامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية يصل الى ٢٥ بالمائة من الدخل القومي الاجمالي، اما في العام المالي الحالي فقد خططنا له بان لا يتجاوز ٣ بالمائة.. ولكن مع الأسف الانخفاض الحاد في اسعار النفط الذي طرا مؤخراً سيعيق تحقيق هذا الهدف.. ولكن هذا الخيار تستطيع ان تاخذه الى اي مدى كان لسياسة الترشيد والاجراءات الاقتصادية والمالية الأخرى التي اخرجت اليمن من دوامة العجز الذي كان يمكن ان يؤدي الى انهيار في البنية الاقتصادية ككل.

«الحوادث»: المؤتمر الشعبي العام هو الحزب الحاكم وصاحب الاغلبية المطلقة في البرلمان. كان قد وضع برنامجاً طموحاً بهدف معالجة الاختلالات الادارية والفساد في هيكلية الدولة والحكومة.. ما هو الشوط الذي قطعه حزب المؤتمر في هذا المجال؟ وماذا انجز ممّا تضمنه برنامجه الانتخابي الذي حاز بموجبه على ثقة الشعب اليمني في انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٧م.

د. عبد الكريم الارياني:اولاً المؤتمر هو في الحكومة منذ بداية الإئتلاف الاول وهو الثنائي، بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي ثم الائتلاف الثلاثي بعد انتخابات ١٩٩٣ ثم العودة الى الائتلاف الثنائي بعد احداث ١٩٩٤ واخيراً العودة الى تفرد المؤتمر الشعبي بالسلطة.. اؤكد انّ جميع الاصلاحات التي بدات وما زالت مستمرة لا احد من شركائنا، عندما قام الائتلاف، كان يؤيدها او يصوت لها، بالرغم من وجودهم في الائتلاف، والحقيقة انّ العبء في تحمل المسؤولية منذ تحقيق الوحدة هو على اكتاف المؤتمر الشعبي، عندئذ لا شك ان الكل يرمي باي عجز او نقص او فساد على المؤتمر الشعبي، واهم شيء في رايي هو ان المؤتمر الشعبي العام لا يمكن ان يتنصل من مسؤوليته في هذا الامر.. والسياسات الفاسدة والخاطئة هي مصدر ومنبع الفساد والمؤتمر الشعبي، عندما يصحح تلك السياسات، يقضي على الفساد. واعطيكم هنا مثالاً: كان الاسمنت في اليمن ينتج داخلياً ويستورد من الخارج، والاسمنت المحلي كان سعره اقل من المستورد، وكانت صناعة الاسمنت اكبر بؤرة للفساد وتعاطي الاموال التي لا يجوز ان يتعاطاها الناس، واتخذت الحكومة قراراً برفع اسعار الاسمنت المحلي ليتساوى مع المستورد فانتهت بؤرة فساد كانت تصل الى مليار ريال في السنة او اكثر.. والان من بؤر الفساد في بلادنا، واقولها بصراحة، دعم الدقيق والقمح والبنزين والديزل، لانه يفتح الباب للتلاعب، ما دام هناك فوارق اسعار تدفعها الدولة وتصل الى ٤٠٠ مليون دولار سنوياً للقمح والدقيق.. ولذلك اؤكد بانه عندما ينتهي هذا الدعم فانّ مظاهر الفساد التي تُلصق بهذه العملية سوف تنتهي.. ومحاربة الفساد لا تكون بالوعظ والارشاد ولا بقطع الايدي والرؤوس.. لان الكثير ممن تتحدث اليهم في الشارع يرون ذلك.. محاربة الفساد أن تكون لديك سياسات صحيحة، وهذا ما يتبناه المؤتمر الشعبي العام.. والتصحيحات التي حدثت الى الان اؤكد لكم انها قضت على بعض منابع الفساد في الدولة.

«الحوادث»: انتم وفاقيون بطبعكم وهناك شاهد على ذلك انكم انتم اصحاب الاكثرية المطلقة وبوسعكم ان تقيموا حكماً انتم وحدكم المسؤولون فيه وانتم تحملون كل حقائبه وكل تبعاته.. لماذا انتم دائماً توّاقون الى التعاون مع سواكم من القوى؟

د. عبد الكريم الارياني: الحقيقة ان الاخ الرئيس منذ بداية التعددية الحزبية كان يؤكد وما زال، انّ اليمن ليست جاهزة لتفرد حزب واحد بالحكم ولو كان صاحب الاغلبية.

«الحوادث»: في المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي كانت البيانات قد وصفته بانه نوعي وانه حدّ فاصل بين مرحلتين وخوض غمار مرحلة جديدة.. لماذا توقف ذلك الزخم؟

د. عبد الكريم الارياني: لم يتوقف ذلك الزخم.. والدليل على ذلك الانتخابات، وما تحقق فيها هو ثمرة من ثمار المؤتمر العام الخامس، لان قيادات الحزب وجدت امانة عامة متفرغة اكثر، والان نحن في مرحلة تنظيمية جديدة في المؤتمر الشعبي العام.. وفي العام القادم لا بد ان ينعقد المؤتمر السادس ولا بد من انتخاب المندوبين للمؤتمر السادس، والعمليات التنظيمية الجديدة بدات من الشهر الجاري أيار (مايو) وستستمر الى شهر اذار (مارس) ١٩٩٩ لكي ينعقد المؤتمر العام السادس، والعملية التنظيمية الجديدة هي كاملة من ادنى مستوى الى قمة الهرم.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

«الحوادث»: كيف تحللون الوضع الحزبي والديمقراطي المؤتمر الشعبي العام؟ وهل مسألة التنوع في الاتجاهات داخل اطار المؤتمر لها تأثير في التوجه العام للتنظيم؟

د. عبد الكريم الارياني: انا اعتقد ان المؤتمر الشعبي العام محظوظ جداً بانه لم ينشا نشاة سرية، بل كان معلناً من اول وهلة، قبل الوحدة كتنظيم ضمّ جميع القوى الاخرى الفاعلة في المجتمع والتي كان الدستور لا يسمح لها ان تفصح عن نفسها قبل الوحدة.. فالنشاة غير السرية لم توجد في المؤتمر حس التامر ولا التشكيك في كل شيء.. فنشا منفتحاً ومفتوحاً.. ولذلك المؤتمر «البعض يسميه مظلة» انا اقول انه سلة تفاعل او بوتقة تفاعل وليس انصهاراً، تفاعل بين جميع الافكار والتوجهات، والتعددية الفكرية داخل المؤتمر في اطار السياسات العامة ولا اقول في اطار الثوابت طبعاً واعتبرها ظاهرة صحية وسيحافظ عليها المؤتمر.. والمؤتمر طويل عريض لا يتاثر بمن يخرج ويرحب بمن يدخل.

«الحوادث»: خارطة العمل السياسي في اليمن بعد العام ٩٤ شهدت مجايلات كثيرة وبعد انتخابات ٩٧م. ما هي حدود هذه المجالات السياسية والتحالفات؟

د. عبد الكريم الارياني: استطيع ان اقول ان خروج الحزب الاشتراكي من اللعبة لم يكن في مصلحة الحزب ولا في مصلحة الوطن، وهذه مسؤولية تتحملها قيادة الحزب، لانها ترفض المشاركة في الانتخابات وفي كثير من الفعاليات.. وهذا لم يحدث في اعتقادي اي تغيير اساسي في البنية السياسية للمجتمع اليمني.. الاحزاب والتنظيمات السياسية كلها قائمة على الساحة.. الحزب الوحيد الذي ابعد نفسه بنفسه هو الحزب الاشتراكي.. فقبل ٩٧ او بعد ١٩٩٧ اقول ان الساحة السياسية اليمنية ما زالت تعج بالنشاط السياسي وبالمناظرات والمناقشات والتي كلها تغذي نمو الفكر السياسي المتجدد في اليمن.

«الحوادث»: الى ماذا تعزون ظاهرة كثرة الاحزاب السياسية في اليمن.. هل ترون ان هذه الظاهرة تنمّ عن عافية سياسية او العكس؟ ولماذا؟

د. عبد الكريم الارياني: اعتقد ان السبب هو حداثة التجربة.. فالديمقراطية الناشئة والتعددية الناشئة تخلق طموحات لدى اناس كثيرين، والكل يعتقد انه يستطيع ان يطرح على الساحة فكراً سياسياً واقتصادياً يشد الجماهير ويجذبها.. فحداثة التجربة عامل رئيسي في كثرة الاحزاب السياسية.. انما تصوري ان المجتمع اليمني سوف يتبلور في يمين ويسار ووسط مثل كل العالم.

«الحوادث»: الحزب الاشتراكي اليمني يتهم السلطة بأنها تمارس أساليب الضغط والمضايقة ضد كوادره.. ما مدى صحة ذلك؟ وماذا عن مشروع ميثاق الشرف الوطني بين الاحزاب والذي كان قد اعلن عنه من قبل المؤتمر الشعبي العام؟

د. عبد الكريم الارياني: ما يقوله الحزب الاشتراكي ادعاءات غير صحيحة، ونحن نتحاور معه دائماً.. واذكر قبل سنتين عندما كان الاخ رئيس الجمهورية في زيارة الى عدن وجاءت اليه قيادات امنية وعسكرية منتمية الى الحزب الاشتراكي، وقدم هذه القيادات اعضاء المكتب السياسي في الحزب وقالوا انهم لم يستوعبوا التطورات بعد مضي عام ونصف على انتهاء الحرب، وفي تلك اللحظة استوعب اولئك الضباط ومن كان معهم من الجنود فوراً.. والحزب الاشتراكي مثلاً لا يتحدث عن هذا.. واؤكد ان اكثر من ٩٠ بالمائة ممن فروا الى خارج البلد ثم عادوا هم الان في وظائفهم وفي مهام عسكرية وامنية ومدنية.

«الحوادث»: المنطقة الحرة بعدن بقدر ما هي قضية اقتصادية الاّ ان لها ارتباطات سياسية ودبلوماسية.. ماذا قدمت الدبلوماسية اليمنية لانجاح المنطقة الحرة اقتصادياً؟

د. عبد الكريم الارياني: اعتقد ان التوجه العام للسياسة الخارجية اليمنية وتوجه القيادة السياسية هو الذي يعطيها قيمتها الخارجية كعامل مقنع للمستثمر الاجنبي الذي يرى خارطة علاقات اليمن اقليمياً ودولياً ويقيّمها.. والشخص الذي يريد ان يضع مئات الملايين من الدولارات لا بد ان يدرك علاقة هذا البلد اقليمياً ودولياً، واذا كانت علاقاتنا متدهورة مع الجيران ومع اوروبا واميركا فمن سياتينا؟ ان المستثمر لا بد ان يضع خارطة العلاقات السياسية للبلد المعني ويتخذ قراره على ضوئها.

«الحوادث»: ما هو تقييمكم لعلاقات اليمن مع السعودية بما فيها ملف الحدود؟

د. عبد الكريم الارياني: علاقات اليمن مع السعودية تاريخية وازلية واخوية، ولا يُستغرب اذا شاب علاقة الاخوين اي نزاع اخوي او غيوم عابرة.. ومع الاسف الصحافة تركز على الغيمة ولا تنظر الى المطر، وهذه مشكلة الصحافة.. فالعلاقات اليمنية - السعودية خيّرة ومثمرة.. ومسالة الحدود لم يبق منها سوى امور بسيطة لا تستحق ان لا نتفق عليها.

«الحوادث»: ما هي المآخذ والثغرات التي تنتقدها المعارضة اليمنية بشأن الحدود واتفاقيات الحدود بين اليمن والسعودية؟

د. عبد الكريم الارياني: اولاً ليس هناك اتفاق نهائي، وعندما يتم هذا الاتفاق فمن حق المعارضة ان تعارض ومن حقها ان تؤيد.. والمهم مجمل الاتفاق.. هل ينال مباركة الاغلبية من الشعب؟ فلا يمكن لصوت المعارضة ان يصبح هو صوت الاغلبية، والاّ فليست هناك اغلبية، اذا اغلبية الشعب اليمني باركت اتفاقية الحدود القادمة ان شاء الله، فصوت المعارضة مسموع ومحترم ومقدس، لكن لا يمكن ان يتحول ويصبح هو صوت الاغلبية.

«الحوادث»: ما هي الاجراءات الفنية المتبقية لاستكمال حل مشكلة الحدود.. هل تم التباحث بشأن الشركة التي ستسند اليها مهمة تنفيذ علامات الحدود بين البلدين؟



د. عبد الكريم الارياني: الواقع انّ المشاورات الجارية يتولاها فريق فني طبغرافي، ولست على علم باخر التفاصيل.. اما تحديد الشركة التي ستتولى وضع العلامات النهائية على هذا الخط الطويل جداً من الحدود فلم نتحدث عنه طالما لم يتم التوقيع بعد على الاتفاقية.

«الحوادث»: بالنظر الى ما تشهده بعض البلدان المجاورة لليمن من ازمات وصراعات وحروب وبالذات منطقة القرن الافريقي.. كيف يمكن تقييم الدور الذي تلعبه الدبلوماسية اليمنية ومدى تفاعلها مع ما يجري في مناطق الجوار؟

د. عبد الكريم الارياني: استطيع القول ان هذه القاعة بالذات «القاعة التي تم فيها هذا الحوار الصحفي» قد شهدت عشرات الاجتماعات للقيادات الصومالية المتنازعة، ودور اليمن - وباستطاعتكم العودة الى القيادات الصومالية - هو الذي لم يحدث انشقاقاً او تبايناً بين تلك القيادات.. واستطيع الجزم ان الادوار الاخرى، بشكل او باخر، افرزت بعض التباين داخل القوى او الفئات الصومالية.. والدور اليمني لم يحدث في اي لحظة انّ جزءاً منقسماً على جزء اخر، لكن ليس بالضرورة انهم قبلوا كل ما تقول، انما الدور التوفيقي قربهم اكثر من اي بلد اخر.

«الحوادث»: في ظل مستجدات دولية جديدة في الاطار الدولي وفي علاقاته وتجاذباته الجديدة. اين تقف اليمن؟ وما هي محددات السياسة اليمنية تجاه ذلك؟

د. عبد الكريم الارياني: الواقع ان الوضع الدولي الجديد لم تحسم ملامحه بعد، ولم ننكر ان المجتمع الدولي يعيش سلطة القطب الواحد، يمكن ان تتبلور قطبية جديدة في القرن القادم ممثلة بالصين واوروبا بالذات وربما مجموعة اسيوية تكون الهند فى مقدمتها. وهذه القطبية المحتملة والقطب الواحد القائم حالياً علاقات اليمن معها على اعلى مستوى، وبالتالى لسنا قلقين على صلاتنا مع اميركا، لانها تقود النظام الدولي الجديد، فعلاقتنا معها جيدة وفيما عدا قضية السلام في الشرق الاوسط ليست هناك خلافات اساسية، وبالنسبة لقضية السلام ليست اليمن هي الدولة الوحيدة التي لا تتفق مع الاتجاه الاميركي في هذه القضية.

ولذلك بالنسبة لليمن كدولة لا ليس لدينا قلق من الاحادية، وان كنا قلقين منها ومن تاثيرها على منطقتنا ككل.. واليمن مؤهلة لان تكون لها علاقات متينة مع كل القوى، وكلها ستكون قطبيات اقتصادية وليست عسكرية في جميع الاحوال.

«الحوادث»: تجمّع الدول المطلة على المحيط الهندي الذي تعتبر اليمن عضواً مؤسساً فيه.. ماذا عنه؟ ولماذا لم يفعّل؟

د. عبد الكريم الارياني: هناك تفعيل تاسيسي ومشاوراتي في الوقت الراهن، ويشمل كل الوثائق المتعلقة باوجه النشاط التي تحددت في مؤتمر «مريشس». والتجمع هذا هو ذو طابع تجاري اقتصادي، والسياسة مشطوبة منه.

«الحوادث»: ماذا بالنسبة لانضمام اليمن الى رابطة دول الكومنولث؟

د. عبد الكريم الارياني: الطلب موحود لدى الرابطة، وكما سمعنا من بعض الشخصيات الفاعلة، والرئيس نلسون مانديلا ابلغنا انه على يقين انّ اليمن ستكون عضواً في الرابطة في الدورة القادمة.

«الحوادث»: باختصار ما هو تحديد الدكتور الارياني للشرق اوسطية؟

د. عبد الكريم الارياني: الشرق اوسطية اعتقد انها ماتت، حلم بها «بيريز» واغتالها «نتانياهو».

«الحوادث»: والنظام الدولي الجديد.. كيف تحددونه ايضاً؟

د. عبد الكريم الارياني: النظام الدولي الجديد اعلنته اميركا وما زالت تسيّره كما قلت بقطبية احادية فرضها انهيار الاتحاد السوفياتي.

«الحوادث»: وماذا بالنسبة للعولمة؟

د. عبد الكريم الارياني: العولمة اليوم تقودها منظمة دولية جديدة وهي منظمة التجارة العالمية.. وهذه المنظمة نشات عبر فترة طويلة من الحوار والنقاش منذ الحرب الباردة ولم تنته بعد نهاية رسمية.. والبعض يقول انها اختراع اميركي.. وهذه ليست الحقيقة، بل لا تزال امام اميركا مواقف ينبغي ان تكملها وهو ما زالت تطالب به.. وفي اعتقادي ان منظمة التجارية الدولية التي ارتبطت بها العولمة نتاج طبيعي لحوارات طويلة من خلال ما كان يسمى «الجات» و«الانيكتاد». وبدأ الحوار عن تنظيم التجارة الدولية منذ السبعينات وافرز منظمة التجارة الدولية، وبدا الحديث عن العولمة، والتقنية جعلت العولمة تعني اكثر بكثير من هذه المنظمة، وهناك نشاط عالمي خارج هذه المنظمة، وتلك المبادلات المالية التي ادت مثلاً الى ازمة المكسيك او الى ازمة شرق آسيا.. وهذه الى الان تدار بدون تنظيم عالمي.. فالعولمة لابد ان تشمل كل شيء، مثل المبادلات المالية والتجارية والنظام العادل، لان العولمة ليست عادلة بالنسبة للدول النامية او الدول الصناعية الناشئة.. والعولمة تفيدنا جميعاً لكن عنصر العدالة فيها حتى الان على الاقل لا نشعر انه متوافر، لكنها شرّ لا بد منه، ومن يعتقد ان العولمة مؤامرة ولا بد لنا ان نتصدى لها، فهو مخطىء ويعيدنا الى الخمسينات والستينات.

«الحوادث»: التصحّر في اليمن.. هل تقومون بواجبكم لمكافحته؟

د. عبد الكريم الارياني: هناك برنامج ناشيء في المنطقة الغربية من البلاد وبالذات في تهامة.. لكن



المصدر : الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

استطيع القول ان التصحر مشكلة خطيرة في اليمن، والموارد اللازمة لمواجهته محدودة جداً.. والتصحر في اليمن خطر حقيقي، وانا سعيد انك سالت عليه، لانك لا تجد من يتحدث عنه الا نادراً.

«الحوادث» السلام.. هل دُفن؟ ام ان علينا ان لا نبحث فيه ما دام «نتانياهو» في الحكم؟

د. عبد الكريم الارياني: اذا عاد السلام فتلك «قيامة جديدة» وعملية السلام بكاملها وليس قضية الـ١٣ بالمائة والتي وان حلت.. فالسلام بمفاهيمه الكاملة والحقيقية لا نستطيع القول انه قد عاد الى مجراه الطبيعي الذي كان سائراً فيه في عهد «رابين» فعودة السلام الى اخر نقطة من المفاوضات التي وصل اليها الاطراف جميعاً قبل اغتيال رابين انا اعتبرها قيامة جديدة نحمد الله عليها لو حصلت، اما الان فهو مدفون.

واقول ان عملية السلام ليست الـ١٣ بالمائة حتى ولو كبرت، وهي ليست عملية احصائية حتى تضع لها نسبة مئوية.. عملية السلام عملية شاملة متكاملة لا تتجزأ ولا تتحول الى رقم احصائي.. لا حديث عن لبنان ولا حديث عن سورية ولا عن القدس، ومع ذلك اليمن دائماً تقول ما يختاره الفلسطينيون.

«الحوادث»: وماذا عن لبنان؟ ومستقبل لبنان؟ وعن الانسحاب من لبنان؟ وهل قضية طرح لبنان اولاً فخ ومناورة خبيثة من جانب اسرائيل؟ ام هي طرح موضوعي؟

د. عبد الكريم الارياني: هل يعتقد احد ان نتانياهو موضوعي؟.. ونحن سعداء بالاتجاه الذي اتخذته الحكومة اللبنانية لمواجهة هذا الطرح.. ولبنان هو طائر «الفينيق» الجديد في الوطن العربي، وسيظل طائراً الى ابد الابدين، ويكفيه ماعاناه في السبعينات والثمانينات.

«الحوادث» ودور الرئيس الاسد وسورية.. اليس دوراً فاعلاً وعنيداً على الصعيد القومي؟

د. عبد الكريم الارياني: أعتقد انه لولا الدور السوري لما كان السلام في لبنان عاد كما هو الان.

«الحوادث». كيف تنظرون الى مستقبل العمل العربي الجماعي؟

د. عبد الكريم الارياني: اعتقد ان العمل العربي المشترك يمر بمرحلة من التعقيد ليست مسبوقة، فالحديث عن قمة عربية موقوف، والهمس حول قمم مصغرة خافت.. وهذه هي الخطورة التي نواجهها.. فالسلام تحول الى ١٣٫١ بالمائة والامة العربية التي تمتد من تطوان الى عدن متفرجة، وانا اقول ان العمل العربي المشترك لم يمر بحالة من التدهور كما هو الان.

«الحوادث»: عودة الى اليمن والمعارضة في الخارج.. اين هي هذه المعارضة بالتحديد؟ وما رايكم حول ما تقوله بأن محاكمة الـ١٦ تتنافى مع قرارات مجلس الامن؟

د. عبد الكريم الارياني: المعارضة هذه مقسمة في لندن وبعض العواصم العربية القريبة والبعيدة.. وهي عندما تقول ان المحاكمات تتنافى مع قرارات مجلس الامن، فهذه لغة تدل على الغباء الفاحش، لان مجلس الامن طالب بوقف اطلاق النار والتفاوض بين الطرفين. ونحن قبلناه حينذاك والطرف الاخر هو الذي كان يستمر في القتال.. ومجلس الامن كان يطالب بنفس الشيء في البوسنة، ومع ذلك يلاحق مجرمي الحرب.. ونحن عندما نلاحق مجرمين ارتكبوا جريمة ضد قوانين البلاد، فما علاقة مجلس الامن بهذا الموضوع؟ ان مجلس الامن اليوم يلاحق مجرمي حرب البوسنة، وعلى المعارضين ان يحمدوا الله ان المجلس لا يلاحقهم، وانما هي الحكومة اليمنية التي تحترم قوانينها ومواطنيها.■

صنعاء - عبد المنعم الجابري



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

جدد دعوته إلى إغلاق ملفات الماضي

علي صالح يبدي ارتياحه إلى ما تحقق مع السعودية أخيراً

□ صنعاء - خالد السودي

■ دعا الرئيس علي عبدالله صالح «كل ابناء اليمن الذين يعيشون خارج الوطن منذ فتنة الحرب والانفصال إلى العودة إلى بلدهم». وجدد الدعوة إلى «اغلاق ملفات الماضي وان تكون احزاب المعارضة عند مستوى المسؤولية وتمارس دورها بهدف الاصلاح وتحقيق المصالح الوطنية». وابدى الرئيس اليمني «ارتياحه إلى ما قطعته مفاوضات الحدود اليمنية - السعودية من شوط كبير وبالذات في الآونة الأخيرة». واكد «حرص اليمن على انجاح المفاوضات وحل مسالة الحدود بين الجانبين». وجدد تاييد اليمن لعقد قمة عربية موسعة.

وقال الرئيس اليمني في بيان سياسي وجهه أمس عشية الذكرى السنوية الثامنة لقيام الجمهورية اليمنية: «إن ما نعتز به أن ميلاد الجمهورية اليمنية جاء وسط عواصف من التحديات الكبيرة والمؤامرات الداخلية والخارجية، لكن الشعب اليمني المناضل انتصر لإرادته في الوحدة والديموقراطية وتم ايصال خير الثورة والوحدة للجميع، وبخاصة المناطق التي كانت محرومة في الماضي والتي اعطيت لها الأولوية في التنمية»، في إشارة إلى المناطق الجنوبية والشرقية.

واضاف: «على الجميع افراداً واحزاباً الترفع فوق كل الصغائر والعمل من أجل تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ أساليب وممارسات الماضي والتطلع نحو المستقبل ومن المهم ان نستلهم من الماضي فضيلة التسامح والتعايش والابتعاد عن مفاهيم التربص والمكايدة السياسية الضارة بالوطن بعيداً عن أي ارتهان خارجي، اننا نجدد الدعوة إلى

التتمة في الصفحة (٦)

اغلاق ملفات الماضي وندعو كل ابناء الوطن ممن لا زالوا يعيشون في الخارج منذ فتنة الحرب والانفصال والاستفادة من العفو العام والعودة إلى رحاب الوطن مواطنين صالحين للمساهمة في مسيرة بنائه، ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات التي كفلها الدستور والقانون للجميع».

وتابع: «نرحب بالمعارضة الوطنية المسؤولة والبناءة التي تمارس دورها بهدف الاصلاح وتحقيق المصالحة الوطنية العليا، مدركين ان قوة النظام السياسي تقوم على قوة السلطة والمعارضة معاً» وحض حكومته على المضي في جهود الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري والقيام باجراءات تقشفية ترشد الانفاق وتنمي الايرادات والاسراع في تنفيذ قانون السلطة المحلية والاهتمام بالسياحة كمصدر مهم من مصادر الدخل القومي، وتوفير مزيد من التسهيلات امام الاستثمار وخلق المناخات المناسبة والمشجعة لرؤوس الأموال الوطنية والعربية والأجنبية للاستثمار في المنطقة الحرة في عدن وجزيرة سقطرى.

واكد «ان القوات المسلحة اليمنية هي قوة للسلام والبناء لا قوة للعدوان او الاذى، فاليمن تمد يد السلام لمن يحب السلام في العالم اجمع وترفض التدخل في شؤونها الداخلية وستواجه بحزم وقوة كل من يحاول النيل من سيادتها وانجازاتها، والأجهزة الأمنية لن تتهاون اطلاقاً مع اي شخص او جماعة تسعى إلى تعكير صفو الأمن والاستقرار او الإخلال بالنظام والقانون».

وعن مفاوضات الحدود اليمنية - السعودية قال علي صالح: «إننا في الجمهورية اليمنية سنظل حريصين على انجاح المفاوضات الجارية بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الشقيقة وحل قضايا الحدود التي مضى عليها اكثر من ٦٠ عاماً. ونعبّر عن ارتياحنا إلى ما قطعته المفاوضات في الآونة الأخيرة، وإننا نتطلع إلى استكمال بحث ما تبقى في اقرب وقت بما يضمن حقوق الطرفين ويجعل من الحدود جسوراً للتواصل والتعاون المشترك بين البلدين ويدعم مسيرة الأمن والاستقرار في المنطقة».



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصف مليون فى معرض الحضارة اليمنية بباريس

بلغ عدد زوار معرض الحضارة اليمنية فى باريس نصف مليون زائر من مختلف الجنسيات، تعرفوا من خلاله على مختلف فترات التاريخ والحضارة اليمنية القديمة التى تعود إلى ماقبل الميلاد.

وقد اختتم اخيرا المعرض الذى استمر لمدة ٧ شهور ونظمته وزارة الثقافة والسياحة اليمنية بالتعاون مع معهد العالم العربى فى باريس، وضم ٥٠٠ قطعة اثرية تمثل مختلف الحقب والعصور فى تاريخ اليمن ٣٠٠ من هذه القطع أخذت من عدد من المتاحف اليمنية، وتم استعارة نحو ٢٠٠ قطعة أخرى من متاحف أوروبا وأمريكا والتى هى ضمن التراث والآثار المهجرة بطرق مختلفة إلى تلك الدول.



وزير الثقافة والسياحة اليمنى عبدالملك منصور سعيد اشاد بدور المعرض فى التعريف بالحضارة اليمنية القديمة وعطاءاتها المتميزة والعمارة اليمنية المتميزة بخصوصيتها.

والمعرض يفتتح نوافذ للتواصل والحوار بين حضارات الشرق والغرب باعتبارها تراثا انسانيا وقاعدة تراكمية للتطور والازدهار. وقد طلب عدد من الدول الاوروبية استضافة المعرض وتجرى دراسة امكانية نقله إلى تلك الدول وفى مقدمتها النمسا.



المصدر : الأهرام العربى
القاهرة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٥ / ١٩٩٨

وكيلة وزارة الإعلام باليمن:

حرية الصحافة في بلادى غير مسبوقة

أكدت السيدة أمة العليم السوسوه - وكيلة وزارة الإعلام اليمنية - أن الصحافة اليمنية بعد الوحدة تتمتع بحرية غير مسبوقة، ولا توجد أية رقابة عليها، وأشارت فى حوارها مع «الأهرام العربى» إلى أن القضايا العربية تحتل الأولوية فى وسائل الإعلام هناك، ورفضت الرد على الذين انتقدوا قرار تعيينها فى هذا المنصب، الذى يعد المكانة الأعلى التى تحتلها امرأة يمنية، وهذا نص الحوار:

● البعض استقبل خبر تعيينك كوكيل لوزارة الإعلام باستياء، بماذا رددت عليهم، وما أسباب ذلك؟

لم ولن أرد عليهم.. والحقيقة كان الرأى لشخص واحد، وعموما فإن هذا الرأى ليس لصيقا ببعض «المتدينين»، وإنما هو رأى يحمله للأسف من تعلموا تعليما حديثا، وأعتقد أن المسألة ترتبط أساسا بالقناعة الاجتماعية.

● بعد سبع سنوات من التعددية الصحفية فى اليمن.. أين النجاحات؟ وأين الإخفاقات؟

أيا كان حجم الإصدارات ونوعها، فإنها تمتعت بعد الوحدة بحرية غير مسبوقة لا فى شمال اليمن ولا فى جنوبه، وما حدث هو أن التعدد الصحفى لازم التعدد الحزبى والفكرى، وحالة السماح العام، ونحن نعتبر ذلك من أبرز إنجازات العهد الوحدوى، كثيرون تقدموا بطلبات إلى وزارة الإعلام وصلت إلى ٣٠١ طلب فى بلد تجاوزت الأمية به نصف السكان، ويرجع ذلك إلى التسهيلات التى تقدمها الوزارة، فلم يكن مطلوبا من الشخص سوى تقديم طلب إلى وزير الإعلام، وأرادت الحكومة - ومعها الحق - السماح بهذا القدر من الحرية حتى تتواجد الآراء المتنوعة والمجسدة للديمقراطية، لكن مساحة الحرية لا تكفى وحدها لإصدار صحيفة، فالعمل الصحفى مهنة وصناعة، ولذا لم يكن بمقدور الذين تقاطروا للحصول على التراخيص تأسيس صحف مهنية، منتظمة فى الصدور، يعمل بها صحفيون لا سياسيون وتحترم عقل القارئ، فضلا عن أن معظم رؤساء التحرير فى



المصدر : الاهرام العربي

التاريخ : ٣٠/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الصحف لم يكونوا صحفيين، وهذا الوضع ادى تلقائيا - يوما بعد اخر - إلى تقليص العدد بدون اى تدخل من الوزارة، حتى إن هناك حوالى ٥٠ صحيفة ومجلة لم تصدر اصلا، رغم حصولها على تراخيص، والوزارة بصدد إلغائها وفقا لنص القانون.

● وما تعليقك على ما أثارته صحف المعارضة عن إجراءات ستتخذ للحد من الحريات الصحفية خصوصا مع تطبيق اللائحة المالية؟

صحف المعارضة مع احترامى لم تقرا اللائحة، وانطلق هجومها من التخمين والرجم بالغيب، اللائحة التنفيذية لقانون الصحافة والمطبوعات صدرت عام ٩٣، ومن كانت له اعتراضات ينبغى ان يقدمها فى حينه، أما اللائحة المالية فهى جزء من القانون، ولم تخرج عنه، وعلى اى حال تم استدعاء رؤساء تحرير الصحف الحزبية والاهلية وخلال مناقشاتنا معهم، اتضح أن الصحفيين اقترحوا بانفسهم المبالغ المالية كضمانات لإصدار الصحف، لقد كان تاخير إصدار اللائحة هو الخطا وليس إصدارها، والوزارة ملزمة بتطبيق القانون الذى ينص على ضرورة وجود رأس المال اللازم لإصدار الصحيفة بحد ادنى ٢ مليون ريال «٣٠.١٥ الف دولار» ومن يشعر بالظلم فعليه اللجوء إلى القضاء والاحتكام إليه.

● ما شكل الرقابة على الصحف فى اليمن؟

لا توجد اية رقابة على الصحف سواء السابقة او اللاحقة بالنسبة للصحف المحلية، وحتى تلك الصحف التى ترتكب ما يسمى بجرائم النشر، فإن كل ما تفعله الوزارة هو رفع شكوى وبلاغ إلى النيابة العامة والقضاء، وللعلم حتى اليوم لم نوقف اية مطبوعة عبر القضاء، بل اضطرت الوزارة فى بعض الحالات إلى دفع تعويضات او سحب القضايا من المحكمة، باستثناء صحيفة «صدى الشعب» التى هاجمت طالبات الجامعة وقذفتهن واغلقتها المحكمة، ولم تكن وزارة الإعلام طرفا فى ذلك، ونحن نؤكد انه لا إجراءات تمس حرية الصحافة إطلاقا، مع أننا نواجه إحراجات شديدة من بعض السفارات والأشخاص الذين تتعرض لهم الصحف بشكل يسىء إلى أشخاصهم، وننصحهم باللجوء إلى القضاء.

● يقال إن وزارة الإعلام احتوت نقابة الصحفيين وسلبتها كثيرا من صلاحياتها.. ما تعليقكم؟

ربما تقصد بطاقة مزاولة المهنة، وهى تختلف عن بطاقة عضوية نقابة الصحفيين، وعلى العكس، نحن نرفض الوصاية على النقابة، ونبدى أى تعاون ممكن معها، خاصة من حيث حضورها الفاعل عند مناقشة اى شان يخص الصحفيين، لكن النقابة بحاجة إلى وقفة تامل جادة وكبيرة امام نفسها كبقية المنظمات، وزارة الإعلام اعادت هيكلة نفسها لتتناسب دورها مع المرحلة الجديدة، حتى إن وزير الإعلام اقترح إلغاء الوزارة، وأرى انه مقترح سليم بشرط ترتيب كيفية انتقال وظائفها إلى مؤسسات إعلامية قادرة على إدارة الوسائل الإلكترونية، نحن لدينا مشاريع مشتركة مع نقابة الصحفيين، منها الكادر الصحفى، وما يهمنا أن تصبح النقابة فى وضع يسمح لها بالدفاع عن اعضائها.

● ما مدى تفاعل الإعلام اليمنى مع القضايا العربية خصوصا عملية السلام فى الشرق الأوسط؟

السياسة الإعلامية تلزمنا بان تكون هذه القضايا على رأس أولوياتنا على الأقل فى الصحف الرسمية، والواقع أن الصحف الأهلية والحزبية تضع القضايا القومية أحيانا فى سلم أولويات يسبق الشئون المحلية، اليمنيون عروبيون بطبعهم وتكوينهم النفسى، وأمر طبيعى أن ينعكس ذلك فى الإعلام، تاكيدا للحق العربى ومناصرة القضايا العربية المشروعة والمصيرية.

● ترأسين اللجنة اليمنية للمراة.. ماذا قدمت للمراة اليمنية؟

اللجنة الوطنية قوامها ١٨ شخصية فقط، وبالتالى لا يمكن ان تحل مشاكل كل النساء واللائى يزيد عددهن على الرجال فى آخر إحصاءات السكان، واللجنة هيئة حكومية استشارية عمرها ٣ سنوات فقط واقل، وتهتم بوضع تقرير سنوى عن وضع المراة فى اليمن، واستطاعت اللجنة القيام ببعض الأعمال الموكلة إليها حسب إمكاناتها، لكنها ليست على كل حال بديلا للمنظمات النسوية التى يفترض ان يكون عملها توعية النساء والأخذ بأيديهن، وهن قطاع واسع يضم نساء الريف والمدينة والمتعلمات والأميات.

● نعرف أنه كان لك نشاط فنى ومسرحي.. لماذا انقطعت عن التمثيل؟

لم يكن نشاطا بالمعنى المعروف، وليس لى تاريخ فنى كبير يمكن ان اتحسر عليه، كان عملى ضرورة املتها غياب فتيات لم تسمح لهن اسرهن بالمشاركة فى التمثيل بسبب وجود تقاليد محافظة، وكان الناس يرفضون سماع المراة حتى لو كانت مذيعة تقرا نشرة الأخبار، أقدمت مع بعض الزميلات على هذه التجربة فى السبعينيات، ونحن لا نزال فى المرحلة الثانوية، وشجعنا على ذلك الجراة والرغبة فى إثبات انفسنا وانتزاع احترام الآخرين، وتوقفت فيما بعد ليس بسبب الضغوط الاسرية او المجتمعية، لكن للأسف كانت الموهبة غير ناضجة على الرغم من اننا درسنا وتدربنا على يد المخرج السورى الكبير علاء الدين كوكش وزوجته المرحومة ملك سكر، وعندما رأتنا بعض النساء تحمسن واقدمن على المغامرة، وكانت مقالة لاذعة للأستاذ عبدالصمد القليسى وراء تركى للمسرح، فقد هاجمنى بشدة، وقال إننى اقرا رسالة على خشبة المسرح إلى الحبيب كما لو كنت أقرا نشرة الاخبار، وأذكر انه بعد استيائى من المقالة عدت فحمدت للكاتب صراحته وعدم مجاملته. ■



المصـدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ: ٢٣/٥/١٩٩٨

اليمن السعيد.. بحضارته وحاضره ومستقبله

حضارة سبأ تفتح أبوابها للمستثمرين العرب والأجانب

المواطن اليمني يجني ثمار الخطة الخمسية الأولى

السفر إلى المستقبل.. شيء يجيده أهل الحضارات..والقفز بخطوات واسعة نحو التنمية، هدف يسعى إليه أهل «حضارة سبأ».. هكذا يتكلم التاريخ عن أهل اليمن، وهكذا تردد جبال وهضاب وسهول اليمن أغنية التاريخ المجيد.

في كل يوم يشهد المواطن اليمني لبنة جديدة من إنجازات «دولة الوحدة» كل لبنة تقرب المواطن خطوة نحو نهاية الطريق الذي رسمته حكومة اليمن التنموية حتى تتصل عظمة التاريخ بإنجازات الحاضر وتباشير المستقبل.

هذا هو «اليمن السعيد» الذي يقع في جنوب شبه الجزيرة العربية مشكلاً قاعدة حضارة، على مساحتة البالغة ٥٥٥ ألف كيلو متر مربع، وهؤلاء الثماني عشرة مليون نسمة يحتفلون بمرور ٨ سنوات على إعلان الوحدة.

لكنه احتفال ليس كأي احتفال، لأنه قائم على العمل نحو تحديد هدف الوحدة : التنمية.

في مثل هذه الأيام وقبل ثماني سنوات وبالتحديد في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ توحدت أيدي سبأ، وتعانق اليمنيون من جديد في حالة توحد فريدة وإندماج سلمي صحح مسار التاريخ في تجربة اعتبرها العرب جميعاً واحدة من إشراقات الحاضر في سماء العروبة ونموذجاً مضيئاً بدد إحباطات الماضي القريب في الوحدة والتضامن، توحدت اليمن من جديد بعد عشرات السنوات القاحلة تمزق فيها الكيان الوطني بفعل عوامل خارجية .. ولعب الرئيس علي عبدالله صالح دور الفارس الكبير في إتمام عملية الوحدة وتثبيتها واقعاً ملموساً يفيض بخيره على كل اليمنيين، ويرسي الاستقرار في المنطقة.

اتجهت اليمن قبل سنوات قليلة نحو اقتصاد السوق وحرية العرض والطلب وتحرير التجارة وتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية، على الرغم من تباطؤ النمو وتدني مستوى الدخل إلا أن الحكومة تنفذ برنامجاً شاملاً للإصلاح الاقتصادي منذ مارس عام ٩٥ يحظى بدعم المجتمع الدولي والمنظمات المانحة، ونجحت السياسة المنفتحة في استقطاب المشاريع الحيوية، وترى الدولة أن وظيفتها الاقتصادية الجديدة تتحدد في توفير شروط ومناخ التنمية الاقتصادية المستديمة واستكمال بناء مشاريع البنية التحتية الأساسية التي لا يمكن للقطاع الخاص تمويلها بمفرده.

على الرغم من أن حركة التصنيع في اليمن حديثة العهد نسبياً فقد أعطتها الدولة أولوية



المصـــدر: الأهرام العربي

التاريـــخ: ٣٠/٥/١٩٩٨

كبيرة عندما سنت العديد من التشريعات لتشجيع إقامة الصناعات المختلفة وأقامت وزارة متخصصة لذلك كما أسست مصرفاً صناعياً يتولى تقديم القروض لتمويل القطاع الصناعي، ووفقاً للإحصاءات الرسمية تقدر نسبة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية «بدون النفط» من الناتج المحلى الإجمالى بـ ٨.٤٪ عام ٩٠ ارتفعت إلى ٦.١٪ عام ٩٥.

وأظهرت عمليات المسح الصناعي الأول للجمهورية اليمنية أن عدد المنشآت في البلاد بلغ ٣٣٢٩١ منشأة توزعت بواقع ٣٦٤ منشأة كبيرة و ١١٨٩ متوسطة و ٣١ ألف منشأة صغيرة بها عشرة عمال فأقل، فيما يبلغ حجم العمالة في قطاع الصناعة ١١٠ آلاف و ٣٤٢ شخصاً، ويسهم القطاع الخاص اليمني بدور أساسي في مجال الصناعة إذ يمتلك أكثر من ٨١٪ من عدد المنشآت الصناعية ويعمل به ٨٥٪ من إجمالى العاملين في قطاع الصناعة، وتقدر نسبة مساهمة القطاع الخاص من الناتج المحلي الإجمالى المتولد من نشاط الصناعات التحويلية بحوالى ٧٥٪ عام ٩٥. ويشير الجهاز المركزى للإحصاء إلى أن قيمة الإنتاج الصناعي في اليمن عام ٩٦ بلغت ٣٥٠.٨ مليار ريال مقارنة مع ١٧٥.٢ مليار ريال عام ٩٥، وقد احتلت الصناعات الاستخراجية المرتبة الأولى من حيث قيمة الإنتاج إذ حققت ٢٤٢.٢ مليار ريال تليها الصناعات الغذائية بحوالى ٤٣.٩ مليار ريال ثم الصناعات الكيماوية وتكرير النفط بنحو ٤٢.٣ مليار ريال، وبلغ إجمالى صافى القيمة المضافة لقطاع الصناعة ٦٦ مليار ريال عام ٩٦.

ترتكز الاستراتيجية الصناعية خلال الفترة المقبلة على المحاور التالية:

١. تشجيع إقامة الصناعات التى تعتمد على المواد الخام المحلية والتى تحقق قيمة مضافة عالية من خلال تطوير قطاعات التعدين والزراعة والثروة السمكية.

٢. تطوير الصناعات الحرفية والصغيرة والتعاونية وتشجيع التوسع فيها بالمحافظات.

٣. استخدام التكنولوجيا الملائمة للظروف الاقتصادية السائدة بحيث لا تقضى على تواجد العمال بكثافة.

٤. اعتبار حماية البيئة عنصراً مهماً في توطن الصناعة.

٥. تشجيع فروع صناعية محددة ذات قدرة على المنافسة.

ومع بدء الحكومة اليمنية في تنفيذ السياسات الاقتصادية الجديدة بدأ التحضير لتنفيذ برنامج الخصخصة الذى يعتبر جزءاً مهماً من الإصلاح الاقتصادى ليس فقط لأنه يستهدف تحسين الوضع المالى للدولة بإزالة الأعباء المترتبة على دعم القطاع العام وإنما لأنه يشرح بوضوح دور الدولة ووظيفتها الاقتصادية خلال المرحلة القادمة.

وتسعى خطة الحكومة في تنفيذ برنامج الخصخصة إلى تحقيق الاستمرار في تنفيذ السياسات الرامية إلى توفير البيئة الاقتصادية الملائمة لنشاط القطاع الخاص الاستثمارى والإنتاجي وتحسين آفاق تطوره وتنمية الأسواق المالية وتسوية أوضاع العاملين في المشاريع التى تتم خصخصتها، وتحفل الخطة الخمسية الأولى ٩٦ - ٢٠٠٠ بعشرات المشاريع الصناعية المزمع إنشاؤها ومنها إقامة مجمعات ومناطق صناعية ومحطات كهرباء ومصانع أسمنت وأسمدة وبتروكيماويات ومطاحن وصناعات الرخام والجرانيت وغيرها.

تعز .. قلعة الصناعة في اليمن. تعتبر ثالث أهم المدن اليمنية بعد صنعاء وعدن.. مشبعة بزخم الأحداث الساخنة قديماً وحديثاً لكنها تبقى الأجمل مع زخات المطر الكثيفة وسيول العصارى الصيفية الدافئة، وترتمى تعز - التى تبعد عن صنعاء بنحو ٢٥٦ كم - في أحضان جبل صبر المرتفع عن سطح البحر بحوالى ١٢٠٠ متر، وتمتد على آكام وتلال خضراء أكسبتها سحراً وجمالاً طبيعياً خلاباً، حيث

تتمدد المدينة من الوادى صعوداً وهبوطاً فوق التلال والهضاب، تصعد باتجاه الأعلى حتى ترتفع البيوت فوق القمة، وتصعد معها أعمدة الكهرباء حاملة الضياء، وفي الليالى غير القمرية عندما تطل من أعلى قمة «الضبوعة» تكون المدينة أمام ناظريك بحراً متلاطماً من الأضواء المبهرة.

فى مواجهة تعز تطل قلعة القاهرة وهى ترتبط بالسور الذى كان يطوق المدينة هبوطاً من الأعلى إلى الأسفل ولاتزال بقاياه قائمة حتى اليوم، ويقول الرواة إن القلعة بناها صلاح الدين الأيوبى وتمركزت فيها الفرقة الحجرية للفاطميين وجاء فى كتاب «اليمن الخضراء مهد الحضارة» أن تعز كرسى الغساسنة الرسوليين ومقر عزهم، وقد خلفوا فيها آثاراً خالدة، وظهرت تعز على مسرح التاريخ فى القرن السادس الهجرى، ومن آثار الرسوليين جامع المظفر، وعلى سفح جبل القاهرة تعلو مئذنتا جامع الأشرفية، ولم تتمكن تعز من الامتداد خارج سورها إلا منذ اتخذها الإمام أحمد عام ١٩٤٨، مقراً لإقامته وقاعدة لحكمه، وعلى بعد ٢٣ كم من تعز تقبع قرية

الجند التى تحتضن واحداً من أقدم المساجد فى اليمن وهو جامع الجند الكبير الذى أسسه الصحابى معاذ بن جبل فى العام السادس للهجرة، ويلفت الانتباه فى تعز منتزه رائع أوشك على الإنجاز يحمل اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويقع فى أجمل المواقع التى تتوسط



المسافة بين سطح جبل صبر وقمته ويطل على ارجاء مدينة تعـز وضواحيها ويعتبر تحفة معمارية قدمها سمو الشيخ زايد هدية إلى الشعب اليمنى وتزيد تكلفته عن ٥ ملايين دولار، ويكتمل للمنتزه بريقه حالياً بعد تبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء وزير الدفاع السعودى بحوالى ١٤ مليـون دولار لرصف الطريق المؤدى إلى قمة جبل صبر ويجرى تنفيذه من قبل شركة وطنية هى شركة سبأ للمقاولات.

إن تعز تشهد حالياً تطورات تنموية هائلة يقودها القاضى الشاب احمد عبدالله الحجرى محافظها النشيط ومعه طاقم ممتاز من القيادات التنفيذية المؤهلة تسعى إلى تحديث مرافق المدينة وتجاوز مصاعبها وابرزها مشكلة نقص المياه التى اوشكت على الحل النهائى من خلال قروض من البنك الدولى، كما تسعى قيادة المحافظة إلى نشر التعليم وإقامة المستشفيات الصحية فى مختلف المناطق فضلاً عن تعبيد الطرق.

عندما تذكر تعز او الصناعة فى اليمن ينصرف الذهن مباشرة إلى مجموعة شركات هائل سعيد انعم وشركاه التى مر فى ٢٣ ابريل الماضى ذكرى وفاة مؤسسها المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم، واختارت إدارة المجموعة ان يتم احتفال هذا العام باسلوب فريد من خلال توزيع جوائز مؤسسة تحمل اسمه فى مجالات العلوم المختلفة والآداب وتحتفل المجموعة أيضاً هذا العام بمرور ٦٠ سنة على تاسيسها لتصبح المجموعة الصناعية الاولى فى اليمن واحد ابرز الشركاء المهمين داخل الوطن العربى وخارجه.

٦٠ عاما من الكفاح والجهد المتواصل مرت وهذه المؤسسة فى عمل مستمر فى سبيل تحقيق الاهداف النبيلة فى بناء الإنسان وتحسين ظروف المعيشة، وإن سنين طويلة بإذن الله تنتظرها لتساهم المساهمة الفعالة والصادقة فى التنمية الشاملة لليمن والتى تهدف إلى خير الإنسان وتحقيق سعادته فى ظل نمو متوازن بين الروح والمادة.

يقول الحاج على محمد سعيد رئيس مجلس إدارة المجموعة: إن مرور نحو ٢٨ عاماً على بداية نشاط المجموعة الصناعى حقق العديد من المشاريع الصناعية الرائدة فى اليمن والتى اتسعت بتوسع طموحات شعبنا اليمنى فى التنمية، حيث أوجدت

الصناعة مجالات واسعة لامتصاص الأيدى العاملة وتخفيف حدة البطالة، وحققت افضل المردودات من العائد المادى والاقتصادى للدولة عن طريق رفد ميزانيتها بمليارات الريالات كما تمكنت المجموعة من إحلال المنتجات الوطنية مكان المنتجات التى كانت تستورد من الخارج وتستنزف مئات الملايين من العملة الصعبة، وأصبحت منتجات صناعتنا الوطنية - والكلام للحاج على محمد سعيد - خير سفير فى الأسواق الخارجية للتطور الصناعى فى اليمن، بعد ان استطاعت أن تقدم افضل المنتجات جودة وتنافس الصناعات العالمية، وهذا يفرض بلا شك الأخذ باسباب تنمية القطاع الصناعى وتوفير مناخ ملائم ومناسب لتحريك الية الاستثمار حتى نتمكن من رفع مستوى الاقتصاد، ويتذكر الحاج على محمد سعيد البدايات الأولى للصناعة قائلاً: كانت البداية صعبة صعوبة الظروف التى انشئت فيها الصناعة، فقد تم البدء باول مشروع صناعى نهاية الستينيات فى ظل ظروف سياسية واقتصادية ومتغيرات لم تكن تسمح بإقامة مشاريع، وكان الشروع فى هذا المجال مغامرة محفوفة بالمخاطر، ولكن حب هذا الوطن وقناعتنا باهمية الإسهام فى تنميته دفعنا حينها إلى إنجاز أول مشروع صناعى ووضع حجر الأساس له وافتتحه المرحوم القاضى عبدالرحمن الإريانى رئيس المجلس الجمهورى

انذاك، ويؤكد رئيس مجموعة هائل سعيد انعم ان اليمن بلد غنى والفرص فيه متعددة ولكنه بحاجة إلى المزيد من المشاريع التى تلبى احتياجات الوطن والمواطن، وبحاجة إلى أن يعمل الجميع بإخلاص وتفان لجذب الاستثمارات وتهيئة المناخات المناسبة وتوفير افضل الامتيازات للراغبين فى العمل والبناء وهذا ما نعتقد أن القيادة والحكومة تفعله بجهد كبير لخير اليمن وازدهاره.■



المصدر : الوسط
النشرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٨

اليمن: حكومة الاشاعات والتوقعات... والخلافات!

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

خيم صمت مطبق لدى كبار المسؤولين في صنعاء على موضوع تشكيل الحكومة الجديدة، التساؤلات والاشاعات لم تعد متوقفة على من سيشكل الحكومة وكيف سيتم تشكيلها؟ بل اصبحت تتركز على متى ستعلن ولماذا تأخر اعلانها وما هي طبيعة المشاورات ومن هم اطرافها، الامر الذي دفع ديبلوماسياً غربياً في صنعاء الى القول ان المسؤولين يتعمدون هذا التناقض «ربما ليؤكدوا سطحية التوقعات واستقلالية القرار».

وفي خضم هذا الواقع والتوقعات التي اشتركت في تداولها الصحف الى جانب «مقايل القات» على حد سواء، عاد الدكتور فرج بن غانم مرشحاً بارزاً لتشكيل الحكومة الى جانب عبدالكريم الارياني وعبدالعزيز عبدالغني، وطرحت احدى الصحف المستقلة (المقربة من الحكم) مشروع حكومة متوقعة برئاسة بن غانم، ومع ان هذا التوقع لم يكن خبراً فإن المصادر الرسمية سارعت الى تكذيبه، وقال المصدر «إن ما يتردد في هذا الشأن هو من قبيل الشائعات والتكهنات والفبركات الصحافية التي لا تستند الى اي اساس من الصحة». بينما ذهبت صحيفة معارضة الى مطالبة الرئيس علي عبدالله صالح بأن يتولى هو رئاسة الحكومة، في اتهام مغلف بأنه يحد من صلاحيات الحكومة ويتدخل في اختصاصها.

وفي الوقت الذي كررت فيه المصادر الرسمية ان الحكومة ستكون من اعضاء الحزب الحاكم من دون مشاركة احد من خارجه، استمرت مصادر المعارضة في تأكيد ان مشاورات تجرى من قبل القيادة السياسية مع قادة من حزب الاصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، للمشاركة في الحكومة الجديدة، وإشارت المصادر الى انقسام قادة الاصلاح الى فريقين، فريق يقوده السيد عبدالوهاب الآنسي الأمين العام المساعد وهو لا يرى مانعاً من المشاركة لكن بشروط، وفريق يتزعمه السيد محمد اليدومي الأمين العام ومعه الشيخ عبدالمجيد الزنداني ويرفض المشاركة رفضاً مطلقاً.



وترددت اشاعة مفادها ان تشكيل الحكومة سيتاخر اكثر من المدة المتوقعة وربما الى شهور، الامر الذي طرح تساؤلات اخرى ودفع المراقبين الى ربط التاجيل باحداث وقضايا قائمة منها تطورات التقارب مع اريتريا واحداث المكلا.

ومهما كان امر التوقعات والاشاعات فالثابت ان تشكيل الحكومة هذه المرة امر مختلف كثيراً عن الماضي من حيث انه ليس بالسهولة والبساطة المعهودتين ولا متوقفاً فقط على «قرار رئيس الجمهورية» بعد مشاورات سريعة حول رئيس الحكومة واسماء اعضائها وعدد حقائبها، بل اصبح تشكيلها مسالة معقدة ومرتبطة بشبكة من المسائل والمشاكل والأطراف في الداخل والخارج.

وكانت مصادر نقلت عن مسؤول رفيع المستوى في الحكومة المستقيلة ما مفاده، ان تاجيل تشكيل الحكومة قضية متاحة «فامامنا ٩٠ يوماً بنص الدستور» بينما الدستور لم يحدد مدى زمنيا لتشكيل الحكومة بعد استقالة سابقتها حسب القانوني المحامي محمد ناجي علاو (نائب في كتلة الاصلاح)، الذي اضاف لـ «الوسط» ان تشكيل الحكومة يجب ان يتم عقب استقالة سابقتها من دون تاخير «لأن الحكومة المستقيلة ليست لها صلاحيات كاملة في إدارة شؤون الدولة»، وعلق على التاجيل بان «المفترض ان يكون لدى الاخوة (في قيادة المؤتمر) بدائل جاهزة لتشكيل الحكومة تحول دون حدوث التاجيل والتعطيل». وكما استبعد النائب علاو أن يطرح مجلس النواب قضية التاجيل للمناقشة، اكد أن «على المجلس أن يكون له موقف معلن وكان المفترض اولاً ان يسال، لماذا الاستقالة؟».

وكما يعلل البعض التاجيل بانه يستهدف احد شيئين، اما اقناع بن غانم بالعودة لرئاسة الحكومة على اية شروط يتم الاتفاق عليها او امتصاص ردة فعل استقالته، فإن مختلف المصادر تتفق على ان الفترة الحالية لا تتحمل التاجيل مهما تكن الأسباب، نظراً الى ما تواجهه السلطات من قضايا ومشاكل ملحة في مقدمتها تزايد الاختراقات الأمنية، إذ وصلت التفجيرات الى مبان حكومية في صنعاء، وطال الخطف ضابطاً مسؤولاً في الأمن المركزي في محافظة ذمار، وجرت محاولة خطف مسؤول قيادي في احد المصارف من منزله في صنعاء افشلها تدخل حراس في بوابة منزل مجاور. كما تتفق المصادر على أن فترة التاجيل التي لم تتجاوز حتى الآن اسبوعين تقريبا (منذ ٣٠ نيسان/ ابريل الماضي)، اوجدت من جانب آخر احساساً بالفراغ في السلطة لدى عامة الناس وقلقاً متصاعداً لدى اوساط التجار ورجال الأعمال، بدات آثاره السلبية تنعكس على الحركة التجارية والمصرفية وان هذه الحال ستزداد آثارها وتبرز مخاطرها كلما امتدت فترة التاجيل لتشكيل الحكومة.

ولوحظ تصاعد حركة المعارضة ونشاطها في مواجهة السلطة بشكل لافت، ممثلاً بالدرجة الأولى في حدة الخطاب السياسي للأحزاب عبر صحفها وتصريحات قادتها، وياتي في مقدم القضايا التي تستخدمها المعارضة وقوداً لهذه الحملات استقالة بن غانم واحداث المكلا وما نتج عنها من اعتقالات لعناصر من المعارضة في حضرموت، شملت حسب مصادر المعارضة اكثر من ٣٠ معتقلاً معظمهم من الحزب الاشتراكي، وما سمته المعارضة بتقديم الحكومة تسهيلات عسكرية لقواعد اميركية على رغم ان المصادر الرسمية ومسؤولين في السفارة الاميركية في صنعاء نفوا اي تسهيلات من هذا النوع. وتستشهد المعارضة بما تنشره الصحف الحكومية من اخبار عن زيارات بعض السفن الحربية الاميركية والبريطانية لميناء عدن وزيارة قادة عسكريين اميركيين لصنعاء (قائد الأسطول الخامس والبحرية الأميركية في الشرق الأوسط الفريق توماس فارجو، والزيارة المقررة في ٢٤ الجاري لقائد القوات المركزية الاميركية الجنرال زيني). وكان الرئيس صالح نفى هذه الاخبار «فنحن تخلصنا من القواعد البريطانية ولا نريد قواعد اخرى» ■



استطلاعات الرأى تؤكد فوز المعارضة اليمينية بانتخابات المجر

بودابست ـ ا.ف.ب : اظهرت استطلاعات الراى التى اجريت عقب خروج الناخبين من مراكز الاقتراع فى المجر ان المعارضة اليمينية فازت بالجولة الثانية للانتخابات التشريعية التى جرت امس وحصل اتحاد الشباب الديمقراطى على ٣٨٪ من اجمالى الاصوات.

وكانت الجولة الأولى التى جرت يوم ١٠ مايو الجارى وشارك فيها ٥٦٪ فقط من اجمالى عدد الناخبين البالغ ثمانية ملايين قد اسفرت عن حصول الحزب الاشتراكى على حوالى ٣٢٪ من الاصوات مقابل ٢٨٪ لحزب المعارضة «فيدتس». كما ذكرت الشرطة ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة عندما انفجرت قنبلة مصنوعة من مادة «تى.ان.تى» بعد منتصف الليلة السابقة فى مقر احد الاحزاب السياسية فى العاصمة بودابست.

اليمن: التغيير بنسبة ١٠ في المئة؟

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

جاءت الحكومة الخامسة في عهد الوحدة اليمنية مجردة من اي تغيير او تجديد يميزها عن سابقتها، باستثناء ثلاثة وزراء جدد واستحداث حقيبة جديدة لـ «وزير الدولة عضو مجلس الوزراء»، وهي الحقيبة الثلاثون، إضافة إلى تعديل في المواقع شمل اربعة وزراء هم عبدالقادر باجمال (من التخطيط والتنمية) نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية، وعبدالرحمن محمد علي عثمان (من التموين والتجارة) وزيراً للصناعة، واحمد محمد صوفان (من الصناعة) وزيراً للتخطيط والتنمية، واحمد علي البشاري (وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء) وزيراً لشؤون المغتربين. وخرج من الحكومة، إلى جانب رئيسها الدكتور فرج بن غانم، وزير واحد هو عبدالله صالح سبعة وزير شؤون المغتربين. وظل ٢٧ وزيراً في الحكومة الجديد منهم ٢٢ في اماكنهم، اي ان التغيير لم يتجاوز ١٠ في المئة، الأمر الذي اثار انتقاداً واسعاً لدى السياسيين من مختلف الأحزاب والاتجاهات من دون استثناء، لأنهم اعتبروا ان «هذا التشكيل جاء محبطاً ومخيباً للأمل» حسب ما قاله لـ «الوسط» مصدر اكاديمي، فيما وصفها لـ «الوسط» الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) بسخرية واضحة بالمثل الشعبي اليمني «ديمة (غرفة المطبخ) وقلبنا بابها». بمعنى أن شيئاً لم يتغير فيها سوى رئيسها.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قال في اول اجتماع عقدته الحكومة برئاسته، «حرصنا على ان تستمر الحكومة كما هي من دون تعديل نظرا إلى ما تقتضيه المصلحة العليا وحرصا على تنفيذ برنامج الاصلاح من دون إرباك».

كما اكد قادة المؤتمر الشعبي العام ان كل هذا الانتقاد والاستنكار «لا معنى ولا مبرر له»، حسب رئيس الدائرة الإعلامية في اللجنة الدائمة (المركزية). واوضح محمد يحيى شنيف لـ «الوسط» ان التغيير في هذه الحكومة أمر غير وارد ولا مستهدف «لأنها تأتي امتداداً لسابقتها»، معتبراً ان التشكيل الجديد جاء خياراً مفروضاً على الحكومة واجراءاً دستورياً نتيجة استقالة رئيسها بعد عام واحد من فترتها ولم يأت لغرض التغيير «ولو كان التغيير هو الغرض لتم عبر شكل تعديل وزاري من دون حاجة إلى تشكيل حكومة جديدة». وفي هذا إشارة واضحة إلى ابرز الأسباب لإستقالة بن غانم والخلاف على مطالبه التي تقدم بها إلى الرئيس صالح، وفي مقدمها إدخال تعديل على الحكومة يتم من خلاله استبدال بعض الوزراء الذين لم يستطع التعاون معهم، وبالتالي فلو دخل تغيير واسع على



التشكيل الجديد لظهر عدم الموافقة على التعديل وكانه مجرد وسيلة لإزاحة رئيس الحكومة السابقة، وهذا ليس وارداً لدى قادة المؤتمر.

ويرى كثيرون ان قادة المؤتمر اضاعوا فرصة سانحة للتغيير «لأن الحكومة السابقة، وهي اول حكومة يشكلها المؤتمر منفرداً، فقدت ثقة الراي العام بها نظراً إلى عجزها عن اداء مهمتها كما كان منتظراً، حسب الدكتور فارس السقاف رئيس «مركز دراسات المستقبل»، الذي اضاف ان التغيير «ولو بنسبة ٥٠ في المئة كان سيعزز الثقة بحكومة المؤتمر ويبعث على التفاؤل حتى ولو جاء شكلياً، خصوصاً ان اكثر القضايا القائمة إلحاحاً تمس اهم الجوانب في حياة الناس وهي المعيشية والأمنية. وعلى عكس هذا الراي في ما يتعلق بتغيير الاشخاص، يرى آخرون ان «القضية ليست قضية اشخاص، حسب السياسي والاستاذ في جامعة صنعاء الدكتور محمد عبدالله المتوكل، الذي راى «انها قضية إرادة سياسية ومشروع وطني ومن دونهما تتحول الحكومة إلى سيف من خشب». وكما يرى فإن الإدارة والمشروع «غير موجودين اطلاقاً، لذا فإن تغييراً لن يحدث مهما تعددت الحكومات والأسماء»، واستدرك قائلاً: «قد يعمل المؤتمر شيئاً من خلال هذه الحكومة، لكنه لن يكون شيئاً ذا بال». واشار المتوكل إلى ان التشكيل الجديد «راعى في رئيس الحكومة العلاقات مع الاصدقاء وفي وزير الخارجية العلاقات مع دول الجوار».

من جانب آخر، يكاد يتفق المراقبون والسياسيون على ان هذه الحكومة تتحمل مسؤولية ثقيلة حيال مهمات صعبة وملحة «وتتجمع اولى الأولويات في عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري واصلاح الأمن والقضاء»، حسب وزير الثقافة والسياحة عبدالملك منصور، الذي تمنى ان تكرس الحكومة جهودها «في اصلاح الأمن والقضاء والإدارة اولاً»، مؤكداً انها «ستواجه ظروفاً صعبة نتيجة انخفاض أسعار النفط».

وذكرت مصادر مطلعة في رئاسة الحكومة ان هناك تركيزاً من قبل القيادة السياسية وقادة حزب المؤتمر على مواجهة القضايا والمشاكل القائمة بقرارات ومعالجات حاسمة «لأن ترك بعضها معلقاً اساء إلى الحكومة وأثار تذمراً لدى قادة المؤتمر وكتلته النيابية». واشارت المصادر إلى ان «هناك مشاريع خطط لاصلاح القضاء والأمن»، وانه يترتب على تنفيذها اجراء تغييرات واسعة في كثير من المواقع وتعزيز اجهزة الأمن بقوة، وان تطبيق القانون بحق مرتكبي الخطف والتفجيرات ستبدأ مع بداية تنفيذ الخطة»، كما ان الإعداد لتنفيذها يجري بوسائل ووتائر متنوعة ومنها «تدريب مجموعات من عناصر الأمن على مكافحة الجريمة في اكثر من مكان». واكدت المصادر اهتمام الرئيس صالح بهذه القضايا وان تبدأ الحكومة بتنفيذ القرارات التي تم اتخاذها في فترات سابقة بشأن الاصلاح المالي والإداري، «وخاصة قرارات ترشيد الانفاق التي لم تنفذ حتى الآن». واوضح ان تنفيذها اليوم اكثر إلحاحاً من أي وقت مضى ضمن بدائل الانخفاض في اسعار النفط الذي فرض على الحكومة تخفيض موازنتها العامة بنسبة تزيد عن ٣٠ في المئة.

وبصفة عامة يؤكد اعضاء الحكومة الجديدة والوزراء المعنيون ان «القضية الاقتصادية قضية استراتيجية يدخل في نطاقها ويرتبط بها كل القضايا الأخرى الآجلة والعاجلة»، كما قال لـ «الوسط» عبدالرحمن محمد علي عثمان وزير الصناعة، وأضاف ان «برنامج الاصلاح الاقتصادي ينطلق من هذه الحقيقة».



وتجمع المصادر السياسية على ان الارياني يتمتع بثقة واسعة من جانب الرئيس صالح بصوزة لا ينافسه فيها احد، وانه مستشاره الفعلي في شتى المسائل والقضايا والقرارات، كما ترى المصادر ان اختيار باجمال نائبا لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية يفيد في تطوير العلاقات الخارجية مع دول الجوار نظراً إلى علاقته الحسنة وخبرته في هذا المجال وديبلوماسيته المعروفة، وهو "ياتي معادلاً سياسياً وموضوعيا في إطار القيادات الرئيسية لسلطات الدولة الثلاث". وهي معادلة تدخل ضمن التوازنات التي يحرص القادة في صنعاء على وضعها في الاعتبار عند اتخاذ اي قرار بحجم تشكيل الحكومات المتعاقبة، خصوصاً حكومات ما بعد الوحدة، وفي ظل تعدد الأحزاب والاقطاب ■



المصدر : الأسبوع
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

بعد استقالة «بن غانم» الطموح وتكليف الأرياني

هل يخرج اليمن من عنق الزجاجة؟

«إننا ندرك أن الاقتصاد اليمني لم تكتمل عافيته بعد وأن هناك مهمات التزمناها أمام المجتمع الدولي لابد أن نفي بها وهنا نؤكد أن تنفيذ ذلك الالتزام سيحقق نتائج أكثر ايجابية مما تحقق في الماضي فلابد أن نباشر الاصلاح الاقتصادي ونسعى للتطوير».

كانت هذه كلمات الدكتور عبدالكريم الارياني - رئيس الحكومة اليمنية الجديد - بعد أدائه اليمين الدستورية أمام الرئيس علي عبدالله صالح الاسبوع الماضي. ومعروف أن الرئيس اليمني قام بتكليف الارياني بتشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة الدكتور «فرج بن غانم» والذي يبدو أن عدم انتمائه لحزب الأغلبية (المؤتمر الشعبي العام) كان سببا جوهريا لاشهار الكارت الاحمر في وجهه من قبل الرئيس علي عبدالله صالح وكان «بن غانم» - وهو شخصية اكاديمية مثقفة يمكن تصنيفها على انها تنتمي إلى التكنوقراط - تملك مشروعات طموحة للنهوض بالبلاد والخروج بها من الأزمة الاقتصادية التي تواجه بلدان العالم الثالث بكاملها ولتحقيق ذلك طلب «بن غانم» من الرئيس «صالح» تغيير بعض الحقائب الوزارية والتعديل فيها وحصول الحكومة على صلاحيات أوسع مما كانت عليه ويبدو ان الرئيس اليمني كان على وشك تلبية مطالب رئيس الوزراء المستقيل إلا ان اقطاب حزب المؤتمر الشعبي العام مارسوا ما يسمى بالتكتل ضد «بن غانم» مما ادى إلى دفعه إلى الاستقالة حتى تكون الحكومة اليمنية مقصورة على أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني شخصيا الذي لم يخف تعاطفه مع رئيس وزرائه المستقيل بدليل انه حاول الضغط على حزبه الحاكم ودفع اقطابه (والارياني احدهم) إلى التعامل بايجابية مع مقترحات بن غانم المتعلقة بالتعديل الحكومي حتى يتم تنفيذ برامج الاصلاح التي يتبناها اليمن حاليا إلا ان الرئيس «صالح» المعروف بدبلوماسيته الهادئة لم ينجح في وقف التيار المضاد للدكتور «بن غانم» الذي اضطر لتقديم استقالته لعدم تلبية مطالبه.

لقد سبق للدكتور عبدالكريم الارياني تولي منصب رئيس الحكومة في اليمن في ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ وقد شهدت البلاد في ذلك الوقت نهضة تنموية واسعة واستقرارا سياسيا ملحوظا مكن صنعاء من مواجهة التحديات الاقتصادية حتى بداية التسعينيات ومنذ توليه منصب وزير التنمية ظهر ميل الارياني إلى الاصلاحات الاقتصادية لذلك حرص على منح حقائب حكومته الجديدة لشخصيات لها تجارب سابقة في مجال التنمية وسبق له العمل معها إلا انها - وهو المهم - ينتمي اصحابها جميعا إلى حزب «المؤتمر الشعبي العام» حيث ظهر التوجه العام داخل الحكومة الجديدة في اشراك المزيد من قيادات حزب المؤتمر الذي أعلن بعض اقطابه ان حزبهم ليس في حاجة إلى منح حقائب لغير اعضائه وربما تكون تجربة الحزب مع الدكتور بن غانم وحيدة ولن تتكرر.

وكان الرئيس اليمني حازما وهو يتحدث إلى اعضاء حكومته الجديدة عندما طالبهم بأن يتحملوا كامل المسئولية تجاه القيادة وتجاه البرلمان وكأنه يقول لهم: «لقد رفضتم بن غانم» فهل تستطيعون القيام بما كان يطمح إليه؟!

ومن أهم التحديات التي تواجه الحكومة اليمنية الجديدة هي كيفية استيعاب العمالة العائدة وتوظيفها في اتجاه تعزيز توجهات اليمن تجاه صندوق النقد والمجتمع الدولي بهدف تحقيق الاصلاحات الشاملة، ولا يخفي البعض قلقه من احتمال فشل الحكومة الجديدة في معالجة هذه الأزمة.

إلا أن بعض المتفائلين يؤكد أن اليمن بلد يملك حضارة قديمة واجه بها الشعب اليمني الكثير من الأزمات في الماضي ونجح في اجتيازها، بالاضافة إلى أن الحكومة اليمنية تملك الآن سعر صرف ثابت ساعد على استقرار الأوضاع المالية في الفترة الماضية إلى حد بعيد.

كما تحاول اليمن توجيه الاهتمام إلى الزراعة وحل مشاكل المزارعين التي بدأت في الظهور في الفترة الأخيرة، ومعروف أن الملاك والمزارعين لهم القول الفصل وتساعدهم الحكومة في الحصول على حقوقهم كاملة بالحفاظ على مصادر المياه وزيادة تنميتها بهدف الحرص على العمل الجماعي اضافة إلى ذلك هناك تحد اخر يواجه الحكومة اليمنية الجديدة كما كان يواجه الحكومات السابقة وهو قضية المعارضين في الخارج، وقد أعلن العديد من هؤلاء استعداده للعودة إلى البلاد بشرط عدم تعرض الحكومة لهم وعدم المساس بحريتهم. والواقع أنه بعد اتمام الوحدة علق هؤلاء امالا عريضة على انتهاج الحكومة نهجا ديمقراطيا يسمح بعودتهم إلى البلاد والانخراط في العمل العام بين المواطنين في اليمن.

إلا أن اغلاق عدة صحف بعد اتمام الوحدة دفع بعض الأصوات في الغرب إلى القول بأن اليمن مازال بعيدا عن الديمقراطية وينصح البعض الحكومة اليمنية بإجراء مصالحة حقيقية مع المعارضة سواء في الداخل أو الخارج واللجوء إلى الحوار لحل القضايا العالقة (والتي من أهمها قضية المعارضة في الخارج)، واتخاذ القرارات بشكل جماعي واستعداد الوزراء للمساءلة من جانب الاعضاء، والمساواة بين الحقوق والواجبات. ويبدو أن الحكومة اليمنية لديها النية للمضي قدما في هذه الاصلاحات على الصعيدين الاقتصادي والسياسي حتى يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الذي أعطى ثقته بالفترة الأخيرة لصنعاء وطالبها بمزيد من الاصلاحيات الجذرية الشاملة.

خالد خليل

صالح فى رسالة لأفورقى:

العلاقات بين اليمنيين والاريتريين لن تتأثر بتقلبات سياسية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى.

فى اول رسالة ينشر نصها فى وسائل الاعلام الرسمية منذ توتر العلاقات بين صنعاء واسمرا فى ديسمبر ٩٥، اكد الرئيس على عبدالله صالح أن الروابط التاريخية التى تجمع بين الشعبين اليمنى والاريترى لن تؤثر فيهما بأى حال من الأحوال اى احداث او تقلبات سياسية. واوضح صالح فى رسالته إلى الرئيس الإريترى اسياسى افورقى بمناسبة احتفال اريتريا بذكرى عيد الاستقلال، ان اليمن ستظل حريصة على تعزيز جسور التواصل وتوثيق العلاقات وتفويت الفرصة للنيل منها لما فيه مصلحة الشعبين الجارين وتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة. وفسر المراقبون هذه الرسالة العلنية بانها تعكس حرص الجانبين على احتواء مشكلة جزيرة حنيش التى اجل النطق فيها إلى نهاية يوليو القادم.من جهة أخرى كشفت مصادر فى المعارضة اليمنية عن انفجارات وقعت فى مدينة عدن عشية الاحتفال بالعيد الوطنى الثامن مساء الخميس الماضى اسفرت عن مقتل شخص وإصابة ثمانية بجروح. وقالت المصادر ان انفجارين نجما عن عبوة ناسفة وقع الأول فى مدينة كريتر بعدن قبالة السوق المركزية والثانى فى فندق بجانب مسجد العيدروس. وقد بدأت الأجهزة الأمنية تحقيقات واسعة لكشف ملابسات الانفجارات ودوافعها.



رسالة من عمرو موسى إلى وزير خارجية اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

تلقى السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى أمس رسالة شفهية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتعلق بالمستجدات فى منطقة الشرق الاوسط وتطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح الدكتور محمود مرتضى سفير مصر فى صنعاء الذى استقبله وزير الخارجية اليمنى بأن الرسالة تأتى فى اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الدبلوماسيتين المصرية واليمنية بشأن تطورات عملية السلام التى تواجه صعابا مستمرة بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

وذكر السفير المصرى ان الرسالة تطرقت ايضا الى المستجدات العربية الأخيرة المطروحة للتحرك دوليا فى الفترة القادمة، وسبل التعامل مع الوضع الحالى فى المنطقة.



المصدر : الأهرام العربى
القاهرة

التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن من أعماق التاريخ إلى قلب المستقبل

٥,٢ مليار دولار حجم الاستثمارات فى المنطقة الحرة

دون أن تتكئ على ما لها من ماض عريق وتاريخ حافل فى الملاحة الدولية، تنفض مدينة عدن العاصمة التجارية والاقتصادية لليمن غبار السنين الخوالى لتصحو على مشروع ضخم تعتبره القيادة اليمنية حلماً كان بعيد المنال ومشروع المستقبل.

المنطقة الحرة فى عدن بدأت تمشى على قدميها منذ ١٩ مارس الماضى عندما بدأ العمل فى ميناء الحاويات، ورسمياً افتتح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الرحلة الأولى من ميناء الحاويات بمناسبة احتفالات اليمن بمرور ٩ سنوات على تحقيق الوحدة.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس منطقة عدن درهم عبده نعمان إن المرحلة الأولى شملت إنشاء مرسيين لاستقبال سفن الحاويات طولها ٣٥٠ مترا وبعمق ١٦ متراً وتم تجهيزها برافعات جسرية عملاقة تعمل بطاقة ٤٠ طنا ويمكنها نقل ٥ - ٣٠ حاوية فى الساعة فضلاً عن ثمانى رافعات جسرية متحركة

وأضاف أنه من المتوقع أن يستقبل ميناء الحاويات فى أول سنة ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف حاوية وتزيد مستقبلا إلى ١,٥ مليون حاوية فى السنة، وأشار نعمان إلى أن مساحة المرحلة الأولى من المنطقة الحرة تبلغ ٢٨ هكتاراً، وتضم محطة توليد كهرباء بطاقة ١٤ ميغاوات قابلة للزيادة إلى ٢٥ ميغاوات وسنترال سعته ألف خط هاتفى

يذكر أن الحكومة اليمنية بدأت التفكير فى تحويل عدن إلى منطقة حرة منذ عام ٩١ حيث صدر قرار جمهورى بإنشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة، وفى عام ٩٦ طرحت الحكومة اليمنية إنشاء ميناء الحاويات بمنطقة كالتكس والمنطقة الصناعية غرب المنصورة للمنافسة العالمية وفازت فيها شركة يمنفيست التى وقعت بدورها اتفاقا مع هيئة موانىء سنغافورة لإدارة وتشغيل الميناء.



■ الصيد مهنة الأجداد ويتوارثها الأحفاد

وتحصل الحكومة اليمنية حسب الاتفاق مع يمنفيست على ٢٥ فى المائة من إيرادات التشغيل فى السنة الأولى وترتفع النسبة تدريجيا حتى تصل إلى ١٠٠٪ مع نهاية العقد

ووفقاً لمخطط المنطقة الحرة، فإن العمل لتطوير المنطقة الحرة ومدينة عدن الكبرى على مدى ٢٥ عاماً، ينقسم إلى أربع مراحل الثانية منها تنتهى عام ٢٠٠٤ وتتكلف مشروعاتها الاستثمارية مليار و٢٥٤ مليون دولار وأهم مشروعاتها توسيع مصفاة النفط الحالية وتحسين وسائل التزود بالوقود بميناء المصافى وإنشاء رصيف جديد للقوارب الصغيرة والمرسى العائم وتصميم إضافات لمطار عدن بحوالى ٦٠٠ متر لمدرجه وإنشاء محطة للرحلات الداخلية وإعداد تصاميم لمدرج جديد ومرفق للشحن الجوى وإنشاء محطة



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

[illegible] ٢٠ [illegible] محطات
[illegible] وتطوير
[illegible] المعالجة [illegible]
[illegible] صناعية جنوب
[illegible] الأسمنت في منطقة
[illegible] متكامل

[illegible] عام ٢٠١١ [illegible]
[illegible] ٢.٢ مليار دولار،
[illegible] إضافة في
[illegible] جديدة وتشييد
[illegible] وتحويل كل
[illegible] خاصة بالحاويات وبناء
[illegible] الاصطياد وتعميق
[illegible] ١٤ مترا،
[illegible] الكبيرة من المواد
[illegible] وتوسيع مرافق
[illegible] سكنية كبيرة للعمل
[illegible] الصناعات الثمينة والنفيسة
[illegible] المواد الخام والصناعات

الأولية [illegible] إضافة في عدن الصغرى وعلى طول ساحل أبين.

[illegible] المنطقة الحرة والتي [illegible] عام ٢٠١١ [illegible] مشروعاتها ٢.١ مليار دولار [illegible] القائمة وتوسيع [illegible] الصغرى وإنشاء [illegible] من عدن الصغرى [illegible] شبكة طرق حديثة وتوسيع المرافق الصناعية.

[illegible] عدن إحدى أقدم الموانىء الطبيعية في العالم، فمدينة كريتر القديمة بعدن [illegible] المواقع [illegible] أمامها [illegible] وهو أحد أقدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عدن في [illegible] [illegible] [illegible]

التوراة في سفر حزقيال، واحتكرت عدن ولوقت طويل قبل الميلاد التجارة في السلع القادمة من مصر والهند.

وفي القرن السادس أيام الحكم الفارسي اصبحت عدن إحدى اهم الموانيء، وقد وصفها الرحالة العربي ابن بطوطة بقوله : هي مدينة كبيرة وبها صهاريج يجمع فيها الماء أيام المطر وهي مرسى اهل الهند وتأتي إليها المراكب العظيمة.

وفي الخمسينيات والستينيات من هذا القرن عمل ميناء عدن كميناء حر واصبحت بكاملها تعمل بنظام السوق الحرة، وكانت عدن ثاني أهم ميناء للتخزين في العالم، وفي اواخر عام ١٩٥٩ استقبلت عدن ٧ الاف سفينة وهو نفس الرقم من السفن التي تزور هونج كونج سنوياً، ويمكن للسفن التي تحمل الحاويات أن توفر ١.٥ مليون دولار سنوياً إذا استخدمت ميناء عدن من خلال اختصار مدة يومين من الرحلة.

وتقول الهيئة العامة للمناطق الحرة إن المشروعات الاستثمارية التي تقوم في المنطقة الحرة في عدن تعفى بضائعها المستوردة والمصنعة فيها من الضرائب والرسوم الجمركية وتعفى صافي أرباحها من الضرائب على الأرباح التجارية والصناعية لمدة عشر سنوات يجوز زيادتها إلى ١٥ سنة.

ولا تخضع البضائع الواردة أو المصدرة من المنطقة الحرة لقيود الاستيراد والتصدير كما لا تخضع العمليات النقدية للمشروعات الاستثمارية في المنطقة لقيود الرقابة على النقد المقررة في القانون وغير ذلك من الإعفاءات والامتيازات.

ويؤكد رئيس المنطقة الحرة في عدن أن فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة عديدة وتشمل المنطقة الصناعية والتخزينية حيث ستخصص للمشاريع الخفيفة وغير الملوثة للبيئة والصناعات الغذائية والملابس والمنسوجات والأحذية والإلكترونيات ولعب الأطفال وصناعة خدمات الملاحة والطباعة والنشر والصناعات التحويلية كما ستخصص مناطق لمعالجة البضائع ومشاريع التخزين والتبريد وصوامع الغلال والاسمنت وخزانات المواد السائلة وخدمات تموين السفن.

وفي منطقة الصناعات المتوسطة والثقيلة ستقام صناعات للمنتجات النفطية والصناعات الكيماوية والأدوية وصناعة المطاط والبلاستيك وصناعة الزجاج المختلفة والصناعات المعدنية الأساسية وصناعة الماكينات فضلاً عن ذلك هناك مناطق مخصصة للمشروعات السياحية والتجارية والسكنية والخدمية والمعارض، ويقول درهم نعمان إن طلبات الاستثمار في المنطقة الحرة وصلت حتى نهاية كانون الثاني «يناير» الماضي إلى ٦٢٢ طلباً موزعة على مختلف المجالات وتقدر تكلفتها الاستثمارية بنحو ٢٣.٣ بليون ريال بالعملة المحلية و ٥٣. ١مليار دولار.■



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٨

أزياء وتراث اليمن فى احتفالات عيدها الوطنى بالقاهرة



احتفال السفير اليمني احمد محمد لقمان واسرة السفارة اليمنية بالقاهرة بالعيد الوطنى لبلدهم تحول إلى كرنفال للأزياء اليمنية المميزة لكل محافظة، بنقل المئات من المدعوين بمدخل الحفل الذى نقل اليمن بتراثها وحضارتها إلى قلب مصر من خلال البخور واللوحات الفنية المميزة والصور لاهم معالم اليمن السعيد، ومع انغام الموسيقى اليمنية واغانى التراث كان الاحتفال الذى شهده الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية وعدد كبير من الوزراء وكبار السياسيين والسفراء العرب والاجانب والإعلاميين.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

ضبط منفذى تفجيرات عدن

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:
اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس انها تمكنت من القاء القبض اليمنية العناصر التى نفذت اعمال التفجيرات فى عدن خلال الاحتفال بالعيد الوطنى الثامن الذى صادف ٢٢ مايو. وصرح اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية بأن أجهزة الامن القت القبض على ثلاثة متهمين ادلوا باعترافات مهمة فى القضية. وكان انفجاران قد وقعا فى فندق صغير وفى أحد الأكشاك بمنطقة الشيخ عثمان اسفرا عن مقتل شخص واصابة ثمانية من المدنيين. وأضاف عرب ان التحقيقات مستمرة وسيتم احالة القضية إلى النيابة الاسبوع القادم.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد القوات الأمريكية بالخليج:

لانسعى للحصول على تسهيلات عسكرية في اليمن

صنعاء - ا. ف. ب - اكد قائد القوات الامريكية فى الخليج الجنرال «انطونى زينى» امس ان بلاده لاتريد الحصول على تسهيلات عسكرية فى اليمن ولكنها تريد اقامة علاقات جيدة مع صنعاء.

وقال الجنرال زينى، الذى يزور صنعاء منذ الاثنين الماضى فى تصريح للصحفيين ان الولايات المتحدة لاتنوى ولاتسعى إلى اقامة قواعد عسكرية فى اليمن وكل ما نحرص عليه هو تعزيز علاقتنا وتعاوننا العسكرى.

ومن جهة أخرى اكد زينى ان واشنطن تولى اهمية كبرى لأمن البحر الأحمر خليج عدن وبحر العرب.



نائب الرئيس العراقى يزور اليمن هذا الأسبوع

صنعاء - من مراسل الأهرام: يبدأ طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى زيارة رسمية إلى صنعاء منتصف هذا الاسبوع يلتقى خلالها بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح وكبار المسئولين فى الحكومة.

وصرح مصدر سياسى يمنى لـ «الأهرام» بأن المسئول العراقى سيعرض آخر التطورات بين العراق والأمم المتحدة فيما يتعلق بالتفتيش على الأسلحة الكيميائية بالاضافة إلى بحث الحصول على دعم الدول العربية لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقى.



المصدر : المساء
المقال
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٨

أسياسى أفورقى..هل يشعل النار فى القرن الإفريقى

احتل جزر حنيش وهدد بحرب مع اثيوبيا

لاينكر دوره فى إسقاط موبوتو وساعده جارانج !!

«أسياسى افورقى» رئيس اريتريا، واحد من اكثر الشخصيات الافريقية اثارة للجدل والخلاف، حيث يدور حوله وحول دوره فى القرن الافريقى «لغط» كبير يحيطه بالغموض والشك ومن

ثم تصبح عملية متابعته ورصد تصريحاته مساله هامة وضرورية نظراً لان مايجرى فى القرن الافريقى يؤثر على كثير من مجريات الامور فى المنطقة كلها!!

والمعروف ان «أسياسى إفورقى» هو قائد الميليشيات العسكرية التى عملت على انفصال «اريتريا» عن اثيوبيا لمدة سنوات حتى كتب لها النجاح عام ١٩٩١ حيث اضطرت الحكومة الاثيوبية الى الموافقة على تشكيل حكومة اقليمية تراسها «اسياسى افورقى» وحينما سقط النظام الشيوعى فى اثيوبيا سارع الرجل باجراء أستفتاء حول الاستقلال النهائى للاقليم عن اثيوبيا

وبالطبع جاءت نتيجة الاستفتاء ١٩٩٣ مؤيدة للاستقلال فتحول الى اول رئيس للجمهورية بالامر الواقع وسرعان مااعترفت به الدول الاخرى لاسباب كثيرة ومتنوعة!!
منذ البداية كان واضحاً ان «اسياسي افورقى» يمثل احدى البوابات الواسعة للاقتراب الامريكى من القرن الافريقى ضمن خطة «واشنطن» الرامية الى تقليص نفوذ الدول الاوروبية التي أستعمرت القارة السوداء زمناً طويلاً وفتح أسواق جديدة للشركات الامريكية بها بالاضافة الى تحقيق اهداف اخرى سياسية وعسكرية وامنية يطول شرحها. وبالطبع كان لاسرائيل التى تربطها بالرئيس الاريترى علاقات وطيدة دور كبير فى فتح هذه البوابة وتوسيعها على الدوام خدمة لامريكا وتحقيقا لمصالحها الخاصة فى التواجد المكثف بهذه المنطقة الحيوية ذات التاثير المباشر على أمن المنطقة وثرواتنا وخاصة المياه بما فيها نهر النيل الذى يصل الى مصر!!

احتلال حنيش

وفى اواخر عام ١٩٩٦ قامت القوات الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الكبرى والصغرى وجزيرة زوقر اليمنية وادعت حكومة «اسياسي افورقى» انها تابعة لاريتريا وذلك من أجل التحكم فى مدخل البحر الاحمر الجنوبي ويرمها تردد عن مساعدات اسرائيلية قدمتها «تل أبيب» لاسمرة اثناءبعد الاحتلال ولاتزال المسألة معروضة على «التحكيم الدولى» حتى الآن..
منذ اسابيع قليلة اقامت «اريتريا» الدنيا ولم تقعدها بسبب خلاف حدودى مع اثيوبيا حتى انها هددت باستخدام القوات العسكرية لحسم الخلاف مما جعل شبح الحرب يخيم ثانية على اجواء المنطقة ونظراً لان طرفى الخلاف من حلفاء امريكا حاليا



تسارعت الادارة الامريكية اخيرا بإيفاد «سوزان راين» وكيل وزارة الخارجية الامريكية للمنطقة للتوسط وحل الخلاف حتى لايؤدى ذلك الى تدخل او على الاصح اعادة تدخل قوى اوربية تريد واشنطن استئصال شأفتها من افريقيا كلية حتى تنفرد بها وحدها!!

خلاف حدودى

اريتريا تزعم ان سبب الخلاف الجديد هو ان اثيوبيا اصدرت اخيرا «خرائط» سياسية ضمت بعض المناطق التابعة لها داخل حدودها وبعدها بأيام قامت قواتها المسلحة بالدخول الى هذه المناطق والسيطرة عليها لفرض الامر الواقع على «اسمرة» وتدعى اريتريا ان ذلك يعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية الموقعة منذ ٩٠ عاما بين ايطاليا التى

كانت تسيطر على «اريتريا» التى تعرف تاريخيا باسم اثيوبيا الايطالية واديس ابابا . اما اثيوبيا فتقول العكس تماما وتؤكد احقيتها فى هذه المناطق وايضا طبقا للاتفاقيات الموقعه بين ايطاليا و«اديس ابابا» منذ عقود!!

واشنطن اهم

وايا كانت الحقيقة فإن الاهم بالنسبة لنا – هو رصد الدور الامريكى فى الموضوع حيث تبدو واشنطن مهتمة للغاية بما يجرى هناك وكأن «اريتريا» فعلا محمية امريكية على الرغم من أن «اثيوبيا» ذاتها تعد قاعدة انطلاق متقدمة للنفوذ الامريكى بالمنطقة ولو بالوكالة عن طريق اسرائيل!!

فى حديث له نشر اخيراً فى مجلة «نيوزويك» الامريكية رحب «أسياسى افورقى» بالدور الامريكى وبرر ذلك باعتقاده ان اللجوء للامم المتحدة بظروفها الحالية يعد مضيعة للوقت سواء فى حل النزاعات او دعم البرامج التنموية او التغلب على المشكلات المزمنة كمشكلة الديون وخلافها..

يقول «افورقى»: إن التعاون المباشر مع امريكا فى هذه الامور اكثر فاعلية وتأثيرا وان كانت هذه العلاقة يجب الاتقوم اساساً على المعونات من جانبها لنا ولكن على اساس شراكة حقيقية تعتمد بالدرجة الاولى على الاستثمار والتجارة.

هجوم على عنان

وعن مطالبة السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان لهذه الدول الافريقية بخفض نفقاتها العسكرية وتوجيه هذه المبالغ الضخمة لمشاريع التنمية قال «افورقى» بوضوح ان السكرتير العام للامم المتحدة فى حاجة ماسة لمراجعة الموقف فى هذه المنطقة حيث انه من الجلى انه غير ملم بمايجرى فيها وضرورة وجود قوات عسكرية قوية بها للدفاع عن نفسها لانها منطقة مشاكل ونزاعات سياسية وطائفية وعرقية ودينية وخلافه.ويضيف أن مايطالب به السكرتير العام أمر غير واقعى وغير مناسب بالمرة للواقع الذى نعيشه!!

وبخصوص الدور الاريترى فى مساعدة «كابيلا» على اسقاط «موبوتو» وهو الدور الذى كشف عنه بوضوح نائب الرئيس الرواندى «بارل كاجامى» اخيرا قال: ان الذى اسقط «موبوتو» هو «موبوتو» نفسه وليس المساعدة التى تلقاها «كابيلا» من اى دولة اخرى مشيرا الى تشككه فى ان «كاجابى» قال ان اريتريا كان لها دور فى ذلك.

الجنوب السودانى

وفيما يتعلق بالوضع فى السودان على ضوء اختيار «جون جارانج» اسمره كمنطلق له ولقواته قال ان الحكومة السودانية تحاول فرض «ايديولوجية» دينية على الجميع داخل السودان وخارجه وهو امر لم يعد مقبولا فى العصر الحالى سواء اكانت هذه الايديولوجية اسلامية ام مسيحية مؤكدا ان اعتماد حكومة البشير على امكانية تقسيم القبائل الجنوبية الى قبائل موالية ومعادية سياسة فاشلة لن يكتب لها النجاح.!!

وعن سياسة الحزب الواحد الذى يحكم من خلاله اشار الى ان تلك هى ملابسات الظروف المفروضة عليه واوضح ان الديمقراطية بمفهومها الغربى لاتصلح فى «اريتريا» والى أن مايردده دعاة حقوق الانسان لااساس له من الصحة لانهم يتكلمون عادة عن مجتمعات اخرى!!

واضح من تصريحات «افورقى» الذكية التى لم يؤكد فيها تورطه فى اى من المشكلات التى اشارت اليها المجلة ان الرجل مقتنع بما يفعل وبالادوار المتعددة التى يؤديها ويصر عليها ومن ثم يجب التعامل معه بجدية اكثر لانه يعطى لنفسه ولبلاده دورا أكبر واخطر كثيراً من حجمه وحجمها حتى اصبح يمثل رأس حربة حقيقية فى المنطقة الحيوية التى تؤثر على افريقيا كلها وربما اسيا ايضا من خلال البحر الاحمر وهو بالغ الخطورة ولايجب تجاهله او تسويف التعامل معه قبل فوات الاوان!!



«السلعوة» يظهر فى جنوب اليمن!

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

★ حيوان مفترس يشبه «السلعوة» الذى اثار الذعر بين الاهالى فى بعض مناطق مصر ظهر فى مديرية الشحر بحضرموت جنوب اليمن.

الحيوان اسمه «البادنفور» وهو اكبر من الثعلب واصغر من الذئب. شهود العيان اكدوا ان هذا الوحش الكاسر هجم على عدد من البيوت وحظائر الماشية خلال الايام الماضية، والتهم ١٠ اغنام مفضلا احشاءها فقط، وهاجم احد الاشخاص ظهرا، بينما كان يعمل فى مزرعته، وتمكن الرجل من الإفلات منه باعجوبة.

ويؤكد الاهالى ان هذا الحيوان البرى الغريب له قوة خارقة بحيث يمكن ان يثقب السقوف الضعيفة، كما يتميز بسرعة كبيرة وقدرة على المراوغة والفرار. وفشلت السلطات والأهالى حتى الآن فى الإمساك بحيوان واحد منه!!



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار التحقيقات في تفجيرات أبين

□ صنعاء - خالد السودي

■ تجري الأجهزة الأمنية في محافظة أبين تحقيقات مكثفة لمعرفة مدبري التفجيرات الخمسة التي نفذت في الساعة العاشرة من ليل الاثنين الماضي.

وأوقع انفجاران اضراراً في مبنى للمواصلات في مدينة جعار وفي منزل رئيس النيابة العامة في المحافظة الذي سقطت عليه قذيفة «ار. بي. جي» واحرقت سيارة كانت بجواره، فيما وقعت بقية الانفجارات قرب مبنى جهاز الأمن السياسي ومبنى للمؤسسة العامة للكهرباء ولم تسفر عن اضرار. ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن التفجيرات.

على صعيد آخر أعدم في عدن اول من امس الرائد صالح السلوقي تنفيذاً لحكم اصدرته المحكمة العسكرية في المدينة بعدما دانته بقتل قائد «معسكر الصواريخ» اللواء احمد حزام سريع قبل ثلاثة اشهر.

ونفذ حكم الاعدام في معسكر الصواريخ في عدن، وكان السلوقي اختلف مرات مع قائد المعسكر الذي ادى خدمته العسكرية فيه، وتطورت الخلافات الى شجار انتهى بإقدام السلوقي على قتل اللواء سريع امام جنوده.

واوقفت وزارة الاعلام اليمنية اول من امس صحيفة «الميثاق» الاسبوعية الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) عن الصدور، بسبب عدم التزامها قانون الصحافة والمطبوعات الرقم ٢٥ لعام ١٩٩٠، والمهلة التي اعطيت لها لتسجل لدى وزارة الاعلام اعضاء هيئة التحرير الجديدة للصحيفة.

واصدرت الوزارة قراراً ادارياً بحجز صحيفة «الشورى» التابعة لاتحاد القوى الشعبية المعارض، وقررت تجميد الترخيص الممنوح للصحيفة للأسباب ذاتها. لكن وزير الاعلام سمح امس بتوزيع «الميثاق» و«الشورى» موقتاً الى ان تبت القضية.

واوضح وزير الاعلام السيد عبدالرحمن الأكوع ان وزارته «لا تميز بين صحف حزب حاكم وصحف معارضة في ما يخص تطبيق القانون»، وأكد جدية الوزارة في التدقيق في تطبيق القانون بخاصة انها اصدرت منذ العام ١٩٩٠ نحو ١٧٠ ترخيصاً لصحف ومجلات ومطبوعات اخرى، الا ان عدد المطبوعات التي تصدر الآن لا يتجاوز ٤٥ صحيفة ومجلة. واضاف الوزير ان «قضية جريدة الشورى رفعت الى نيابة الصحافة والمطبوعات للتحقيق في المخالفات القانونية التي ارتكبتها».

وتابع: «لو تم تطبيق القانون بحذافيره فإن معظم الصحف التي تصدر الآن سيتم وقفه، اما لأنها لم تستكمل الشروط والاجراءات القانونية وإما لأنها لا تلتزم قواعد القانون المنظمة للعمل الصحافي». واوضح ان وزارة الاعلام «عازمة على تنظيم اصدار الصحف بما يكفل تطوير المهنة والارتقاء بها وبحرية التعبير التي كفلها الدستور والقوانين».

وكانت وزارة الاعلام اصدرت لائحة مالية لقانون الصحافة في آذار (مارس) الماضي، اشترطت راس مال لا يقل عن مليوني ريال لاصدار صحيفة يومية، وسبعمئة الف ريال لاصدار صحيفة اسبوعية، ومليون ومئتي الف ريال لاصدار مجلة اسبوعية.

واعتبرت هذه الاجراءات خطوة للتضييق على اصدار صحف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨



نيويورك تايمز New York Times

اليمن

اذا كان غزو العراق للكويت فى الثامن من اغسطس عام ١٩٩١ قد تسبب فى فرض العقوبات الدولية عليه.. فان اللوم يوجه الى حرب الخليج عام ١٩٩١ بسبب ما آل اليه مصير نسبة كبيرة من الشباب فى اليمن فى الوقت الراهن.

لقد اصبحت شوارع العاصمة اليمنية صنعاء والمدن الاخرى تعج بحشود من الصبية والشباب الذين يتدافعون على السيارات اثناء توقفها فى اشارات المرور ليبيعوا لركابها الصحف والمناديل الورقية وزجاجات المياه المعدنية بعد ان تركوا الدراسة وتفرغوا لهذه الاعمال البسيطة.

وهذه هى النتيجة الطبيعية لعودة العمالة اليمنية من دول الخليج مما ادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية هناك. فاليمن فقد بذلك مصدرا مهما للغاية من مصادر النقد الاجنبى فضلا عن انتشار البطالة بسبب عودة هؤلاء فى وقت لاتفى فيه السوق اليمنية اصلا بحاجة الباحثين عن العمل.



اليمن لن تطلب الانضمام لمجلس التعاون الخليجي.. مرة أخرى

باجمال: نرفض أن نكون ضيفا ثقيلا على أحد

صنعاء — رويتر: أكد عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمنى أن صنعاء لن تكرر الطلب الذى سبق وتقدمت به قبل عامين للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي.

قال باجمال فى تصريحات بثها راديو صنعاء اننا لن نكرر المحاولة بعد أن بعثنا الرسالة واستقبلها الطرف الآخر، وهذا جيد بالقدر الكافى فى المرحلة الراهنة.

أضاف: اننا لن نكون ضيفا ثقيلا على أى أحد بالمرة.. فنحن نريد ان نضيف ونحسن ونعمل من أجل تنمية المجلس والارتقاء به بدلا من تقييده بفكرة محددة أو شكل محدد.

اشار باجمال فى نفس التصريحات التى بثها ايضا راديو لندن الى انه اذا فكرنا بشكل جدى فى مسألة أمن الجزيرة العربية ومنطقة الخليج فان اليمن بلد لا يمكن لأحد أن ينظر من فوقها او ينساها.. موضحا ان لليمن سواحل على البحر الاحمر وخليج عدن والمحيط الهندى.

كانت اليمن قد تقدمت عام ١٩٩٦ بطلب للانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي الذى يضم ٦ دول هى البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.. ولم يستجب احد لهذا الطلب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

اليمن يؤيد القمة الموسعة ويعارض المصغرة

□ صنعاء – مراد هاشم
□ القاهرة – «الحياة»

■ أطلقت الحكومة اليمنية اشارات واضحة في شأن الموقف من عقد قمة عربية بدا منها معارضتها عقد قمة مصغرة وتأييدها عقد قمة موسعة لاستعادة التضامن العربي.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية ان المكالمة الهاتفية التي جرت مساء أول من أمس بين الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حسني مبارك ركزت على أهمية بلورة موقف عربي موحد لعقد القمة العربية الموسعة.

وأضافت ان المحادثات تطرقت أيضاً الى موضوع إقرار استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التحديات التي تفرضها حكومة ليكود الاسرائيلية أمام مسيرة السلام. وأكدت صحيفة «الثورة» اليومية الرسمية في افتتاحيتها بوضوح تأييد اليمن عقد قمة عربية شاملة وليس مصغرة تكرس لمواجهة التحديات الاسرائيلية. وقالت: «في الوقت الذي تعبر فيه الجمهورية اليمنية عن ارتياحها وتقديرها لكل الجهود التي تبذل بين حين وآخر من بعض القيادات العربية لعقد قمة عربية مصغرة يحضرها بعض الأطراف العربية من دون الأخرى بدلاً من القمة العربية الموسعة، إلا أنه من المؤسف القول ان عقد مثل هذه القمة إذا ما تم، فإنه لا يحقق الهدف المنشود منها ان لم تكن هي تكريساً لواقع الانقسام العربي الراهن الذي ظل ومنذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ يخيم بظله الثقيل على واقع العلاقات العربية – العربية ويحول دون أي تقارب عربي حقيقي من شأنه توحيد الصف والرؤية لمواجهة المتغيرات والتحديات التي تواجهها أمتنا العربية وتقف عاجزة عن التصدي لها».

من جهة أخرى، وصل الى القاهرة أمس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السوري السيد سليم حوا في زيارة قصيرة. وأكدت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية ان الوزير السوري سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في مصر وجامعة الدول العربية تتناول الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

رئيس "اليمنية" لـ"الحياة": إعادة الهيكلة وشراء طائرتي "ارباص" من أولوياتنا

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ قال السيد احمد حسين الباشا رئيس مجلس إدارة «شركة الخطوط الجوية اليمنية» لـ «الحياة» امس، في أول تصريح صحافي له منذ تعيينه الأسبوع الماضي، إن اهم توجهاته إعادة هيكلة الشركة كهدف رئيسي، وتحديث الاسطول بشراء طائرتي «ارباص» حديثتين، ليصبح العدد اربع طائرات، والبدء في إصدار تذاكر السفر آلياً. واضاف الباشا انه سيولي اهتماماً لانجاز إعادة تقويم اصول «شركة طيران اليمن» السابقة، ومراجعة القوائم المالية للشركة والمتمثلة في الموازنة العمومية وحساب التشغيل والأرباح والخسائر عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وأوضح رئيس «اليمنية» ان خطته تركز على تطوير الخدمات للمسافرين في كل مراحل الخدمة، وتحسين الخدمات الأرضية في عموم مطارات اليمن.

وأعلن انه سيتم تشغيل خط جديد ابتداء من الشهر الجاري بين باريس وصنعاء وموروني في جزر القمر. وأكد الباشا ضرورة تقليص النفقات غير المرتبطة بالتشغيل، وتنمية موارد الشركة من عمليات النقل للمسافرين والشحن وخلافه، فضلاً عن اغلاق بعض مكاتب الشركة في الخارج وتحويلها إلى وكالات، ابتداء من السنة الجارية. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر الأسبوع الماضي قراراً بتعيين الباشا رئيساً لمجلس إدارة «شركة الخطوط الجوية اليمنية».

وقال مراقبون إن تعيين الباشا جاء في ظل «ظروف صعبة» تمر بها الشركة، ناجمة عن دمج خطوط الطيران في شمال اليمن وجنوبه في شركة واحدة عام ١٩٩٥، وايضاً في سياق تحديات تقنية فنية تواجهها الشركة في مجال التشغيل والانتشار والخدمات والأرباح.

وكان الباشا تدرج في مناصب حكومية عدة بينها المدير العام لحسابات الحكومة والوكيل المساعد لقطاعي الإيرادات وحسابات الحكومة، ثم وكيل حسابات الحكومة بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٤، فنائباً لوزير المال حتى أيار (مايو) ١٩٩٧. كما شغل مواقع اقتصادية اخرى منها عضو مجلس إدارة «الخطوط اليمنية» بين ١٩٨١ و١٩٩٣، وهو عضو مجلس إدارة في البنك المركزي و«البنك اليمني للانشاء والتعمير» و«المؤسسة العامة للكهرباء والمياه»، وحزبياً عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

٣٥ مليون دولار من البنك الدولي لمشروع مياه صنعاء ومجاريها

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ اعلن وزير الكهرباء والمياه اليمني علي حميد شرف ان البنك الدولي وافق على تقديم قرض الى اليمن بقيمة ٣٥ مليون دولار لتمويل مشروع اسعافي يغطي مناطق تضررت من شحة المياه وطفح الصرف الصحي في صنعاء.

وقال الوزير لـ «الحياة» ان وزراء الكهرباء والمياه تسلمت وثائق التاهيل من ٢٧ شركة محلية وعربية واجنبية وستدعى الشركات المؤهلة لاستلام وثائق المناقصات مطلع تموز (يوليو) المقبل.

واوضح شرف ان المشروع يشمل تنفيذ مشروع الصرف الصحي في المنطقة الغربية وسواد حلش وشبكة المياه في منطقة الحصبة والجراف كمرحلة اولى تتبعها مراحل أخرى للأحياء الباقية. وتوقع الوزير اليمني ان يبدا تنفيذ المشروع اخر السنة الجارية ويستمر سنتين.

واختارت المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي شركة «دار الهندسة» الاستشارية لإعداد وثائق المشروع وشروطه لتوزيعها على الشركات المتنافسة.

ويختلف المشروع الطارئ في صنعاء عن مشروع اخر يجري العمل فيه لانشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي بموله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق «اوبك» بنحو ٣٦ مليون دولار.

وتتضمن وثائق المشروع الطارئ تحسين خدمات المياه والصرف الصحي في العاصمة اليمنية واصلاح الشبكة الحالية وتقويم مصادر جديدة للمياه وحفر ابار استكشافية في منطقة السبعين.

ويذكر ان مؤسسة المياه كانت فتحت مظاريف مناقصة مشروع مجاري عدن وقدمت شركة «اركيدون» اليونانية اقل العروض بقيمة ٤,١٩٩ بليون ريال تلتها شركة شركة «بايوتر» البريطانية المتحالفة مع «اتحاد المقاولين» العالمية بفارق نصف في المئة فقط.

استعداد مصر لقبول طلب أمريكا تأجيل القمة العربية

«موسى» يؤكد ضرورة خضوع إسرائيل لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية

باليرمو ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: اعلن امس عمرو موسى وزير الخارجية، استعداد مصر لقبول الطلب الامريكي بتأجيل عقد القمة العربية لمدة ١٠ ايام. قال «موسى» في تصريحات لصحيفة ايطالية: «نحن مستعدون لتلبية طلب من هذا النوع، لاننا لم نقرر ان نعقد القمة غداً، والاعداد للقمة يتطلب وقتاً». جدد «موسى» طلب مصر باخلاء منطقة الشرق الاوسط تماماً من اسلحة الدمار الشامل، وخاصة الاسلحة النووية. وقال: «قبل ان نتحدث عن ايران، علينا ان نتحدث عن اسرائيل والجميع بدءاً من اسرائيل يجب ان يخضعوا الرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس جولاته في الدول العربية لحشد التأييد لعقد قمة عربية طارئة. وصل «عرفات» الى اليمن قادماً من سلطنة عمان لاجراء محادثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول ازمة عملية السلام، من المقرر ان يزور «عرفات» السودان وموريتانيا فى اطار جولته التى زار خلالها مصر والسعودية والامارات.



«المقاولون العرب» المصرية تعد دراسة لانشاء وحدات سكنية في اليمن

● صنعاء – «الحياة» – طلبت وزارة الاسكان والانشاءات والتخطيط الحضري اليمنية من شركة «المقاولون العرب» المصرية اعداد دراسة عن تنفيذ مشروع لانشاء الف وحدة سكنية لمحدودي الدخل في صنعاء.

وقال مصدر في «المقاولون العرب» ان الدراسة ستكون جاهزة في غضون شهر، ومن المتوقع انشاء شركة يمنية – مصرية مشتركة لانجاز المشروع. واضاف المصدر ان زيارة نائب رئيس مجلس ادارة «المقاولون العرب» المهندس محمود محمد احمد الى صنعاء اخيراً ولقاءه مع نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فتحت آفاقاً واسعة للتعاون والرغبة في المشاركة والاسهام في تنفيذ مشاريع حيوية في مجال المطارات والطرق والمناطق الحرة والمساكن والكهرباء والمياه والصرف الصحي.

واسست «المقاولون العرب» مطلع السنة الجارية مكتباً اقليمياً لها في صنعاء يرأسه المهندس محمود حجازي لمتابعة اعمالها وانشطتها.



اليمن لن تجدد طلبها الانضمام الى مجلس التعاون

■ صنعاء، بروكسيل - «الحياة»، ا ب - قال وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان اليمن والسعودية قطعتا شوطاً كبيراً في ترسيم الحدود بينهما، وان اليمن لن تطلب مجدداً الانضمام الى عضوية مجلس التعاون الخليجي. لكنه اكد ان بلاده «لا يمكن تجاوزها في مسالة الأمن» في المنطقة.

وقال باجمال في حديث بثته ليل اول من امس اذاعتا صنعاء و«هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) ان لدى اليمن والسعودية «الارادة السياسية الكافية لحسم قضية ترسيم الحدود وهما قطعتا شوطاً كبيراً في هذا المجال». واكد ان بلاده لن تطلب مجدداً الانضمام الى مجلس التعاون وقال: «لن نعيد الكرة، الرسالة وصلت، ولن نكون ضيفاً ثقيلاً على احد». وتابع: «نريد ان نكون اضافة نوعية تعمل لتطوير المجلس».

على صعيد آخر اقر الاتحاد الاوروبي امس ١,٧ مليون دولار مساعدات لليمن لتمكينها من تحسين اوضاع المخيمات التي اقامتها للاجئين الصوماليين والاريتريين.



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

بحث إعادة العلاقات بين اليمن وأريتريا

صنعاء ـ وكالات الأنباء :

يبحث سيد عبدالله وزير الصناعة والتجارة الأريترى مع المسئولين اليمنيين اجراءات اعادة العلاقات لطبيعتها قبل بدء ازمة جزر حنيش.. ويسلم رسالة من الرئيس الأريترى اسياسى افورقى إلى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حول تطورات الوضع فى القرن الافريقى والتوترات العسكرية على الحدود الاثيوبية الاريترية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

ظاهرة خطف الاجانب تثير القلق في اليمن

اجماع رسمي وشعبي على مقاومة الظاهرة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اصبحت ظاهرة خطف الاجانب مثار قلق شعبي ورسمي في اليمن.

بدات الظاهرة مطلع عام ١٩٩٢ وتزامنت مع الخلافات السياسية بين شريكي السلطة انذاك حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني اثناء المرحلة الانتقالية لدولة الوحدة التي أعلنت بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. ومع استمرار ظاهرة خطف الاجانب واتساع دائرتها وتعدد اهدافها واسبابها من قبل عناصر تنتمي الى عدد من القبائل اليمنية يزداد معها القلق الشعبي والرسمي معاً نظراً لما تلحقه من خطر على الامن الداخلي يهدد مستقبل السياحة ويعرض علاقات اليمن الدولية للحرج. فاستمرار خطف الاجانب من سياح وديبلوماسيين ومقيمين يسيء الى سمعة البلد ويشوه عادات وتقاليد القبيلة اليمنية.

يعتز غالبية ابناء البلد بالانتماء الى القبيلة فهي جزء اساسي من الانتماء الى الوطن لكنها توفر عادة للخاطفين الحماية من السلطات الامنية حين تعجز عن استخدام القوة او ملاحقة الجناة قضائياً.

يسيطر هذا الهاجس على اجهزة الامن ويؤثر سلباً على اسلوب التعامل الحازم مع ظاهرة خطف الاجانب التي تحولت الى ابتزا للسلطة لتلبية الحد الادنى من مطالبهم المحصورة في مشاريع خدمية لمناطقهم ووظائف مدنية وعسكرية واطلاق سجناء واموال تقدر بملايين الريالات. وتضطر السلطات الى قطع وعود على نفسها عبر وسطاء بعدم ملاحقة الخاطفين امنياً وقضائياً في مقابل اطلاق الرهائن بسرعة وسلام. وعند هذا المستوى من التعامل تنتهي عملية الخطف لتبدا عملية اخرى مماثلة اما من العناصر نفسها لعدم تنفيذ مطالبهم او من اطراف اخرى ترى في الخطف وسيلة اسهل للحصول على ما حصل عليه غيرهم وهكذا.

وفي هذا السياق كشفت احصائية رسمية لوزارة الداخلية اليمنية - حصلت «الحياة» على نسخة منها - ان ٧٣ عملية خطف تمت في اليمن منذ ٢١ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٢ حتى العملية الاخيرة في ٢٣ نيسان (ابريل) الماضي وان ١٦٠ يمنياً واجنبياً كانوا ضحية تلك العمليات منهم ١٣٤ اجنبياً و٢٦ يمنياً في حين يشير العدد الذي رصدته «الحياة» خلال هده الفترة الى ان اجمالي عمليات الخطف ومحاولة الخطف بلغت ٨٣ حالة واستهدفت ٢٨٠ شخصاً بينهم ٢٥٠ اجنبياً و٣٠ يمنياً. وتقول احصائية «الحياة» ان السياح والخبراء من الفرنسيين كانوا اكثر عرضة لعمليات الخطف اذ وصل عددهم الى ٨١ سائحاً وخبيراً في ١٣ عملية خطف يليهم ٧٦ خبيراً وسائحاً المانياً من تسع عمليات خطف بينما تعرض ٢١ سائحاً ايطالياً لاربع عمليات خطف وتمت ٨ حالات خطف استهدفت ١٦ خبيراً اميركياً وثمان اخرى كان ضحيتها ١٤ سائحاً وخبيراً بريطانياً وست عمليات خطف استهدفت ١٦٣ سائحاً وخبيراً من هولندا.

بالاضافة الى حالتي خطف وحالة واحدة استهدفت ما بين شخص واحد الى خمسة اشخاص من جنسيات روسية وبولندية ويابانية وكورية واسبانية وكندية وسويسرية وبلغارية وهندية وباكستانية وصينية وحالة خطف واحدة ضد شخص عربي من جنسية سودانية بينما فشلت محاولة لخطف السفير القطري في صنعاء.

واشار تقرير الداخلية اليمنية الى ان قبائل الحداء وجهم وبني ضبيان في مارب وصنعاء وذمار تعتبر من ابرز القبائل التي نفذ عناصر ينتمون اليها ما يزيد على نصف عمليات الاختطاف التي تمت. وذكر التقرير ان خريطة الخطف تركزت على المناطق المحيطة بصنعاء خصوصاً محافظات صنعاء ومارب وذمار والجوف وشبوة وحجة وصعدة وابين وحضرموت. وتعددت اسباب ودوافع الخطف والخاطفين لكنها جميعها انتهت رسمياً. والحادثان اللذان جرح فيهما سواح اجانب في اليمن، وقعا في اب (اغسطس) ١٩٩٧ حين جرحت سائحة ايطالية بطلق ناري في يدها اليمني من مسدس المتهم نبيل نانكلي الذي هاجمها وهو بصدد تنفيذ عملية سطو وسرقة في حجرتها في احد فنادق صنعاء السياحية في الحي القديم، وتم القبض عليه اثناء تلك العملية. ووقعت العملية الثانية في مطلع اذار (مارس) الماضي حين اصيبت سائحة المانية بجروح بليغة اثناء تبادل اطلاق نار بين قوات من الشرطة وعناصر قبلية مسلحة حاولت خطف فوج سياحي ضم ٣٢ من جنسيات المانية وفرنسية وبريطانية بالقرب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٨

من مارب فتصدت لهم الشرطة المرافقة للفوج السياحي واصيبت الالمانية اثناء الاشتباكات بطلق ناري في بطنها كما جرح ثلاثة من افراد الشرطة ولاذ المسلحون بالفرار. ووجهت السلطات الامنية حملة تاديبية ضد مجموعة خطفت ١٧ سائحاً فرنسياً في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٦ في محافظة شبوة شرق مارب، بعد ان تمكنت من اطلاق سراح السياح الفرنسيين عبر مفاوضات سلمية، ثم هاجمت قرية الخاطفين في منطقة امعين في مديرية بيحان، وقتلت نجل زعيم الخاطفين وجرحت عدداً من افراد قبيلته. كما قبض على ١٧ شخصاً متهمين بالاشتراك في تنفيذ عملية خطف السياح الفرنسيين الذين احتجزوا مدة اسبوع كامل.

ووردت في قائمة مذكرة وزارة الداخلية التي وجهت حديثاً الى الحكومة والبرلمان اسماء رجال قبائل نفذوا عمليات خطف ضد اجانب، ابرزها خطف الديلوماسيين الاميركي عام ١٩٩٢ والفرنسي عام ١٩٩٦. وكانت اشهر العمليات ضد يمنيين، هي خطف نجل وزير الزراعة اليمني السابق ونجل شقيقه (صبيان في العاشرة) على يد احد المقاولين الى خولان، والثانية خطف نجل محافظ عدن طه غانم التي تمت في تموز (يوليو) عام ١٩٩٦ على يد احد زعماء القبائل في خولان. وطالت آخر اشهر عملية خطف ليمني حفيد رئيس المحكمة اليمنية العليا القاضي اسماعيل الحجي في شباط (فبراير) الماضي على يد مجموعة من آل الاعماس (قبيلة الحدا اليمنية في منطقة شرق ذمار جنوب صنعاء) وتم الافراج عنه بعد مرور ثلاثة ايام اثر انذار وجهته قبيل عنس المجاورة لقبيلة الحدا التي ينتمي اليها القاضي الحجي بالافراج عن الرهينة فوراً والا سيتم التعامل مع الموضوع باسلوب آخر، وانذر من خطف حفيد القاضي الحجي بإندلاع حرب بين قبيلتي عنس والحدا كان يصعب ايقافها والسيطرة عليها في وقت قصير اذا ما سقط قتلى.

واكد الشيخ عبدالله الاحمر «ان الخاطفين اصبحوا يهابون القبائل اكثر من الدولة»، واضاف: «لولا الانذار الذي وجهته قبيلة عنس لقبيلة الحداء، ما كان أفرج عن حفيد القاضي الحجي بتلك السرعة». وتنوعت دوافع واسباب الاختطافات في اليمن بتنوع المطالب التي تم الكشف عنها مترافقة مع كل عملية، فهي اما مطالبة الدولة بمشاريع خدماتية لمناطق الخاطفين، او حل مشكلة معينة كرفع مظلمة عن عشيرة او قبيلة كما جرى عند خطف السياح الفرنسيين الاربعة في صعدة نهاية العام الماضي، او اعادة مسار الطريق الى منطقة قبائل الاهنوم بحجة تحسين المخطط ومنع تحويل مسارها للمرور في مناطق قبيلة اخرى، او اعادة منزل لصاحبه كان تم تمليكه له في عدن كما حدث في خطف نجل محافظ عدن، او ارساء مناقصة تنفيذ مشروع حكومي على مقاول بعينه كما حدث عند خطف نجل وزير الزراعة السابق صادق ابو راس، او المطالبة بتعويضات عن كوارث طبيعية (سيول او زلزال) كما حدث في مارب وشبوة، او المطالبة باحضار غريم هرب من سجن الدولة كما حدث في حضرموت، او احضار قاتل والاقتصاص من كما حدث مع بني ضبيان والحداء اكثر من مرة، او للابتزاز والمطالبة بوظائف حكومية ومعونات مالية من الشركات النفطية كما حدث عدة مرات في مارب وخولان، او المطالبة بتحسين وضع ومنح رتب عسكرية ومكافاة كما حدث مع عدد آخر من الخاطفين. ولهذا كان المخطوفون دائماً بمثابة ضيوف عند الخاطفين، ووسيلة ضغط ليس اكثر يتم استخدامها لاحراج السلطات واجبار الحكومة على الاذعان لمطالب الخاطفين. وهذا ما حدث بنسبة تصل الى ٩٥ في المئة في كل العمليات.

وغالباً ما يبني الرهائن الاجانب علاقات صداقة حميمة مع الخاطفين وافراد القبائل، بل إن معظم الغربيين الذين وقعوا في شراك الخطف القبلي في اليمن لم يترددوا عن اعلان تضامنهم، وتعاطفهم مع القبائل والخاطفين وتاييد مطالبهم. وغالباً ما عبّروا عن سعادتهم لقضاء بعض الوقت مع افراد القبائل.

واكد سائحون فرنسيون والمان وهولنديون انهم سيعودون لزيارة اليمن مرة اخرى وان حادث الخطف لا يخيفهم، وانهم سيشجعون اصدقائهم لزيارة اليمن في المستقبل للسياحة والاطلاع على معالم حضارته.

وتؤكد الاحصاءات ان ظاهرة الخطف تعد من اخطر الظواهر التي تهدد الامن الداخلي في اليمن الى ظاهرة التفجيرات وهما وراء حال القلق وتدهور الوضع الامني، وبدورهما يضاعفان من مسؤولية الاجهزة الامنية في اجتثاث هاتين الظاهرتين والقضاء على اسباب استمرارهما. وحسم الرئيس علي عبدالله صالح الجدل الذي كان قائماً على الصعيد الرسمي حول ما اذا كان لجهات اجنبية دورها في تمويل عمليات خطف الاجانب او التخطيط لها. وكرر في غير حوار صحافي وتلفزيوني ان الظاهرة تتم لأهداف شخصية حتى انها تكاد تصبح «موضة» وان لا دليل على تورط جهات اجنبية في هذه المسالة. واكد على مسؤولية الاجهزة الامنية في استئصال ظاهرة خطف الاجانب والتعامل بحزم مع مرتكبيها. واظهر الرئيس صالح قلقاً من تفشي ظاهرة الاختطاف التي يتعرض لها الاجانب لما تلحق من تبعات سلبية على الامن الداخلي وعلاقات اليمن بدول العالم اضافة الى كونها تسيء الى سمعة ابناء اليمن والقبيلة اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

وعبّر في الوقت نفسه عن حرصه على ان تكون معالجة هذه الظاهرة من خلال معاقبة مرتكبيها ومحاكمتهم قضائياً وليس عن طريق فتح خصومات قد تؤدي الى فتنة تهدد الاستقرار والسلام الاجتماعي في البلد. وفي ضوء ذلك جاءت دعوة الرئيس صالح لكل ابناء اليمن بمختلف شرائحه السياسية والاجتماعية والقبلية الى تبني خطوات لمحاربة الظاهرة والتعاون مع الاجهزة الامنية والسلطة القضائية في تسليم مرتكبي هذه الحوادث والامتناع عن حمايتهم لدوافع قبلية لان ما يقومون به ضد تقاليد القبيلة وسمعة البلد ومصالحه الوطنية العليا. وفي ضوء دعوة الرئاسة لمحاربة جرائم الاختطاف في اليمن بدات اوساط من المثقفين والسياسيين والشخصيات الاجتماعية والرسمية ومشائخ القبائل ومنظمات شعبية وطلابية في مناقشة الظاهرة من خلال المنتديات والندوات بهدف التوصل الى صيغة مثالية تؤدي الى القضاء على اسباب ودوافع هذه الظاهرة وتحديد مسؤوليات الدولة من جهة ومسؤوليات المواطن من جهة اخرى لكي يتم معالجة الاختلالات والتناقضات.

وتؤكد معلومات «الحياة» ان عدداً من مشائخ القبائل ممن يتمتعون بقدرة التاثير القبلي والنفوذ يناهضون عمليات الخطف التي تستهدف الاجانب واليمنيين على حد سواء، ويؤيدون اي اجراء حازم تقوم به الدولة ضد العناصر التي تقوم بارتكابها. ويتحفظ معظم المشائخ والوجهاء على تحميل القبيل مسؤولية هذه الحوادث بسبب حمايتها للعناصر التي تلجا الى القبيلة اذ تضطر الى توفير نوع من الحماية لا لانهم ينتمون اليها بل بسبب غياب العدالة في توزيع المشاريع الخدمية من طرقات ومدارس ومستشفيات وكهرباء ومياه بين المناطق، اضافة الى الشعور بحرمان ابناء بعض المناطق او القبائل من الوظيفة العامة سواءً في الجهاز الحكومي او في المؤسسات العسكرية والامنية. وعادة ما يكسب الخاطفون تعاطف القبيلة عبر هذه المطالب. وايّد بعض المثقفين والسياسيين اساتذة الجامعات مطالبة احد مشائخ القبائل اليمنية هو الشيخ فيصل مناع عندما طالب في اجتماع موسع عقد في منزل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الاسبوع الماضي لمناقشة ظاهرة الخطف بعد تحميل القبائل مسؤولية تفشيها واعتبرها نتيجة ضمنية لمظاهر الاختلالات الامنية وتدهور اجهزة القضاء في اداء دورها لحل النزاعات بين الناس وبعدها عن الاستقلالية وغياب العدالة في توزيع المشاريع الضرورية التي تحتاجها المناطق. بينما راى بعض المثقفين ما وصفه بتساهل السلطات في معالجة ظاهرة الخطف واتباع سياسة النفس الطويل والاستعانة بوسطاء للتفاوض مع الخاطفين انها تشجع على ابتزاز اموال ووظائف ومشاريع خدمية وغيرها وتصبح دافعاً للآخرين ما دام الوضع مستمراً على هذا الحال.

وكان رئيس مجلس النواب وشيخ مشائخ حاشد الشيخ عبدالله الاحمر حمّل الحكومة مسؤولية تفشي ظاهرة الخطف في احاديث صحافية وراى بعد لقاء مع عدد من المثقفين واستاذة الجامعات والصحافيين عقد في منزله ان الدولة مسؤولة مسؤولية كاملة عن تفشي هذه الظاهرة ما دامت تعطي الاموال والوظائف وتغض الطرف عن الخاطفين مقابل اطلاق الرهائن. وانتقد الشيخ الاحمر اجهزة الامن والسلطة القضائية واتهم القضاء بالعجز عن مواجهة مختلف القضايا وفي مقدمها قضية الاختطاف. واضاف «ان مشائخ القبائل واعيانها وابناءها يستنكرون هذه الاعمال وهم مستعدون للوقوف مع السلطات ولكن على السلطات ان تراجع حساباتها وان تبدي حزماً واصراراً في تطبيق القانون على الجميع من دون تمييز».

ووعد الشيخ الاحمر بمناقشة هذه القضية في مجلس النواب واتخاذ اجراءات «برلمانية» حيالها مطالباً الاوساط السياسية والمثقفين واساتذة الجامعات ومشائخ القبائل بالتخاطب مع مجلس النواب ووضع تصورات ومقترحات تؤدي الى استئصال هذه الظاهرة.

واعتبر الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل ظاهرة خطف الاجانب في اليمن دخيلة على المجتمع. ووصف من يقوم بعملية الخطف بانهم شاذون ومجرمون وهم يرتكبون جريمة في حق المجتمع ويشوهون سمعة اليمن وتقاليده القبلية العريقة امام الآخرين.

ومن جانبه حمّل الشيخ الشايف في تصريحات صحافية السلطات الرسمية مسؤولية تفشي ظاهرة الخطف مثلما هي المسؤولة عن غياب العدالة في توزيع مشاريع الخدمات بين المناطق وقبائل اليمن، ودعا الى تقييم حقيقي لهذه الظاهرة واسبابها حتى تتمكن الدولة والمواطنون معاً من اجتثاثها والقضاء عليها نهائياً.

وفي هذا السياق طلب وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب من رئيس الوزراء عبدالكريم الارياني بدعم الاجراءات والتدابير التي تتخذها الاجهزة الامنية الرامية الى القضاء على ظاهرة الاختطاف ومحاصرتها وتعميد وزارته بالموافقة على تنفيذ تلك الاجراءات ومواجهة النتائج المحتملة من جراء تلك التدابير بما فيها تحريك كل قضايا الاختطاف السابقة التي لم يتم النظر فيها حتى لا يظن الجناة انهم في مأمن من



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٦/١

اليمن : اشتباكات في الضالع بين قوات الأمن ومواطنين

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اصيب العديد من الاشخاص في اشتباكات جرت امس بين مواطنين وقوات الامن بالقرب من مدينة الضالع في محافظة لحج (١٣١ كيلومتراً شمال عدن). ولم تستبعد مصادر سقوط قتلى في الاشتباكات التي بدأت صباحاً واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف «آر.بي.جي».

وقطعت الاتصالات الهاتفية مع المنطقة كما قطع الطريق الرئيسي بين صنعاء وعدن الذي يمر بالمديرية ويعتبر الشريان الرئيسي للحركة في البلاد.

وتضاربت الأنباء في شأن اسباب الاشتباكات اذ قالت مصادر رسمية ان المواطنين اعتدوا على نقطة تفتيش تابعة للأمن على الطريق الرئيسي، فيما افادت مصادر المعارضة ان عناصر من النقطة اطلقت النار على سيارة مواطن فقتلت احد ركابها وجرحت آخر، ما تسبب بتظاهرة احتجاج تحولت الى اشتباك مع قوات الأمن.

ووقعت الاشتباكات تحديداً في منطقة زبيد القريبة من مدينة الضالع وسط وجود مكثف لقوات الأمن.

على صعيد آخر تشارك قيادات مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، اليوم في المكلا عاصمة محافظة حضرموت، في مسيرة سلمية اذنت بها السلطات، ينظمها المجلس لمناسبة ذكرى الاربعين لـ «شهداء مسيرة ٢٧ نيسان (ابريل)» الماضي.

وغادر صنعاء امس للمشاركة في المسيرة، التي يتوقع ان تستقطب الاف المواطنين، الأمناء العامون للحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث القومي وقيادات حزبي الحق واتحاد القوى الشعبية، في اطار وفد ضم حشداً من القيادات الوسطية لهذه الاحزاب والشخصيات المستقلة، اضافة الى رؤساء تحرير صحفها. وتتهم المعارضة قوات الأمن بإطلاق النار على تلك المسيرة التي نظمتها يوم ٢٧ نيسان الماضي ما أدى الى مقتل شخصين هما فرج بن همام (٤٦ عاماً) واحمد بارجاش (٤٩ عاماً) وإصابة آخرين.

وقالت مصادر في المكلا لـ «الحياة» ان وفوداً عديدة وصلت للمشاركة في المسيرة من محافظات مختلفة، وان المسيرة ستبدأ من امام مقر الحزب الاشتراكي في المدينة بعد صلاة عصر اليوم وستمر بالجسر حيث سقط القتيلان يتقدمها اطفالهما واسرتاهما.

وتحفظ حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) من جهته عن المسيرة، وقال في بيان ان مشاركة احزاب مجلس التنسيق في المسيرة تعني تبعية لجنة تنسيق المعارضة في المكلا لهذا المجلس.



الملاحقة القانونية ولكي لا يعتقد من تسول له نفسه ان من السهل سلوك ذلك المسلك.

وقال وزير الداخلية اليمني في رسالته الى رئيس الوزراء - حصلت «الحياة» على نسخة منها - ان قضية الاختطاف بصورة عامة تحتاج الى تجاوز الاجراءات الروتينية والتقليدية بتكاتف الجهود من قبل اجهزة الدولة كاملة حتى يتم استئصالها. واشارت الرسالة الى ما تثيره ظاهرة الاختطاف من قلق واهتمام لدى الراي العام الداخلي والخارجي وما قد تسببه من اضرار بمصالح اليمن مع دول العالم. واعتبرت ان تصاعد ظاهرة الاختطاف التي بدات عام ١٩٩٢ اتخذت اهدافاً دنيئة اهمها ابتزاز الدولة من قبل اصحاب المصالح الذين لا تقف مصالحهم عند حدّ. ورات ان هذه الظاهرة اثرت على حركة السياحة ومشاريع الاستثمار التي تعتبر من دعامات الاقتصاد الوطني اضافة الى زعزعة الامن العام والاحساس بفقدان السكينة العامة على رغم الجهود الجبارة لرجال الامن والاجهزة الامنية والتضحيات الكبيرة التي يقدمونها.

والى ان تتمكن السلطات اليمنية من القضاء على هذه الظاهرة يظل القلق قائماً خصوصاً وان تفشيها يعطيها ابعاداً اخرى سياسية وامنية تزيد من صعوبة الحدّ منها كما ان قلق الشارع اليمني بكل اوساطه وشرائحه يرافقه تخوف من ان تصبح ظاهرة الاختطاف واللجوء اليها سلوكاً ياخذ في الاتساع وخياراً خطيراً للحصول على الحقوق العامة والمطامع الخاصة من الدولة.



آلاف شاركوا في مسيرة المكلا

اليمن: انفجار في أبين وتجدد الاشتباكات في الضالع

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اتسعت الاشتباكات امس بين قوات امن يمنية ومواطنين في منطقة زبيد في مديرية الضالع (١٣١ كيلومتراً شمال عدن). وروى مواطنون تمكنوا من الخروج من المنطقة ان قوات الامن انتشرت بكثافة مزودة أسلحة ثقيلة، فيما انفجرت قنبلة قرب مقر الامن السياسي في مدينة جعار في محافظة ابين. والانفجار هو الثاني خلال أسبوع. وشارك الاف من الاشخاص في مسيرة صامتة في مدينة المكلا.

وشكل الرئيس علي عبدالله صالح لجنة برئاسة نائبه الفريق عبدربه منصور هادي لمعالجة الأوضاع المتفجرة في مديرية الضالع والتي تشهد قتالاً بين مواطنين وقوات الأمن منذ اول من أمس.

وافاد مواطنون جاؤوا من المنطقة ان قتلى وجرحى سقطوا في القتال الذي تصاعدت حدته امس في منطقة زبيد، وتستخدم فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. واضافوا ان قوات الأمن فرضت طوقاً على مديرية الضالع كلها، وان طريق صنعاء - عدن الرئيسي الذي يمر بالمنطقة ما زال مغلقاً لليوم الثاني، وان الاتصالات الهاتفية في المنطقة ما زالت مقطوعة.

لكن مصدراً امنياً قال لـ «الحياة» إن طريق صنعاء - عدن فتح ظهر أمس وان قوات الأمن «توشك على احتواء الموقف المتوتر». ورفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

وروى مصدر امني في الضالع في تصريح وزع امس ما حدث قائلاً إن «إحدى السيارات المارة في قرية زبيد رفضت تعليمات افراد نقطة التفتيش بالتوقف، مما ادى إلى تبادل للنار بين افراد النقطة وركاب السيارة، ادى إلى وفاة احد المواطنين، واطلق بعض العناصر النار على افراد النقطة، ومنع المرور-



في الطريق العام». وتابع: «تعمل السلطات المحلية واجهزة الامن لاحتواء الوضع بما يضمن استتباب الامن والاستقرار في المنطقة، والتحقيق في الحادث ومحاسبة الجناة وكل من يسعى إلى الاخلال بالامن».

وافاد مواطنون في المنطقة ان سيارة يملكها تاجر من ابناء زبيد هو محمد ثابت رفضت التوقف في نقطة التفتيش، فاطلق افراد النقطة النار عليها مما ادى إلى مقتل شخصين بينهم التاجر، وجرح ثالث كانوا في السيارة. وروى هؤلاء ان شقيق التاجر جاء مع مجموعة مسلحة واطلق النار على افراد نقطة التفتيش فقتل ثلاثة منهم، ثم قتل برصاص قوات الامن في قريته. وفي وقت لاحق اتسع نطاق الاشتباكات ليشمل جميع مواطني المنطقة.

إلى ذلك، انفجرت قنبلة امس قرب مقر الامن السياسي في مدينة جعار في محافظة ابين (٥٠ كيلومتراً شرق عدن) لكنها لم تسفر عن اصابات.

وكانت المدينة شهدت انفجارين ليل الخميس الماضي، احدهما قرب مبنى «مؤسسة اللحوم» والثاني قرب مطعم، من دون ان تسجل اصابات. وشهدت المدينة ايضاً خمسة انفجارات مساء الاثنين الماضي، الحقت اضراراً في مبنيين واحرقت سيارة.

على صعيد آخر، شارك آلاف من الأشخاص في مدينة المكلا امس في مسيرة صامتة في اربعين شخصين قتلا برصاص قوات الامن في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

وشاركت في المسيرة شخصيات حزبية وسياسية مستقلة ومثقفون وصحافيون من محافظات عدة في اليمن، يتقدمهم قياديون في احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة.

ونظمت المسيرة التي سمحت بها السلطات وسط اجراءات امن اعتيادية. وعلم ان مشاركين في المسيرة جاؤوا من مديريات محافظة حضرموت، ورفعت صور «الشهيدين» احمد بارجاش وفرج بن همام، ووضعت اكاليل زهور في المنطقة التي قتلا فيها.

والقى قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية كلمات في مهرجان التأبين الذي استمر حتى السابعة مساء امس، واقيم في ساحة قصر ١٤ اكتوبر في المكلا. وتتهم المعارضة قوات الامن باطلاق النار على مسيرة ٢٧ نيسان.

وكان في مقدم المشاركين في المسيرة والمهرجان الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي صالح عُباد (مقبل) والأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالملك المخلافي، وقيادات من احزاب «البعث القومي» و«الحق» و«اتحاد القوى الشعبية» إضافة إلى شخصيات مستقلة أبرزها الدكتور محمد عبدالملك المتوكل والدكتور أبو بكر السقاف.



المصدر : الأهــــرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

تبادل إطلاق النار بين الجيش والقرويين باليمن

صنعاء ـ وكالات الأنباء : أفادت الانباء الواردة من اليمن ان اشتباكا وقع بين قوات الجيش والقرويين بجنوب البلاد بعد ان تم اطلاق النار على قائد سيارة فسقط قتيلا عند إحدي نقاط التفتيش ويقول شهود عيان ان ما لايقل عن ٢ اشخاص قد قتلوا واصيب ٤ اخرون بجراح خلال الاشتباكات التى وقعت بالقرب من مدينة عدأدى

واشاروا ان العربات المدرعة كانت تدعم قوات الجيش.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٦/١٩٩٨

صنعاء: بدء محاكمة اعضاء فريق تلفزيوني بريطاني

□ صنعاء - «الحياة»

■ بدأت محكمة الامور المستعجلة اليمنية في صنعاء امس جلساتها الخاصة بمحاكمة الصحافيين البريطانيين (الفريق التلفزيوني الذي يعمل لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي») الذين مثلوا امام المحكمة في جلساتها الأولى برئاسة القاضي هيكل عثمان وبحضور الدفاع عن المتهمين المحامي الشيخ طارق عبدالله ووكيل النيابة العامة اليمنية علي عبدالله الانسي الذي تلا على المحكمة لائحة الاتهام التي اشتملت على تهمة مخالفة قانون الصحافة والمطبوعات اليمنية والانتقال الى منطقة بني ضبيان القبلية من دون اذن رسمي رغم رفض وزارة الاعلام السماح لهم وتعمدهم القيام بعملية التمويه الكاملة في الترتيبات التي اتبعها اعضاء فريق «بي.بي.سي» التلفزيوني في الذهاب الى منطقة القبائل وقيامه بتسجيل مجموعة من التحقيقات والحوارات الصحافية التلفزيونية التي اعتبرتها السلطات مسيئة لليمن وتعكس صورة غير حقيقية تسيء الى اخلاقيات القبيلة اليمنية وعاداتها وتقاليدها. وقالت لائحة الاتهام انه بناء على ما ورد في التهم المذكورة فإن المتهمين الثلاثة خالفوا المادتين الرقم ٢٩ و٣٠ من قانون الصحافة اليمني رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٠.

واتهمت النيابة اليمنية فريق «بي.بي.سي» بخرق الانظمة اليمنية بإدخالهم جهاز هاتف متنقل عبر الاقمار الاصطناعية يمكنهم من الاتصال من اي موقع كان والى اي مكان في العالم، واستخدامه كجهاز «فاكس»، اذ تم ادخاله من دون تضمينه قائمة المعدات التي تقدموا بها الى السفارة اليمنية في لندن اثناء تقدمهم بطلب الحصول على تاشيرة دخول اليمن في ١٣ ايار (مايو) الماضي.

ورد المتهمون الثلاثة بانهم غير مذنبين ويرفضون التهم الموجهة اليهم. وطلب قاضي المحكمة بعدئذ من الادعاء سرد الأدلة، فقال الادعاء ان الدليل الأول هو اعتراف المتهمين في التحقيقات معهم بانهم خالفوا القانون اليمني واعتذروا عن ذلك، بل وعبروا عن اسفهم حسب ما ورد في ملف التحقيق.

وسرد الادعاء قصة خروجهم من العاصمة صنعاء الى منطقة بني ضبيان واعتبرها تمويهاً على السلطة وعدم استجابة لتعليمات وزارة الاعلام، وقال ان المتهمين «استخدموا اساليب جديدة وغريبة للتمويه تثير الاستغراب والاعجاب وطالب بمعاقبتهم بموجب المادة ١٠٤ من قانون الصحافة اليمني التي تنص على «مع عدم الاخلال باي عقوبات أشد في اي قانون آخر يعاقب كل من خالف هذا القانون بغرامة تزيد على ١٥ الف ريال يمني او الحبس لمدة لا تزيد عن سنة واحدة».

وطلب الدفاع عن المتهمين من هيئة المحكمة تمكينه من ملف القضية وتأجيل الجلسة الى اليوم.



المصدر : الأهرام
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٨

مصدر امنى يمنى:

الأوضاع فى الضالع طبيعية

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

قال مصدر امنى يمنى ان الأوضاع اصبحت طبيعية فى مديرية الضالع - شمال عدن - بعد اشتباكات مسلحة وقعت يوم الجمعة الماضى بين مواطنين وأفراد من الشرطة.

ونفى المصدر فى بيان امس الانباء التى تحدثت عن سقوط ١٤ قتيلا فى تلك المواجهات مشيرا إلى انها ليس لها اساس من الصحة.

وقال المصدر ان التحقيقات مستمرة فى الحادث الذى اعتبره جنائيا بحتا وليس له اى دوافع سياسية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

لجنة من الحكومة والمشائخ توصلت إلى وقف النار

اليمن: هدوء وضحايا الضالع بالعشرات

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم

■ عاد الهدوء إلى مديرية الضالع في محافظة لحج اليمنية (١٣١ كيلومتراً شمال عدن) امس، وتوقفت الاشتباكات بين قوات الأمن والجيش ومجموعات قبلية مسلحة في عدد من قرى المنطقة بعدما استمرت يومين، فيما تضاربت الأنباء حول عدد القتلى والجرحى.

ويقول شهود عيان ان سبعة اشخاص قضوا في الاشتباكات من الجانبين بالاضافة الى عشرات الجرحى الذين يعج بهم مستشفى النصر في الضالع. لكن المصادر الامنية لم تعترف إلا بمقتل شخص واحد وجرح آخر في حادث جنائي وكذّبت حصول اشتباكات، وقالت ان ما حدث هو عملية ملاحقة لمجموعة حاولت قطع الطرق والإخلال بالأمن.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة امس ان لجنة حكومية تضم اعضاء من اعيان المنطقة ومشائخ القبائل، تدخلت لوقف النار بين قوات الأمن والمواطنين المسلحين الذين تمركزوا في مرتفعات جبلية وتمترسوا في مواقع الاشتباكات التي زادت ضراوتها مساء الجمعة وصباح السبت، فيما كانت القوات الحكومية من الأمن والجيش طوقت المنطقة خلال اليومين الماضيين. وأفادت المصادر نفسها ان هذه القوات بدأت تعود تدريجاً الى معسكراتها، وابقت مجموعة من الجنود والأطقم الامنية تحسباً لأي طارئ. واكدت المصادر ان طريق صنعاء - عدن، الذي يمر بالمنطقة، فتح بعد عصر اول من امس وان الأمور عادت الى طبيعتها امس لكن خطوط الهاتف لا تزال مقطوعة عن بعض قرى المديرية لأسباب امنية، كما ان حال الطوارئ التي اعلنها محافظ لحج فور اندلاع الاشتباكات يوم الخميس الماضي لا تزال مفروضة.

وباشرت لجنة يشرف عليها نائب رئيس الجمهورية الفريق عبدربه منصور هادي، وتضم وكيل محافظة لحج ومدير امن الضالع وقيادات عسكرية وامنية وشخصيات اجتماعية من المنطقة تقصي الحقائق لمعرفة ملابسات الاحداث التي شهدتها المديرية. وعلمت «الحياة» امس ان اللجنة الحكومية المشتركة مع اعيان ومشائخ المنطقة بدأت في فتح ملف للتحقيق وانها سترفع تقريراً مفصلاً الى الجهات الحكومية المسؤولة. وفي هذا السياق ربطت اوساط سياسية في صنعاء بين الاشتباكات المسلحة التي جرت في الضالع وبين احداث التفجيرات التي وقعت اخيراً في مناطق مودية وجعار في محافظة ابين، التي تقول مصادر امنية في المحافظة ان مرتكبيها ينتمون الى جماعات اسلامية تابعة للجهاد الاسلامي.

وتقول هذه الاوساط ان مجموعة ينتمون الى الجهاد تغلغلوا في صفوف المواطنين في احداث الضالع وقاموا بتوزيع أسلحة وقنابل وقذائف «ار. بي. جي» على عدد من القرى بحجة الجهاد في سبيل الله والدفاع عن المنازل والحرمات. وكان مصدر امني اكد في بيان وزعه امس ان «الوضع في منطقة الضالع عاد الى طبيعته وان التحقيق مستمر في الحادث الذي يعتبر جنائياً بحتاً وليست له دوافع اخرى».



المصدر : الوسط
الشبه
التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


الأرياني. (الوسط)

اليمن: برنامج حكومي يشرح الواقع والبدائل

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

اظهر برنامج الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني مدى صعوبة الواقع الاقتصادي، اذ ركز البرنامج على هذه القضية بشكل اساسي بشكل بدت معه بقية المواضيع ثانوية.

وفي تقويمه للوضع الاقتصادي، طرح برنامج الحكومة توصيفاً مفصلاً بالأرقام لمؤشرات الاختلال وخطوات الاصلاح وملامح الوضع الراهن وطرق معالجته. فاوضح ان بداية الاختلال الاقتصادي ظهرت في العام ١٩٩٤، إذ بلغ عجز الموازنة العامة اكثر من ١٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، وكان تمويله يتم بطرق تضخمية عن طريق إصدار العملة ما اوصل نسبة التضخم الى اكثر من ٧٠ في المئة. ولمواجهة هذا التدهور جاءت خطوات الأداء لبرنامج الاصلاح في مطلع ٩٥، ولقي البرنامج دعماً خارجياً بلغ المليار دولار اضافة الى تخفيف الديون الخارجية على اليمن عن طريق الاعفاء الى نسبة تناهز ٩٠ في المئة، وامكن للدولة بناء احتياطات خارجية تزيد عن مليار دولار.

وحدد البرنامج ملامح الوضع الاقتصادي الراهن فيما نتج عن الأزمة الاقتصادية في شرق آسيا وانخفاض اسعار النفط الذي ادى الى انخفاض موارد الدولة بنسبة ٦٥ في المئة. وبلغ العجز في موازنة ١٩٩٨ حتى نهاية ابريل الماضي حوالي ٣٦,٢ مليار ريال (الدولار ١٢٤ ريالاً) في حين ان العجز المقدر للفترة ذاتها كان في حدود ٤,٤ مليار ريال، اي ان العجز الفعلي بلغ ٨ اضعاف العجز المخطط في الموازنة. واستطرد البرنامج الى ان موارد الدولة من النقد الأجنبي في البنك المركزي انخفضت نتيجة تدهور اسعار النفط، من ٣٧٨ مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي الى ٢٣٦ مليون دولار في (الفترة ذاتها) من العام الحالي.

وفي مواجهة هذا الوضع طرح برنامج الحكومة معالجات من ابرزها تقويم الآثار المباشرة لهذا الوضع ومن ثم تحديد نطاق التعديلات في برنامج الاصلاح واتخاذ اقصى درجات التقشف اضافة الى تنمية موارد الدولة. كما اكد البرنامج على قضايا اخرى، منها، القوات المسلحة والأمن وتعزيز الوحدة الوطنية بين أوساطها وتحريم العمل الحزبي داخل المؤسسة العسكرية، وكذلك تطبيق القانون الخاص بتنظيم تجارة وحيازة السلاح وحمله. (في اليمن اكثر من ٥٠ مليون قطعة سلاح).

وفي اطار المناقشات التي دارت حول البرنامج راى سياسيون معارضون انه لم يات بجديد، بل هو تكرار او تلخيص لبرنامج الحكومة السابقة «ولعل الجديد فيه انه توسع في تشريح الواقع اكثر من اهتمامه بالبدائل والمعالجات». حسب ما قاله نائب معارض. وفي الوقت الذي تمثل فيه مسالة الوضع المعيشي مطلباً شعبياً ملحاً فإن توقعات الراي العام لا تبدو متفائلة من الحكومة الجديدة بتحقيق خطوات في اتجاه هذا الهدف «لارتباطه باصلاح الفساد الاداري وترشيد الانفاق اللذين عجزت الحكومات السابقة عن تحقيق شيء فيهما».

إلا ان مراقبين مستقلين وصفوا لـ «الوسط» برنامج الحكومة بانه «عملي وخال من الديباجات والوعود البراقة» وانه «اكتفى بطرح الواقع والوسائل الممكنة للاصلاح». وقال مراقب سياسي ان انخفاض التفاؤل لدى الناس امر طبيعي بحكم تراكمات الماضي «لكن هذه الحكومة غير مسؤولة عن تشاؤم الناس وعدم تفاؤلهم». كما أن «برنامج الحكومة يعبر عن رؤيتها الحاضرة لا عن قدرتها على العمل في المستقبل»، وهذا المستقبل يمتد حوالي ١٧ شهراً وينتهي بالانتخابات الرئاسية المقررة في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٩، ليتم عقبها تشكيل حكومة جديدة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٨

١٧ نائباً اعترضوا و٢٧ امتنعوا عن التصويت

حكومة الأرياني نالت الثقة

□ صنعاء - خالد السودي

■ حازت حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني امس على ثقة مجلس النواب اليمني بغالبية ٢٢٦ صوتاً وامتناع ٢٧ نائباً عن التصويت واعتراض ١٧ نائباً على الحكومة.

وجرى الاقتراع على الثقة في حضور رئيس مجلس النواب رئيس التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وكل اعضاء الحكومة، بناء على البرنامج الذي قدمته الحكومة الى المجلس في ١ حزيران (يونيو) الجاري.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع الدكتور عبدالرحمن بافضل (وزير سابق في حكومة الائتلاف بين المؤتمر الشعبي والاصلاح) كان امتنع عن التصويت لمصلحة الحكومة لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة.

وركز النواب المعارضون ومعظمهم من تجمع الاصلاح اثناء النقاشات على اهمية اصلاح العدل والقضاء، وانتقد بعضهم التباطؤ في الاصلاحات الاقتصادية.

وقدم مجلس النواب الى حكومة الارياني توصيات اهمها تقديم برنامج زمني لاصلاح الاوضاع الامنية خلال ثلاثة اشهر، وتقديم برنامج لاصلاح القضاء خلال اربعة اشهر، وبرنامج زمني لتطوير الهيكل التنظيمي والوظيفي، وإلغاء الازدواجية وتنفيذ الاصلاح المالي وتقديم خطط في مجالات الامن الغذائي والاستثمار.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كلف الارياني تشكيل حكومة في ١٧ ايار (مايو) الماضي، بعد تقديم الدكتور فرج بن غانم استقالته اعتراضاً على عدم تنفيذ مطالبه بإجراء تعديل حكومي.

فريق الـ«بي. بي. سي»

على صعيد اخر برات محكمة الامور المستعجلة في صنعاء امس اعضاء الفريق التابع لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) وهم روب باتويل وراجي عمر وفرانك سميث الذين اتهموا بمخالفة قانون الصحافة والمطبوعات والانتقال إلى منطقة بني ضبيان القبلية التي شهدت الكثير من عمليات خطف الأجانب، من دون اذن من وزارة الاعلام اليمنية.

وأمرت المحكمة بإعادة الاشرطة والوثائق الخاصة بالفريق التي كانت صادرتها اجهزة الامن اليمنية، بما فيها جوازات سفر الثلاثة والصور التي التقطوها.

وقال القاضي هيكل احمد عثمان: «من خلال مشاهدة المحكمة أفلام الفيديو التي صورها الفريق تاكد ان الصور تعكس التقاليد الجميلة للشعب اليمني، ولم يكن هناك ما يسيئ إليه او يخرق قانون الصحافة او القوانين النافذة في اليمن».

وتابع ان المحكمة «مقتنعة بان قدوم هؤلاء الصحافيين كان بصورة قانونية ودخولهم البلاد لا يسيئ إلى الشعب اليمني او تقاليده».



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ٦ / ١٩٩٨

الحكومة اليمنية تستعد لتنفيذ "الجرعة الرابعة" من سياسة تحرير الأسعار

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ تستعد الحكومة اليمنية لاتخاذ تدابير لخفض دعم المشتقات النفطية والقمح والكهرباء والمياه في اطار تطبيق سياسة تحرير الأسعار المتفق عليها مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وتوقعت مصادر في صنعاء ان ترتفع اسعار هذه المواد بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة اعتباراً من مطلع تموز (يوليو) المقبل او نهايته، غير انه لم تظهر اشارات رسمية قاطعة في هذا الاتجاه. وتحفظ مسؤولون في وزارتي النفط والتموين والتجارة اتصلت بهم «الحياة» عن نفي المعلومات او تاكيدها وموعد تنفيذها مع الدعم او خفضه الامر الذي تطلق عليه الصحافة المعارضة اسم «الجرعة الرابعة».

وكان برنامج الحكومة اليمنية الذي نالت بموجبه ثقة مجلس النواب اول من امس الح الى ضرورة الاسراع في خطة الاصلاحات السعرية التي تاخر تنفيذ بعض بنودها كواحدة من الادوات المهمة لمواجهة تفاقم عجز الموازنة بسبب انهيار اسعار النفط في الأسواق الدولية.

وتبدي الحكومة اليمنية اهتماماً بدرس آثار رفع الدعم ومعالجة نتائجه عبر برامج اجتماعية تخفف الاضرار عن الشرائح الفقيرة وتحقق العدالة والتدرج والمرونة منها شبكة الأمان الاجتماعي.

وحذرت دراسات اقتصادية من «التحرير الفوري والكامل» لاسعار المواد المدعومة من دون تقديم برامج عملية وكفوءة. ووفقاً لبرنامج الاصلاح الاقتصادي ينبغي أن يلغى الدعم نهائياً سنة ٢٠٠١.

وتشير احصاءات صندوق النقد الدولي الى ان حجم واردات اليمن من القمح والطحين بلغ مليوني طن عام ١٩٩٦ بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، وقدمت الحكومة لهما دعماً بقيمة ٥٤,٦ بليون ريال. وبلغ الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية ٢٦ مليون برميل قيمتها ٤٦٧ مليون دولار وتدعمها الحكومة بمبلغ ٣٧ بليون ريال سنوياً.

ورصد مستشار المجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار خالد راجح شيخ ما اسماه بـ «مترتبات ايجابية» لتحرير اسعار القمح والطحين والمحروقات وقال: «ان ابرزها التخلص من الاختلال السعري وعبء الدعم ورفد الموازنة بموارد كبيرة وتحرير تجارة السلع والاستفادة من مبلغ الدعم في اغراض التنمية وزيادة الاحتياط وسداد الديون وانهاء ظواهر التهريب ومنع استخدام القمح كعلف للحيوانات». واضاف: «ان الآثار السلبية لتحرير اسعار القمح تتركز في زيادة الضغط على موازنة الاسرة بنحو ١٢٠٠ ريال شهرياً وفقاً لتقديرات البنك الدولي و١٩٥٠ ريالاً حسب صندوق النقد الدولي. وينعكس تحرير المشتقات النفطية في زيادة تراوح بين ٧٠٠ و١٨٤١ ريالاً شهرياً. وقدرت وزارة النفط ان يؤثر تحرير الأسعار على الكهرباء بنسبة ٩٠ في المئة والزراعة (٢٠ في المئة) والنقل الخفيف (٥٠ في المئة) والنقل الثقيل (٢٠ في المئة) والمياه (٣٦ في المئة). وذكر ان قائمة الدعم تشمل ايضاً إمدادات الكهرباء بقيمة بليوني ريال سنوياً.

واوضح السيد نجيب عبدالله شحرة من الدائرة الاقتصادية في رئاسة الجمهورية انه على رغم وصول جزء يسير من الدعم الى الفقراء سيؤدي رفعه الى ان تفقد افقر ١٠ في المئة من الأسر ما يعادل ١٨ في المئة من دخلها بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ في حين تفقد اغنى ١٠ في المئة من الاسر ٢٣ في المئة من دخلها. وفي مقابل ذلك لن يرتفع معدل الدخل باكثر من ٦ في المئة خلال الفترة ذاتها.

صنعاء: شيوخ قبيلة ضبيان يتعهدون للرئيس الوقوف مع الدولة ضد أي خاطفين

■ صنعاء - «الحياة» - أكد مشائخ واعيان قبيلة بني ضبيان اليمنية انهم ضد عمليات خطف الاجانب. وتعهدوا امام الرئيس علي عبدالله صالح بان يكونوا ضد اي مختطف ومع الدولة ضد كل من يحاول الاختطاف.

وجاء في وثيقة خطية قدمها ٢٣ شيخاً من مشائخ القبيلة الى رئيس الجمهورية ممهورة بتوقيعهم «إننا نستنكر وندين عمليات الاختطاف، مهما كان نوعها والتي تسيئ الى سمعتنا ومن كرر وعاد الى الاختطافات من جديد فنحن مشائخ واعيان بني ضبيان من الدولة والى الدولة (وطريقها على المختطف الى مقره مفتوحه) ونحن مع الدولة، وايضاً على الدولة ايجاد الدولة في المنطقة».

ونفذت مجموعات مسلحة من القبيلة في أوقات سابقة عمليات خطف طاولت أجانب من جنسيات مختلفة اخرها طاولت مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن ديفيد ميتشيل وزوجته وابنته.

وقال أحد الموقعين لـ «الحياة» طالباً عدم ذكر اسمه ان «على الدولة أن تفرض هيبتها وان تثبت وجودها من خلال فرض القانون وتطبيق العدالة وإقامة المشروعات الخدمية، لكي يشعر ابناء المنطقة بالمسؤولية في حماية الأمن والاستقرار والحرص على سمعة البلد وعلاقاته الخارجية».

في السياق ذاته، طالبت لجنة مشكّلة من اساتذة الجامعة ومثقفين وصحافيين رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بإصدار تشريعات بصورة عاجلة لمحاصرة ظاهرة الاختطاف والقضاء عليها وفرض عقوبات رادعة وحازمة ضد مرتكبيها وتوجيه الدعوة الى مشائخ القبائل اليمنية لتوقيع وثيقة تدين الظاهرة وتشجبها وتتبرأ ممن يمارسونها وترفع الحماية عنهم وعن كل من يساعدهم.



قبيلة يمنية تتعهد بعدم خطف الأجانب

صنعاء - ا. ف. - افاد مصدر رسمي امس ان قبيلة يمنية تعهدت امام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعدم اللجوء إلى خطف الاجانب كوسيلة للضغط على الحكومة.

وفي وثيقة خطية قدمت أمس الاول إلى الرئيس صالح استنكر اكثر من ٢٠ من وجهاء قبيلة «بني ضبيان» وادانوا جميع اعمال الاختطاف أيا كانت سواء كانت في الماضي أو الحاضر او في المستقبل.

وطلب الموقعون على الوثيقة ان يكون للدولة وجود في المنطقة في إشارة إلى غياب السلطة المركزية في بعض المناطق التي تسيطر عليها القبائل المسلحة.

يذكر أن قبيلة بني ضبيان في منطقة ذمار على بعد ١٦٠ كلم جنوب شرق صنعاء مسئولة عن عدة عمليات خطف اجانب. وفي نهاية ابريل الماضي اعتقلت عناصر في القبيلة المدرس البريطاني ديفيد ميتشل وأفراد عائلته لمدة ثلاث أسابيع.

يذكر أن القبائل اختطفت أكثر من ١١٥ أجنبيا في اليمن في السنوات الخمس الأخيرة، وقد أفرج عن جميع الرهائن سالمين وتستخدم القبائل هؤلاء كوسيلة للضغط على الحكومة لتحقيق مطالبها.



المصدر: الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٩ / ٦ / ١٩٩٨

محافظ لحج يتهم "بقايا الانفصاليين" بتأجيج الأوضاع في الضالع وتضخيمها

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اتهم محافظ لحج السيد منصور عبدالجليل من وصفهم بـ «بقايا الانفصاليين» بأنهم وراء تأجيج الأحداث التي شهدتها مديرية الضالع يومي الجمعة والسبت الماضيين.

وقال في تصريح الى «الحياة» ان «بقايا الانفصاليين والذين يدعمونهم ممن يعادون الوحدة اليمنية ولا يحبون للشعب اليمني الاستقرار والأمن وراء تأجيج الأحداث التي نجمت عن حادث مروري لم يكن يستحق كل ذلك التضخيم»، وذلك في اشارة الى الذين قاتلوا في صفوف القوات التي تزعمتها القيادات السابقة للحزب الاشتراكي اليمني والتي اعلنت الانفصال أثناء حرب صيف ١٩٩٤. واضاف ان «ضعاف النفوس هؤلاء يرتبطون بمصالح مع جهات خارجية وحاولوا ان يضخموا مما حدث ويجعلوا من الحبة قبة». واكد ان الهدوء يسود المنطقة وانها عادت الى طبيعتها وان لجنة للتحقيق في الأحداث برئاسة وكيل المحافظة تواصل عملها.

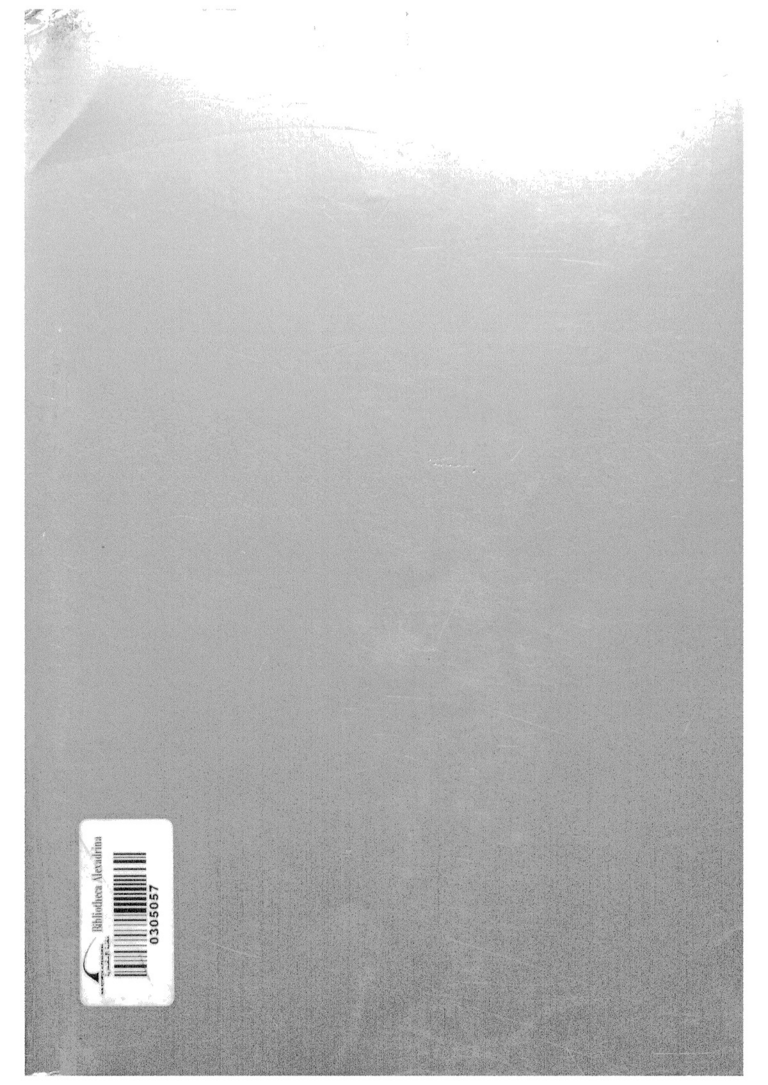
ورفض نواب مديرية الضالع في مجلس النواب امس مناقشة الأحداث التي شهدتها منطقتهم في المجلس او تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في شأنها واكتفوا باللجنة الحكومية - الأهلية التي تقوم بالتحقيق حالياً وتشرف عليها قيادات عليا في البلاد.

على صعيد آخر، يعقد في صنعاء الثلثاء المقبل مؤتمر عام للمنظمات غير الحكومية يتوقع ان يشارك فيه مندوبون عن ٥٠٠ منظمة يمنية وعربية ودولية.

ويقول رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور عبدالعزيز السقاف إن وفوداً من منظمات غير حكومية من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والدنمارك والمانيا والسويد ستشارك ويتوقع ان تقدم دعماً مالياً للعديد من المنظمات اليمنية للمساهمة في اقامة مشروعاتها.

ويهدف المؤتمر الى مناقشة قانون للمنظمات الجماهيرية اعدته الحكومة واقامة شبكة للمنظمات اليمنية اضافة الى التنسيق مع المنظمات الدولية التي ابدت استعداداً لتقديم مساعدات.

٣٠٠


Bibliotheca Alexandrina
0305057